أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 43th year NO. 2218 28.4.2019

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢١٨ ـ الأحد ٢٢ من شعبان ١٤٤٠هـ ٢٨ من أبريل (نيسان) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

مصر والصين .. شراكة استراتيجية

بطولات على أرض الفيروز

- سجل كفاح قبائل سيناء
- شهادات 7 قادة في ذكرى التحرير



أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

تجلى الله علــى أرضها.. وتكلـم.. فهل بعد صوت الله صوت؟.. وهل بعد هذا التجلى تجل؟ كم هو تكريم وتقديـس لتلك البقعة الطاهرة من الأرض، أن تسـمع رمالهـا وجبالها «صوت الله» وكلامه إلى نبيه موسى عليه السلام.

يقينًـا.. أن الله كتب على سـيناء الحبيبة – أرض الفـيروز – أن تبقـى أرضًـا طاهرة ذات قدسية لا تنتهى مداها من سدرة المنتهى مرورًا بالسماوات السبع وحتى وادى «طوى».

ويقينًا.. أن التاريخ سجل وسيظل يسجل على مدار عمر الأرض أن المصريين صانوا قدسية هذه البقعـة الطاهـرة، وحاربوا كل معتـدٍ عليها، وطهـروا بدمائهـم الذكيـة رمالهـا وجبالها ووديانها من كل «دنس» لحق بها.

.. ومـا يزالون يواصلون التطهير ولن يتوقفوا مـادام علـى أرضهـا زبانية جهنم وشـياطين الإنس.

كتائـب تطهير سـيناء (من رجـال الجيش والشـرطة) يعملون ليل نهار تاركين كل عزيز وغـال خلـف ظهورهم مـن أجل الحفـاظ على طهارة وقدسـية هـذه الأرض التى هـى مفتاح الأمن والأمان للوطن كله.

وكتائـب التعمير والتنمية تعمل أيضًا بجوار كتائب المواجهة لتبقى سيناء فى حضن الوطن.

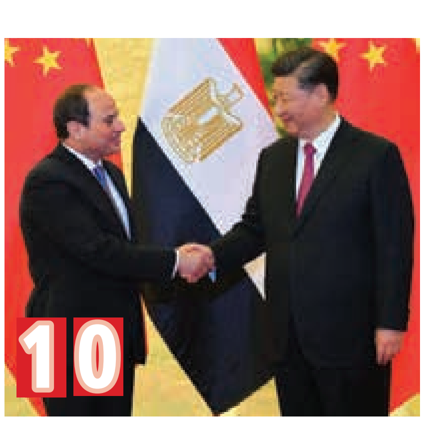
وخلف تلك الكتائب شـعب صامد.. صابر.. داعـم بكل ما يملك لا يبخل حتى وإن كان صوتًا يضعه فى صندوق الانتخابات أو الاسـتفتاءات ليجدد العهد والوعد بأنه لن يضيع الوطن.




52

خريطة متنزهات أعياد الربيع في المحافظات

مقالات الرأي تعبر عن كتابها


10

مصر والصين .. شراكة استراتيجية



16

7 قوانين ضرورية.. بعد الموافقة على التعديلات الدستورية



38

مع بدء العد التنازلي لحلول شهر رمضان

السلع والأسواق بلا أزمات

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشـرة خطوط) محمـول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسيملى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعــلانــات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبـر برقيا: (أكتوبر) القاهــرة

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فـى مصـر ٢٥٠ جنيهـا لمـدة عـام كامل - ١٢٥ جنيهـا لمـدة ٦ شـهور - ٦٠ جنيهـا لمـدة ٣ شـهور. وفـى الـدول العربيـة ٢٢٥ دولاراً. وفـى أوروبـا وأفريقيـا وأمريكـا ٤٠٠ دولار أو مـا يعادلهـا باليورو. ترسـل الاشـتراكات باسـم إدارة الاشـتراكات بمؤسسـة الأهـرام بشـارع الجـلاء أو مؤسسـة أخبـار اليـوم بشـارع الصحافـة أو باسـم مجلـة أكتوبـر ١١١٩ كورنيـش النيـل - القاهـرة

سـعر النسـخة فى دول العالـم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش



سيناء.. وخمسة عقود من الحديث عن التنمية

محمد أمين
m.aminaly@yahoo.com

13523 يوماً مضت منذ رفع العلم المصري على مدينتي رفح وشرم الشيخ، تنفيذا للاتفاقية التي وقعت في البيت الأبيض 18 سبتمبر 1978 ومعاهدة السلام الموقعة في 26 مارس 1979، ووفقاً لقراري مجلس الأمن 242 و238 اللذين قضيا بسحب إسرائيل لقواتها المسلحة والمدنيين من سيناء وأن تستأنف مصر ممارسة سيادتها الكاملة على سيناء، وتم تحديد جدول زمني للانسحاب. فى 26 مايو 1979 تم رفع العلم المصري على مدينة العريش، وانسحبت إسرائيل من خط العريش - رأس محمد، وفي 26 يوليو 1979 كان الانسحاب من أبو زنيمة حتى أبو خربة، وفي 19 نوفمبر 1979 من سانت كاترين ووادي الطور، وفي 25إبريل 1982 تم رفع العلم المصري على مدينة رفح وشرم الشيخ، ثم عادت طابا في 30 سبتمبر 1988، وصار يوم 25 إبريل عيداً قومياً.

ورغم طـول الفترة الزمنيـة التى عـاد كامل التراب الوطنى فيها، إلا أن التنمية فى سـيناء شهدت محطات عدة لم يكن أولها عقب رفع العلم المصرى على رفح وشرم الشيخ عام ١٩٨٢ وإنما سبق ذلك بكثير.

38 عاماً كانت تنمية سيناء فيها مجرد تصريحات

(1)

عقـب العدوان الثلاثى على مصر وقيام إسـرائيل باجتياح سـيناء، أدرك الرئيس جمـال عبد الناصر فـى ذلك الوقت خطـورة عدم وجود تنميـة حقيقية لبوابة مصر الشـرقية، بالإضافة إلى انخفاض الكثافة السكانية.

هنـا قرر الرئيـس عبد الناصر عقـب انتهاء العدوان الثلاثى.. البدء فى تنمية سـيناء، وجاء التوجيه بوضع استراتيجية لتنميتها؛ إلا أن الحلم لم يتحقق منه سوى القـرار وبضع أوراق بحثية بشـأنه حبسـت فى أدراج مسئولى وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى.

وتسـارعت الأحداث لتسـتغل إسـرائيل الأوضاع المصرية ووجود جزء من قواتها المسلحة فى اليمن واستمرار خلو وسط سـيناء من السـكان، ليأتى الاجتياح الإسـرائيلى الثانى فى يونيو ١٩٦٧ من خط الحدود الدولية باتجاه قناة السـويس، وخلال سـاعات كانت إسرائيل قد اجتاحت معظم سيناء عدا المناطق المأهولة بالسكان والتى استعصت عليهم وظلت الحرب دائرة بها فلم تسـقط العريش فى يد الاحتلال سـوى يوم ١٤ يونيو ٦٧ وظلـت ثمانية أيام صامدة، فـى مواجهة المحتل الذى حاصرها واستخدم جميع أنواع الأسلحة لديه.

5 سنوات غيرت الواقع على أرض الفيروز

كما ظلت منطقة «بور فؤاد» المنطقة الوحيدة شرق القناة التى لم تحتل، وبالقرب منها كانت أولى معارك الاستنزاف وبداية الطريق نحو تحرير الأرض؛ كانت معركة رأس العش.

(2)

عقـب انتصار الجيش المصرى فـى ٦ أكتوبر ٧٣ وبعد قبـول قرار وقف إطلاق النار وبدء مباحثات الكيلو ١٠١ أدرك الرئيس السـادات أهمية الاستعداد لتنمية سيناء بالكامل كى تزرع بالبشـر ويكون ذلك خطوة نحو تأمين بوابة مصر الشرقية.

وفى عـام ١٩٧٤ وضع الرئيس السـادات مع مجموعة من علماء مصر، استراتيجية لتنمية سيناء، أطلق عليها فى ذلك الوقت «ورقة سـيناء» وخلال شهر إبريل من نفس العام أعلن



الرئيس السادات إنشاء الجهاز القومى لتنمية وتعمير سيناء.

وبدأت مفاوضات السلام تتجه نحو توقيع اتفاق بشأن تسليم إسرائيل للأراضى المصرية، واستهدف الرئيس السادات عقب تسلم سيناء تنميتها زراعيًا وصناعيًا.

إلا أن «ورقة أكتوبر» لم يتحقق منها على أرض الواقع شىء سوى إنشاء الجهاز الخاص بتنمية وتعمير سيناء.

كان الرئيس السادات قد أعطى توجيهًا فى ١٩٧٩ بالبدء فى تنمية شمال ووسط سيناء، فكان حريصًا على أن يقضى بعض أيام إجازته فى منطقة وادى الراحة بسانت كاترين.

استشهد الرئيس السادات فى أكتوبر ١٩٨١ وتوقف المشروع بالكامل.

(3)

لم تنتبه مصر إلى تنمية سيناء حتى عام ١٩٩٤ أى بعد ٢٠ عامًا من «ورقة أكتوبر» التى وضعها السادات وعدد من علماء مصر.

فى ١٣ أكتوبر ١٩٩٤ أقر مجلس الوزراء استراتيجية التنمية لسيناء ضمن خطة وزارة الرى والموارد المائية، وأصبحت إحدى مشروعات خطة التنمية الشاملة.

وفى سبتمبر ٢٠٠٠ تم إعادة رسم استراتيجية التنمية لتضم محافظات القناة، حيث بلغت التكلفة الاستثمارية الجديدة ١١٠٫٦ مليار جنيه منها ٦٤ مليار جنيه لشمال سيناء، ٤٦٫٦ مليار جنيه لجنوب سيناء.

ورغم المبلغ الضخم الذى تم رصده، إلا أن واقع سيناء لم يرَ ما كان مستهدفًا من تلك الاستراتيجية، سوى بعض المشروعات التى كان من بينها مشروع ترعة السلام التى لم تحدث التنمية الزراعية المحددة لها، ولم تصنع تجمعات سكانية على جانبيها.

وتعثر المشروع أكثر من مرة ولم يحظ شمال سيناء بالتنمية سوى إنشاء كوبرى السلام، فى الوقت نفسه لم يكتمل خط السكك الحديدية الإسماعيلية العريش رفح، وافتتحت المرحلة الأولى منه حتى بئر العبد، إلا أنه توقف دون إبداء أسباب.

وكما هو الحال فى مشروع السكك الحديدية، بسيناء كان الوضع بالنسبة للتنمية بشكل عام.

وتحولت تنمية سيناء إلى مجرد مشروع يتم الحديث عنه ولا يجد له مكانا على أرض الواقع.

(4)

عقب ثورة يناير ٢٠١١ عاد الحديث عن أهمية تنمية سيناء بشكل حقيقى بعد أن غابت عنها التنمية، وفى ١٩ يناير ٢٠١٢ أصدر المجلس العسكرى المرسوم بقانون رقم ١٤ لسنة ٢٠١٢، بشأن التنمية المتكاملة فى شبه جزيرة سيناء – وفى ١٣ سبتمبر ٢٠١٢ صدر القرار رقم ٩٥٩ لسنة ٢٠١٢ بشأن إصدار اللائحة التنفيذية له، وتنفيذًا لحكم المادة السابعة من قانون رقم ١٤ لسنة ٢٠١٢، صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٦٠٠ لسنة ٢٠١٢، بشأن تشكيل مجلس إدارة الجهاز الوطنى لتنمية شبه جزيرة سيناء، برئاسة اللواء محمد شوقى رشوان، وظل القرار شكليًا، ولم تتم أى مشروعات فعلية على أرض الواقع.

فى الأول من فبراير ٢٠١٥ قرر الرئيس عبد الفتاح السيسى تخصيص ميزانية قدرها ١٠ مليارات جنيه للتنمية.

(5)

وخلال السنوات الأربع الأخيرة تحول حلم تنمية سيناء إلى واقع.. وكانت البداية منذ تم الإعداد لمشروع محور قناة السويس وإنشاء مدينة «سلام مصر» التى ستصبح عاصمة اقتصادية لمصر.

بدء العمل فى تنمية سيناء من خلال إطلاق أكبر مشروع للبنية التحتية (طرق – مياه – كهرباء – غاز طبيعى)، بالإضافة إلى مشروعات الإسكان والتنمية الزراعية والصناعية والثروة السمكية وإنشاء أكبر ثلاث حزم للأنفاق تربط سيناء بالوادى.

فقد تم إنشاء ٤ أنفاق ببورسعيد والإسماعيلية ويجرى العمل فى أنفاق السويس شمال نفق الشهيد أحمد حمدى، بالإضافة إلى مشروعات الرى التى شملت سحارة سرابيوم ومصرف المحسمة وتستهدف الأولى رى ١٠٠ ألف فدان فى وسط سيناء، تروى المرحلة الأولى منها ٧٠ ألف فدان، وتهدف إلى توطين السكان وزيادة المساحة الزراعية.

وكذلك نقل مياه مصرف المحسمة بعد معالجتها معالجة ثلاثية، وفق المعايير العالمية لتوفير مليون متر مكعب تنقل إلى شرق القناة لرى ٥٠ ألف فدانٍ فى وسط سيناء.

كما تم إنشاء ٢٠٠٠ كيلو متر طرقًا ضمن تنمية سيناء، ويتم إنفاق ما بين ٢٠ إلى ٣٠ مليار جنيه على تنمية سيناء.

وفى عام ٢٠١٦ إعلان تأسيس «الشركة الوطنية لاستثمار سيناء»، والتى تعد أحد أهم الأدوات لتنمية سيناء وتحويلها إلى مجتمع تنموى متكامل متطور.

وأصبح مقر الشركة الرئيسى مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء، طبقًا لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١، برأس مال مرخص بمبلغ ١٠ مليارات جنيه، ورأس مال مصدر ١٫٤ مليار جنيه، وهى تضم مجموعة من الكيانات القوية المتمثلة فى بنك الاستثمار القومى بنسبة ٤٧٫١٪، جهاز مشروعات الخدمة الوطنية بنسبة ٤٢٫٩٪، الجهاز الوطنى لتنمية سيناء بنسبة ٧٫١٪، ومحافظة شمال سيناء بنسبة ٢٫٩٪.

كما تم تأسيس الشركة الوطنية المصرية للرخام والجرانيت وشركة مصر سيناء للتنمية الصناعية والاستثمار، وتهدف الشركة إلى إقامة مجمعات صناعية لإنتاج الرخام والجرانيت فى أماكن وجود خام الرخام فى محافظات الجمهورية، بحيث تكون البداية من وسط سيناء، لتكون بذلك الشركة الرائدة فى مجال صناعة الرخام والجرانيت فى شبه جزيرة سيناء كمرحلة أولى.

وقد بدأت بالفعل عمليات إقامة المجمع الصناعى الأول لإنتاج الرخام والجرانيت بوسط سيناء.

كما تم إنشاء عدد من المدن الجديدة منها الإسماعيلية الجديدة وهى مقسمة إلى ٥ أحياء سكنية، وتحتوى على ٣٣١٠ عمارات و١٢٢٠ فيلا، ويصل إجمالى عدد الوحدات السكنية بها إلى ٥٨ ألف وحدة سكنية، ومخطط لها أن تستوعب ٣١٤ ألف نسمة.

السويس الجديدة ٤٥ ألف وحدة سكنية كأسبقية أولى.

شرق بورسعيد الجديدة مساحة تبلغ ١٦٤٤٠٠ فدان، وقد تم تخطيط المدينة على أسس التنمية المستدامة، والطاقة النظيفة، لاستيعاب حوالى مليون نسمة. رفح الجديدة على مساحة ٥٣٥٫٦١ فدانًا تشمل إنشاء ٦٢٦ عمارة سكنية، بإجمالى ١٠ آلاف وحدة سكنية بمساحة ١٢٠ م٢/ الوحدة، إلى جانب ٤٠٠ منزل بدوى، بالإضافة إلى خدمات مركزية / فرعية تتضمن (محلات تجارية/ حضانات/ مدارس)، وسيتم إنشاء منطقة للحرفيين فى جنوب المدينة.

تم التخطيط لتنفيذ المدينة على مرحلتين، الأولى تشمل ٢١٦ عمارة سكنية بإجمالى ٣٤٥٦ وحدة و٢٠٠ منزل بدوى، والمرحلة الثانية تشمل ٤١٠ عمارات سكنية بإجمالى ٦٥٦٠ وحدة سكنية و٢٠٠ منزل بدوى كما يجرى إنشاء عدد من الجامعات منها جامعة الملك سلمان وجامعة الطور وتطوير جامعة العريش.

نظرة يا حكومة

إشارة الإذاعة المفقودة

لا يستطيع أحد أن ينكر حجم ما تحقق وما زال على أرض سيناء من تنمية خلال السنوات الأربع الماضية، إلا أننا لاحظنا خلال جولتنا فى وسط وشرق سيناء ضعفًا شديدًا فى البث، قد يصل إلى حد عدم قدرة أبناء سيناء على التواصل مع الإذاعة المصرية، نظرًا لضعف إشارة البث، فلا تستطيع الاستماع إلى إذاعة وطنك إلا من خلال الستالايت.

فهل يواكب هذا العمل الجبار «تنمية سيناء» النظر فى تقوية إشارة البث الإذاعى، خاصة أن الإذاعة لها دور كبير فى تنمية الوعى لدى المواطنين، وتعد أكثر وسائل الإعلام وصولا إلى أبناء البادية.

خطة الداخلية لتأمين احتفالات أعياد القيامة وشم النسيم


محمود توفيق

كتب ـ مهنى أنور

أكـدت وزارة الداخلية أنهـا وضعت خطة تأمين شاملة لتأمين احتفالات المصريين بأعياد شـم النسـيم، وعيـد القيامة المجيـد، الذي يحتفل به الأقبـاط – حيث تتواجد القوات في حالة استنفار أمني تام.

ووضعـت الـوزارة خطة تأمـين متكاملة، حيـث كثفت القـوات من خدماتهـا في محيط الكنائـس وفرضت حزامًا آمنيًـا حولها، كما تم الدفـع بفرق من خـبراء المفرقعات لإجراء عمليات تمشيط دورية في محيط الكنائس ورفع أي سـيارات في محيط دور العبادة، وتم نشـر خدمات سرية لإحباط أي مخططات تعكر صفو الاحتفالات.

وكشـفت مصادر أمنية أن وزير الداخلية محمـود توفيق شـكل مجموعـات عمل من قطاعي الأمن العام والأمن الوطني للتنسيق مع الأمن الإداري بالكنائس لتشـديد إجراءات التفتيش الذاتي للمواطنين، وتفعيل أجهزة الكشـف عن المعادن والمفرقعـات والبوابات الإلكترونيـة وتفعيـل كامـيرات المراقبـة بالكنائس والشوارع المحيطة بها.

وأكـد مصدر أمنى لـ«أكتوبـر» أن مديريات الأمن أعـدت خططًا أمنية لتأمـين احتفالات المصريـين، تضمنـت تعزيـز التواجد الأمني عند مداخل الكنائس ومخارجها ومنع انتظار السـيارات واسـتحداث ممرات آمنة وتوفير البوابـات الإلكترونية، بالإضافـة إلى وجود التمركزات الأمنية، وتشـكيل غرف عمليات بمديريات الأمن لمتابعة التأمين لتكون متصلة بغرفة العمليات الرئيسـية بـوزارة الداخلية على مدار الساعة.

الحكومة تدرس إنشاء شركة وطنية للشحن والنقل البحري

كتبت ـ نشوى مصطفى

كلّف د. مصطفـى مدبولى، رئيس الوزراء، بسـرعة إعداد تصور متكامل بشـأن إنشاء شـركة وطنية للشحن والنقـل البحـرى، يتضمـن الإمكانيات التـى نمتلكها وحجـم التجـارة المتبادل، خاصـة مـع دول إفريقيا، والتشريعات المطلوبة، أو التى سيتم تعديلها بشأن إنشاء هذه الشركة، والموافقات والتراخيص المطلوبة.

وقـال مدبولى: «هدفنـا ربط مصر مـع دول إفريقيا، وخـلال الاجتماعات التحضيرية لرئاسـة مصر للاتحاد الإفريقـي تم طرح إنشـاء هذه الشـركة كإحـدى آليات ربط مصر بـدول إفريقيا، كمـا أن الاجتماعات المتعددة التـى تم عقدها مـع أعضـاء المجالـس التصديرية كان أهم مطلـب للمصدرين هـو الاهتمام بالشـحن والنقل، خاصة لدول إفريقيا، حيث سيسـهم ذلـك فى مضاعفة الصـادرات المصرية لهذه الدول، ولذا فإن اسـتراتيجية دعم الصـادرات المصرية الجديـدة تم تخصيص ٢ مليار جنيه بها لدعم الشـحن سـنوياً، وهو مـا يؤكد اهتمام الدولة بهذا الملف».

وأكد المستشار نادر سـعد، المتحدث الرسمى لرئاسة الوزراء، أنه تمت مناقشـة الإجراءات الخاصة بإنشـاء شـركة وطنية للشـحن والنقـل البحـرى، والخطوات التنفيذيـة المطلوبـة لتنفيذ هذا المقترح، مشـيراً إلى أن المهنـدس كامـل الوزير، وزيـر النقل، أعلـن أن هناك شـركتين قائمتـين، تتوليـان أعمـال الشـحن والنقل البحرى، وبهما عدد من المساهمين، ولديهما ٥١ سفينة منهـا ٤١ تعمل، ولكـن هذا لا يكفى المطلـوب، كما أن الشركتين تواجهان مشاكل نعمل حالياً على حلها.


مصطفى مدبولى

«الإفتاء»: مساندة ولى الأمر والنصح له من سمات المؤمنين

أكدت دار الإفتاء أن مساندة ولي الأمر والنصـح له والصبر والمصابرة معه والدعاء له بالتوفيق والبعد عن مخالفته من سمات المؤمنين الصالحين، وهو الأمر الذي أجمع عليه علماء الأمة.

وأضافت أن ذلـك عملًا بالأمر الإلهي في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُـولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ}، وقول النبي صلى الله عليه وآله وسـلم الذي نصح فيه كل مسـلم في تعامله مع ولي أمره كما في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة: «عليْكَ السَّـمْعَ وَالطَّاعَةَ في عُسْرِكَ ويُسْرِكَ، وَمَنْشَـطِكَ وَمَكْرَهِـكَ»، وذلـك في جميـع الأحوال بما يعمل على جمع كلمة المسلمين وينفي الخلاف المفسد لدينهم ودنياهم.

وأوضحت الدار أن الشريعة الإسلامية ترى أن عمل الحاكم وولي الأمر في سياسة أمور البـلاد والعبـاد من أعظـم الأعمال والقربات التي يصل بها إلى رضا الله تعالى.

ووجهـت الـدار رسـالة إلى عموم المسـلمين قالـت فيهـا: «إن مسـاندة الحاكم وولي الأمر في القيام بمهام عمله واجب شـرعي وفريضة إنسانية، فبها يتحقق اسـتقرار الاجتماع الإنسـاني وبواسطتها تنضبط أمور الحياة وتُحفظ العقائد وتقام شـعائر الدين؛ لأن نجاح الحاكم في عمله نصرة لدينه وقوة لوطنه ودعم لأبنائه في مستقبل مميز.

الجولة الثالثة لمفاوضات مصر والاتحاد الأوراسى فى يوليو

كتب ـ محمد العوضى

اتفق أعضاء الوفد المصرى مع أعضاء دول الاتحاد الأوراسي على عقد الجولة الثالثة من مفاوضات إبـرام اتفاق تجارة حرة بين مصر ودول الاتحاد خلال يوليو المقبل.

وشـهد الأسـبوع الماضى ختـام فعاليات الجولـة الثانية من المفاوضات والتي عقدت في موسـكو على مدى ثلاثة أيـام، بحضور السـفيرة ماجـدة شـاهين، مستشـار وزير التجارة والصناعة للعلاقات الدولية، وإيهاب طلعت نصر، سفير مصر لدى موسكو.

وتأتـي مفاوضات إبـرام اتفاق تجـارة حـرة بين مصـر ودول الاتحـاد الأوراسي تنفيـذًا لـما تم الاتفـاق عليـه بـين الرئيـس عبد الفتاح السيسـي، وتيجـران سارکسـيان، رئيس المفوضية الاقتصادية للاتحاد الأوراسـي، خلال الاجتماع الذى عقد في موسـكو أكتوبر الماضى على هامش زيارة الرئيس السيسى إلى روسيا.

بدء فعاليات ملتقى سوق السفر العربي اليوم

كتبت ـ منى زكريا

توقع سـوق السفر العربي ٢٠١٩، والذي بدأت فعالياته اليوم ٢٨ ابريل ويسـتمر حتى الأربعاء المقبل في مركز دبي التجاري العام . ان تشهد مصر ارتفاع في أعداد الزوار القادمين إليها من دول الشرق الأوسط ليصل إلى ٢،٢٣ مليـون زائر بحلول عـام ٢٠٢٢ مقارنة مع ١،٤٩ مليـون زائر عام ٢٠١٨ بزيادة قدرها ٥٠٪.

وتشارك مصر بجناح مساحته تقدر ٦٠٠م٢، حيث يضم ٥٦ مشارك، مـن بينهـم ٣٠ شـركة سـياحية، و٢٢ فنـدق، وجناح لشـركة مصر للطيران، وجناح لشـركة إيركايـر وAir Cairo، بالإضافة إلى جناح لمحافظة البحر الأحمر، وجناح للاتحاد المصرى للغرف السياحية.

الصحة: فحص 15 ألف وافد ضمن مبادرة علاج اللاجئين

كتبت ـ رجاء ناجى

أعلنـت د. هالة زايـد، وزيرة الصحة والسـكان، عـن الانتهاء مـن فحص ١٥ ألفـا و٦٤ وافدًا من غـير المصريين، ضمن التشـغيل التجريبي للمبادرة الرئاسـية لمسـح وعـلاج اللاجئـين والأجانـب من فيروس سـي، موضحةً أن المبادرة سـيتم إطلاقهـا رسميًا في الأول من شـهر مايو المقبل وتستمر حتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩.

وأشـارت وزيرة الصحة والسكان إلى أن المبادرة الرئاسـية تسـتهدف مسح الوافدين من الأطفال من سـن ١٢ إلى ١٨ عامًا ، والكبار من عمر ١٨ عامًا دون حد أقصى للعمر، وذلك بـ٣٠٨ نقاط مسح في جميع محافظات الجمهوريـة، مؤكدة تحويل المصابين إلى وحدات الفيروسات الكبدية، لتلقي العلاج بالمجان.

وأكـدت وزيـرة الصحة والسـكان إجراء اختبارات المسح وصرف العلاج بالمجان لجميـع الوافدين على أرض مصر بالتسـاوي مع المصريين، تنفيذًا للتكليفات الرئاسـية الصادرة في هذا الشأن.

"التموين": رقابة مشددة على معارض "أهلا رمضان" لمنع التلاعب بالأسعار

كتبت ـ نشوى مصطفى

أكـد د. علـى المصيلحى وزيــر التمويــن، أن مُعدل التخفيضات فى أسعار المنتجات من خلال معرض «أهلا رمضان» والمنافـذ المتحركة تتراوح ما بين ١٥ إلى ٢٠٪، بالقياس لأسعار السوق.

جــاء فى تصريحات له على هامش افتتاح د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء، يرافقه محمود شـعراوى وزير التنمية المحليــة، وخالد عبد العــال محافظ القاهرة، معرض «ســوبر ماركت أهــلا رمضان» بمركــز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر، الذى يُقام تحت رعاية الرئيـس عبـد الفتاح السيسـى، بهدف توفير السـلع والمنتجات الغذائية واحتياجات شهر رمضان للمواطنين بأسعار مُخفضة.

وشـدد وزيــر التموين علــى أنه تم توجيــه إدارات التموين والأجهزة الرقابية بالــوزارة بتكثيف الرقابة على معرض «ســوبر ماركت أهلا رمضان» فى القاهرة، وفروعــه فى المحافظــات، إضافة إلى متابعة الأســواق والمحلات؛ لضمان توافر السلع واستقرار الأسعار.



زيارة استثنائية والإفراج عن 3 آلاف سجين بمناسبتين

كتب ـ مهنى أنور

قــرر محمــود توفيــق وزيــر الداخلية، منح زيارة اســتثنائية للمسجونين بمناســبة الاحتفال بعيد القيامــة المجيد فى جميع السجون.

من ناحية أخرى، شارك قطاع الســجون فــى إعــداد احتفالات للمســجونين الأقبــاط بمناســبة أعيــاد القيامــة بإقامــة عظــات وقداسات.

وفى سياق آخر، أشرف اللواء زكريــا الغمرى، مســاعد الوزير لقطــاع مصلحــة الســجون، على عمليــات الإفــراج عــن ٣ آلاف سجين بمناســبة تحرير سيناء، والتــى قررها رئيس الجمهورية بالعفــو عن باقــى مــدة العقوبة بالنسبة للمحكوم عليهم بمناسبة الاحتفــال بعيد تحرير ســيناء ٢٠١٩.

■ شــدد د. خالد عبــد الغفار وزيــر التعليم العــالى والبحث العلمــى، على ضــرورة تطوير كليات الصيدلــة فى مصر، فى إطــار تكليفــات الرئيــس عبد الفتاح السيســى بتطوير منظومة القطــاع الصحــى فــى الدولــة، وخاصــة مــا يتعلــق بأعــداد المقبولين بكليــات الصيدلة بما يتناســب مع احتياجات ســوق العمــل، موضحًــا أن ١٦ ألــف صيدلى يتخرجون ســنويًّا فى ٤٢

قريباً.. افتتاح أكبر مصنع للتمور بالوادى الجديد

كتب ـ محمد العوضى

أكد المهندس عمرو نصــار وزير التجارة والصناعة، أن تنمية وتطوير قطــاع التمــور فى مصر يأتى علــى رأس أولويات الدولــة المصرية خلال المرحلــة الحالية، مشــيرًا إلى أن مهرجان التمور المصريــة والذى يعقد بواحة ســيوة ســنويًّا وضع مصر علــى الخريطة العالميــة لزراعة وإنتاج وتصنيع التمور.

جــاء ذلك خلال اللقاء الموســع الذى عقده الوزير مــع د. عبد الوهاب زايــد، أمين عام جائزة خليفة الدولية لنخيــل التمر والابتكار الزراعى والوفد المرافق له.

وقــال الوزيــر إن اللقاء تناول بحث آخر الترتيبــات الخاصة بتنظيم المهرجان الخامس للتمور المصرية والمقرر عقده خلال شهر نوفمبر المقبل برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى.

طلاق "أديل" وخسارة 94 مليون دولار

كتبت ـ روضة فؤاد



بعد زواج اســتمر ٣ أعوام، أعلنــت النجمــة البريطانيــة «أديــل» ٣٠ عامًــا وزوجهــا «ســيمون كونيكــى» ٤٥ عامًــا انفصالهما رسميًا.

وكشفت العديد من التقارير أن الثنائــى كان يعيــش حياة منفصلــة لفــترة طويلة قبــل الإعلان عن الانفصال الرسمى.

وذكــرت صحيفــة «الديلى ميــل» البريطانيــة أن كونيكى قــد يحصــل على نصــف ثروة أديــل التى تقدر بـ ١٨٨ مليون دولار.

يذكــر أن أديــل وكونيكــى لديهما ابن واحد «أنجلو» يبلغ من العمر ٦ أعوام.

"أكتوبر" تكشف مفاجآت رئيس جامعة القاهرة

كتب ـ بهاء زيتون

كشف د. محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة أن الجامعة ستقيم يوم الثلاثاء الاحتفاليــة النصف ســنوية للنشــر الدولى لتكريــم أعضاء هيئة التدريــس والباحثين المنشورة بحوثهم دوليًا فى المجلات العلمية الدولية.. يتم خلالها توزيع مكافآت النشر الــدولى لـ ١٢٠٥ باحثين فى الإصدار الثانى لعــام ٢٠١٧ وبلغت قيمة مكافآت بحوثهم المنشورة دوليًا ١٧ مليون جنيه.

وقال إنه تقرر زيادة مكافآت النشــر العلمى الدولى بنسبة ٢٥٪ لأعضاء هيئة التدريس والباحثين والمنشــورة بحوثهم فى مجلات ومنصات ودوريــات عالمية ذات معامل تأثير فى عام ٢٠١٩.. ومنح زيادة – أيضًا – فى مكافآت النشــر العلمى الدولى بنســبة ١٠٪ للباحثين المنشورة بحوثهم دوليًا عامى ٢٠١٧ و٢٠١٨.. مشيرًا إلى تقدم الجامعة فى التصنيفات العالمية خلال هذين العامين الســابقين حيث تصدرت الجامعات المصرية واقتربت بعض التخصصات الأكاديمية من سقف المائة الأولى على مستوى العالم كتخصص الصيدلة والهندسة المعمارية.



"زايد" تبحث الاستثمار فى السرنجات ذاتية التدمير

كتبت ـ رجاء ناجى

أكــدت د. ســحر نصــر وزيــرة الاســتثمار والتعاون الــدولى، على التنســيق التام مع وزارة الصحة من أجل تشجيع المســتثمرين على ضخ استثمارات جديدة فى قطاع الصحة فى ظــل الفرص الواعدة التى يحظى بها هذا القطاع، وفى إطار أولويات القيــادة السياســية للاســتثمار فى رأس المال البشرى خاصة فى مجالى الصحة والتعليم.

جاء ذلك خــلال اجتماع د. هالة زايــد، وزيــرة الصحة والســكان، ود. ســحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعــاون الــدولى، مــع المســتثمر العمانــى شــهاب علــوى، وفاطمة علــوى، لبحث ضــخ اســتثمارات جديدة فى مجــال صناعــة الدواء والمستلزمات الطبية.

واســتعرضت وزيــرة الصحــة، خلال اللقاء أهم المجالات الجاذبة للاســتثمار فى مجال المســتلزمات الطبيــة، ومنها الســرنجات ذاتية التدمير، والجوانتيات الجراحية، والمحاليل خاصة الغســيل الكلوى، والغســيل البريتوني، بالإضافة إلى فلاتر الغسيل الكلوى.

ارتفاع في أسعار البيض والدواجن قبل رمضان

كتب ـ سيد عبد الرازق

أكد د. عبد العزيز السيد، رئيس شعبة الدواجن بالغرفة التجارية بالقاهرة، ارتفاع أسعار الدواجن والبيض مع اقتراب شهر رمضان، بسبب شم النسيم وزيادة الاستهلاك على البيض.

وقال إن سعر كيلو الدواجن بالمزارع ٢٧ جنيهًا وللمستهلك ما بين ٣٠ و٣٣ جنيهًا، بينما يصل سعر كرتونة البيض إلى ٣٧ جنيهًا بالمزرعة، وما بين ٣٩ و٤٠ جنيهًا للمستهلك.

وقال السيد إنه من المتوقع أن ترتفع أسعار الدواجن مع دخول الشهر الكريم ما بين ١٠ إلى ١٥٪، وتعود إلى طبيعتها مع انتهاء أول أسبوع من شهر رمضان، وهذا بسبب زيادة الاستهلاك التي تصل إلى ٢٥٪ مقارنة بالأيام العادية.

وكشف رئيس الشعبة أن الأمر المبشر في استقرار الأسعار هو دخول عدد كبير من المربين منظومة الإنتاج، ومنهم من يقبل على تربية الكتاكيت في هذا الوقت من كل عام؛ نظرًا لاعتدال درجات الحرارة.

35% ارتفاعا في أسعار الأسماك بسبب شم النسيم

أكد عبده عثمان، نائب رئيس شعبة الأسماك بغرفة القاهرة التجارية، أن ارتفاع أسعار الأسماك بنسبة ٣٥٪ بسبب زيادة الطلب عليها بسبب شم النسيم، مشيرا إلى أن هذا أمر طبيعي يتكرر كل عام في هذا التوقيت، حيث ارتفع سعر البلطي حاليًا من ٣٧ و٣٨ جنيهًا إلى ما بين ٤٠ و٤٥ جنيهًا، والبوري من ٧٠ و ٧٢ جنيهًا إلى ٨٠ جنيهًا.

وطالب عثمان بضرورة إعادة النظر في قرار إلغاء فرض رسوم على صادرات الأسماك من قبل وزير الصناعة والتجارة الخارجية، خاصة فيما يتعلق بالأسماك الشعبية «البلطي والبوري».

وشدد على ضرورة مراجعة هذا القرار على الأقل في النوعين «البلطي والبوري»، أما باقي الأصناف لا توجد بها أي مشاكل، لافتًا إلى أنه عندما تم إلغاء رسوم الصادرات منذ فترة على صادرات الأسماك وارتفعت أسعارها خاطبت الشعبة عن طريق غرفة القاهرة كل الجهات المعنية في بيان رسمي لها وتم فرض الرسوم مرة أخرى وعادت الأسعار، واستقرت من جديد، وظلت مستقرة طوال الفترة الماضية حتى تم إلغاء رسم الصادر.

أكتوبر تحصد جائزتين فى "التميز الصحفى"

حصدت «مجلة أكتوبر» على جازئتين فى مسابقة التميز الصحفى بنقابة الصحفيين حيث حصلت الزميلة بسمة الشحات على المركز الأول بفرع التحقيق الصحفي بعنوان «رسائل أبناء الواحة الخضراء لمن يهمه الأمر»، الذى قامت به، ويتحدث عن المعوقات التي تواجه التعليم الفني بالواحة وسبل الحل.. كما حصل الزميل فوزى مرسى رسام الكاريكاتير على المركز الثالث فى جائزة الكاريكاتير برسوماته المتميزة عن قضايا التعليم الفنى.

وقد أعلنت لجنة تطوير المهنة والتدريب بنقابة الصحفيين الأسبوع الماضي نتيجة مسابقة التميز الصحفي في تغطية قضايا التعليم الفني والتدريب المهني» الموسم الثانى»، بالتعاون مع برنامج دعم وإصلاح التعليم الفني والتدريب المهني، الممول من الحكومة المصرية والاتحاد الأوروبي، وقد نافس في هذا الموسم، ٩٧ عملاء ونشر في ٣٥ إصدارا صحفياً متنوعا بين القومي والخاص والحزبي.


فوزى مرسى


بسمة الشحات

محمد شاكر: نخطط لتصدير الكهرباء إلى أوروبا

كتب ـ جودة لطفى

قال د. محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة إن تكلفة الوقود فى توليد الطاقة الكهربائية تصل إلى ٥٦٪ من تكلفة الإنتاج.

وأكد الوزير أن الربط الكهربائى مع السعودية حقق طفرة فى سد العجز، لافتا إلى أن حجم التبادل الكهربائى مع السعودية يصل إلى ٣٠٠٠ ميجاوايت، موضحًا أن مصر تستهدف زيادة التبادل الكهربائى مع الأردن عبر شبكات الربط من ٤٥٠ ميجاوات حاليًا إلى ٢٠٠٠ ميجاوات، كما أن هناك خططًا للربط مع لبنان، والتى تشهد ارتفاعًا كبيرًا فى أسعار الكهرباء.


د. محمد شاكر

وأشار الوزير إلى أن العراق أبدى إعجابه بالتجربة المصرية فى حل أزمة الكهرباء وطالبوا بالاستفادة من خبراتنا فى التغلب على أزمة الكهرباء فى بلادهم، موضحًا أن مصر تضع خططا للربط الكهربائى تصل إلى ٢٠٥٠، كما نخطط لزيادة شبكات الربط مع الدول العربية والإفريقية، وكذا تصدير التيار إلى أوروبا عبر قبرص.

«مجاهد»: تغيير شامل فى كل مناهج التعليم الفنى

كتب ـ أحمد النومى

قال د. محمد مجاهد، نائب وزير التربية والتعليم للتعليم الفني، إن الوزارة تركز حالياً على تغيير كل المناهج بالتعليم الفني بشكل يتسق مع متطلبات الصناعة، وتحسين قدرات المعلم، لتخريج طلاب قادرين على المنافسة محلياً وعالمياً.

وأكد مجاهد أنه يتم حاليًا تدريب المدرسين في مدارس التعليم الفني على آليات المناهج الجديدة، والتي تعتمد على نظام الجدارات لضمان خروج الطلاب مؤهلين لسوق العمل مباشرة، وهو نظام يعتمد على تدريس حزمة من المعارف وحزمة أخرى من المهارات.

مطالبة بحملة لمواجهة «السكر» على غرار «فيروس سي»

كتبت ـ رجاء ناجي

أكد د. محمد صلاح، رئيس هيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية، أن مرض السكر يأتي في مقدمة الأمراض التي يصاب بها المصريون.

جاء ذلك في كلمته خلال المؤتمر السنوي الثامن للمعهد القومي لأمراض السكر والغدد الصماء، الذي نظمه المعهد القومي لأمراض السكر والغدد الصماء التابع لهيئة المعاهد والمستشفيات التعليمية، برعاية د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان.

خد بالك

الحكومة تنفى 6 شائعات جديدة

كتبت ـ نشوى مصطفى

واصل المركز الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء مهمته اليومية فى التصدى للشائعات التى تستهدف المواطنين والتى يروج لها البعض على مواقع التواصل الاجتماعى وبعض المواقع الإلكترونية.

ونفى المركز ما تردد حول وقف وزارة الأوقاف تطبيق تجربة الأذان الموحد، كما نفى تغيير وزارة التربية والتعليم أماكن انعقاد امتحانات الطلاب بمدارس المتفوقين على مستوى الجمهورية، وتحديد مدرستي المعادي وأكتوبر لأداء امتحانات الثانوية العامة بها لهذا العام.

وأكد المركز أيضا أنه لا صحة لما تردد حول توجه الحكومة نحو خصخصة شركات الأدوية الحكومية وبيعها للقطاع الخاص، وكذا ما انتشر في بعض المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي من أنباء تُفيد باتجاه الحكومة نحو خصخصة مشروع التأمين الصحي الشامل الجديد وتطبيقه فقط بالمستشفيات الخاصة.

كما تصدت الحكومة لما تردد من أنباء عن تقليص الحكومة لرقعة الأراضي المزروعة بالقمح ورفع الدعم عن زراعة محصول القمح، وقام المركز بالتواصل مع وزارة الزراعة والتى أكدت أنه لا صحة على الإطلاق لتقليص المساحة المزروعة بالقمح والتي تبلغ حوالى ٣,٢٥ مليون فدان أو رفع الدعم عن زراعته.

ونفى المركز الإعلامى لرئاسة مجلس الوزراء استهداف الحكومة زيادة الإيرادات الضريبية على السجائر نحو ١٥٪ لتصل إلى ٦٧,١٢٨ مليار جنيه بالموازنة العامة الجديدة للدولة ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ بدلاً من ٥٨,٥٧١ مليار جنيه بموازنة ٢٠١٨/ ٢٠١٩، وكذا اعتزام الحكومة فرض ضرائب جديدة على المستثمرين خلال الفترة المقبلة بهدف زيادة إيرادات الدولة.

مؤتمر تحلية المياه العربى يشيد بمبادرة الرئيس «حياة كريمة»

كتبت - سعاد سلام

اختتم مؤتمر تحلية المياه فى الدول العربية «أروادكس ٢٠١٩» فعاليات دورته الثانية عشرة بالقاهرة والذى أقيم تفعيلا لمبادرة «حياة كريمة» التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسى فى مطلع عام ٢٠١٩. وكان على رأس موضوعاته توفير مياه شرب نقية وخدمات الصرف الصحى فى ربوع مصر.

من جهته، أكد د. محمد عبد العاطى، وزير الموارد المائية والرى، أن توفير المياه يُعدُّ من أكبر التحديات التى تواجهها حكومات وشعوب البلدان العربية، ومصر على وجه الخصوص لموقعها ضمن حزام المناطق الصحراوية الجافة، حيث إن معدل سقوط الأمطار فيها يقل عن ١٠٠ ملليمتر سنويًا، فضلاً عن ارتفاع معدل الطلب على المياه بسبب التطور العمرانى، والصناعى، والنمو السكانى.

وأضاف الوزير: إننا فى مصر نعانى من نقص فى المياه يقدر بحوالى ٩٠٪ ويتم تعويضها بإعادة استخدام ٣٣٪ من الموارد المتجددة و٥٥٪



د. محمد عبد العاطى

مياه افتراضية فى صورة محاصيل يتم استيرادها على شكل سلع ومواد غذائية فى الوقت الذى يزيد الطلب على المياه، فضلاً عن ظاهرة تغير المناخ التى تهدد بتفاقم الأزمة، خصوصًا فى المناطق التى تعانى من النُدرة المائية مثل مصر.

وقال الوزير: تم البدء فى برنامج طموح يهدف إلى التوسع فى إنشاء محطات التحلية فى مصر حيث يوجد حاليًا ٥٨ محطة تحلية قائمة بطاقة ٤٤٠ ألف م٣/يوم وجار تنفيذ ١٩ محطة تنتهى بنهاية العام الحالى بطاقة ٦٨٢ ألف م٣/يوم. حيث إن ٥٠٪ من الإنتاج اليومى للمياه المحلاة من البحر فى العالم تنتج فى الدول العربية ولابد من توحيد الجهود البحثية لتطوير تقنيات التحلية فى الوقت الذى تخطط فيه مصر لإنشاء مدن صناعية ومناطق حرة ومدن إسكانية وسياحية جديدة فى مناطق عديدة مما يستدعى توفير مصادر آمنة للمياه، وفى ظل التحديات التى تواجهها مصر فى الآونة الأخيرة فى مصادر المياه ووجه الدعوة الى الحضور للمشاركة فى فاعليات أسبوع القاهرة الثانى للمياه المقرر عقده خلال الفترة من ٢٠ – ٢٤ أكتوبر القادم.

«حياتك تستاهل تتعاش».. حملة لمكافحة الانتحار

«حياتك تستاهل تتعاش» تكافح الانتحار فى مترو الأنفاق، حملة جديدة تقوم بها الأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان للحد من حالات الانتحار بين الشباب والمراهقين.

وتتخذ الحملة من مترو الأنفاق نقطة انطلاق من خلال فريق يتكون من أكثر من ١٠٠ متطوع، ما بين أطباء واخصائيين نفسيين وتمريض، بالإضافة إلى إنشاء خط ساخن لتلقى الاتصالات وتقديم المساعدة «٠٢٢٠٨١٦٨٣١».

جبت لك أحلى فسيخ فى السوق ..!!

أشهر قصة حب بالإسكندرية.. بين بجعة كفيفة وحارس!

كتب - إبراهيم رضوان

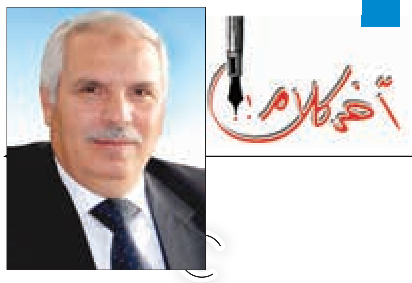
جذبت قصة حب بين حارس وبجعة كفيفة زوار حديقة حيوان الإسكندرية، حتى أنها أصبحت من المزارات لأى قادم لعروس البحر المتوسط، إنها قصة حب لو كتبت بالإبر على مآقى البشر لكانت عبرة لن يعتبر، القصة أحداثها الدرامية

تقع يوميا فى بحيرة البجع بحديقة حيوان الإسكندرية التى تضم ١٥ بجعة، حيث لاحظ الحارس الأمين سعيد عبد الحميد أن البجعة لا تستطيع أن ترى طريقها، وتتخبط وقت تقديم الطعام، فقرر أن يتبناها برعايته ويعاملها كواحدة من بناته حتى أنه أطلق عليها اسم «أمل».

ويقول عم سعيد، الذى تمكن برحمته من جعل «أمل» تتعلق به، إنه بدأ يلاحظ أنها لم تعد قادرة على تناول الطعام وعبور البحيرة وممارسة الحياة بشكل طبيعى، ولهذا تولى هو رعايتها بشكل خاص، ويضيف: «أمل» أصبحت أشهر بجعة، والتواصل معها أصبح ممكنا بالصوت، فهى تعرف صوته بمجرد أن يناديها، لتقترب منه ويبدأ برعايتها على طريقته.

البجعة الكفيفة عمرها الآن قرابة الـ ٢٨ عاما، ويقول عم سعيد: «أصبحت مثل الإنسان الذى فقد بصره ولكنه يحفظ منزله عن ظهر قلب ويعرف كيف يتحرك فيه».

ويحكى عم سعيد أن الخير الذى يفعله يعود له فى حياته بالكامل، وفى بناته الـ اللائى دخلن جامعات وثانوية عامة ويقول «ربنا بيعوضنى وبيباركلى عشان أنا بعامل ربنا فى الطيور».



أهو كلام!

- غضبت جدا من الموظفة التى لم تقف احتراما وتوقيرا لقداسة البابا تواضروس أثناء إدلائه بصوته فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية.. وسعدت عندما علمت أنهم عاقبوها، لكن سعادتى كانت أكبر عندما علمت أن البابا بنفسه طلب العفو عن الموظفة وعدم معاقبتها.

يااااااه.. والله لاتوجد كلمات تعبرعن حبنا وتقديرنا لهذا الرجل الذى يثبت فى كل يوم أنه إنسان مصرى وطنى حتى النخاع قبل أن يكون أبا للملايين.

- أقسم بالله أننى كلما تابعت مشاهد العنف والتوتر والقلاقل من حولنا فى السودان وليبيا والجزائر وسوريا؛ حمدت الله على نعمة الأمن والأمان فى بلدنا مصر.

فالأمن والأمان نعمة اللى ينكرها يعمى..!!

- بهدلوا الراجل المحترم د. الخشت رئيس جامعة القاهرة، لأنه تبسط فى لقائه مع أبناء جامعته، ووصفوا اللقاء بأنه كان أشبه بفرح بلدى «بينقط» فيه الخشت الطلبة بطريقة نبطشية الأفراح: درجات مجانية وإعفاء للغلابة من المصروفات وهيصة وزمبليطة.. بل ووصلت «غوغائية» الخشت إلى الدرجة التى كان يهتف فيها ويردد الطلبة وراه: «تحيا مصر».. شوفوا إزاى!!

أنا شخصيا أتمنى أن يكرر الخشت مثل هذه اللقاءات، ويخلع البدلة ويلبس الجينز، ويقترب من قلوب الشباب.. بل وأتمنى أن يحذو كل رؤساء الجامعات حذوه، فمصيبة هذا البلد هى البعد عن الشباب وعدم التواصل معهم، وتركهم فريسة للمتطرفين وعبدة الشيطان وزعيط ومعيط ونطاط الحيط..!!

- متهيألى بعد الإجازة الطويلة اللى أخدها الموظفين محتاجين إجازة تانية علشان يرتاحوا من الإجازة.. فاللى يلاقى دلع وما يتدلعشى تحرم عليه عيشته..!!

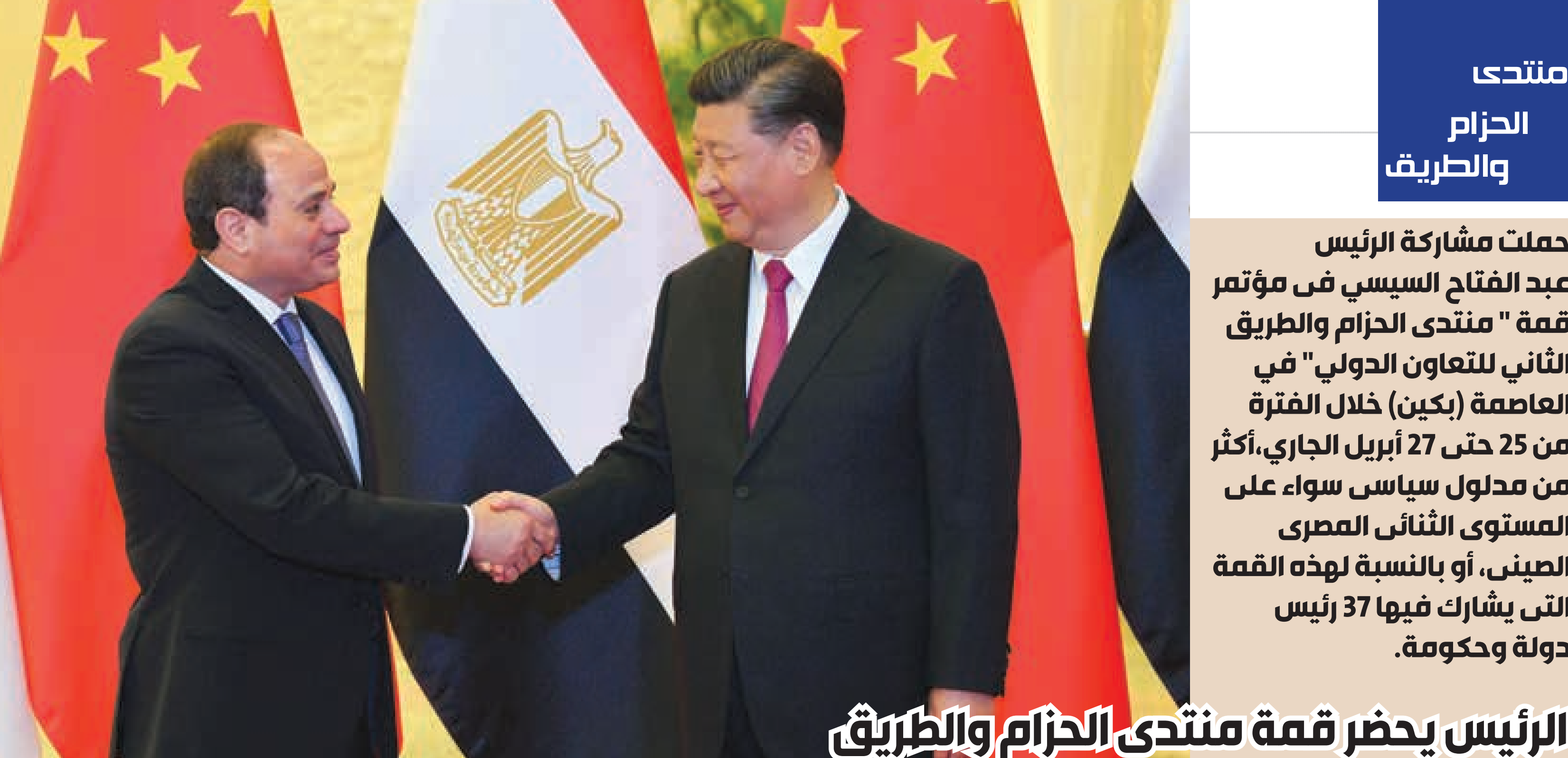
- ياجماعة ارحموا الأهلى شوية.. هو كله ضرب ضرب.. مفيش شتيمة..!!

- أنا من أكبر مشجعى بطلنا العالمى محمد صلاح، وأستمتع بكل المباريات التى يلعبها سواء مع مصر أو مع ليفربول؛ لكننى شايف إن «أبو مكة» زودها حبتين فى مباراة ليفربول أمام كارديف.. فقد مثل أبو مكة انه بيتشد.. ووقع على الأرض تمثيل فى تمثيل؛ وبالتالى حصل على بينالتى أونطة..!

أنا شايف إنهم ماداموا قد استبعدوا أبو مكة من جائزة أحسن لاعب هذا العام.. فياريت يرشحوه لجايزة الأوسكار كأحسن ممثل أكشن..!!

محسن حسنين

حملت مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي فى مؤتمر قمة " منتدى الحزام والطريق الثاني للتعاون الدولي" في العاصمة (بكين) خلال الفترة من 25 حتى 27 أبريل الجاري،أكثر من مدلول سياسى سواء على المستوى الثنائى المصرى الصينى، أو بالنسبة لهذه القمة التى يشارك فيها 37 رئيس دولة وحكومة.



الرئيس يحضر قمة منتدى الحزام والطريق

مصر والصين .. شراكة استراتيجية

حيث تعد زيارة الرئيس إلى الصين السادسة منذ توليه منصب الرئاسة عام ٢٠١٤، واللقاء الذي جمعه بالرئيس الصيني شي جين بينج هو السابع بينهما، مـا يؤكد أن العلاقات المصرية الصينية تتسم حاليا بالتميز، خاصة بعدما تم رفعها في السنوات الأخيرة إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة انطلاقاً من الأهمية التي توليها قيادة الدولتين للعلاقات الثنائية.

وقد عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي الخميس الماضي جلسة مباحثات مع الرئيس الصيني شى جين بينج، بقاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين.

وصرح السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن الرئيس الصيني رحب بالرئيس موجها الشكر لسيادته على تلبية الدعوة للمشاركة فى قمة منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولى، كما وجه التهنئة للسيد الرئيس بمناسبة عيد تحرير سيناء، مؤكداً ما تحظى به مصر وحضارتها العريقة من تقدير لدى الشعب الصينيى، ومشيداً بما حققته مصر على صعيد التنمية ونجاحها فى تحقيق إنجازات واضحة على صعيد الإصلاح الاقتصادي فضلا عن تحقيق الأمن والاستقرار، وتنفيذ العديد من المشروعات القومية الكبرى، وهو ما ساهم فى تحفيز الشركات الصينية للعمل في مصر للاستفادة مما تتيحه تلك المشروعات من فرص استثمارية واعدة، مؤكدًا دعم الحكومة الصينية لعملية التنمية في مصر.

وقد أعرب الرئيس لنظيره الصيني عن تقديره لحسن الاستقبال وكرم الضيافة، مقدماً سيادته التهنئة للرئيس "بينج" بمناسبة قرب حلول الذكرى السبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية في أكتوبر المقبل، ومؤكداً الحرص على المشاركة في قمة منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولى، أخذاً فى الاعتبار ما تمثله مبادرة الحزام والطريق من أهمية فى ظل أنها تهدف إلى تعزيز التنمية الشاملة وتحقيق تطلعات شعوبنا في الاستقرار والرخاء، كما أشار السيد الرئيس إلى أن زيارة سيادته للصين والتى تعد الزيارة السادسة خلال السنوات الخمس الأخيرة، مما يعكس الحرص على استمرار وتعزيز علاقات التعاون والشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد استعراضاً لسبل دعم وتفعيل مبادرة الحزام والطريق، حيث أكد الرئيس أن الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي تضفي بُعداً استراتيجيا مهمًا لمشاركة مصر الفاعلة في مبادرة الحزام والطريق، في ظل ما أبدته بكين من حرص على التنسيق الوثيق مع أفريقيا لتحقيق أولوياتها التنموية، من خلال خطة البناء المشترك للحزام والطريق، وأجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، وأجندة ٢٠٦٣ للاتحاد الأفريقي والاستراتيجيات الإنمائية الأخرى للدول الأفريقية، مشيراً سيادته إلى الحرص على التعاون بين البلدين فى أفريقيا ودعم مصر للمشروعات التنموية المطروحة في إطار مبادرة الحزام والطريق أفريقياً، وكذلك أيضاً على الصعيد العربى، كما أكد الرئيس كذلك الحرص على تعزيز الشراكة مع مبادرة الحزام والطريق وتوظيف إمكانيات مصر وقدراتها لتدعيم المبادرة وتوسيع نطاق إسهامها في تعزيز التنمية المستدامة، ومد جسور التواصل الثقافي والفني والفكري بين الأمم والشعوب، مشيراً سيادته إلى أن قناة السويس ومنطقتها الاقتصادية ترحب بأن تكون جسراً لهذا التلاقي الحضاري والتعاون بين البلدين، خاصة من خلال التوسعات في المدينة الصناعية الصينية بمصر.

كما شهد اللقاء استعراض عدد من الملفات ذات الصلة بالتعاون الثنائي في مختلف المجالات خاصة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والأمنية، حيث أكد الرئيس حرص مصر على الاستفادة من التجربة الصينية فى إطار السعي لتحقيق نهضة اقتصادية وتنموية شاملة على غرار النهضة الصينية، مشيراً إلى التطلع لتشجيع المزيد من الشركات الصينية على العمل والاستثمار فى مصر والمشاركة فى شتى المشروعات الجارى تنفيذها، خاصة فى ظل ما تحظى به المشروعات والاستثمارات الصينية القائمة من رعاية وحرص من الدولة المصرية على مساندتها.

وأعرب الرئيس كذلك عن التطلع لقيام الحكومة الصينية باتخاذ المزيد من الخطوات لتشجيع الصادرات المصرية خاصة الصادرات غير البترولية إلى الصين وتسهيل إجراءات نفاذها إلى السوق المحلي الصيني، بما يساهم فى تقليل العجز فى الميزان التجاري بين البلدين.

شهد اللقاء استعراض عدد من الملفات أهمها الاقتصادي والأمني

الرئيس يشيد بتطور العلاقات الثنائية وارتقائها إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة

الرئيس الصيني يرحب بتطور العلاقات المشتركة ويهنئ مصر بعيد تحرير سيناء

من جانبه أكد الرئيس الصيني ترحيبه بالتطورات الإيجابية التى تشهدها العلاقات المشتركة على الأصعدة كافة، مؤكداً حرصه على تعزيز التعاون والشراكة بين مصر والصين وتشجيع الشركات الصينية على زيادة العمل فى مصر، فضلاً عن مواصلة تطوير العلاقات المتميزة والوثيقة بين البلدين.

وأضاف السفير بسام راضي، أن المباحثات تطرقت كذلك إلى عدد من الموضوعات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حيث أعرب الرئيس الصيني عن دعم بلاده للجهود المصرية في إطار مكافحة الإرهاب واقتلاع التطرف من منطقة الشرق الأوسط، كما توافقت وجهات النظر بين البلدين إزاء أهمية العمل على التوصل إلى حلول سياسية للأزمات التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط، واتفقا على استمرار التشاور والتنسيق بينهما في الأطر والمحافل الدولية.

المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي

كما التقى الرئيس السيسي مع وانج يانج رئيس المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني وعضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

وقد أعرب رئيس المجلس خلال اللقاء عن ترحيبه بزيارة الرئيس إلى الصين، مشيرًا إلى ما يربط البلدين والشعبين المصرى والصينى من علاقات صداقة تاريخية وممتدة. كما أكد حرص بلاده على تطوير التعاون الثنائي بين البلدين على مختلف الأصعدة، خاصة مع ما تشهده مصر من نهضة تنموية واقتصادية.

وذكر المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن الرئيس أشاد بتطور العلاقات الثنائية التاريخية بين مصر والصين وارتقائها إلى مستوى "الشراكة الاستراتيجية الشاملة"، مؤكداً سيادته أن مصر تسعى دائما للارتقاء بعلاقاتها مع الصين في جميع المجالات، وتوسيع وتنويع أطر التعاون المختلفة.

وأكد الرئيس ترحيبه بمبادرة الحزام والطريق لما تمثله من دعم لأواصر التعاون والتنسيق بين البلدين على المستوى الثنائي وعلى صعيد التعاون المشترك في القارة الأفريقية، وفى نطاق الدول العربية، مشيراً إلى التطلع لأن تؤدى المبادرة إلى زيادة حجم التجارة



الدولية وكذا حركة النقل عبر قناة السويس.

واستعرض الرئيس أهم ملامح الدور المصري الرائد في إقرار السلم والأمن والاستقرار في المنطقة، سواءً من خلال الحرب الشاملة التى تشنها ضد الإرهاب ومساعيها لتعبئة الجهود الدولية، خاصة بالتعاون مع الدول الصديقة وعلى رأسها الصين، لاجتثاث جذور الإرهاب بجميع أشكاله ومن كل مصادره وتجفيف منابع تمويله ومحاصرة داعميه، أو من خلال دور مصر الفاعل في تحقيق التسوية وإقرار السلام في دول الجوار في أفريقيا والمنطقة العربية.

وفي ذات السياق أكد الرئيس على سياسة مصر الثابتة بالتفاعل الإيجابي البناء مع جميع دول الجوار وفي العالم وفق مبدأ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية وتحقيق المصلحة المشتركة من أجل البناء والتنمية للمضي نحو مستقبل وواقع أفضل لصالح الشعوب كافة.

وأكد سيادته الحرص على تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين لما تمثله من تعزيز لعلاقات الود والصداقة بين الشعبين خاصة مع ما تشهده الحياة البرلمانية في مصر من ازدهار وتعاظم لدور مجلس النواب في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

> المباحثات تطرقت إلى عدد من الموضوعات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك

وذكر المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد استعراض أوجه التعاون الثنائي بين البلدين، حيث أعرب الرئيس عن التطلع لتشجيع الشركات الصينية على مزيد من الاستثمار فى مصر، مشيرًا سيادته إلى ما تحظي به مصر من مميزات تساعد تلك الشركات على تسويق منتجاتها فى العديد من الدول، فضلاً عما تحظي به الشركات الصينية من دعم من قبل الدولة المصرية.

وأكد السيد "يانج" أن مصر بما تشهده من عملية إصلاح اقتصادى ونهضة تنموية ووضع سياسي وأمني مستقر، تعتبر سوقًا واعدًا للاستثمارات والشركات الصينية، مشددًا على حرص بلاده على تعزيز التعاون الاستراتيجي مع مصر، ودراسة سبل تعزيز التبادل التجارى بين البلدين.

أهمية الزيارة

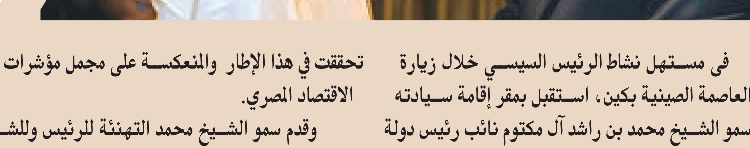
يضاعف من أهمية الزيارة الحالية للرئيس السيسي إلى الصين عوامل عديدة فى مقدمتها أنها ذات شقين، فهي زيارة ثنائية إلى جمهورية الصين الشعبية، وهى أيضًا، مشاركة فى المنتدى الثانى لمبادرة الحزام والطريق.

من جانب آخر أن زيارة الرئيس السيسي إلى الصين في هذا التوقيت تختلف عن كل اللقاءات السابقة، فالرئيس يزور العاصمة الصينية بعد إعلان نتيجة الاستفتاء على التعديلات الدستورية، وبين يديه إنجازات كبيرة حققتها مصر، داخليًا بتحقيق الاستقرار وهزيمة الإرهاب، وترسيخ أركان الدولة المصرية واستعادة مكانة وقدرة مؤسسات الدولة المختلفة، وعلى الصعيد الخارجي بعد أن استعادت مصر بفضل سياسة خارجية متوازنة وشجاعة، مكانتها فى منطقتها وقارتها والعالم.

ولا يقل عن كل ذلك أهمية عمًا حققته مصر على الصعيد الاقتصادى، وما حققه برنامجها للإصلاح الاقتصادى من نتائج أشاد بها العالم كله بمؤسساته الرسمية كالبنك الدولى وصندوق النقد، ومؤسساته النوعية المتخصصة وآخرها تقرير مؤسسة "موديز" منذ أيام الذى رفع تصنيف مصر الائتمانى، وأشاد بنجاح برنامج الإصلاح، وكلها مؤشرات تشجع على الاستثمار فى مصر، والتجارة معها، والثقة فى قدراتها، والسياحة إليها.

وعلى الصعيد الإفريقي الذى تستضيف الصين قمته، فإن مصر ترأس الاتحاد الإفريقى من بداية العام الحالى ٢٠١٩، وهذا يعنى أن مصر طرف رئيس معنى بمتابعة كل ما يصدر عن هذا المنتدى بالتعاون مع أشقائها من الدول الإفريقية.

قمة مصرية إماراتية تؤكد عمق العلاقات بين البلدين



فى مستهل نشاط الرئيس السيسي خلال زيارة العاصمة الصينية بكين، استقبل بمقر إقامة سيادته سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء وحاكم دبى.

وقد أكد الرئيس خلال اللقاء على ما يشهده التعاون الثنائي من تطور ملحوظ في مختلف المجالات مع دولة الإمارات العربية الشقيقة، وطلب سيادته نقل تحياته لسمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، مشيراً إلى ما تحظى به الإمارات قيادة وشعباً من مكانة خاصة لدى الشعب المصري، وما تمثله علاقات البلدين من نموذج يحتذى به بين الأشقاء العرب.

من جانبه أكد سمو الشيخ محمد بن راشد ما يربط البلدين من محبة وأخوة، مشيدا بالدور القومى التاريخي لمصر وحرصها على صون المصالح العربية وتعزيز أسس السلام والاستقرار فى المنطقة، ومؤكداً حرص الإمارات على تعزيز التعاون والتكاتف مع مصر من أجل ترسيخ قيم السلام والتسامح والاستقرار فى المنطقة، كما أشاد سمو الشيخ محمد بن راشد بالخطوات الناجحة التي انتهجتها مصر في مسار الإصلاح الاقتصادي والنقدي والنتائج الواضحة التي تحققت في هذا الإطار والمنعكسة على مجمل مؤشرات الاقتصاد المصري.

وقدم سمو الشيخ محمد التهنئة للرئيس وللشعب المصري على نجاح عملية الاستفتاء الأخير على الدستور ونسبة المشاركة العالية من جميع فئات الشعب المصري.

وذكر السفير بسام راضى أن اللقاء تناول أوجه التعاون بين الدولتين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات، فضلاً عن مواصلة التنسيق على مختلف المستويات بما يخدم مصالح البلدين الشقيقين. وفى هذا الإطار أعرب الرئيس عن الإشادة بالتطور الكبير التى تشهده دولة الإمارات، والدور المتميز الذي تلعبه إمارة دبي في ظل القيادة الحكيمة لسمو الشيخ محمد بن راشد في مجالات الاستثمار والتكنولوجيا والمجالات المستحدثة كالمعرفة والتميز وعلوم المستقبل، بحيث أصبحت مثالاً رائداً فى مجال التنمية فى المنطقة بل والعالم.

كما شهد اللقاء تباحثا حول مجمل التطورات السياسية في المنطقة، حيث تبادل الجانبان وجهات النظر حول عدد من القضايا والموضوعات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

الرئيس خلال تهنئته للمصريين بعيد تحرير سيناء :

نمضي ببأس لا يحيد على خطى تغيير الواقع المصري إلى حالٍ أفضل

قبيل مغادرته القاهرة متوجها إلى بكين وجه الرئيس السيسي كلمة للمصريين بمناسبة مرور ٣٧ عاما على تحرير سيناء.

أكد فيها أن يوم تحرير سيناء وعودتها للوطن الأم مصر سيظل خالداً في وجدان المصريين وصفحة مضيئة في مسيرة الوطن.. يوماً فاصلاً بين الفقدان والاسترداد، وبين الهزيمة والنصر.. ذكرى مجيدة نستعيد معها أحداثاً مصيرية في تاريخنا المعاصر.. وملحمة تعكس قيمة غالية في وعي الأمة وضميرها ووجدانها.. تلك القيمة التي تزداد وتتوهج بتواصلها وتفاعلها مع حاضر الأمة ورؤى مستقبلها.

و أضاف الرئيس لقد جسدت بطولات استعادة سيناء بالحرب ثم بالتفاوض ملحمة وطنية رائعة، ومصدر فخر للأمة المصرية، وعلامة فارقة في تاريخ شعبنا العظيم، ومنبعاً لا ينضب تنهل منه الأجيال القادمة معاني العزة والولاء والانتماء، ومثالاً يحتذى به في الإصرار على صون الكرامة الوطنية، ودرساً في الحفاظ على التراب الوطني بالعمل والاجتهاد والعلم وليس بالأماني والشعارات الرنانة.

وأكد الرئيس السيسي أننا اليوم نمضي ببأس لا يحيد على خطى تغيير الواقع المصري إلى حالٍ أفضل.. مستلهمين في ذلك روح النصر الخالد.. ومستعينين بفضل الله وعقول وسواعد أبناء الوطن المخلصين.. نحاصر خطر الإرهاب الأسود، ونرسي أساساً متيناً للتنمية الاقتصادية.. من خلال الجهد الدؤوب والصبر والمثابرة والتضحية... ويحق لنا الشعور بالفخر بما حققناه.. مع استمرار تطلعنا إلى تحقيق المزيد.

وقد وجه الرئيس التحية لكل من شارك في صناعة هذا اليوم المجيد.

خلال كلمته التي ألقاها أمام قمة منتدى الحزام والطريق أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن رؤية مصر 2030 تتوافق مع مبادرة الحزام والطريق الخاصة بالتنمية.
وقد وجه الرئيس التهنئة لنظيره الصيني بمناسبة الاحتفال بمرور 70 عاما على تأسيس جمهورية الصين الشعبية .
وأشار إلى حرص مصر على زيادة حجم التعاون الاقتصادي بين البلدين.

السيسي :





تامر عبد الفتاح

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي: إن حرصه على تلبية دعوة الرئيس «شي جين بينج» للمشاركة في القمة، إنما ينبع من اهتمام مصر بمبادرة الحزام والطريق، ولإيماننا بأن القواسم والتحديات المشتركة التي تجمعنا كدول أطراف فيها، جنبًا إلى جنب مع الرؤية التي تأسست عليها المبادرة ومحاورها ومشروعاتها، ينبغي أن تشكل أسس التعاون بين أطرافها، بقصد تحقيق تطلعات شعوبنا ومصالح دولنا تجاه الاستقرار والتنمية.

واتساقًا مع ما تقدم، فإن المبادرة تتناول قطاعات ومجالات حيوية ذات أولوية بالنسبة لنا في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، مثل الارتقاء بالبنية التحتية في مجالات النقل والطاقة وتكنولوجيا المعلومات ومشروعات ربط المرافق، كما تتفق مع أولوياتنا التنموية، من حيث تحفيز النمو الاقتصادى والتصنيع، وتعزيز التعاون التجارى والاقتصادي، وزيادة حركة التجارة البينية والتكامل المالي، بالإضافة إلى زيادة التواصل بين الشعوب من خلال تعزيز التبادل الثقافي.

ومن نفس المنطلق، فإن أهداف المبادرة تتسق مع جهودنا لإطلاق عدد من المشروعات العملاقة ذات العائد الكبير والفرص الاستثمارية المتنوعة، وفي مقدمتها محور تنمية منطقة قناة السويس، القائم على إنشاء مركز صناعى وتجارى ولوجستي.

وفي مسار مواز ومُكمل لهذا الجهد، يتم تنفيذ برنامج طموح للإصلاح الاقتصادى، يستند لحزمة من التدابير المالية والنقدية، لمعالجة الاختلالات الهيكلية وضبط الموازنة العامة، وتوفير بيئة مواتية لجذب الاستثمارات الأجنبية، وهو ما انعكس في الطفرة الصاعدة للمؤشرات الكلية للاقتصاد المصري.

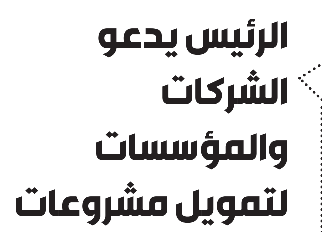
وإضافة لذلك، فقد طورت مصر من قدراتها على إنتاج وتوفير الطاقة وتنويع مصادرها، وبشكل يؤهلها لتصبح مركزًا إقليميًا للطاقة، وخاصة في ضوء ما يمثله موقعها الاستراتيجي على جانبي قناة السويس، من إمكانية نقل وتخزين وتداول المنتجات البترولية والغاز، انطلاقا من كون مصر مركزًا لحركة الشحن المتدفقة بين أسواق آسيا والشرق الأوسط وأوروبا.

وأضاف الرئيس قائلا: «إن رؤيتنا تجاه تعزيز التعاون والتكامل الإقليمي تتسق أيضًا مع مبادرة الحزام والطريق، كما أن هناك مقترحات للربط الكهربائي بين عدد من الدول العربية وبعض أطراف المبادرة، جار دراسة تنفيذها.

وعلى الصعيد الأفريقي، فإن الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي تُضفي بُعدًا مهمًا فيما يتصل بالمبادرة، حيث أكدت قمة منتدى التعاون الصيني الأفريقي في سبتمبر ٢٠١٨ حرص الصين على التنسيق مع الدول الأفريقية في القضايا المختلفة التي تناولتها القمة، لاسيما أجندة ٢٠٦٣ للاتحاد الأفريقي، وأجندة الأمم المتحدة ٢٠٣٠.

وبناء على ذلك، فإننا نُرحب بتدشين شراكات جديدة، وتعزيز الشراكات القائمة في إطار مبادرة الحزام والطريق، مع الصين والأطراف الأخرى للمبادرة، من أجل الإسهام في تعزيز جهود دول القارة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والارتقاء بمستوى معيشة المواطن الأفريقي، ومثال ذلك تنفيذ ممر الشمال/ الجنوب (طريق القاهرة/ كيب تاون)، الذى يهدف إلى زيادة مُعدلات تدفقات التجارة والاستثمار البيني. وبالمثل، نتطلع إلى إقامة شراكات في إطار تنفيذ مشروع الربط الملاحى بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط، كأحد مشروعات البنية التحتية المدرجة ضمن أولويات تجمع الكوميسا، لما يُحققه من مصالح اقتصادية وتجارية متعددة، فيما يتعلق بربط الدول الواقعة على هذا المجرى الملاحي.

كما أنتهز هذه الفرصة، لأدعو الشركات والمؤسسات التمويلية في إطار مبادرة الحزام والطريق، إلى المساهمة في مثل تلك المشروعات، فكما تعلمون، إن نجاحها وغيرها من المشروعات، يتطلب توفير التمويل اللازم، وبشروط تتلاءم مع ظروف الدول النامية والأقل نموًا، خاصة في قارتنا الأفريقية، وبشكل لا يحملها أعباء إضافية، وهو ما يستوجب تضافر العمل المشترك، من خلال شراكات فاعلة بين الحكومات ومؤسسات التمويل والقطاع الخاص، لضمان التدفقات اللازمة لسد الفجوة التمويلية.



تذليل مختلف العقبات التي تواجه الشركات الصينية في مصر



وعلى هامش القمة التقى الرئيس مع نخبة من مجتمع رجال الأعمال الصيني.

وصرّح السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن الرئيس أعرب عن ترحيبه بلقاء رؤساء ممثلي كبرى الشركات الصينية، مشيرًا إلى عمق ومتانة العلاقات الاستراتيجية بين مصر والصين.

كما أكد الرئيس حرص الدولة على تذليل مختلف العقبات التي قد تواجه الشركات الصينية في مصر لتعزيز التعاون الاقتصادى والتجارى معها، وتنمية الاستثمارات المشتركة للاستفادة من الفرص المتاحة، وزيادة الاستثمارات الصينية في مصر سواء من خلال توسع الشركات الصينية المستثمرة في مصر في مشروعات جديدة، أو دخول شركات صينية جديدة للاستثمار في مختلف القطاعات الاقتصادية.

وأشاد الرئيس بتجربة الصين التنموية، باعتبارها قصة نجاح ونموذجًا اقتصاديًا متميزًا، يقوم على تعظيم دور المعرفة والإبداع التكنولوجي، مشيرًا إلى السعي للاستفادة من تلك التجربة في مصر، من خلال تكثيف التعاون مع الشركات الصينية، وموضحًا ما توفره المشروعات العملاقة الجارى تنفيذها في مصر من فرص استثمارية متنوعة، وفي مقدمتها محور تنمية منطقة قناة السويس، والتي تتضمن المنطقة الصناعية الصينية، فضلاً عن مناطق صناعية ولوجستية كبرى، وهو ما يوفر فرصًا واعدة للشركات الصينية الراغبة في الاستفادة من موقع مصر الاستراتيجي، كمركز للإنتاج وإعادة تصدير المنتجات إلى مختلف دول العالم، التي تربطنا بالعديد منها اتفاقيات للتجارة الحرة، لاسيما في المنطقة العربية وأفريقيا وأوروبا.

كما أكد الرئيس أنه مع ترحيبنا الكامل بالتعاون والدخول في شراكات مع الشركات الصينية، إلا أنه من المهم مراعاة نقل وتوطين التكنولوجيا، فضلاً عن التكلفة المالية لمختلف المشروعات وسرعة تنفيذها، في ظل حرص مصر على الإسراع بعملية التنمية واللحاق بركب التقدم.

وقد شهد الاجتماع حوارًا مفتوحًا مع رؤساء وممثلي الشركات الصينية، والذين أعربوا عن إعجابهم بالتغيرات الإيجابية التي تشهدها مصر، وما لاحظوه من نشاط وتنام في السوق المصرى، وحرص من المسئولين المصريين على الإسراع بعملية التنمية، مؤكدين ترحيبهم بتكثيف التعاون مع مصر لتحقيق المصالح المشتركة للجانبين، كما استعرضوا خططهم للاستثمار في مصر أو للتوسع في مشروعاته القائمة في العديد من المجالات.

بناء الغد يستحق المشاركة

سعيد عبده

خرج المواطن لتأكيد رغبته فى استمرار الطريق.. الطريق فى بناء مصر المستقبل ومن أجل غد أفضل له ولأولاده وأحفاده

انتهى الاستفتاء على الدستور أو تعديلات الدستور، وقال المواطن كلمته واختار الطريق فى مظاهرة حب للرئيس ثقة فيه وفى ما تم خلال فترة حكمه من إنجازات فى جميع المجالات، خاصة إعادة بناء الدولة فى كل مكوناتها.

إنجازات لمسها المواطن فى حياته اليومية، خاصة فى الصحة والمشروعات التى تمت لخدمة المواطن والاهتمام بصحته من مشروعات كبيرة غير مسبوقة فى مسح طبى لعلاج فيروس C و١٠٠ مليون صحة وغيرها.. كذلك مشاركة المجتمع الأهلى مع الدولة فى الكثير من المشروعات لإنشاء مستشفيات لعلاج السرطان والاهتمام بالصعيد، وكذلك رفع كفاءة الكثير من المستشفيات وبدء مشروع أهلى لأول وأكبر مستشفى لعلاج الحروق وغيرها من مشروعات وقوائم الانتظار للعلاج وتصدى الدولة لها وليحصل كل مواطن على حصة وحقه فى العلاج وهى مسألة مهمة فصحة المواطن من أولويات الدولة.

لقد خرج المواطن لتأكيد رغبته فى استمرار الطريق.. الطريق فى بناء مصر المستقبل ومن أجل غد أفضل له ولأولاده وأحفاده.

لقد خرجت أسر الشهداء وضحايا ومصابى الإرهاب درءًا للخطر الذى يهدد مصر، بل والعالم أجمع والذى لم يستثنى دولة فى أوروبا، بل وأمريكا نفسها وامتد إلى آسيا وإفريقيا، لقد أصبح الإرهاب غولًا كبيرًا يهدد أمن المواطن فى جميع أنحاء العالم، بل واستقراره.. ومصر مستهدفة من الإرهاب لزعزعة الاستقرار والأمن، خاصة بعد دحر داعش وهروب الكثير من أفرادها فى كل من سوريا والعراق إلى ليبيا.

إن عدم الاستقرار فى دول الجوار يهدد أمن مصر ويستدعى صحوة كبيرة وجيشًا قويًا للذود عن حدودنا الممتدة مع ليبيا أو السودان، وكذلك البحر المتوسط.. من تسرب بعض الجماعات الإرهابية، وقد شاهدنا الكثير من المحاولات التى تم ضبطها من خلال رجالنا وجيشنا العظيم التى تحاول إدخال أسلحة وأفراد للقيام بعمليات تهدد استقرار الوطن.

لذا كانت المشاركة فى الاستفتاء من كل فئات الشعب شيوخًا وشبابًا عمالًا وفلاحين وطلبة ورجالًا من مختلف طوائف الشعب.

وكان للمرأة دور كبير بمختلف طبقات المجتمع لشعور الأم والزوجة والابنة بأهمية الأمن والأمان الذى ننعم به ويؤمن غدًا مشرقًا لأسرتها نتيجة تضحية ابنها أو أحد أفراد الأسرة بالشهادة أو المشاركة فى الدفاع عن بلدنا.

إن ما قدمته المرأة المصرية فى هذا الاستفتاء نموذج يحتذى به من الأهمية بمكان.. فلم تعد المرأة عازفة عن المشاركة فى الحياة السياسية أو تشارك بهامش بسيط.. لقد أصبحت إيجابية أكثر بكثير من السنوات السابقة، خاصة بعد أن نالت الكثير من حقوقها السياسية والاجتماعية.. وكذلك التقدير الكبير لها فى كل أدوارها.. وأن يكون لها حصة كبيرة لأول مرة فى الحياة السياسية وخاصة البرلمان.. بعد أن نجحت نماذج كثيرة ممثلة فى الوزارات المصرية على مر التاريخ وخاصة فى الفترة الأخيرة.

لقد قال البعض لا لتعديلات الدستور، ونحن نحترم الرأى والرأى الآخر، فهذه هى الديمقراطية فمن حقنا أن نختار ونبدى الرأى فيما يعرض وما نختاره لطريقنا ومستقبلنا، نعم نرحب بذلك.

فلا بد من الإيجابية بالمشاركة فهى تصنع المستقبل، لقد أصبح لك حق يجب أن تمارسه والعزوف مسألة سلبية كبيرة ولا تصنع غدًا تريده.. لك رأى ودور فى المجتمع اسأل.. اعرف.. مارس حقك كمواطن يتمتع بكافة حقوقه.. ففى ضوء الحراك السياسى فى دول العالم خاصة فى الشرق الأوسط والمنطقة العربية فأنت لابد أن يكون لك دور فى صياغة المستقبل وهذا لن يتأتى إلا بالمشاركة.نعم مازالت الأحزاب دورها ليس بالمستوى الذى تريده.. ومازالت تحتاج الكثير لتصل إلى قطاعات المجتمع وتؤثر وتتأثر بالمجتمع ويكون هناك مزيد من الثقافة السياسية والمجتمعية التى تساهم فى إيجابية المواطن.

نعم الأحزاب كثيرة وأراهن أن يحصى مواطن أسماء حتى ولو عشرة أحزاب.. فمازال أمامها الكثير ليشعر بدورها المواطن، أحزاب فعالة وليست أحزاب كرتونية أن يسعى إليها المواطن بعد أن يشعر بدورها.. أو بمعنى أدق أحزاب على الأرض.

التحدى كبير.. والبناء صعب، ولكن يأتى وننجح بالإيجابية وليس بالسلبية.

وأمامنا طريق كبير فقريبًا انتخابات البرلمان وكذلك المحليات وهى مرحلة مهمة وتستحق أن نستعد لها.. فمطلوب كشف حساب من أعضاء البرلمان أمام ناخبيهم ماذا فعلوا.. وماذا حققوا من برامجهم التى تم اختبارهم على أساسها.. وماذا لديهم فى المرحلة القادمة.. البرلمان له دور هام جدًا وأساس فى تحقيق طموحات المواطنين.

أمامنا طريق كبير فقريباً انتخابات البرلمان وكذلك المحليات وهى مرحلة مهمة وتستحق أن نستعد لها

المحليات.. لقد حان دورها وهى من أهم، بل وأكثر المناطق سخونة فهى المنوط بها الخدمات ونحن نعانى الكثير من مشاكل المحليات وضعفها، وكذلك الفساد المتراكم والذى نحاول كثيرًا اقتلاعه.. وقد ننجح ولكن مازال أمامنا الكثير الذى له أكبر الأثر على حياتنا اليومية فى كل ما يحتاج إليه المواطن من حلول وتطوير وعمل ليل نهار ومحاربة إهدار المال العام ومشروعات بنية تحتاج إليها الأحياء والمدن من نظافة وإسكان ومرور وغيرها مما نحتاج إليه يوميًا وإن غدًا لناظره قريب.

SaidAbdo@live.com

الشيطان الذى يشعل النار فى السودان



عاطف عبد الغني

شريط الجزيرة شغال نار، شغل شياطين، على الشارع السودانى، نفس التكتيكات التى استخدمت فى تونس ومن بعدها مصر، ثم ليبيا، فسوريا.

(1)

التعليقات التى تجرى على الشريط منسوبة لأسماء سودانية، تحمل – غير التحريض الواضح – هجوما وقح على مصر والسعودية لقطع الطريق على أى تدخل من البلدين نحو التهدئة والوصول إلى حل سلمى لأزمة السودان، العربى الشقيق.

ونظام الدوحة عبر ذراعه الإعلامى «الجزيرة» يضرب فى كل اتجاه لنشر الفوضى فى دول العرب، وليس جديدا عليه ما يفعله الآن، من استخدام أوراق اللعب المحروقة، وعلى رأسها الرئيس السابق عمر البشير حليف الأمس لنشر الفوضى، والسودان على رأس القائمة، تليه الجزائر، وحرق «الكروت» وفضحها من «تكتيكات» أجهزة المخابرات الغربية التى رأيناها وعرفناها جيدا فى كل ثورات ما يسمى «الربيع العربى».

وبالنسبة لفضائية الجزيرة، الأمر بسيط للغاية، استقطاب أشخاص سودانيين من الداخل، وتوظيفهم، (أموال الجزيرة وقطر كثيرة ومغرية) لعمل تقارير، مكتوبة، أو مصورة، أو الظهور فى تقارير، وهؤلاء المتعاونون مع الجزيرة، فيهم من هو مقتنع بأفكاره، ويتوجه بروحه الثائرة لصالح تغيير واقع بلده ومستقبله للأفضل، ومنهم أصحاب ثارات مع النظام السابق لأسباب سياسية أو اقتصادية، مادية أو معنوية، أو حتى اختلافات إيديولوجية.

ومن حيث «دماغ» الأشخاص» الذين يقبلون العمل فى الجزيرة فهى على صنفين، الأول إما «دماغ» مبرمجة على أفكار وتوجهات التيارات الإسلاموية وعلى رأسها الإخوان، وإما «دماغ» علمانية أو غير مؤدلجة لكنها فى الحالتين معارضة، أما الصنف الثالث فهم الذين لا يفكرون إلا فى «لقمة العيش» ممن ألقت بهم المقادير للعمل فى الجزيرة، ولم يستطيعوا حتى اللحظة التخلص منها لأسباب مختلفة، و«تعال يازول سوى هادا»، فيؤدى الزول عمله الذى يأخذ عليه أجرا قيمته بالتأكيد كبيرة جدا مقارنة بأى أجر كان سيحصل عليه فى أى مكان آخر مقابل نفس العمل، وحتى لا يغضب أشقاؤنا فى السودان، نؤكد أن جزيرة قطر المسمومة، يعمل بها أشخاص من كل الدول العربية تقريبا، ومنهم مصر.

(2)

وبناء عليه سهل جدا أن تستعين الفضائية المسمومة، بسودانيين وخبراء فى شئون السودان فى أطقم عملها المختلفة، ويتم تحرير عبارات تتعمق فى الشأن السودانى الداخلى، أو عبارات أخرى مثل: «نرفض الانحياز لحلف الشر، علاقتنا مع الدول يحكمها الاحترام المتبادل» توقيع: «ودعطبرة» أو: « رسالة للسعودية والإمارات ومصر أين كنتم عندما كان النظام السابق يبطش بالثوار فى الجامعات والشوارع» توقيع: «هشام ضرار/ بورسودان»، ولا أعتقد أن سودانى مهموم بشأنه الداخلى، سوف يتحدث بلسان قطر ويكتب رسائلها الموجهة ضد دول المقاطعة «مصر والسعودية والإمارات والبحرين»، ولكنها قطر والعاملون فى الجزيرة وسياساتها المضبوطة على بوصلة واشنطن وتل أبيب.

وتستخدم قطر البشير زيتا تصبه على النار المشتعلة، وما سبق ليس غريبا على النظام القطرى الذى ينفق بسفه لم يعرفه تاريخ العرب، ويتصرف بحقد يصل إلى حد الجنون للوصول إلى غاياته وأولها إشعال ثورات الشعوب العربية، ليس ضد الأنظمة والحكام كما هو معلن، ولكن ضد الدول ذاتها ككيانات ومؤسسات، لتفكيكها، والثانية إشعال الفتن بين الحكام والشعوب العربية لإفساد العلاقات وخلق

الآن تستخدم قطر البشير زيتا تصبه على النار المشتعلة بالفعل لتزداد اشتعالا

الضغائن والأحقاد، وأحدث محاولات الدوحة فى هذا الصدد وقعت قبل أيام قليلة من خلال نشر أخبار كاذبة ومفبركة عن أزمة سياسية ودبلوماسية كبيرة بين الإمارات والمملكة المغربية، وادعاء الجزيرة أن الإمارات سحبت سفيرها فى المغرب، بينما الرجل كان فى إجازة عادية قبل هذا الإعلان بأسبوعين، والغاية الثالثة التى تعمل عليه قطر بدأب هو المعاونة فى تصفية القضية الفلسطينية حسب المخطط الإسرائيلى / الأمريكى، وإن شئت الدقة حسب المخطط اليهودى الصهيونى، وكل تحركات القطريين نحو الفلسطينيين فى رام الله أو غزة، تفضحهم، وتفضح توجهاتهم.

(3)

منذ حوالى ٣ شهور أرسل لى صديقى الكاتب المبدع الشاب السودانى، الربيع رحيمة رسالة على الخاص، يسألنى بصفتى الصحفية، لماذا لا يدلى الإعلام المصرى بدلوه فى غضبة الشارع السودانى الذى ترتفع وتيرته ضد الرئيس البشير؟!

وجاوبته صادقا حسب تصوراتى، فقلت: على المستوى السياسى، هناك حساسية فى العلاقات السياسية بين مصر ونظام البشير، وتحاول مصر الرسمية أن تحافظ وتنمى العلاقة بأقصى ما تستطيع معه، ولا تنسى أزمة سد النهضة، وأهم من هذا أن مصر اكتوت بمثل هذه الأحداث الصعبة ولا تريد للأشقاء فى السودان أن ينالهم ما نال دول العرب الغارقة فى الاحتراب الداخلى، أو ما ذقناه فى مصر من فوضى واضطراب، وعنف، وأزمات كادت تعصف بالدولة.

وعلى المستوى الشخصى فعدم التعاطف مع نظام البشير، ومن قبله نظام الحزب الوطنى الحاكم فى سنوات مبارك الأخيرة، لم يصرفنى عن استيعاب وفهم الأخطار الخارجية التى كانت تحيق بمصر، والسودان، وكيف تخطط قوى الشر لاستخدام الشباب، حال غضبهم الثورى النبيل لتحويله إلى طاقة هدم وتخريب، والحملة متزامنة فى مصر والسودان لكن مصر سبقت وتأخرت السودان إلى الآن.

ومع بداية حبات الربيع العربى صنع الشباب السودانى فيديو لذيذ يظهر فيه شاب أو شابة تستعرض أمام الكاميرا «تيشيرت» يحمل صورة عمر البشير، ثم تضعه فى غسالة عادية مرسوم عليه قبضة حركة «كفاية» السودانية وفى لقطة أخرى فى «طست غسيل» يحمل نفس الشعار، وبعد برهة تخرج القميص من الغسالة «الثورية» وتستعرضه أمام الكاميرا وقد اختفت صورة الحاكم، الملفت أننى رأيت نفس الفيديو بالضبط من صنع حركة «أوتبور» التى دربت الشباب العربى على أعمال الثورة فى صربيا، مع فارق بسيط وهو أن الشابة الصربية الشقراء، كانت تستخدم غسالة «فول أوتوماتيك» (!!).. ثم ألم تنتبه إلى الشعارات: « الشعب يريد إسقاط النظام»، وتفجر نفس الاتهامات التى تلى سقوط الأنظمة؟!..هذه السيناريوهات المكررة بالكربون هل هى من قبيل المحاكاة العمياء أم المصادفة ؟!..

(4)

دعونا نتفاءل خيرًا ولا نئد حلم الأشقاء فى السودان بمستقبل أفضل، يتخلصون فيه من الطغاة والفاسدين، والكفرة، والمكفرين، لكن دعونا أيضا نحذر أعداء الداخل والخارج، واسمح لى يا الربيع صديقى أن أقول لك ولأخوتك وأهلك فى السودان، تجاوزوا سريعا الغضب الثورى، وانتبهوا جيدا لأن أعداء بلدكم على أبوابه، ولا تخربوا أوطانكم بأيديكم، واشرعوا فورا فى استئناف الحياة والبناء والتعويض، أو كما قال أعز من قائل: «وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ» صدق الله العظيم.

دعونا نتفاءل خيرا ولا نئد حلم الأشقاء فى السودان بمستقبل أفضل

الاستفتاء.. ملحمة مصرية رائعة



مهنى أنور

بإعلان المستشار لاشين إبراهيم رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات نتيجة الاستفتاء على التعديلات الدستورية مساء يوم الثلاثاء الماضى بموافقة شعب مصر عليها وبنسبة ٨٨,٨٣٪ من نسبة الحضور ومشاركة ٤٤,٣٣٪ من مجموع الناخبين المقيدين فى جداول الانتخابات وبحضور ٢٧ مليونًا و١٩٣ ألفًا و٥٩٣ ناخبًا مصريًا إلى مقرات الانتخاب والإدلاء بأصواتهم يكون الشعب المصرى بوعيه اللامتناهى قد أدار معركة الاستفتاء على التعديلات الدستورية بجدارة وبامتياز وبوطنية فائقة ووعى كامل وحقق انتصارًا غير مسبوق لإرادته الوطنية وآماله وأهدافه وطموحاته فى الاستقرار والتنمية والاستمرار فى مشروعاته القومية والوطنية، ومن ناحية أخرى يكون وعى الشعب قد أعاد الثقة باختيار قيادته الوطنية ممثلة فى الرئيس عبدالفتاح السيسى والذى أثبتت الأحداث والسنوات أنه قيادة حكيمة واعية لها من الخبرة السياسية والدولية والإقليمية والمحلية خاصة أنه من طراز وطنى فى المقام الأول وأيضا أنه رجل مخابرات واع ومتنبه دائمًا لكل معلومة وحدث على مستوى العالم كله والإقليم والمنطقة والقارة، ورابعًا أنه مهتم جدًا على المستوى المحلى للنهوض ببناء الإنسان المصرى أولاً وأخيرًا وتنفيذ المشروعات الطموحة ومشروعات التنمية المتعددة فى كل المجالات ومؤمن تمامًا بأن هناك يدًا تبنى ويدًا تحمل السلاح فى حماية الأمن القومى المصرى وبناء جيش قوى قادر ومسلح بأحدث وسائل التحديث والأسلحة والتكنولوجيا للدفاع عن الأرض والتراب والعرض والشرف.

لقد كانت معركة الاستفتاء على التعديلات الدستورية معركة الشعب المصرى بالدرجة الأولى والتى أدارها بوعيه الفائق جميع الشعوب بدرجة امتياز وانتصر فيها لدولته واستقراره بعد أن تعرض لأكبر حملات مضادة لإرادته الوطنية من العملاء والمعترضين والمأجورين من الجماعة الإرهابية فى الخارج والداخل ومن القنوات المضادة التى تقوم برسالة حملتها منذ أن فتحت أبواقها ضد مصر وهى تدار من إسطنبول وأنقرة وقطر ولندن وغيرها من الدول التى تؤوى تلك العناصر من الجماعات الإرهابية المارقة والتى تقود الإرهاب فى العالم بل تقوم بدعمها وتمويلها وإيوائها وتقدم لها يد العون والمساعدة فى كل وقت من سنوات كثيرة رغم فشلها فى تنفيذ مخططاتها خاصة ضد مصر والدول القاطعة لقطر وأقصد إلى جانب مصر، السعودية والإمارات والبحرين.

لقد أدار الشعب المصرى العظيم معركة الاستفتاء على التعديلات الدستورية بنجاح منقطع النظير فلم يصدق القاطعون والمعترضون وهم قلة كم وحجم الإقبال الشديد من جانب المصريين الذين توافدوا كبارًا وشيوخًا، نساءً ورجالاً، شبابًا وفتيات، ومسنين ومن ذوى الاحتياجات الخاصة وهم أبطال حيث كان الإقبال مصريًا خالصًا ولم يكن لصالح أحد إنما كان لصالح الوطن فقط واستقراره أيضا، فقد أدرك الجميع خطورة ما يحيط بنا من أحداث وما يحدث فى دول الجوار المصرى مثل السودان وليبيا والجزائر واليمن وسوريا وغيرها من الدول الأفريقية التى تشهد أحداثًا إرهابية أن مصلحة مصر والمصريين فى استقرار بلدهم ووطنهم واستمرار قيادته حتى تتمكن من تنفيذ طموحاتها وأهدافها فى التنمية والإصلاح الذى بدأت تؤتى ثماره وأن ما تحقق على المستوى العالمى الدولى والإقليمى والشرق أوسطى والأفريقى لصلحة ولصالح الدولة المصرية هو أيضا لمصلحة المواطن المصرى والذى ينتظر الكثير من نتائج هذه الخطوات التى اتخذتها القيادة السياسية الوطنية الواعية لكل ما يحيط بنا وما يحاط بمصر من مختلف جبهاتها وحدودها، إلا أن شهادة المنظمات الدولية والمصرية التى تابعت عملية الاستفتاء فى كل مرحلة جاءت إيجابية جدًا وهادئة وكانت تصب جميعها فى صالح المواطن المصرى الذى تميز بالوعى والوطنية غير المسبوقة على مستوى الشعوب فى حب وطنه وفطنته السياسية فى إدراك ما يدو حوله وما يخطط لمصر من المتآمرين على المستوى الدولى وتلك التنظيمات الإرهابية التى نخوض معركتنا منذ سنوات ضدها وحققنا انتصارات كبيرة فى تلك الحرب الشاملة على الإرهاب خاصة بعد معركة المواجهة الشاملة سيناء ٢٠١٨ وتحقيق الكثير من الانتصارات على عناصر الإرهاب المارقة والمأجورة ومداهمة العديد من أوكار الإرهابيين وضبط المئات من الخلايا الإرهابية فى الداخل فى المناطق الحدودية والأوكار الصحراوية التى تنتشر فى مناطق الظهير الصحراوية فى الصعيد والحدود الغربية وشمال ووسط سيناء والواحات والوادى الجديد وغيرها.

> الحماس الوطني أمام اللجان الانتخابية أبرز وعي المصريين بضرورة المشاركة

لقد كان لقواتنا المسلحة دورًا بارزًا فى تأمين عملية الاستفتاء بالتنسيق مع قوات الشرطة المصرية حيث كان دور وزارة الداخلية فى تأمين القارات الانتخابية وتقديم المساعدة لكبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة وجميع المواطنين لإنجاز عملية الاستفتاء بسهولة ويُسر وتقديم كل وسائل المساعدة حيث كان اللواء محمود توفيق وزير الداخلية يتابع لحظة بلحظة عملية الاستفتاء من غرفة العمليات الرئيسية ومعه قيادات الداخلية وعلى رأسهم اللواءات جمال عبدالبارى مساعد أول الوزير لقطاع الأمن وعلاء سليم مساعد الوزير لقطاع الأمن العام، إلا أن ما رصدته البعثات الأجنبية والمنظمات الدولية والمصرية التى تابعت الاستفتاء على التعديلات الدستورية هو شىء يدعو للفخر، حيث أكدوا فى تقاريرهم أن مظاهر الحماس الوطنى انتشرت أمام مقارات الاقتراع وأن الحماس المصرى لم يغب طوال الأيام الثلاثة للاقتراع سواء فى الداخل أو الخارج وأن هذا الحماس المصرى والوعى من جانب المصريين استحوذ على الاهتمام العالمى والدولى لأجهزة ووسائل الإعلام المختلفة وهو شىء إيجابى نفخر به نحن المصريين حيث حظيت عملية الاستفتاء على اهتمام عالمى لم يسبق له مثيل وقد قامت هيئة الاستعلامات بالتنسيق مع الهيئة الوطنية للانتخابات بإصدار تصاريح تغطية إعلامية لعدد ٥٤٩ مراسلاً لوسائل إعلام أجنبية فى مصر من هيئة الاستعلامات ومنحت الهيئة الوطنية للانتخابات تصاريح لعدد ٥٤٨ مراسلًا ولم يتم رفض سوى تصريح واحد لجهة واحدة فقط وهى هيئة الإذاعة البريطانية فى حين تم استخراج تصاريح لرويتر ووكالة الأنباء الفرنسية وأسوشيتدبرس الأمريكية وواشنطن بوست والنيويورك تايمز ولوموند الفرنسية والتايمز البريطانية والـ CNN العربية والتليفزيون الألمانى وفرنسا ٢٤ والحرة وسكاى نيوز وهذا التصرف يعكس وعى القائمين على إصدار التصاريح فى الهيئة الوطنية للانتخابات وهيئة الاستعلامات.

> هيئة الاستعلامات أصدرت تصاريح لعدد 549 مراسلا أجنبيا ووافقت الهيئة الوطنية لعدد 548 مراسلا أجنبيا وهو وعي يحسب لها

تبقى كلمة أخيرة وهى أن وعى الشعب المصرى غير المسبوق لضرورة المشاركة فى معركة الاستفتاء على التعديلات الدستورية كان سببًا رئيسيًا، فى هذا الانتصار الذى حققه الشعب المصرى فى معركة الاستفتاء وخرج بهذه النتيجة المشرفة ٨٨,٨٣٪ قالوا (نعم) للتعديلات.

المستشار أحمد حلمي الشريف وكيل اللجنة التشريعية والدستورية:

7 قوانين ضرورية.. بعد الموافقة على التعديلات الدستورية

أكد المستشار أحمد حلمي الشريف وكيل اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس النواب أن المرحلة المقبلة بعد موافقة الشعب على التعديلات الدستورية بهذه النسبة المشرفة للوطن، ستحظى بزخم كبير ومن المؤكد أن البرلمان سيقوم بتشريعات وقوانين كثيرة في محاولة لاستكمال المشهد الديمقراطي، ورسم صورة جديدة للحياة السياسية في مصر من خلال سن تشريعات مهمة لها الأولوية لتكتمل المسيرة التي بدأت في بناء الدولة.. ماذا بعد الاستفتاء على التعديلات الدستورية؟ سؤال يطمح الكثير لمعرفة الإجابة عنه.. في السطور التالية يكشف وكيل اللجنة التشريعية والدستورية عن أهم التفاصيل وسيناريو المرحلة المقبلة.


المستشار أحمد حلمي الشريف

إيهاب حجازي

● ماذا بعد إجراء الاستفتاء وموافقة الشعب على مواد التعديلات الدستورية بهذه النسبة في المشاركة؟

إقرار التعديلات الدستورية في الاستفتاء خطوة كبيرة نحو الاستقرار السياسي، و المشاركة الإيجابية بهذه النسبة التي تخطت كل التوقعات رسمت صورة حضارية جديدة وصنعت ملحمة وطنية رائعة أظهرت رقي الشعب المصري وحرصه على القيام بدوره وواجبه الوطني.

فالكثافة في التصويت أكدت للعالم أجمع أن المصريين يمارسون حقوقهم السياسية والديمقراطية بحرية وشفافية لرسم مستقبل جديد لهذا الوطن .

● ما هو الدور المنوط بالبرلمان بعد إقرار التعديلات الدستورية؟

دور البرلمان لم ينته بعد بإقرار التعديلات الدستورية، بل إن المجلس يقع على عاتقه تطبيق هذه التعديلات الدستورية من خلال تشريعات تنظيمية سواء فيما يتعلق بمجلس النواب أو الشيوخ، أو المحكمة الدستورية.. والتي من المتوقع إقرارها خلال دور الانعقاد القادم للتوافق مع التعديلات .

● ما هي القوانين التي ستحتاج لتعديل بعد موافقة الشعب على التعديلات الدستورية؟

لدينا حزمة من التشريعات الضرورية الواجب إصدارها والأولوية لقانون مجلس النواب ومجلس الشيوخ والتي أعتقد أن يسبق تعديلها حوار مجتمعي يشارك فيه كل الأطياف السياسية ومن القوانين المهمة أيضا المرشحة للإصدار، قانون انتخابات الرئاسة و قانون مباشرة الحقوق السياسية وقانون الدوائر الانتخابية وقانون الهيئات القضائية والقانون الخاص باختيار رؤساء الجهات والهيئات القضائية والنائب العام.

● ما هي الخطوات الإجرائية التي سوف يتخذها مجلس النواب تمهيدا لإصدار القوانين التي أوجبتها التعديلات الدستورية؟

الإجراءات التي سوف يتم اتخاذها لاستحداث مجلس الشورى، على سبيل المثال أنه سيقوم بوضع مادة داخل جدول أعمال البرلمان، للجلسات العامة والخاصة، لمناقشة وإقرار قانون خاص بتحديد ملامح مجلس الشورى.

وأحب أن أؤكد على أمر مهم هو أن كل ما يُقال حول تحديد عدد مقاعد مجلس الشورى وصلاحياته، غير صحيح، ولم يُنَاقش حتى الآن تحت قبة البرلمان.. فإعداد القانون الخاص بمجلس الشورى، هو الفيصل الوحيد لتحديد صلاحيات وعدد مقاعد المجلس، الذى سوف يتم استحداثه وقت عرض المقترح على المجلس بعدها يعرض على اللجنة التشريعية والدستورية الجهة المنوط بها إجراء المناقشة المبدئية لأى مشروع قانون فى هذا الوقت فقط يمكن الحديث عن عدد أعضاء المجلس واختصاصاته وغير ذلك من الأمور التى يتم الحديث فيها قبل الأوان.

● وما هي فلسفة عودة الغرفة الثانية للبرلمان في ظل ترديد البعض أن مجلس الشيوخ ستكون له صلاحيات شكلية؟

برلمانات العالم المتقدم يوجد بها غرفتان برلمانيتان لتساهم فى تحسين العمل البرلمانى وهو ما يعد ضمانة مهمة فى الحياة الديمقراطية ليقويها ويرسخ أركانها، ويمثل أيضا وجود غرفة ثانية أعضاؤها يحملون الكثير من الخبرات والكفاءات التى من المكن اعتبار المجلس فى هذه الحالة بيت خبرة يفحص ويدقق ثم يقدم المشورة لمجلس النواب ويساهم فى توسيع قاعدة التمثيل والتركيز على الجانب السياسى أكثر من الجانب التشريعى لتطوير السياسة العامة للدولة والمساهمة فى دفع عجلة الاقتصاد إلى الأمام لنفيد المجتمع.

● هل ترى أننا نحتاج دستوراً جديداً بالفعل؟

دستور ٢٠١٤ تم كتابته فى ظروف صعبة واستثنائية والكثير من نصوصه فى حاجة إلى تعديل بالإضافة لوجود بعض النصوص التى لا تناسب طبيعة المرحلة الحالية وإذا كنا قد عدلنا بعض النصوص اليوم فالأمل فى دستور جديد للبلاد خاصة ونحن قد تجاوزنا مرحلة بناء الدولة وتقوية مؤسساتها بنظرة أكثر عمقا وهدوءا.

كما أن الدستور الحالى فى المادة ٢٢٦ بين من يملك حق طلب تعديل الدستور وهذا الحق لا يملكه مجلس النواب بكامل نوابه حيث حددت المادة إجراءات تغيير الدستور بالكامل بمجموعة من الخطوات تبدأ بطلب رئيس البلاد وإعلانه لوجود حاجة ملحة لذلك بعدها يقوم بتأسيس جمعية تأسيسية، تكون مهمتها كتابة دستور جديد تعقد بعدها جلسات حوار مجتمعى ثم يتم استفتاء الشعب عليه والذى إذا وافق يكون الدستور نافذا، أما بخصوص احتياجنا لدستور جديد للبلاد اليوم؛ بالتأكيد نحتاج و لكن ليس فى القريب العاجل المهم أننا فى حاجة إلى ذلك لضمان أن يلبى الدستور دائما طموحات الشعب والتنسيق المستمر لمؤسسات الدولة وأجهزتها المعنية فحركة الدساتير لا تتوقف أبدا لتتفاعل مع الظروف السياسية سواء داخليا أو خارجيا لتحقيق النفع العام للدولة وشعبها حتى تستقر الأوضاع.

● كيف تفسر تحديد ٢٥ ٪ للمرأة رغم صعوبات التطبيق على أرض الواقع؟

البرلمان الحالى يضم ٩٠ امرأة منهن من جاءت ضمن قائمة والنسبة الأكبر جاءت بالانتخاب والتجربة أثبتت نجاحها، فالأداء كان أكثر من

> إصدار قوانين تتوافق وطبيعة المرحلة مكتسبات تحققت بعد موافقة الشعب على التعديلات

> أكدت للعالم أن المصريين يمارسون حقوقهم السياسية بحرية وشفافية..

> كثافة التصويت على التعديلات الدستورية رسالة للعالم وصورة حضارية

ممتاز ومشـرفا وإيجابيا خلال ممارسة برلمانية شـهد لها الجميع تحت القبـة، يضاف إلى ذلك الحاجـة لتلك النسـبة حتى تتواكـب مصر مع المتطلبات الدولية في التمثيل الدولى ، خاصة فى اتحاد البرلمان الدولي، لا يسمح لك بالتصويت إلا وأن يكون الوفد المشـارك فى التصويت به عنصر نسـائي، وهناك نسـب محددة لتمكـين المرأة، بـألا يقل تمثيلها عن ٣٠٪ فى المشـاركة بالحياة السياسية.

● ما هو الشكل الأفضل لنظام انتخابى تتحقق فيه المادة ١٠٢ من التعديلات بتمثيل المرأة بنسبة ٢٥ ٪ دون وجود عوار دستوري؟

هنـاك أكثر مـن رؤية لتحقيق ذلـك وما يتفق مع القواعد الدسـتورية الراسخة بتطبيق النظام المختلط الذى يجمع بـين النظام الفردى والقائمة كما أن هنـاك اقتراحا بتخصيـص دوائر خاصة مغلقة للمرأة وحدها و لا يسمح للرجال الترشح فيهـا لكـى تنافس المـرأة امرأة مثلهـا وهناك عشـرات التصورات طبقـا للممارسـات الدولية ونحـاول الاجتهـاد للوصول إلى أفضـل نظام أما بالنسبة لنسبة الـ ٢٥ ٪ كوتة للمرأة مصر ليست الدولة الوحيدة التى تطبق هذا النظام .

● هـل الأمر أصبح أيسر في قانون تقسـيم الدوائـر بعد إلغـاء عبـارة «التمثيـل المتكافئ للناخبين» وهل من الممكن تقليص عدد المقاعد فى كل دائرة انتخابية؟

لا شـك أن الأمر أصبح أبسـط بعـد حذف هذه العبارة فى مسألة تقسيم الدوائر الانتخابية نظرا لما أثارته من مشكلات فى التطبيق العملي، حيث رأت اللجنـة العامة أن يتـم تطبيق ذلك بدءًا من الفصل التشـريعي الجديد .. لكون ذلك سيجعل الاعتماد بشكل مباشر على رقم واحد بعد أن كان هناك رقمان، رقم للناخبين وآخر (للسـكان) ما كان يحدث الكثير من المشـكلات العويصة حول تفسـير ذلك أما بالنسـبة لاقـتراح تقليص عدد المقاعد هو أمر سابق لأوانه والحديث عنه سيكون وقت طرح مشروع القانون للمناقشة.

● هل جـاءت التعديلات الدسـتورية لتضع ضمانـات لاسـتقلالية السـلطة القضائية؟ وهل الموازنة المستقلة تضمن ذلك؟

الاسـتقلال المالى ضمانة أكيدة لاستقلال السلطة القضائية وهـو الأمر الذى أكدته المعايير الدولية بالسـيطرة على الموارد المالية للقيـام بمهمتها، وهو الأمـر المطبق فعلا فى الـدول المتقدمة التى سـبقتنا فى تنفيـذ ذلك والتى اسـتقرت على أن إدارة السلطة القضائية لمواردها يحقق الاستقلال الكامل للسـلطة القضائية، ومجلس النواب دائما ما ينحاز إلى اسـتقلال القضـاء و تحصينه فبناء الدولـة، الأصل فيه تحقيق العدل لكونه أسـاس الحكم الـذى إذا صلح تكون الدولة وإذا فسـد لا يكون أى شـيء، واسـتقلال القضـاء وحصانته ضمانات أساسية لحقوق المواطن.

● ما تفسـيرك للمناقشـات التى دارت حول المـادة ٢٠٠ من التعديلات والخاصة بدور القوات المسلحة؟

اللجنة التشريعية أوضحت الحقائق فى ماهية هذه المادة قبل الاسـتفتاء و بينت الدور الحقيقى للقـوات المسـلحة وأكـدت على أن مـن مهامها

عدد مقاعد مجلس الشيوخ و صلاحياته يحددها القانون

ساهمت في توسيع قاعدة التمثيل والتركيز على الجانب السياسي و دفع عجلة الاقتصاد

حق تغيير الدستور أمر لا يملكه مجلس النواب بكامل نوابه

حركة الدساتير لا تتوقف ومن الضروري التفاعل مع الظروف السياسية بالداخل والخارج

الرئيسـية هـى صـون الدسـتور والديمقراطية والحفـاظ علـى المقومـات الأساسـية للدولـة ومدنيتهـا وهـو دور قامت به القوات المسـلحة عندما اسـتدعاها الشـعب فى ثورتين وانحازت للشعب، كما أن إضافة هذه المهام إلى مهام القوات المسـلحة يعبر عـن التأكيد على وقـوف القوات المسلحة بجانب الشـعب لحماية البلاد والحفاظ على مقوماتها الأساسـية و الحفاظ على مدنيتها وحماية مكتسباتها فى مواجهة أى اعتداء.

● ما هى المكتسـبات الأخـرى التى حققتها التعديلات الدستورية؟

بعد موافقة الشـعب علـى التعديلات تمهيدا لإصـدار القوانين اللازمـة لتحقيقـه، أول الإيجابيات هو توسـع حيز المشاركة السياسية، لتحقيق الاستقرار والاسـتفادة من توفيق أوضاع القوانين التى كشـفت الحاجة عدم صلاحيتها، كما طالبت الممارسـة الفعلية بضـرورة التعديل لإيجـاد قوانين تخـدم طبيعة المرحلـة المقبلة، فإذا كنـا فى المرحلة السـابقة للتعديلات كانت الحاجـة إصـدار قوانين فـى ظل وجـود غرفة تشـريعية واحدة لعدم وجـود الوقت الكافى أن يأخذ التشـريع دورتين للمناقشة بدلا من واحدة فاليوم قد تغيرت الظـروف وأصبحنا فى حاجة إلى ذلك.

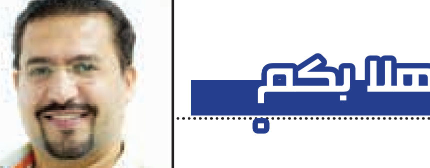
أما بالنسبة للسـلطة القضائية التى تعد حصن أمان للمواطـن والدولة (من سمـى) كان التنظيم واجب للهيئات القضائية وتحقيق المسـاواة سواء للقضـاء العادى أو القضـاء الإدارى لتحقيق أكبر قدر من الاستقرار لهذه السلطة المهمة فى الدولة والتعديلات جاءت لتحقق ذلك ولضمان استقلال السلطة القضائية ماليا وإداريا وتحقيق أكبر قدر من المسـاواة فى التعيينات و الترقيات والمرتبات والتنسيق الكامل لتحقيق الإصلاح .

● هل يمثـل مقر البرلمان الجديـد بالعاصمة الإداريـة الجديدة معضلة دسـتورية غفل عنها البرلمان وقـت إجـراء التعديلات الدسـتورية؟ فالدسـتور الحالى حدد مقر مجلـس النواب فى محافظة القاهرة؟

المقر الجديد لمجلس النواب بالعاصمة الإدارية الجديـدة من مكونات محافظـة القاهرة وفحصنا مـدى اتفـاق نقل المقـر إلى مقر جديـد ولم نجد ما يخالـف الدسـتور وبالتالى لا توجد مشـكلة بالإضافـة إلى أن بنـاء مقـر جديـد للبرلمان يعد فرصـة تاريخيـة فريدة والمقر الجديـد تم بناؤه بطراز معمارى رائع وسيكون مفخرة لنا جميعا.

● ما أبـرز التحديات التـى يمكن أن تواجه مجلـس النـواب فـى هـذه المرحلـة المهمة من حياة الوطن؟

مجلـس النواب الحالى لم ينقطـع من مواجهة التحديـات منـذ انتخابـه فى عـام ٢٠١٦ وهو يمارس دوره التشـريعى والرقابى، فالتحديات متجـددة ولكنـه يثبـت دائما أنه لهـا، ويقف أمـام كل المواقـف الصعبـة، فمـن المتوقع فى الفصـل التشـريعى القـادم والأخـير أن يكـون البرلمان على موعد مع فصل تشـريعى ساخن جدا تتعلـق فيه الأمل والطموحـات لتحقيق الإصلاح التشـريعى المرتقب بعد التعديلات ورسم صورة حديثة للوطن.



أهلا بكم

جَدّ.. ولا «إخوان»

.. عن ابن سـعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليكـم بالصدق، فإن الصدق يهـدى إلى البر، وإن البر يهـدى إلى الجنـة، ومايـزال الرجل يصـدق ويتحرى الصـدق، حتى يكتب عند الله صديقـا، وإياكم والكذب، فإن الكذب يهـدى إلى الفجـور، وإن الفجور يهدى إلى النـار، ومايزال الرجل يكـذب، ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا».

.. قبـل بداية الاسـتفتاء ومنـذ بدايـات الكلام عن تعديلات دسـتورية مرتقبة لبعض مواد دستور ٢٠١٤، دارت عجلة الإشاعات وانبرت آلة الكذب الإخوانية فى تجهيز أدواتها وأفكارهـا وأعلنت التنفيذ بين جنودها الإلكترونيـين الذيـن ينامـون ويصحون أمام شاشـات الكمبيوتر حتى يظل عداد رقم الحساب الخاص بهم فى البنوك مستمرًا فى الصعود.

.. كـم هائـل مـن الأكاذيـب والأضاليل والإشـاعات والخرافـات أطلقتهـا الكتائب الإلكترونيـة حتى تقتل أى حمـاس لـدى المصريـين تجاه اسـتكمال مسـيرتهم الديمقراطيـة والتنمويـة.. ولأن مشـروع التعديلات الدستورية كان واحدًا من المحطات المهمة فى تلك المسيرة التاريخية.. طالته يد الكتائب وأصبح منذ اللحظات الأولى هدفا لكذب وتضليل الإخوان وفى مرمى نيران حقدهم.

وبين تشـخيص التعديلات ومحاولـة إفهام المصريين أنهـا مـن أجـل مصلحـة وخدمـة الرئيس فقـط وبين التحريض على عدم المشـاركة والتشـويه كانت الأفكار تتنافـس وتتبارى بين قيـادات الكتائـب الإلكترونية بعناصرها وكلنا شاهدنا وسمعنا عن إشاعات كثيرة طالت التعديلات الدسـتورية إلى أن استطاعت الإرادة المصرية أن تعبر بها تلك المرحلة ووصلنا إلى مرحلة الاسـتفتاء..

وكان الرهـان على عدم نزول المصريين إلى الشـارع، لكن المفاجأة كانت مدوية ونزلت عليهم كالصاعقة فقد شارك أكثـر من ٢٧ مليـون مصرى فـى الانتخابـات، ووافق أكثـر مـن ٢٣ مليون مواطـن وهو رقم كبير فـى تاريخ الاستفتاءات المصرية بل والعالمية.

وإن كانـت الأصـوات التى وافقت تـدل على إيجابية عظيمـة من المصريين وإدراك عالٍ لحجم المخاطر المحيطة بوطنهم، فإن الأصـوات التى قالت (لا) بهذا العدد فإنها تشـير إلى إيجابيـة أكثر عظمـة ووعيا يشـهد له، لأن المشاركة مؤشر على مدى النضج والوعى الذى أصبح يتمتع به الشـعب المصرى ومؤشـر أيضا على أن زمـن المقاطعة وحـزب الكنبة و«يا عم أنا مـالى» انتهى إلى غير رجعة، ودليـل مادى وقاطع على أن ما قالـه الإخوان وروجت له الكتائـب الإلكترونيـة الإخوانية خلال الفترة السـابقة للاسـتفتاء وفى أثنـاء التصويت «محض افـتراء» وكذب أشـر ومفضوح ومضحك.. لقـد أصبح الإخوان يتنفسـون كذبًا وانطبق عليهم قول رسـول الله صلى الله عليه وسلم: «يكذب ويتحـرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا»، بل أصبـح الإخوان فى نظر المصريين حاليـا نموذجا وأيقونة للكذب والتضليل وإلباس الباطل ثوب الحق فتجد الواحد منا يقول إذا حضـر الحديث فى موضوع مهم أو قرار ذى أهميـة «جد الـكلام ده.. ولا إخوان»، يعنـى هذا الكلام حقيقى وصادق أم مثل كلام الإخوان كذب وضلال.

.. نسأل الله العفو والعافية.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com

انتصرت إرادة الشعب.. مبروك يا مصريين



أيمن كمال

انتصرت إرادة الشعب.. لترسم مع زعيم الوطن ملامح الحاضر والمستقبل للدولة المصرية الحديثة

مبروك يا مصريين..

أقولهـا وكلى عزة وفخار أننـى أنتمى إلى هذا الوطن الغـالى وإلى هذا الشـعب العظيم الذى يثبـت دائمًا فى كل مواجهــة تخص حاضره ومسـتقبله وعيًا سياسـيًا ومجتمعيًا يذهـل الدنيا جمعاء.. هذا الشـعب المصرى العريـق صاحب الحضارة الضاربـة بجذورها فى أعماق الزمن دائمًا ما يعلن عن قوته وتماسكه وصلابته على مر العصور لحماية وطنه ومكتسباته.

لقـد تابعت على مـدار الأيام الثلاثـة التى تم خلالها إجراء الاسـتفتاء على التعديلات الدسـتورية كم الإقبال التاريخى غير المسبوق من كل أطياف الشعب التى ذهبت إلى لجان الاستفتاء فى كل ربوع الوطن.

تابعـت أيضًا المصريين خارج الوطن الذين رسموا لوحة وطنية رائعة عن حب الوطن فى كل بقاع الدنيا.

لقد ضربـت عظيمات مصـر أروع الصـور الوطنية فى المشاركة الكثيفة فى الاسـتفتاء بصورة أذهلت العالم كله وتناقلتهـا وكالات الأنباء ووسـائل الإعـلام الدولية، لقد أثبتت المرأة المصرية وعيها ونضوجها السياسـى والفكرى وهى تحدد وتختار حاضر ومستقبل الوطن.

فــى حقيقة الأمر لقـد عبرت كل طوائف الشـعب فى حالة ديمقراطية شهد لها العالم كله عن تكاتفها مع زعيم الوطن وأنها تستطيع أن تحدد مسار تاريخها المعاصر بكل وعى وإدراك لصالحها ولصالح أبنائها.

هذه كانت الصورة الواضحة الجلية التى رأيناها جميعًا على أرض المعمـورة.. فكيف أيضًا رآنـا العالم من خلال وسائل إعلامه المختلفة وكيف نقل الصورة لكل الدنيا؟

أحيـل حضراتكـم إلى التقريـر المهم الـذى أصدرته الهيئة العامة للاستعلامات التى يرأسها الزميل العزيز ضياء رشـوان نقيب الصحفيين حـول التناول الإعلامى العالمى للاستفتاء على التعديلات الدستورية.

وقد جـاء التقرير مؤكدًا على أنه قد حظى الاسـتفتاء على التعديلات الدستورية فى مصر باهتمام إعلامى عالمى واسع النطاق عبر الصحف والقنوات التليفزيونية والمواقع الإلكترونية فـى كل أنحاء العالم وبكل لغاته لمتابعة هذا الحدث السياسى الكبير فى مصر ويوضح فى الوقت نفسه حـرص مصر على حضور وسـائل الإعلام مـن كل أنحاء العالم لمتابعة الاستفتاء بكل شفافية.

وأكـد التقرير على أنه ومن حيث حرية عمل الإعلام الـدولى للتغطية الميدانية للاسـتفتاء فقـد تم ذلك لكل مراحل الاسـتفتاء فى كل المواقع وقامت وسائل الإعلام العالمية بهذه التغطية داخل وخارج مقار اللجان وجاءت تقاريرها الإخبارية مؤكـدة على أن هناك إجماعًا عالميًا على سـلامة إجراءات الاسـتفتاء وعلى مناخ الاستقرار الكامـل والأجـواء الآمنة بنسـبة ١٠٠٪ على مسـاحة الأرض المصريـة كاملة ورصدت وسـائل الإعلام العالمية عدم وجـود أى صعوبة واجهها المواطنـون فى الوصول إلى مقارهـم الانتخابيـة أيًا كانت مواقعهم السياسـية أو انتماءاتهـم الحزبية وعدم وجود أى شـكوى من أى مواطن بشأن دقة ونزاهة الجداول الانتخابية فى واحدة من أكثر العمليات اللوجيسـتية دقة ونجاحًا فى تاريخ عمليات الاقتراع فى مصر.

ومن حيث حرية المشاركين فى التصويت، فلم ترصد وسـائل الإعلام العالمية أية تدخل مـن أجهزة الدولة الأمنيـة أو التنفيذيـة أو غيرها للتأثـير على موقف وآراء المصوتين فى الاسـتفتاء رغم الوجود المكثف لكل الجهات الأمنية لحفظ الأمـن وحماية المواطنين أثناء سير عملية الاستفتاء.

ونوه التقرير إلى أنه فى حالات محددة نشـرت بعض وسـائل الإعلام تقارير لم تتأكد صحتهـا عن تقديم مواد غذائية لبعض الناخبين وقد لوحظ على هذه التقارير أنها حالات محدودة جدًا، وليس لأجهزة الدولة أى دور فيها حيث تمت الإشارة إلى أن رجال أعمال أو مندوبى أحزاب هم من قدم هذه المسـاعدات وليـس أى طرف تابع للدولة وكان الهدف منها تشجيع الناخبين على التصويت وليس التأثـير فى اتجاه معين.. كمـا أن المعلومات الواردة بها متناقضة وفى أحد هـذه التقارير تم التدليس على القراء باستخدام صور قديمة لمسـاعدات غذائية ومنها صور تم نشـرها منذ أكثر من عام مضى وتم نشـرها باعتبار أنها تحدث الآن خلال عملية الاستفتاء!!

وأكد التقرير أن وسائل الإعلام العالمية قد استطلعت فى حرية تامة آراء العديد من الشـخصيات المعارضة للتعديـلات الدسـتورية من كل التيارات السياسـية دعوا من خلالها المواطنين للتصويت برفض التعديلات الدستورية، وكل ذلك قد أكد للجميع المناخ الديمقراطى المتسـع تمامًا لكل الآراء والممارسـات السياسية بكل حرية لجميع الأطراف.

وأشار تقرير هيئة الاستعلامات إلى أن ما نشر فى وسائل الإعلام فى بعض دول العـالم أو من خلال بعض المنظمات بشـأن مضمون التعديلات الدستورية والاجتهادات بشـأن ما تضيفه بالنسـبة للنظام السياسى والمؤسسات السياسية فى مصر، فإن كل ماورد فى هذا الشـأن هو قراءة لا قيمة لها، وهـو حق مطلـق لطرف أصيـل وحيد هو الشـعب المصرى الذى يملك حق إبداء رأيه القاطع والحاسم فى هذه التعديلات بأسلوب وحيد ومعروف فى كل العالم وفى كل النظـم الديمقراطية وهو التصويت فــى صناديق الاقتراع، فلا يملك أحد فى أى مكان حق المصادرة على إرادة الشعب المصـرى والقفـز على موقفــه وقراره الذى تحـدده نتائج التصويـت فـى الاسـتفتاء، وكل ما هو مسـموح للجميع هو التأكد من الشـعب المصرى قد تم تمكينه من ممارسـة حقه فى التصويت فى الاسـتفتاء بـكل حرية دون تدخل أو تأثـير، وهى حقيقة قد أقر بهـا الجميع من الأطراف السياسـية فى مصر ومن وسـائل الإعـلام التى تابعت كل مراحل عملية التصويت فى مصر والخارج.

❑❑❑

لقد أثبت الشـعب المصرى العظيـم أنه صاحب القرار الصائـب دائمًا فـى كل المواقف، فإن هذا الشـعب بكل طوائفه على مـر التاريخ لديه بالفطرة الشـعور والوعى والإدراك الصحيح نحو تحديد حاضره ومستقبله.

وهو اليوم يلتف حول زعيم الوطن ويعاهده من جديد علـى مؤازرة كل خطواته من أجـل بناء الدولة المصرية الحديثة.

حفظ الله الوطن.. والشعب.. والزعيم.

وسائل الإعلام العالمية نقلت للعالم كله تأكيدها على نزاهة وشفافية الاستفتاء في مصر



قصص البطولة على أرض الفيروز

تظل سيناء تحتفظ بكنوزها التى لا تنضب، وبطولات أبنائها التى لا تنتهى؛ وعلى مر التاريخ سطر الأبطال من أبناء سيناء والقوات المسلحة ملاحم بطولية فى سجلات الشرف والفداء.

وبمناسبة مرور 37 عاما على تحرير سيناء ورفع العلم المصرى على مدينة رفح، حاولنا خلال مجموعة من الحوارات لعدد من أبطال وقادة القوات المسلحة تسليط الضوء على تلك البطولات؛ فقد كان لأبناء قبائل سيناء دوراً مهماً استطاعوا به أن يجعلوا سيناء كتاباً مفتوحاً أمام القوات المسلحة ليتحقق النصر.

ورغم مرور السنوات إلا أن سيناء لم تحظ بما تستحق من التنمية وخلال السنوات الست الأخيرة شهدت أكبر عملية تنمية فى تاريخها.

ففى الوقت الذى كان الأبطال من القوات المسلحة يواصلون مهمتهم فى تطهيرها من دنس الإرهاب، شهدت سيناء أكبر عملية تنمية.

السطور القادمة من الملف تروى بعضا من بطولات أبناء القوات المسلحة والقبائل فى سيناء، ومشروعات التنمية التى تمت وما تستكمله أيادى المصريين من بناء.

رئيس التحرير

تصميم: أحمد طنطاوى

أجرى الحوارات:
د. نسرين مصطفى
تصوير: خالد بسيونى



بطل ومحارب مخضرم وكنز معلوماتى ثمين، كان قائدا لسرية استطلاع أثناء حرب أكتوبر المجيدة، وشغل واحدة من أهم وظائف المعلومات حين كان مساعدا لمدير المخابرات الحربية الأسبق، وهو الآن خبير استراتيجي ومستشار بأكاديمية ناصر العسكرية.. إنه اللواء أركان حرب ناجى شهود، الذى دعا فى حواره لـ «أكتوبر» إلى ضرورة قراءة التاريخ واستخلاص الدروس داعيا الشباب إلى العمل لبناء مصر المستقبل ومؤكدا على أن العدو مازال متربصا بأرض الفيروز سيناء ويحاول تغيير هويتها.

اللواء أركان حرب ناجي شهود:



سيناء واجهت 5 محاولات لتغيير الهوية

وتطرق «شهود» للمشكلات التى واجهت استلام مصر للعلامات الحدودية ومحاولات التلاعب الإسرائيلي، وكفاءة الجانب المصرى فى التعامل مع تلك المشكلات.. وهنا تفاصيل الحوار:

● بداية كيف انزلقت مصر إلى حرب 67؟

لقد كان أمرا مخططا له منذ فترة طويلة لذا يجب ان نعلم كيف انزلقت مصر إلى الحرب لكى نتعلم من اخطائنا فقد تم استدراج مصر بعدما اصدرت قراراتها المتمثلة فى سحب قوات الطوارئ على خط الحدود فى ١٦ مايو ١٩٦٧ واغلاق مضيق تيران فى ٢٢مايو من نفس العام، وهو ما وصفته الولايات المتحدة صراحة بانه بمثابة إعلان حرب على إسرائيل وما كان مخططا سنة ١٩٦٧ وهو استكمال لما حدث سنه ١٩٥٦ وهو التخطيط لتغيير هوية سيناء إلا ان ما حدث كان أقوى وأخطر على شخصية الإنسان المصرى.

● كيف كان الدخول فى الحرب فرصة لتفجير طاقات الإنسان المصرى؟

– تلك المحنة التى مرت بها مصر أعادت اكتشاف الإنسان المصرى فحرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ لم تكن بفعل القوات المسلحة فقط بل بالشعب المصرى كاملا وما قامت به فى هذه الحرب المصيرية ونحن نحتفل الآن وبعد مرور ٣٧عاما على تحرير سيناء نستطيع أن نقول أن الانتصار جاء تنفيذا لإرادة الشعب المصرى وهذه حقيقة.

● لعب التخطيط للمعركة ورؤية القيادة فى ذلك الوقت دورا فى تحقيق الانتصار.. فكيف كان ذلك؟

بالتأكيد ظهرت رؤية الدولة المصرية فى تصريحات الرئيس الراحل أنور السادات والذى قال لأبنائه فى القوات المسلحة عليكم باقتحام شرق القناة والثبوت فى أماكنكم ومصر مسئولة سياسيا عن حل القضية بالطرق السلمية وكانت القوات المسلحة لا تملك إلا أن تنفذ أوامر الشعب المصرى وكان الجيش الثالث الميدانى قويا وثابتا فى مكانه حتى فى ظل ما عرف إعلاميا بالثغرة فلم يفكر جندى واحد فى التراجع عن الارض التى استطعنا الوصول لها.

● ما هو تقييمك للجندى المصرى فى تلك المعارك؟

مفاجأة تلك المرحلة من الحرب لم تكن السلاح ولا المعدات ولكن كانت الجندى المصرى وظهر ذلك أثناء الاشتباكات مع العدو فى أكثر من معركة.

● تغيرت مواقف السياسيين الإسرائيليين بعد الحرب فما أبرز تلك المواقف؟

تصريحات رئيسة الوزراء الإسرائيلية جولدا مائير عندما قالت «إن جيش الدفاع الإسرائيلى وضع قدمه فى أفريقيا وأصبحنا على مسيرة ١٣٠ كم من القاهرة «إلا انه فى نوفمبر ١٩٧٣ ظهر هنرى كسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة لكى يطلب من مصر العودة من غرب إلى شرق القناة مرة أخرى وقررت إسرائيل سحب قواتها دون ان تتعرض القوات المصرية لهم على أن تضمن الولايات المتحدة عودة سيناء بالكامل هنا بدأ العمل السياسى والدبلوماسى والقانونى وبذلك استطاعت مصر استعادة سيناء بكل قوى الدولة الشاملة ونفذت القوات المسلحة مهمتها.

● عادت سيناء وبدأ العمل السياسى لينتهى بمعاهدة السلام ما أهم محطاته؟ وما أهم بنوده؟

بدأت الدبلوماسية المصرية واستمرت ١٢ يوما من الصراع السياسى ومن ٥ إلى ١٧سبتمبر ١٩٧٨ فى كامب ديفيد لكى تصل إلى معاهدة مرضية للجانب المصرى وتوقع عليها إسرائيل واخطر ما بها بندان الأول هو البند الثانى وينص على احترام كلا الدولتين لحدود الآخر والحدود الفاصلة بينهما والمقصود بالحدود هى الحدود بين مصر وفلسطين تحت الانتداب الانجليزي، ولأول مرة توقع إسرائيل فى ٢٩مارس ١٩٧٩ اتفاقية على هذه الحدود مما يؤكد حنكة الدبلوماسية والمفاوض المصرى ، ووضع المفاوض المصرى البند رقم ٧ فكان المفاوض المصرى يعلم مدى دهاء وعنف المفاوض الإسرائيلى لذلك جاءت تلك المادة حاسمة فنصت على انه فى حال الاختلاف فى تنفيذ بنود المعاهدة يتم التفاوض وإذا لم يحل الخلاف بالتفاوض يتم اللجوء إلى التحكيم الدولى اذا مصر اجبرت اسرئيل على التوقيع على معاهدة تجبرها على اللجوء إلى المحاكم الدولية فى حال حدوث خلاف وفشلا فى حله بالتفاوض.

● ما هى أهم المشكلات التى وقعت أثناء تسلم مصر حدودها وفقا للعلامات الحدودية؟

أهم المشكلات كانت فى تحديد ١٤علامة حدودية الا ان المفاوض المصرى أدار المفاوضات بكفاءة وحنكة خاصة وان الشعب المصرى وقف خلف قيادته وساعدها بكل ما يملك من أدلة واثباتات لتؤكد أحقية مصر فى طابا حتى اقر التحكيم الدولى أحقية مصر فى طابا وكانت أهم تلك المشكلات هى العلامة رقم ٢٧ والتى قام العدو الإسرائيلى بترحيلها من مكانها بمسافة ١٧٧سم وكانت تحاول بذلك اختبار الجانب المصرى فإذا وافقت على تحريك علامة حدودية واحدة فمن الممكن التفريط فى الارض الا أن المفاوض المصرى رفض وأصر على عودة العلامة الحدودية إلى مكانها، وكذلك كانت هناك مشكلة فى العلامة ١٣ الا انه كان لدينا من الوثائق والخرائط والصور ما يثبت أحقية مصر تاريخيا كما رحل الإسرائيليين العلامة ٧٤١ مترا غرب

> الحرب كانت فرصة لتفجير طاقات المصريين وكشف تلاعب الإسرائيليين

> سيناء بها كل مقومات النجاح الاقتصادي.. وتستوعب 8 ملايين مصري

> عبقرية الإنسان المصري وظفت كل قوى الدولة الشاملة للعبور

موقعها الاصلى وهنا جاء دور المحكمة الدولية والتى تكونت من خمس قضاة مختلفى الجنسية سويدى وفرنسى والمانى وإسرائيلى ومصرى وكانت نتيجة التحكيم الدولى فى ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨ بعودة طابا للسيادة المصرية وسلمت بمنشآتها إلى مصر فكان الامر حاسما واعلنت طابا أرض مصرية ورفع عليها العلم وبذلك تكون طابا عادت بقوة القانون.

● العالم لا يعرف إلا المنتصر، فبالتأكيد تغيرت نظرة العالم إلى مصر شعبا وجيشا.. كيف ترى ذلك الآن؟

الشعب المصرى وضع إسرائيل فى موقف لا تحسد عليه امام المجتمع الدولى، وعندما سئل دافيد بن جوريون اول رئيس وزراء لإسرائيل عن حدود دولة إسرائيل فقال انه ستنشأ فى المستقبل ظروف وعلى ضوء هذه الظروف سيتم توسيع حدود الدولة وان لم تنشأ هذه الظروف تلقائيا علينا ان ننشاها بأنفسنا ثم تظهر عظمة المصريين فى انهم هم الوحيدون الذين اجبروا إسرائيل على توقيع معاهدة التزمت بها ببنود محددة وبشكل موثق كما أجبرت إسرائيل على اللجوء إلى المحكمة الدولية فى حال نشوب نزاع، وما قام به المصريون ليس عملا عسكريا فقط بل كانت عملا شارك فيه كل فئات الشعب من الفلاح والعامل والكاتب والفنان والأديب فالشعب كله كان يرتدى الافرول وان لم يرتد زى القوات المسلحة فالافرول تحت جلده والعالم كله يعرف قدرات هذا الشعب.

الشعب المصري وضع إسرائيل في موقف لا تحسد عليه أمام المجتمع الدولي

● نريد أن نقدم للقارئ سردا لتلك المحاولات؟

هناك خمس محاولات لتغيير هوية سيناء جاءت المرة الأولى فى حرب ١٩٥٦ والمرة الثانية عام ١٩٦٧ والمرة الثالثة كانت فى مؤتمر الحسنة فى أكتوبر ١٩٦٨وهو المؤتمر الذى عقدته إسرائيل مع شيوخ القبائل فى سيناء لتحريض أهالى سيناء على الاستقلال بها وإعلانها دولة مستقلة للقضاء على تبعيتها لمصر وإثبات عدم أحقيتها فى استرداد سيناء مرة أخرى، ولكن بعد أن اتفقت مع مشايخ سيناء قاموا بخداع الإسرائيليين وقال الشيخ سالم الهرش بإثبات تبعية سيناء لمصر فى المؤتمر، مما تسبب فى صدمة شديدة وفشلت المساعى الإسرائيلية، والمرة الرابعة حين فكرت اليهوديات بالزواج من بدو سيناء فتتحول الارض للأم بالديانة، ثم تأتى المحاولة الاخيرة وهى إعلان سيناء إمارة إسلامية لكى تنتفى عنها مصريتها وتصبح حدود مصر إلى السويس وعند هذا الحد تنتهى المعاهدة بمواصفاتها وينتفى التحكيم الدولى بمواصفاته.

غزة مشكلة حقيقية لسيناء.. ودور القوات المسلحة تاريخى فى عملية التنفيذ


اللواء أركان حرب ناجى شهود أثناء حواره مع الزميلة نسرين مصطفى

● وماذا عن المشروعات التنموية فى سيناء؟

المشروعات التنموية فى سيناء رائعة الا اننى اميل إلى تنمية سيناء بخطة محمد على فى التنمية أى بالتنمية من الأطراف إلى الداخل فعندما أراد تعمير شبرا الخيمة انشأ قصر محمد على ومد ذراع العمران فى هذا الاتجاه وبدأ بتعمير مصر الجديدة فانشأ قصر البارون فمد ذراع العمران شرقا، أما سيناء فقد أعددت بحثا فى كلية أركان حرب بعنوان القرى الدفاعية فى سيناء والذى تناولت فيه قدرات سيناء التنموية فسيناء فيها خير فى مجال الزراعة والصناعة والتعدين والثروة السمكية والسياحة بكل مفرداتها العلاجية والترفيهية والدينية والثقافية والتاريخية وبها كل مفردات التنمية الاقتصادية وأرى أنه يجب أن تبدأ التنمية بالحدود الشرقية مع غزة وإسرائيل ثم ننتجه إلى الداخل فى اتجاه قناة السويس لأن الوقت يداهمنا وهناك اطماع فى سيناء.

● ما أكبر المشكلات التى تواجه سيناء؟

تواجه سيناء مشكلة حقيقة فى غزة وهى مشكلة فى منتهى الخطورة فيوجد على ارض غزة ما يتجاوز مليونى و٢٠٠ ألف نسمة بكثافة سكانية تزيد على ٦ آلاف نسمة على الكيلو متر المربع ومساحة غزة ٣٦٥ كم ويزيد سكان غزة بمعدل ٦٠ ألف فرد فى السنة ولحل تلك المشكلة توجد ٣ طرق؛ الأول هو ردم البحر كما فعلت هولندا لتوسيع الأرض والثانى الرجوع إلى قرار ١٨١ الصادر فى ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ لتقسيم فلسطين إلى دولة عربية ودولة عبرية وتعود الارض إلى أهل غزة والتى كانت تمتد مع مصر ١٠٠ كم والحل الثالث هى الأفكار الواهية التى يطرحها الطامعون بان تكون سيناء موطن للفلسطينيين وملجأ لهم وهنا يجب أن يذكر الجميع الشهداء وما تركوه خلفهم من آباء وأمهات وزوجات وأبناء والتى ارتوت أرض سيناء بدمائهم وهو أمر سنسأل عليه أمام الله.

● وماذا عن دور القوات المسلحة فى القضاء على الإرهاب فى سيناء؟

الإرهاب فى سيناء المقصود به تغيير هوية سيناء فهم لا يريدونها مصرية واحدث الطرق لتغيير هويتها هى اعلانها امارة اسلامية وإلا لماذا سميت العملية الشاملة بسيناء لان سيناء هى المستهدفة وهى المطلوب تحويل هويتها ولكن الإنسان المصرى يعشق ارضه ولايتخلى عنها لاى سبب والحل هو التنمية فى سيناء بحيث تصل الكثافة السكانية بها إلى ٨ ملايين مصرى وسيناء تستطيع أن تستوعبهم.

● كلمة توجهها إلى الإعلام الآن؟

يجب أن تكون صادقا فى عرض الحقائق لكى تكسب ثقة الشعب المصرى ففى حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ كان الشعب المصرى بلا اتجاهات او احزاب وكان الجميع ينظر إلى مصلحة الوطن فنحن بحاجة إلى ان تكون مصر على قلب رجل، ومراكز الأبحاث فى اوروبا تعلم جيدا ان الشعب المصرى قادر على تجاوز المحن و عبور الصعاب لذا فاللعب الآن على كسر عزيمة الإنسان المصرى.. ولابد على الدولة ان تكون صادقة وتوضح مشاكلها السياسية والاقتصادية فلابد من الصدق والوضوح.



رأي

حان وقت الانطلاق

من الاختطاف إلى الاصطفاف إلى الانطلاق . هذا ما مرت به مصر عبر السنوات الخمس الأخيرة. نعم كادت أن تختطف وتلف فى ملاية سوداء وهو عكس ثقافة مصر المتنوعة. هكذا حاول الإخوان الذين اعتادوا العمل تحت الأرض وفشلوا حينما ظهروا على الأرض.. فاصطف الشعب المصرى واستجاب له جيشه الوطنى الذى يعد امتدادًا لكل بيت..

نعم فكل بيت فى مصر فيه جندى أو ضابط .. ونجح الشعب فى الاصطفاف بدعم من الله سبحانه وتعالى، وبالمواجهة والمصارحة والصدق والقول والفعل من رئيس وطنى اصطف الشعب المصرى مرة أخرى ليعبر بأكبر برنامج إصلاح اقتصادى شهد له العالم كله بوطنيبه ومستقلبيه بهذا البرنامج، ودفع الشعب المصرى وبثقة فى قيادته ثمن التحمل وتبعات الإصلاح الذى بدأت ثماره تنشر مفاهيم العدالة الاجتماعية لمحدودى الدخل والفقراء بتكافل وكرامة، بدأت ملامح الحياة الكريمة تحل محل العشوائيات غير الآدمية، وها هو الاحتياطى النقدى فى مصر يصل إلى ٤٤ مليارًا نتيجة الثقة من جانب المصريين والمستثمرين من كل أنحاء العالم.. بعد أن كانت مصر على حافة الإفلاس .. نعم الإفلاس..

وأسألوا الصعيدى الشهم طارق عامر محافظ البنك المركزى الذى يقول فى كل مكان أنه لولا دعم القيادة السياسية لأصعب القرارات ما كنا قد حققنا هذا الإنجاز وأهم إنجاز هو الثقة. نعم الثقة هى رأس المال الحقيقى الذى جنب مصر صدمات وانهيارات حدثت لدول عديدة وأهم مثال لها تركيا..

واليوم أصبحنا قادرين على الانطلاق .. الانطلاق ببرنامج الأطروحات لتصبح مصر أكبر سوق مال فى المنطقة، وهى قادرة على الانطلاق بالتصنيع المحلى لكى توقف تزيف الاستيراد ونصبح بلد مصدر بحق، كفانا استيراد لسلع للأسف أكثرها مواصفاتها دون المقاييس العالمية . مصر اليوم وبعد أن قال الشعب كلمته فى الاستفتاء فهم أكدوا ثقتهم فى رئيسهم وصدق نواياه وأفكاره.. وأننى على يقين ان مصر ستواصل أنطلاقها لينعم شعبها بحياة كريمة يستحقها.

سامي عبد العزيز



اللواء طيار هشام الحلبى:

مصر أول دولة طبقت نظرية «القوة الذكية» في تحرير كامل أرضها



قدم اللواء طيار دكتور هشام الحلبى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا وعضو المجلس المصرى للشئون الخارجية وأحد أبطال تحرير سيناء استراتيجية جديدة لما حققته القوات المسلحة المصرية فى الحرب التى خاضتها لتحرير سيناء خلال الاحتفال بأعياد تحريرها، فتحرير سيناء قد أظهر نظرية جديدة قدمتها الدولة المصرية وهى القوة الذكية التى استخدمت قوتها الصلبة وقوتها الناعمة سعيا إلى تحقيق هدفها القومى وهو تحرير كامل الأرض المصرية فى سيناء.. فى السطور التالية تحليل الحلبى المحلل الاستراتيجى وأحد أبطال حرب أكتوبر المجيدة.

اللواء طيار دكتور هشام الحلبى

● فى عيد تحرير سيناء كيف ترى نموذج تحرير سيناء ؟

نموذج تحرير سيناء بين الحرب والسلام هو نموذج محترف يجب أن نتناوله بصورة عملية بعيدا عن الشعارات فباحتلال إسرائيل لسيناء عام ١٩٦٧ ظهرت نظرية الأمن الإسرائيلية وهى قائمة على احتلال جزء خارج الحدود الإسرائيلية تستند على مانع مائى أو صناعى لتكون أمان وتامين لمنع الدولة فى استرداد الأرض، وإسرائيل استندت على قناة السويس كمانع طبيعى وضعت عليه خطة نيران محترفة تؤدى إلى اشتعال من يحاول العبور، وعلى الضفة الشرقية ساتر ترابى بارتفاع ٢٠ متر زاوية ميل ٤٥ درجة رمل ناعم بحيث يصعب على الجندى التعامل مع الرمال فى ظل حمل أكثر من وزنه من الأسلحة والذخائر والمعدات وخلف الساتر الترابى أقام العدو خط بارليف وهوخط منيع جدا فى نقط حصينة عليها خطة نيران محكمة ومحترفة.

إذا الوضع كالاتى تلال من الأرض وفى نهاية الأرض مانع طبيعى و٢ مانع صناعى وكل مانع به عوائق ممثلة فى خطة نيران محترفة ومحكمة فمن يفكر فى العبور يعرض نفسة للموت المؤكد، أضف إلى ذلك عوائق كبيرة فى تخطى الساتر الترابى فالغرب والدول المتقدمة فى ذلك الوقت قالت باستحالة عبور الساتر الترابى فكان رأى المتخصصين فى ذلك الوقت أنه لكى تعبر المدرعات وباقى القوات فنحن بحاجة إلى قنبلة تكتيكية صغيرة وهو سلاح لم يكن توفيره بالأمر السهل فى تلك الفترة بالإضافة إلى أنه لا توجد دولة ستساعد فى امتلاك مصر لهذا النوع من الأسلحة فكان موقف مصر والقوات المسلحة سيئ

● إذا كيف تغلبت الدولة المصرية على تلك العوائق الجمة؟

استطاعت القوات المسلحة المصرية القيام بـ ٣ اقتحامات حيث اقتحمت قناة السويس والساتر الترابى وخط بارليف فى ٦ ساعات بسلاح دفاعى قديم وهى ٣ دفاعات كانوا يشكلون نظرية الأمن الإسرائيلية وبالتالى كسرت نظرية الأمن الإسرائيلية فعندما كسرت نظرية الأمن الإسرائيلية وهى نظرية ساعد فيها الغرب كان هناك نقطة خطيرة أدت إلى صدمة الغرب وإسرائيل حيث أخذنا جزءا من الأرض وصمدنا حتى بدات مرحلة التفاوض

> الغرب توصل إلى نظرية القوة الذكية بعد سنوات من حرب أكتوبر 1973

● كيف ترى أداء القيادة السياسية وإيقاف الحرب فى ذلك التوقيت بالذات؟

كان الرئيس السادات حكيما فى ذلك فكان يعلم متى يبدا الحرب ومتى ينهيها ليبدأ مرحلة التفاوض لانتزاع باقى أرض سيناء بالتفاوض لاستكمال تحرير أرض سيناء، فكان رأى السادات حكيما عندما توقف عند المكاسب التى حققناها واستكمل مسيرة التحرير الأرض بعملية سياسية واستخدام القوة الصلبة وهى الحرب والقوات المسلحة ثم القوة الناعمة وهى المفاوضات والعملية الدبلوماسية والقوتان ممزوجتان يسمون حاليا فى الغرب «القوة الذكية» وهو احدث مفهوم لاستخدام القوة فى العلوم السياسية والاستراتيجية توصل اليه الغرب والولايات المتحدة حاليا، ونستطيع أن نقول إن السادات توصل إلى مفهوم استخدام القوة الذكية وهو المزج بين القوة الناعمة والقوة الصلبة فى استراتيجية واحدة فاعلة لتحقيق الاهداف النهائية للدولة قبل وصول الغرب لتلك النظرية بسنوات طويلة

وهو احـتراف شـديد حيث حقـق الاهداف النهاية للدولة بصـورة مختلفة تدرس حاليا فـي الغـرب وهو مصطلـح لم يفهمـه الغرب ولا المنطقة في ذلك الوقت.

● لام الكثيرون على السـادات استخدام اسـتراتيجية التفـاوض خاصـة الأشـقاء العرب؟

كان السـادات زعيمـا عظيمـا نفـذ الحرب والسـلام مباشـرة مع الجيل الذى كسـره في إسـرائيل ومن الأهمية أن أجلـس على مائدة المفاوضات مع الجيل الذى كسرنى في الحرب لأرى انكسـارهم بعد هزيمتهـم واكبر دليل على انكسارهم هو اعتزال جولدمائير وموشى ديان للسياسـة بعد الهزيمة ولان هذا الجيل هو الذى كسرت نظريته الامنية

وقـد أخطأ العرب حـين انتظـروا أن ياتي السـلام مـع الهزيمـة خاصـة وأن الرئيـس السـادات وقع في بنـود معاهدة السـلام مع إسرائيل على بند يتيح للعرب ممن لهم أرض محتلة لدى إسـرائيل الحق فـي الدخول في مفاوضات مع إسـرائيل وهو الامر الذى رفضه العرب وفي حين أن بنود معاهدة السلام تؤكد على السـيادة المصرية الكاملـة على أراضيها وهى نقطـة مهمة ومحترفة قـام بها الزعيم المصرى الاصيل الرئيس السادات ووراءه شعب سـانده ودعمه بكل الوسائل حتى يتم الهدف النهائي وهو تحرير الأرض

● هنـاك مـن يقـول ان سـيناء منزوعـة السلاح فما صحة هذا القول ؟

شائعات يتم الترويج لها فيجب على الجميع قراءة بنود معاهدة السلام والتى تنص صراحة على ان كل دولة تحـترم الدولة الاخرى على كامل سـيادتها على أراضيهـا ، وكانت توجد ترتيبـات امنية والمقصود بهـا توزيع القوات بشـكل يضمن بقاء الثقة بعدم نشـوب حرب أخـرى وهـذه الترتيبات الامنيـة لها حجم معين من القوات أمـا الآن فيوجد على الأرض قـوات مصريـة اكـبر بكثير جدا في سـيناء لمكافحـة الارهاب إذا الترتيبـات الامنية يتم مراجعتها عدة مـرات وبقبول ورضا الدولتين وهو عظمة واحتراف للدولة المصرية

● مـا الفرق بيـن حـرب 1973 والحرب الآن ضد الارهاب ؟

نواجة الآن حربا شرسة فحرب ١٩٧٣ كانت حربا تقليدية بين جيوش نظامية واسـتطعنا

الوعي المحترف طريقنا للحفاظ على الأرض العربية

السادات زعيم عظيم هدم نظرية الأمن الإسرائيلية



اللواء طيار هشام الحلبى أثناء حواره مع الزميلة نسرين

التغلب عليهم وانتصرنا بسلاح دفاعى قديم أما الحرب الآن فهى تعرف بالحرب غير المتماثلة وهى بين جيوش نظاميـة وجماعات إرهابية تدعمها دول والقوات المسـلحة المصرية كانت تسـتطيع مواجهة الإرهاب لكن الأمر يحتاج إلى بعض الوقت اولا لأن الإرهاب تدعمه دول مما يمنح الإرهاب امكانات أكبر من امكاناته الحقيقيـة وثانيا لآن العناصر الإرهابية تكون داخل المناطق السـكنية وبالتالى هناك تحسب وحذر شديد من القوات المسلحة والشرطة لعدم المساس بالمدنيين.

● ما تقييمك للمشروعات التنموية فى سيناء ؟

التنميـة في سـيناء تسـير بمعـدلات غير مسـبوقة وما يميز عملية التنمية في سـيناء أنهـا تركز علـى البنية التحتيـة التى تتيح الفرصة بشـكل أكبر لمشروعات تنموية جديدة مثل مشـروعات الأنفاق تحـت القناة وتنمية محور قناة السـويس وهى مشـروعات كبرى لها إنعكاسـات كبيرة على أهل سيناء خاصة أن التنميـة توجـه لتنمية العنصر البشـرى فوجدنـا التوسـع فـي بنـاء المـدن والمدارس والجامعات وهـى تنمية حقيقية مرتكزة على البنية التحتية والعنصر البشرى مما سيؤسس لمشروعات تنموية اكبر

● ما رأيك فيما يعرف بصفقة القرن؟

إسرائيل تريد الاستيلاء على كامل الأراضى الفلسـطينية وجـزء من أرض سـيناء لتوطين أهل غزة بها وهو مشـروع معـروف ومخطط استراتيجى تسعى إسـرائيل إلى تحقيقه لذا يجب علينا توعية الأجيال القادمة بما تحاول إسرائيل القيام به وكما تحاول إسرائيل تغذية اجيالهـا القادمـة بالفكرة لـذا يجب هزيمة المخطط الإسـرائيلي بالوعـى العالى المحترف بـان نزرع فـي وجـدان الأجيـال القادمة أن هذه أرض مصرية لـن يتم التفريط فى ذرة من ترابها الطاهر.

● مـا تقييمـك لمـا حققتـه العمليـة الشاملة سيناء 2018 حتى الآن؟

العملية الشـاملة سـيناء ٢٠١٨ تدار بشكل محترف واسـتطاعت القضاء على الارهاب فى سـيناء خاصة وأن من يقـوم بتمويل الارهاب فى سيناء دول ولكن قواتنا حاصرت الإرهاب ومنعت عنه الأسـلحة والذخيرة أو حتى مده بالعنصر البشرى خاصة في ظل تحسب وحذر من المساس بالمدنيين وممتلكاتهم.

● كلمـة توجههـا إلى القوات المسـلحة والشعب المصرى فى عيد تحرير سيناء؟

اقـول للشـعب المصـري وللقوات المسـلحة انتـم وجهان لعملـة ذهبية واحـدة تتحرك فـي تناغم على مر التاريـخ فإذا كانت القوات المسـلحة نجحت على مر التاريخ فى مواجهة كل العـداءات التقليديـة وغـير التقليديـة فالشـعب المصرى نجـح مع قواته فـي عبور الصعاب فالمقاتل ربتـه أم مصرية أصيلة وأب مصرى كادح.

كلمات نابضة



ثمار الاستفتاء

انتهى المشـهد الـذى رأيناه جميعا على مدى ثلاثة أيام هى فترة التصويت على تعديل عدد من مواد الدستور المصرى، وهو مشـهد مبهج بكل المعايير، والنتائج التى أعلنتها الهيئة الوطنية للانتخابات متضمنة مشـاركة ٢٧ مليـون مصرى بنسـبة بلغـت ٤٤،٣٪ وافق منهم ٢٣ مليونًا و٤١٦ ألفًا بنسـبة بلغـت ٨٨،٨٣٪، وعدد الرافضين ٢ مليون و ٩٤٥ بنسبة بلغت ١١،١٧٪ من عدد الأصوات إنما تعكس روحا وطنية بلا شـك، حتى لو حاول البعض تشويه هذا المشهد متعمدا أو حتى على طريقة الدبة التى قتلت صاحبها .

لقد تـرددت فى جولة البحث عن لجنتى الانتخابية علـى ثلاثة مقـار انتخابيـة، الأولى كان الطابور ممتدًا أمامها بطول سـور المدرسـة، والثانية اتخذت شـكل الاحتفاليـة والأسـر تصطحـب أطفالهـا محملين بعلم مصر ومكـبرات الصوت تعلـو بالأغانـى الوطنية، أما الثالثـة التى أدليـت فيها بصوتى فـكان التصويت يتم فيها بهدوء، وقد شـاهدت وصورت بنفسـى كبار السن وذوى احتياجات خاصة وهم يسعون للإدلاء بأصواتهم، وخرجت من هذا المشهد بعدة ملاحظات.

أولهـا، إن هذه المناسـبات الانتخابيـة قد أصبحت مصدر فرحـة، بعد أن حرمنا سـنوات طـوال من هذا الحق، فحوله المصريون إلى مظاهر مبهجة وأفراح وأغانٍ ورقص، وطقوس حرمنا منها فأصبحنا نؤديها بسـعادة مبالغ فيها كحالنا فى معظم الأمور آو كما قيل عن عمرو بن العاص تجمعنا طبلة.

ثانيـا، حاول البعـض أن يثنينا عن المشـاركة حتى تعـود صـورة قديمة كرهناهـا، كانـت الحكومة تقوم فيها بكل شـيء، بالإجراءات الانتخابيـة والتصويت والنتيجـة، حتى يقال المصريين رفضـوا وقاطعوا، لكن ذكاء المصريين كان أكبر، وكانت وطنيتهم هى الغالبة، صحيح أن الحضور كان أقل من نصف عدد الأصوات التى لها حق الانتخاب، لكن من المؤكد أن نسـبة المشاركة قد ارتفع عن ذى قبل.

ثالثا، أعتقد شـخصيا أن ارتفاع نسبة الرافضين، هو ظاهرة إيجابية بلا شـك، ويعنى أن عصر الـ٩٩،٩٪ قد ولى، وأن حوالى ثلاثـة ملايين قد توجهوا إلى الصناديق ليرفضـوا وهم علـى ثقة أن أصواتهم لـن تختفى أو يتم تزويرها، وأن رفضهم سـيحترم، وأن السلوك الإيجابى هو الذى تغلب على كل دعاوى المقاطعة .

رابعا، حتى هؤلاء الذين أسـاءوا للعملية التصويتية بكراتينهـم وكوبوناتهـم، وعلـى الرغم من سـلوكهم المرفـوض الذى ينتمـى للحزب الوطنـى فإنهم حاولوا بطريقتهم الرديئة لدفع البسطاء إلى التصويت والمشاركة دون فـرض رأى – وأنـا هنا لا أدافع عمـا ارتكبوه من جريمة لكنه تفسـير اعتمد على تحقيـق فى حدود من استطعت سؤالهم!

ملاحظات كثيرة لا يتسـع لها المقـال، مجملها أن المصريين قد قاموا بواجبهم، واستقر الأمر ولم يبق سوى جنى الثمار، وأولى هذه الثمار.. هو العدل .

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com



يعد اللواء بحري أحمد الصادق، مدير الكلية البحرية الأسبق، وأحد أبطال حرب أكتوبر، شاهد على سلاح البحرية المصرية خلال الحرب التى خاضتها مصر لتحرير أرض سيناء.

ويقول الصادق: كانت أهم المهام التى قمت بها أثناء النكسة فى يونيو 1967 هو تكليف سلاح البحرية بإغلاق خليج العقبة سنه 1967 وبإغلاق خليج باب المندب فى أكتوبر 1973 كلفت أيضا خلال حرب الاستنزاف بالدفاع عن بورسعيد بواسطة الفرقاطة بورسعيد.

ويعود الصادق بذكرياته إلى أحداث النكسة فيقول من سنة 1967 وحتى 1973 اتخذت الدولة المصرية إجراءات غير عادية استعدادا للمعركة وللتجهيز للحرب، كان أمامنا هدف واحد وعدو واحد لابد من تدميره واسترداد أرضنا ورد اعتبارنا وأعطانا الله القوة حتى تمكنا فى حرب 1973 من تحقيق الأمل.



اللواء بحري أحمد الصادق:

البحرية نجحت في إخضاع إسرائيل للتفاوض

وأضاف: كنا نؤمن بتصريحات عبد الناصر وأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة ولا صوت يعلو فوق صوت المعركة وشعرنا بمرارة الهزيمة فى ١٩٦٧ وانكسرنا رغم أن الجيش لم يحارب.

وتابع: أقسمنا كرجال للقوات المسلحة أننا لا نترك أسلحتنا حتى نذوق الموت وهى عقيدة فى الجيش المصرى فوهبنا حياتنا للجيش المصرى وهى حقيقة لا جدال فيها فكان الحفاظ عن أرض سيناء فحررنا سيناء بدماء الشهداء وبالعرق والجهد الشاق فيوم تحرير سيناء هو يوم فخر ونصر.

وأضاف: اشتركت القوات البحرية فى إغلاق باب المندب وهو معبر مهم كما أغلقنا البحر الأحمر بالكامل ومنعنا كل السفن من العبور خاصة سفن العدو والتى كانت لا تعبر من البحر الأحمر خوفا من الغرق ونفذنا هذه المهمة والحرب انتهت واستمرت القوات البحرية فى إغلاق باب المندب ثلاثة شهور بعد انتهاء الحرب.

وعن المواقف التى لا تنسى التى مر بها أثناء الحرب فيقول بنبرة كلها فخر: لا يمكن أن أنسى مشهد تدمير ميناء إيلات فى يونيو فكان شكل الميناء وهو جمرة من النار مشهد لا ينسى، قمنا بتدريب شامل فى الفترة من ١٩٦٧ وحتى ١٩٧٣ متمثلة فى رمى مدفعية و رمى توربيدات وتدريبات لمواجهة العدو وكانت عملية فى منتهى التعقيد ومرت بسرية تامة حتى جاءت التعليمات حيث غادرنا الميناء قبل الحرب بيوم وقمنا خلال الفترة الماضية باعتراض مراكب وقذفنا توربيدات وعندما جاء كسنجر إلى الرئيس السادات فى أسوان كان حصار السفن وغلق باب المندب هو الكارت الرابح حيث طلبت إسرائيل عن طريق كسنجر فك حصار باب المندب وتبادل الطيارين الأسرى مما مهد للمفاوضات.

نواجه الآن عدواً غير واضح وحرب غير تقليدية

مهام متعددة

وكان دور القوات البحرية فى هذه الحرب كبير وكنا نواصل الليل بالنهار لتحقيق أملنا وآمال الشعب المصرى فى تحرير تراب مصر، مؤكدا أن مصر الآن تواجه عدوا غير واضح المعالم وهى الرسالة التى أرغب أن تصل إلى الشباب فلابد أن يعي أن أعداء مصر يحاولون بطرق مختلفة بعيدة عن الحروب التقليدية وذلك لخوفهم من المواجهة الواضحة، لذا فمهمة القوات المسلحة أصعب والحرب شرسة وأكثر ضراوة، وأضف إلى ذلك مهمة تعمير سيناء والقيام بالبناء والتنمية فالقوات المسلحة تحمل السلاح فى يد وتعمر بيد وهى عملية شاقة وصعبة لابد أن تقفز قفزات سريعة لكى نواكب العالم فى التطور الذى يحدث الآن لابد للشباب أن يعمل.

تسليح قواتنا يعنى السلام والحماية من الطامعين

وعن دور القوات البحرية فى منع الدعم والتمويل اللوجستي عن الجماعات الإرهابية يقول إن البحرية مهمتها الأساسية هى الدفاع عن السواحل ضد أي عمل عدائي، بالإضافة إلى مهمتها فى منع تجارة

المخدرات ومنع الإرهاب ومنع الهجرة غير الشـرعية، كما أن للبحرية دورا كبـيرا فى تأمين الموانـئ المصرية وفتحهـا وحمايتها أمام حركة السـفن العالمية خاصة أن ٩٠٪من واردات مصر من الغذاء تتم عن طريق البحر فهى تحمى شـواطئ البحر الأحمر والبحر المتوسـط فهى تحمي ٢٤٠٠كـم بالإضافة إلى حماية آبار البترول والغاز وهى إحدى أهم مهام القوات البحرية.

يد تبنى ويد تحمى

وأضاف: أوجه كلمتى إلى كل من يرى أنه ليسـت هناك أهمية لتسليح القوات المسـلحة أن قوة الجيش تعنى السلام والحماية من أى عدو تسول له نفسه محاربة مصر فالسلام يريد قوة تحميه.

وعن المشـروعات التنموية فى سـيناء يقول: هنـاك جهد غير عادى للقيادة السياسية فى القيام بمشروعات تنموية فى كافة ربوع مصر خاصة وأنه يتم الإعلان عن الشروعات بعد الانتهاء من تنفيذها على أرض الواقع وسـنفاجئ العالم فى المسـتقبل القريب بافتتاح عدد كبير من المشروعات التى تغير وضع مصر الاقتصادي وربما أكبر دليل على ذلك الكشـف عن آبار الغاز والتى تقوم قواتنا المسلحة بحمايتها خاصة بعد أن قام الرئيس السيسي برسم المياه الإقليمية والقانون الدولي يحمى المستحقات المصرية فإن لم نكن أقوياء فسوف يستولى الطامعون على ثرواتنا.

وتوجـه مديـر الكلية البحرية الأسـبق بالدعـاء إلى الله ليحفظ ضباط وصف ضباط وجنود القوات المسـلحة فى حربهـم ضد الإرهاب والحفاظ على كل ذرة من أرض سـيناء حتى لا تضيع تضحيات الشهداء والأبطال فهناك ملحمة بطولية فى سـيناء وأيضا على الحدود الشمالية والغربية والجنوبيـة فالقوات المسـلحة تحمي الوطن فى الوقـت الذى دمرت فيه العديد من الأوطان.

اللواء مهندس معتز الشرقاوي :

الجيل الحالي يقاتل ببطولة في حرب أشد ضراوة


لواء مهندس معتز الشرقاوى

اللواء دكتور مهندس معتز الشرقاوي، أحد أبطال حرب أكتوبر، شارك فى حرب الاستنزاف وفي حرب ١٩٦٧ وفي حرب أكتوبر المجيدة.

يقـول اللواء الشـرقاوي: كنت برتبة مـلازم أول فى عمليـة رأس العش وبرتبة نقيب فى حرب الاسـتنزاف وبرتبة رائـد فى حرب أكتوبر ١٩٧٣، وكنـت أحد أفـراد كتيبة ٤٣ صاعقة وهى التى قامـت بثلاث عمليات من أهم عمليات القوات المسـلحة وقمت أنا وزملائى بتسـع عمليات عسـكرية كبدت العدو خسائر كبيرة.

وكانت أهم العمليات التى شـاركت فيها هى الإغارة على لسان بور توفيق ١٩٦٩ فقـد ذهبنا لتنفيذ العملية ونحـن ١٤٠ مقاتلا وعدنا ١٤١، فعدنا بأول أسير إسرائيلى بالنهار ودمرنا دبابات وملجأ به ٥٦ جنديا إسرائيليا.

استسلام مذل

فـى حرب ١٩٧٣ كنت فى الإغارة على لسـان بورتوفيـق فى نفس النقطة مـع اختلاف التجهيزات واستسـلمت تلـك النقطة بعد ٦ أيـام من الحرب واستسلم ٣٧ أسيرا منهم ٧ ضباط، وتظهر على ملامح البطل فرحة الانتصار فيقول اصطف الجنود والضباط الإسـرائيليون الذين تم أسـرهم ونكسوا العلم الإسـرائيلي بأيديهم ورفعوا العلم المصري بدلا منه وأدوا التحية العسـكرية مرددين «تحيا جمهورية مصر العربيـة» ٣ مرات وهو ذل وخذي وعار لحق بهم إلى الأبد.

جيل صامد

وأجـاب اللواء المهندس عن سـؤال حول الفرق بين الحـرب التى خاضتها القوات المسلحة فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ والتى تخوضها مصر الآن قائلا: ليس هنـاك فرق في أداء الجيلين إلا أننا ولدنا فـى زماننا وأنتم ولدتم فى زمانكم، إلا أن جيلنـا كان العـدو واضحا أما هذا الجيل فيواجـه عدوا غير واضح فهو يواجه السـماد المسـرطن والمخدرات والصحف الصفراء وقنوات الفتنة ولازال هذا الجيل صامدا.

فالحرب تطورت بشـكل كبير ففى آخر حديث لرئيس الوزراء الإسرائيلي صرح «أننا نحارب مصر بالمصريين ولن يشارك فى تلك الحرب مقاتل إسرائيلي واحد» مما يؤكد أنهم أحد أسـباب انتشـار الفتنة فيما بيننا كما أنهم سـبب ظهور حروب الجيل الرابع والخامس والسـادس فأحدثوا فتنة وزرعوا بيننا جماعات إرهابية لإحداث بلبلة ضد الدولة لإسقاط الدولة والشعب.

وعن العمليات العسـكرية فى سـيناء والقضاء على بـؤر الإرهاب فقال هم أبطـال حقيقيـون وإذا كان أبطال القوات المسـلحة يرتدون أفـرول العمليات العسـكرية فالشـعب المصري بالكامل بطل أيضا رغم أنهم لا يرتدون أفرولات فالمواطـن الذى ينتمـى إلى وطنه حق الانتماء يحارب أيضـا حين يؤدى عمله ودوره الإيجابى فى المجتمع.

وأكـد أن صفقة القرن مـا هى إلا محاولات لتدمير المنطقـة بالكامل والأمر ليـس بعيدا عن ما يحدث فى الـدول العربية حيث تحاول الدول الطامعة فى المنطقة إضعاف تلك الدول بطرق مختلفـة لكى تتلاعب بمصيرها حتى يكون من السهل فرض وضع معين فى سيناء وأقول نحن سنظل صامدون ولن يستطيع أحد المساس بسيناء.

ونبه إلى أنه يوجد من يحاول بث الروح الانهزامية داخل المجتمع المصري ويقول عنهم الرسول الكريم «إياكم والجهل مع الكبر والجدل».

في بور توفيق ذهبنا 140 فرداً في مهمة وعدنا 141 بأول أسير في عز النهار





اللواء حسان أبو علي:

مصر حققت نموذجا لن يتكرر

تخرج في الكلية الجوية 1966 وشارك ببطولة في حروب الوطن لاسترداد أرضه منذ النكسة في 1967 وحتى انتصارات حرب أكتوبر 1973، اللواء حسان أبوعلى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا والذي يرى أن كل مخططات الأعداء مكشوفة ومعروفة ومصر قادرة على القضاء عليها ودحرها فمصر قدمت نموذجا لن يتكرر لاسترداد أرضها عبر الطرق العسكرية واختتمتها بالطرق القانونية مرورا بالطرق الدبلوماسية التي ظهر فيها عبقرية الجندي والسياسي والقانوني.

نحتفل بذكرى تحرير سيناء.. كيف ترى هذا اليوم بعد مرور ٣٧ عاما؟

أريد أن أوجه رسالة للشباب يجب أن نفكر ماذا لو لم تكن انتصارات أكتوبر المجيدة؟ ماذا لو لم نسترد سيناء؟ يجب أن نفكر ماذا كان موقف مصر فى حال استمر الاحتلال الاسرائيلي لسيناء! كنا سنجد الولايات المتحدة تعترف بسيادة إسرائيل على سيناء مثلما تم في الجولان وخاصة أن هناك من يرون الوطن الموعود لإسرائيل من نهر النيل إلى الفرات لذا يجب أن ننظر لما حققته الأجيال السابقة بعين العزة والكرامة ونحافظ عليه فلولا دماء الشهداء ما عاد تراب سيناء إلى حضن الوطن ويجب أن يعلم شباب مصر أن العداء لمصر مستمر فنحن فى ٢٠١٩ فى حالة حرب حقيقية وهى لم تعد مدفع وذخائر بل هناك حرب نفسية وفكرية واقتصادية وإعلامية إلى آخره وانظروا إلى البلاد المجاورة لتعلموا أننا فى معركة حقيقية، فيجب أن نحافظ على كل ذرة من تراب هذا الوطن مهما كان الثمن.

حرب ..مفاوضات.. قانون

كيف يجب أن ننظر لحرب التحرير؟

يجب أن ننظر إليها كحرب استخدمت فيها ٣ وسائل لا تقل ضراوة عن الحرب الفعلية حيث بدأنا بحرب قتالية ثم مفاوضات مضنية بدأت من الكيلو ١٠١ ثم زيارة الرئيس الراحل محمد أنور السادات إلى إسرائيل وتوقيع معاهدة السلام ثم الصراع القانونى لاسترداد طابا لذا مصر مرت بكل المراحل لاسترداد الأرض من حرب ومفاوضات وقانون فنجحنا فى استرداد كل سنتيمتر من الأراضى المصرية.

عزيمة راس العش

إذا عدنا إلى ما حدث فى حرب الاستنزاف.. كيف شاركت فى هذه الحرب؟

تخرجت فى فبراير ١٩٦٦ وقدر لى أن أخدم فى قاعدة المليز الجوية بوسط سيناء وعشنا النكسة والهزيمة بكل ما تحمله من معان سيئة، ولا أنسى بعد حرب يونيو ١٩٦٧ تصريحات القادة الإسرائيليين وأن مصر لن تقوم لها قائمة وأن حدود إسرائيل الغربية هى قناة السويس وأن الجيش الإسرائيلي جيش لا يقهر والقوات الجوية الإسرائيلية قادرة على تدمير القطب الشمالى ورغم هذا فوجئ العالم بعد أيام قليلة بمعركة رأس العش التى حاول فيها الإسرائيليون احتلال بور فؤاد ثم تدمير إيلات فى ٢١ أكتوبر من خلال القوات البحرية وما تلاه من حرب استنزاف قوية لجيش يقاتل بشجاعة، وفى نفس الوقت على التوازى يتم إعادة بناء القوات المسلحة وتحديثها أمام قوة إسرائيل الجبارة فى الطيران.

ما هي أهم الأسلحة التى ساهمت فى نجاح الجيش المصري ؟

إعادة تشكيل قوات الدفاع الجوي وبناء حائط الصواريخ الذى كلف إسرائيل العديد من الخسائر فى القوات الجوية مما جعل إسرائيل ترضخ وتوافق على مبادرة روجرز فى ٨ أغسطس ١٩٧٠ مضطرة وهذا درس للشباب حينما يكون هناك عدائيات لابد من المفاوضات، ولكن المفاوضات علم فلا يمكن أن نتفاوض من مركز الضعف وخير دليل على هذا أن إسرائيل سنة ١٩٦٩وسنة ١٩٧٠ رفضوا الجلوس على مائدة المفاوضات ولم تنفذ قرار ٢٤٢ و لا أي قرار للمجتمع الدولى فى ذلك الوقت، ولم ترضخ للمفاوضات إلا بعد أن لحق بها خسائر جسيمة فى قواتها الجوية بعد بناء حائط الصواريخ فى عهد المشير محمد على فهمي.

ماذا حدث بعد وقف إطلاق النار وحتى انتصارات أكتوبر ١٩٧٣؟

بعد سنة ١٩٧٠ تم وقف إطلاق النار بمبادرة «روجرز» وتطور الدفاع الجوى تطور كبير وقدر لي أن أنخرط فى دورة تدريبية فى الاتحاد السوفيتي على أحدث سلاح فى ذلك الوقت وهو سام ٦ وبعد أن قال الخبراء السوفيت إن اقتحام خط بارليف نوع من الخيال ويلزم سلاحا جويا وهنا لابد أن نذكر اللواء باقي يوسف وهو الذى اقترح فتح ثغرات عن طريق اندفاع المياه ونجحنا فى ذلك وحدثت حرب أكتوبر والانتصار العظيم كان أول مرحلة لاسترداد سيناء وتلاها المفاوضات التى بدأت بمفاوضات الكيلو ١٠١ ثم زيارة الرئيس السادات فى ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ ثم كامب ديفيد فى ٥ نوفمبر ١٩٧٨ثم توقيع معاهدة السلام فى ٢٩مارس ١٩٧٩ ثم مراحل الانسحاب من العريش فى مايو ١٩٧٩ وشرم الشيخ وهو ما نحتفل به اليوم لذا نحن وصلنا إلى ٢٥ أبريل بصراع عنيف وكفاح وعزيمة.

> قدمنا درسا عظيما للعالم ولأبنائنا من الجيل الحالي وشعارنا الله والوطن

وماذا عن الصراع القانونى؟

تلكأت إسرائيل بعد ٢٥أبريل فى رد طابا لمصر فانقلب الصراع إلى مواجهة قانونية بين رجال القانون العظام المصريين تحت مظلة الأمم المتحدة واستردت مصر طابا ووجهت مصر درسا للعالم ولأبنائها فى الجيل الحالي وكان شعارنا الله والوطن والذى مر بعدد من المراحل.

كيف ترى نتيجة تلك المخططات من واقع المعطيات الموجودة على الأرض ؟

يجب أن أذكر أن هناك دراسات أجنبية تؤكد أن هذه المخططات سوف تنجح فى معظم الدول العربية والإسلامية عدا مصر وأرجع ذلك إلى حماية الله لها فقد ذكرت فى جميع الأديان وجميع الكتب المقدسة ولا ننسى أن مصر هى المكان الوحيد الذى تجلى فيه الله لسيدنا موسى فى جبل الطور ومصر هى طريق العائلة المقدسة ومصر هى من حمت آل البيت من الاضطهاد عندما جاءوا إلى مصر محتمين بأهلها كما أن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام قال فى حديث شريف إن مصر بها خير أجناد الأرض وهم فى رباط إلى يوم الدين وفى حديث آخر أوصى صحابته الكرام باتخاذ جند كثيف من مصر لأنها بها خير أجناد الأرض، وهنا أريد أن أقول لمن يحاول أن يثير الفتن إن الرسول عندما أوصى أصحابه وعندما ذكر مصر لم يكن الإسلام قد دخل مصر بعد إذا المقصود هى الجينات المصرية فالدكتور وسيم السيسي يقول إن ٩٧٪ من جينات المصريين ترجع إلى الأصول القديمة وكل من دخل إلى مصر غازيا أو قائما او مبشرا ذاب فى المجتمع المصري.

> هناك مخططات لإرباك دول الشرق الأوسط لكن جيش مصر يواجه ذلك بنجاح



منذ 37 عاما كان شاهد عيان على استلام أرض سيناء فى 25 أبريل 1982، هو العقيد حلمى زكى من قوات الصاعقة وهو فرد من القوات التى تسلمت الأرض من الإسرائيليين فى سيناء، إذ يروى ذكرياته مع تلك اللحظات المجيدة التى بكى بها فكانت دموع العزة والكرامة والفخر، عكس دموع الجنود الإسرائيليين، التى كانت دموع الذل والهزيمة والانكسار.

عقيد حلمى زكى:

لحظة لا تنسى.. دموع فى عيون وقحة

يقـول زكى متحدثا عن الأحـداث المحفورة فى ذاكرته ووجدانـه كنا مجموعة مكونة من ١٥ فردًا تم اختيارهم لاستلام الأرض كنوع من التكريم حيث كنت من المصابين فـى حرب أكتوبر ضمن مجموعة من زملائى من أبناء القوات المسلحة وقد تم تبليغى بالمهمة فـى ٢٣ إبريل وضمـت المجموعة التى تم تشـريفها بهذه المهمة العديد من الرتب العسكرية وتنوعت بين لواء وعميد وعقيد ومقدم ورائد ونقيب وملازم أول وملازم ومسـاعد أول ومسـاعد ورقيب أول ورقيب وعريف وجندى.

وأضـاف أتذكر أنـه قبل السـفر إلى جبل الطور لاسـتلام آخر نقطـة لنا فى سـيناء كانـت هناك تعليمـات من مندوبـى وزارة الخارجية للتعريف بكيفية التعامل مع الموقف لأنها كانت أول مواجهة لنا بهم بعد انتهاء الحرب وكان من المخطط للمقابلة أن تتم بشكل ودى واستمرت المراسم تقريبا فيما لا يزيد عن ساعتين.

ويقـول كانت التعليمات التى تم تلقيننا بها أنه لا يتم نهائيا التحدث فى السياسـة ولا فى الحرب لأن هذه هى المرحلة الأخيرة وبعدها لن يحدث لقاء بيننا وبينهم وأن يكون التعامل فى احترام وبالفعل كانت المقابلة بها احترام متبادل بين الجانبين.

وفى صبـاح هذا اليوم اسـتقلينا الطائرات وكان يصحبنا عـدد مـن الإعلاميين وحملـة العلم وكنا نتبادل الحديث ولكن أول مـا هبطت الطائرة على أرض المطار انتابنا جميعـا الصمت وأصبحت لغتنا هـى لغـة العيون، وعند هبـوط الطائرة اسـتقبلنا الإسـرائيليون اسـتقبالا حـارًا وبابتسـامة وكل منـا اخذته مجموعـة من الإسـرائيليين، وحرص الإسـرائيليون علـى وجود العنصر النسـائى وكان الجميـع يتحدث العربية وتحدث الوفدان بشـكل ودى خارج السياسة وخارج الحرب كما هو مقرر.

وليمة كبيرة

استطرد بعد مرور ربع ساعة توجهنا إلى وليمة ضخمـة وقدموا فـى البداية مشـروب ترحيبى ثم بدأت الوليمـة لنجد فيها أشـكالا والوانا مختلفة مـن الطعام وكان يجلـس على كل منضـدة مصرى وخمسة إسـرائيليين؛ ٣ من الرجال و٢ من النساء وكان كل منـا لا يـرى الآخر ولأن هنـاك نوعا من الحـذر فلم يتنـاول أى منا الطعـام إلا بعد أن بدأ الوفـد الإسـرائيلى فى تنـاول الطعام ثـم انتهت الوليمة وجـاءت اللحظة الحاسـمة ووقفنا جميعا نصف دائرة حول سـاريا لعلم وكان كل مصرى على يمينه مجند وعلى شماله مجندة.

لحظة الفخر

وبـدأت المراسـم والموسـيقى وبدأ إنـزال العلم الإسرائيلى وكنت أشـعر بفرحة لا توصف إلا أننا جميعا كنا متماسكين وكان السارى عالى جدا وكنت اتطـوق وزملائى لرؤيـة العلم المصـرى يرتفع مرة أخرى وفـى أثناء إنزال العلم الإسـرائيلى سمعت صوت بكاء المجندة الإسـرائيلية وحدثت نفسـى بأنها «دموع التماسيح»

وجـاءت لحظة رفع العلم المصرى على السـارى وعندما بدا يرتفع إلى أعلى بكيت من الفرحة فكان بكاء المجندة بكاء الخزى وعار والهزيمة والحزن والمهانة والـذل وكان بكائى بـكاء العزة والكرامة والفخر والانتماء وحب للوطن، وبعد انتهاء المراسم غادر الإسرائيليون و«كنت اتمنى لو كسرت خلفهم عربة قلل».

وأكد زكى أن حب الوطن يأتى فى قوته وقدسيته بعد حب الله وأضاف قائلاً أرسـلت إلى وزير الدفاع أطلب منه السماح بحمل السلاح لمواجهة ومحاربة الإرهاب خاصة أنى خدمت فى جبال سيناء وأعرف أسلوب القتال فى جبال سيناء.

خداع استراتيجى

وعـن الخدع الاسـتراتيجية التى اسـتخدمتها القـوات المسـلحة المصرية فـى حـرب التحرير، يقول: هناك خطط تدرس الآن فى المعاهد والكليات العسـكرية ولعل من أهم الخدع التى اسـتخدمتها القـوات المصريةهـو قيام الضفـادع المصرية بإغلاق مواسير النابلم صبيحة يوم ٦ أكتوبر وكان من عادة الإسرائيليين تجربتها كل صباح كنوع من الإرهاب للجنـود المصريين إلا أنه فى ذلـك اليوم وعندما لم تعمل مواسير النابلم طلبوا المهندس المسئول والذى تحرك فى طريقـه إليهم فى ١١ ظهرا ولم يصل إلى نصف المسافة حتى كان جنودنا قد اقتحموا القناة.

وهنـاك خطة خداع قوية أخرى قام بها الرئيس السـادات واللواء باقى زكى يوسـف صاحب فكرة الاقتحام بخراطيم المياه وكيف تم استيرادها وكانت القوات المسلحة لاتسـتطيع القيام بذلك وإلا كشفت الخطـة فقامت وزارة الزراعة باسـتيرادها بحجة إرسـالها إلى بحـيرة ناصر وتم بالفعل اسـتيرادها ووضعـت فـى صناديـق مطابقـة لما تم اسـتيراده وأرسـلت إلى أسـوان وهى مكشـوفة حتى تلتقطها الأقمار الصناعـة ويؤكد صـدق الرواية وهى خطة تمويهية محكمة.

حرب أكتوبر نموذجاً

حرب تحرير سـيناء تدرس فـى معظم المعاهد العسـكرية فى العالم خاصة فى روسـيا لأن عبور مانع مائى هو من أصعب الموانع على مستوى العالم حتى الآن أو بمعنـى أدق اقتحام مانع مائى وكذلك المعاهد فى إفريقيا وآسـيا وأوروبا لأنه شىء خارق للعـادة ولأنه عبر القناة وتعامـل مع الجيش الذى لا يقهر.

وأكد فى معرض حديثه أن الحرب على الإرهاب أشد من حرب أكتوبر ١٩٧٣ لأن الحرب الآن داخل جبال سـيناء وكما أن قواتنا تلعـب دورًا تاريخيًا فى المشـروعات التنموية مما نتج عنه تأسيس ألف شـركة مختلفة المهام كما تم تمهيد طرق بلغت ٣٥ كيلو إضافيـة لتنمية محور قناة السـويس وعمقنا قناة السـويس من ٤٤ إلى ٦٤ قدما لذلك نسمع الآن عـن عبور أكبر ناقلات للبـترول فى العالم من قناة السـويس، وميناء شرق بورسعيد هو الآن من أعظم ١٠موانئ على مسـتوى العـالم كمـا أن أنفاق قناة السـويس معجـزة، وتقوم روسـيا والصين وكوريا واليابان بالاستثمار على محور قناة السويس لذا تم إنشاء أنفاق وكوبرى السـلام الذى لا يبعد عن قناة السويس أكثر من ١٥ دقيقة وتعد تنمية محور قناة السـويس أكبر حماية مائية لمصر لأن إسـرائيل لن تجرؤ على أى فعل وإلا سـيكون اعتداء على روسيا والصين وكرويا واليابان فاسـتثمار روسـيا بلغ ٤٠ مليـون متر فى محور قناة السـويس حيث إنشـاء مصانع للسيارات.

> تلقينا تعليمات بعدم التحدث فى السياسة

> بكيت لحظة ارتفاع علم مصر فخراً واعتزازاً

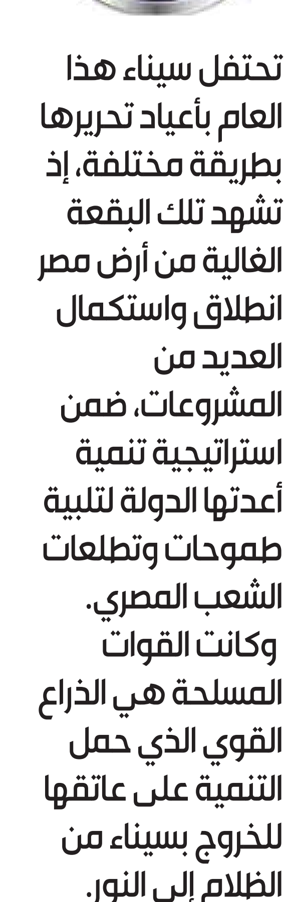
> عمليات التمويه تدرس فى الكليات العسكرية

> قواتنا المسلحة تلعب دوراً تاريخياً فى تنمية سيناء









تحتفل سيناء هذا العام بأعياد تحريرها بطريقة مختلفة، إذ تشهد تلك البقعة الغالية من أرض مصر انطلاق واستكمال العديد من المشروعات، ضمن استراتيجية تنمية أعدتها الدولة لتلبية طموحات وتطلعات الشعب المصري. وكانت القوات المسلحة هي الذراع القوي الذي حمل التنمية على عاتقها للخروج بسيناء من الظلام إلى النور.

سيناء.. الأرض تتحدث إنجازات

ففى مجال الإسكان بشمال سيناء بلغ عدد إجمالى الوحدات السكنية التى تم الانتهاء منها ٧٨١٣٥ وحدة إسكان اجتماعى و٤٠٠ بيت بدوى، موزعة على مدينة العريش حيث تم الانتهاء من تنفيذ عدد ١٢٠٠ وحدة سكنية بالمساعيد كمرحلة أولى، وجارٍ إنشاء عدد ٩٣٦ وحدة سكنية فى نفس المنطقة كمرحلة ثانية.

وفى مدينة رفح تم تنفيذ ١٠٠١٦وحدة سكنية و٤٠٠ منزل بدوى وفى مدينة بورسعيد جارٍ إنشاء ٤٣٤٠ وحدة سكنية بشرق المحافظة العظيمة.

و جارٍ إنشاء عدد ١١ تجمعًا تنمويًا بدويًا بإجمالى ٥٨٥ بيتًا بنسبة تنفيذ ٦٧٪ .

طرق شمال سيناء

فى مجال الطرق بشمال سيناء تم الانتهاء من طريق الإسماعيلية / العوجة بطول ٢١١ كم بعرض ٢٥ مترًا وطريق عرضى واحد بطول ١٤٤ كم من بورسعيد إلى النفق، وطريق العريش / رفح بطول ٤٢ كم بعرض ٢٧,٢ مترًا والطريق العرضى ٤ بطول ١٦٠ كم بعرض ٤٩ مترًا فضلًا عن تنفيذ طريق الجدى بطول ٧٥ كم بعرض عشرة أمتار، كما تم رفع كفاءة الطريق الساحلى من العريش حتى الميدان بطول ٣٠ كم بعرض ٢٤ مترًا وطريق بغداد / بئر لحفن / العريش بطول ٦٠ كم وبعرض ٢٤ مترًا.

ورفع كفاءة الطرق المؤدية إلى المدارس والمستشفيات بمدن (العريش – الشيخ زويد – رفح) بإجمالى عدد ١١ طريقًا بالإضافة إلى الانتهاء من رفع كفاءة الطرق الداخلية لمدن العريش، وفى ميناء العريش تم إنشاء طريق داخل الميناء بطول ١,٢ كم بعرض ٤٠ مترًا وتنفيذ أعمال تطوير الميناء بالكامل.

الكهرباء والمياه

وفى مجال الإمداد بالكهرباء تم رفع كفاءة خطوط الكهرباء المتضررة بمدن (العريش – الشيخ زويد – رفح) وكذلك رفع كفاءة خطوط الكهرباء لتغذية شبكات الصرف الصحى المتضررة بالمدن السابقة.

وفى مجال الإمداد بالمياه تم رفع كفاءة وتشغيل عدد ٢٧ بئرًا بمدن (رفح – الشيخ زويد) كما تم تصميم وتنفيذ عدد أربع محطات تحلية مياه آبار، طاقة ٢٠٠ م٣/ى لمحطات (أبو طويلة – الخروبة – الشلاق – العكور) .

وكان من أهم إنجازات مشاريع المياه الاقتراب من الانتهاء من محطة تحلية مياه البحر بشرق بورسعيد بطاقة ١٥٠ ألف م٣/ى، وكذلك تطوير محطة مياه البحر بالعريش بطاقة عشرة آلاف م٣/ى، فضلًا عن إنشاء شبكة مياه الشرب بالعريش أوشك العمل بها على الانتهاء .

الرعاية الصحية

وفى مجال الرعاية الصحية تم إنشاء مستشفى بئر العبد بطاقة ٨٤ سرير، ومستشفى نخل بطاقة ٥٢ سرير فضلًا عن قرب الانتهاء من إنشاء مستشفى رفح المركزى بطاقة ٨٤ سرير، وإنشاء مخزن أدوية مركزى بالعريش ورفع كفاءة المستشفى المركزى بالعريش ومستشفى الشيخ زويد.

78135 وحدة إسكان اجتماعي انتهى تنفيذها

وفى مجال المشروعات القومية تم تجهيز مطار المليز (البردويل) للاستخدام العسكرى والمدنى وإنشاء نفقين سيارات بالإسماعيلية أسفل قناة السويس كل نفق بطول ٦,١ كم وعرض ١١,٤م، كذلك إنشاء نفقين سيارات ببورسعيد أسفل قناة السويس كل بطول ٤,٠٥٠ كم بعرض ١١,٤ م.

أرصفة بحرية واستزراع سمكي

وفى منطقة شرق بورسعيد تم إنشاء أرصفة بحرية بطول خمسة كيلومترات فضلًا عن الاقتراب من الانتهاء من ساحات تداول ومنطقة صناعية وأحواض استزراع سمكى وبحيرة للصيد الحر.

وكذلك إنشاء مجمع رخام الجفجافة بطاقة إنتاجية ثلاثة ملايين م٢ سنويًا وزيادة طاقة إنتاج مصنع أسمنت العريش بإنشاء الخطين أرقام ٣–٤ لتحقيق زيادة فى إنتاج المصنع من ٣,٧ مليون طن إلى ٦,٩ مليون طن سنويًا.

أرصفة بحرية وساحات تداول حاويات ومنطقة صناعية وأحواض استزراع سمكي وبحيرة للصيد الحر في شرق بورسعيد

سحارة سرابيوم

وفى مجال الزراعة واستصلاح الأراضى تم إنشاء سحارة سرابيوم أسفل قناة السويس بطاقة ١,٢ مليون م٣/ى، وكذلك استصلاح وتنمية واستكمال أعمال البنية الأساسية لمساحة ١٣٦٨٠ فدان ببئر العبد .

وكذلك الاقتراب من الانتهاء من سحارة المحسمة ومحطة معالجة مياه ثلاثية بطاقة (مليون) م٣/ى.

11 تجمعاً تنموياً بدوياً بإجمالي 585 بيتاً بدوياً يجري الانتهاء منها في شمال سيناء

وفى مجال المنشآت التعليمية تم رفع كفاءة عدد تسع مدارس ومعاهد أزهرية بمدن (العريش – الشيخ زويد – رفح) وكذلك إنشاء ١٢ مدرسة وخمس مقرات غدارات تعليمية بمدن (العريش – نخل – بئر العبد – الحسنة – رفح) .

وتم افتتاح ستة مدارس (الجدى – الرجاوين – الخربة – جعل – نخل – البدع) وكذلك إنشاء المرحلة الأولى من كلية الطب جامعة السويس وجار استكمال المرحلة الثانية وتنفيذ عدد ستة مدارس بقرى ومدن محافظة شمال سيناء (وادى الحاج – أبو صوان – آل جرير – الكرامة – الروضة – الحسنة).

27 بئراً وأربع محطات لتحلية المياه

إسكان جنوب سيناء

وفى محافظة جنوب سيناء بمجال الإسكان بلغ إجمالى الوحدات السكنية المنتهية عدد ٦٩٧٢ وحدة إسكان اجتماعى موزعة على المرحلة الأولى بعدد ٣٩٧٢ وحدة سكنية. وبالمرحلة الثانية عدد ثلاثة آلاف وحدة سكنية .

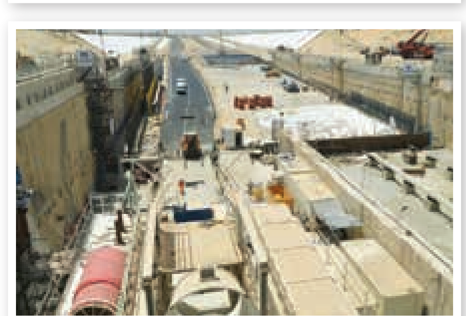
تجمعات تنموية

كذلك الاقتراب من الانتهاء من سبع تجمعات تنموية بدوية بإجمالى ٥٩٥ بيتًا بدويًا.

تطوير شبكات طرق بالعريش ورفح والشيخ زويد

وفى مجال الطرق بمحافظة جنوب سيناء تم الانتهاء من طريق طابا / النقب بطول ٢٨ كم بعرض ١١ مترًا وطريق رأس النقب / نويبع وادى وتير بطول ١٠٣ كم بعرض ١١ مترًا وكذلك الطريق الأوسط بشرم الشيخ بطول ١٢ كم بعرض ٦٠ مترًا والاقتراب من الانتهاء من طريق النفق / رأس النقب بطول ٢٥٠ كم بعرض ٤٩ مترًا، ورفع كفاءة ورصف طرق لمدن (الطور – أبو رديس – رأس سدر – نويبع – طابا) بطول ٢١ كم، فضلًا عن إنشاء محورين عرضيين يصل من طريق السلام والطريق الدائرى بطول ١١,٨.

مجمع رخام ومطار عسكري مدني ومراكز خدمات متنوعة



مياه وصرف جنوب سيناء

فى مجال الإمداد بالمياه بجنوب سيناء تم إنشاء محطة تحلية مياه البحر طاقة ١٥٠٠ م٣/ى برأس ملعب وكذلك محطة تحلية مياه البحر طاقة ١٥٠٠ م٣/ى بمدينة طابا، فضلًا عن إنشاء محطة تحلية مياه البحر طاقة ٣٠ ألف م٣/ى بمدينة الطور وكذلك الاقتراب من الانتهاء من محطة تحلية مياه البحر طاقة ١٥٠٠ م٣/ى برأس سدر .

فى مجال الصرف الصحى بجنوب سيناء تم الانتهاء من شبكة الصرف الصحى بقرية الوادى بعدد ثلاثة خطوط طرد بأقطار مختلفة وكذلك إنشاء عدد ثلاثة محطات رئيسية / فرعية، والاقتراب من الانتهاء من محطة المعالجة الثلاثية بنظام برك الأكسدة .

الرعاية الصحية والتعليم

فى مجال الرعاية الصحية تم رفع كفاءة مستشفى (سانت كاترين – طابا) بطاقة ٥٨ سريرًا وكذلك رفع كفاءة وتطوير مستشفى أبو رديس المركزى بطاقة ٣٤ سريرًا .

وفى مجال المشروعات القومية يتم تنفيذ جامعة الملك سلمان بن عبد العزيز بمدن (الطور – شرم الشيخ – رأس سدر).

وفى مجال المنشآت التعليمية تم إنشاء عدد ١٣ مدرسة بالإضافة إلى عدد أربع إدارات تعليمية بمدن (أبورديس – شرم الشيخ – الطور – أبو زنيمة – رأس سدر – نويبع) فضلًا عن إنشاء مدرسة على النظام اليابانى ضمن بروتوكول هيئة الأبنية التعليمية بالطور.

الخدمات العامة

وفى مجال الخدمات العامة تم إنشاء عدد ١٩ مشروعًا منها الرياضى / الثقافى / الترفيهى / الاجتماعى / والخدمى , ومنها الجهاز الوطنى لتنمية شبه جزيرة سيناء، الصالة المغطاة وكذلك تطوير ورفع كفاءة فندق سويس إن بالعريش واستكمال مسجد الصحابة بشرم الشيخ وإنشاء مجالس مدينة (طابا – دهب) ونادى اجتماعى بنويبع كوبرى مشاه بالطور

وكذلك إنارة أربع تجمعات سكنية فضلًا عن الاقتراب من إنشاء متحف شرم الشيخ، وكذلك إنشاء ٢٧ محطة خدمة وتموين سيارات (وطنية) إنشاء عدد عشر منفذ بيع ثابت، وكذلك مجمع للسلع الغذائية والمنزلية ومجمع مشاغل السجاد والمنسوجات اليدوية ومطحن للغلال ومعصرة زيتون) بمدينة (نخل) .



كلمات نابضة

تحرير العقول

البستان الجميل لا يخلو من الأفاعى.. والمشهد السياسى لا يخلو من العملاء.. والتفاصيل مليئة بالخفايا والأسرار وتتوالى مشاهد السقوط المدوى لوجوه ظن البعض أنها وطنية والممارسة السياسية فضحت ألاعيبهم المفضوحة وحكاياتهم المشبوهة.. وكشفت أن تاريخهم فارغ من البطولات والانتصارات وحاضرهم علاقات سرية واستقطاب للتمويلات الخارجية ومراكمة المكاسب والثروات.

التبجح إلى أقصى مدى طريقهم،ومحاولة بث السم فى العسل مسعى ونهج يتلمسون الخطوات إليه لكى يصلوا إلى حالة التخدير الفكرى وتوجيه الناس بشعارات ومظاهر رنانة ولكنها بلا حقائق أو مضامين ولا مبادئ متصلة بالقيم.

لافتات المدنية والديمقراطية الزائفة التى دائما ما يرفعونها ربما تدل على حقيقة انتماءاتهم الأيديولوجية لتحفيز وتأجيج مشاعر الفقراء لرفض استكمال بناء الدولة والدعوة نحو التفكيك والفرقة والذهاب فى طريق اللا عودة.

ربما ليس من المصادفة أن يعلن رئيس حزب سياسى رفضه للتعديلات الدستورية بطريقة مسرحية أقرب إلى السفاهة السياسية، وفى نفس الوقت يقف نائب برلمانى شاب ليعلن رفضه الكامل للتعديلات وهو الذى كان يعمل صحفيا بجريدة هذا الحزب الذى تدور حوله الكثير من الشبهات،وما يزيد من الأمر تعقيدا أن هذا النائب لم يستطع أحد ضبطه على مدار أربع دورات برلمانية مؤيدا لأى قانون أو تشريع أصدره مجلس النواب.. موقفه دائما مهاجما ومعارضا فى كل الجلسات وهو حق أصيل له كنائب برلمانى أن يقف فى خندق المعارضة، ولكن ما يثير التساؤل والعجب فى نفس الوقت هل كل التشريعات التى أصدرها المجلس معيبة؟ وما يدعو إلى الريبة أيضا لماذا يحرص على الظهور مع القنوات الفضائية الأجنبية للحديث عن شئون البلاد الداخلية والأوضاع السياسية والاقتصادية للدولة؟؟ رغم أنه كنائب برلمانى توافرت له القناة الشرعية للتعبير عن أيديولوجيته تحت القبة!!

صفحات التاريخ لن ترحم أحدا فرط فى حق بلاده، كما لن ترحم مستقبلا، والحشود التى ذهبت إلى صناديق الاستفتاء ربما تكون معبرة أيضا عن طموحات الشعب وآماله للمرحلة المقبلة بعد أن تحمل الجميع خاصة الطبقة المتوسطة والفقيرة التحديات والاختناق الاقتصادى إلى رحابة إصلاحية نجنى فيها عوائد ما تحمله الشعب من مشاق.

حتى جاءت موافقة الشعب على التعديلات الدستورية لتكون بمثابة لطمة جديدة على وجوه العابثين بمقدرات هذا الوطن،وظهرت فيها قوة الدولة فى تحرير العقول والتأصيل لمدنية الدولة بمفرداتها الثلاثة انتخاب الحاكم،سيادة القانون، الشورى فى الحكم.

إيهاب حجازى



قبائل سيناء تاريخ من البطولة

لهم مواقف وطنية عديدة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي والإرهاب

مرت شبه جزيرة سيناء بمراحل عديدة على مر التاريخ، أثرت وتأثرت بطبيعة الحياة الجبلية التي يعيشها أهلها، والتي تفرض نوعاً خاصاً من التكيف مع البيئة من ناحية، ومع الأحداث الجارية وخاصة السياسية منها من ناحية أخرى.. قفزت القبائل السيناوية إلى كتب التاريخ المصري لتفرض نفسها على الأحداث سواء على مستوى مساندة السلطات ضد العدو المحتل، أو مواجهة الخصم بشكل تنظيمي داخلي، ما سطر لها تاريخاً مشرفاً ما زالت تفتخر به إلى الآن.

وكما كان الآباء والأجداد يمتلكون سجلا وطنيا فى الدفاع عن الوطن كان للأبناء والأحفاد دور بطولي فى معركة تطهير سيناء من دنس الإرهاب وحماية الحدود الشرقية.

تضم محافظة شمال سيناء، ١١ قبيلة أشهرها "الترابين" و"السواركة"، وهما من أكبر قبائل سيناء ويسكنان ضواحي العريش، وتمتد مناطق وجودهما حتى منطقة الشيخ زويد شمالًا والمطار غربًا.

كان لهذه القبائل مواقف وطنية عديدة وما زالوا يسطرون تلك البطولات؛ ففي عام ١٩٦٧ رفضوا محاولات الاحتلال الإسرائيلي لزرع الفتنة والمطالبة باستقلال سيناء عن باقي مصر، وأعلن الشيخ "سالم الهرش" أمام وسائل الإعلام العالمية "أن أبناء سيناء هم جزء لا يتجزأ من مصر، وأن من يريد التفاوض فليذهب إلى القاهرة للحديث مع الرئيس جمال عبد الناصر".

الترابين

تعد من أكبر القبائل البدوية في سيناء، وهى قبيلة عربية بدوية، تنتمي إلى قبيلة البقوم من الأزد، وينتشر أفرادها في صحراء النقب وسيناء، وجنوب الأردن، والجيزة والإسماعيلية داخل مصر، وتتألف من ٢٠ عشيرة رئيسية ويصل تعدادها لأكثر من مليون نسمة.

تسكن قبيلة الترابين من مدينة رفح شمالًا وتتجه جنوبًا إلى الجورة، ثم منطقة الجمعية، ثم إلى منطقة القريعة ثم غربًا إلى منطقة بئر لحفن ثم جنوبًا عند رجم الحمضة والرأس الأحمر في جبال ريسان عنيزة، ثم من الرأس الأحمر غربًا، حتى منطقة الريشة في شمال المغارة، ثم كثيب زيقيدان مرورًا بشمال الجفجافة، ثم عين قديرة ثم منطقة أم سكران، ويحدهم غربًا قبيلة العبابدة وتتجه الحدود باتجاه الجنوب الغربي حتى رأس صدر.

السواركة

تعتبر قبيلة السواركة ثاني أكبر قبيلة في شبه جزيرة سيناء بعد قبيلة الترابين، ويبلغ عددها نحو ٧٠٠ ألف فرد.

تقطن قبيلة السواركة في مدن وقرى محافظة شمال سيناء، وينتمي إليها أغلب سكان رفح والشيخ زويد وضواحي العريش، وتنتشر عشائر السواركة أيضًا في مناطق النقب وفلسطين وساحل البحر المتوسط، وتتألف من ٨ عشائر رئيسية.

وتشتهر قبيلة السواركة بأن رجالها قدموا مساعدات لأفراد القوات المسلحة المصرية أثناء الانسحاب عام ١٩٦٧.

ويعتبر الشيخ عبد الله جهامة أحد شيوخ قبيلة السواركة، ومن أبرز أبنائها من المجاهدين الذين خدموا بلادهم أثناء الاحتلال الإسرائيلي لسيناء، وكان يمد المسئولين في أجهزة الدولة بجميع المعلومات عن قوات الاحتلال خلال حربي الاستنزاف وأكتوبر ١٩٧٣، وتم تكريمه بميدالية نوط الامتياز من الطبقة الأولى.

الرميلات

تتكون قبيلة الرميلات من عدة عشائر متقاربة، تسكن من شمال غزة إلى العريش ومناطق متفرقة في الأردن، ومن هذه العشائر: "الحسنة – الحشايشة – العجلين – البسوم – الغزلات".

وأكبر العشائر عشيرة البسوم، وتتكون من عدة عائلات كبيرة مقسمة إلى: "أولاد سليمان خرفان – البعيرة – الخرافين – السليمات – أولاد مطاوع – الحسينات – أبو صبيع – المعاتقة – العلاوين".

ويؤكد الرواة من القبيلة في شمال سيناء أن الرميلات من القطيفات، نسبة لمساكنهم ببلدة القطيف في بلاد الإحساء بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

البياضية

تسكن قبيلة البياضية صحراء سيناء، والقطاوية بمركز أبو حماد وبردين وجزيرة أبو ياسين بمركز أبو كبير في الشرقية، والقصاصين بمحافظة الإسماعيلية، والقنطرة غرب، وفي قوص بمحافظة قنا، وفي الأقصر بنجع البياضية، وفي أماكن متفرقة في جمهورية مصر العربية.

يرجع تاريخ قبيلة البياضية إلى سيدنا آدم عليه السلام، والبياضية منسوبة لبطن من بطون الخزرج من الأزد، منهم زياد بن أسيد الصحابي الأنصاري البياضي الذي خرج حتى أتى الرسول صلى الله عليه وسلم بمكة وأقام عنده حتى هاجر معه.

قبيلة الأخارسة

الأخارسة يسكنون بلاد الشام منذ الفتوحات، وهاجروا إلى سيناء (مصر) أيام حروب السلطان صلاح الدين الأيوبي مع الصليبيين في الدولة الأيوبية أول القرن السابع الهجري.

وتسكن قبيلة الأخارسة بمناطق «رمانة، ٦ أكتوبر، بالوظة، شمال سيناء، الإسماعيلية، والشرقية»، وأهم عشائرها «الزغانوة – العساوية – العطالات – الزوايدة – الرضاونة – المناسوة – العطيات – الخوالدة – بني عبد – القطاوية – الشوابكة».

العقايلة

تقطن قبيلة العقايلة في منطقة قاطية بسيناء، ونزل منهم جمع في وادي النيل بمركز فاقوس بمحافظة الشرقية، ويوجد منهم في صعيد مصر أيضًا.

قبيلة الدواغرة

منتسبون لعرب مُطير، وتسكن هذه القبيلة منطقة الزُّقبة من العريش.

قبيلة الرياشات

إحدى القبائل التي تسكن في مصر وفلسطين والأردن والسعودية واليمن، وتحمل بطونها نفس الاسم.

قبيلة المساعيد

وهي فرع من قبيلة الأحيوات التي تسكن وسط سيناء، وهي أقوى قبائل العريش بعد السواركة، وتسكن منطقة شرق القنطرة ولها امتداد بالحجاز، وقبيلة السماعنة والسعديين من أقدم البدو الذين توطنوا في شمال سيناء، تلا ذلك قدوم بطون طيء من الشام مثل البياضية والأخارسة، وتسكن هذه القبيلة في منطقة "قطين".



أبطال أغلى من الكنوز في أرض الفيروز

كانت سيناء وما زالت تقدم العديد من الأبطال من أبنائها الذين سطروا بطولات كتبها التاريخ بأحرف من نور.

سالم الهرش يعد من أهم المشايخ البارزين الذي كان لهم دور في مواجهة العدوان الإسرائيلي، حيث وقف أمام قيادات إسرائيل عام ١٩٦٨ وأفسد عليهم خططهم لتدويل سيناء، وصاحب المقولة الشهيرة: «إن سيناء مصرية وقطعة من مصر ولا نرضى بديلا عن مصر، وما أنتم إلا احتلال ونرفض التدويل وأمر سيناء في يد مصر، سيناء مصرية ١٠٠٪ ولا نملك فيها شبرًا واحدًا يمكننا التفريط فيه».

تاريخ بدو سيناء حافل بالكثير من البطولات والعمليات الفدائية خلال سنوات الاحتلال الإسرائيلي، وعقب انتصار أكتوبر عام ١٩٧٣ حصل ٥٥٠ من مواطني سيناء على نوط الامتياز من الدرجة الأولى لبطولاتهم خلال المعارك والمساعدات التي قدموها لجيش بلادهم.

550 من مواطني سيناء حصلوا على نوط الامتياز من الدرجة الأولى لبطولاتهم خلال المعارك

وكانت أبرز القبائل التي ارتبطت بعمليات النضال ضد المحتل هما قبيلتا البياضية والسواركة في شمال سيناء، وقد قدمت قبيلة البياضية نخبة من شبابها فداء للوطن، ويعد من أبرز أبطالها البطل (شلاش خالد عرابي) الذي كانت السلطات الإسرائيلية قد اعتقلته عام ١٩٦٨ وحكمت عليه بالسجن ٣٩ عاما غير أن مصر استرجعته في عملية لتبادل الأسرى عام ١٩٧٥.

ومن القبيلة نفسها خرج الأبطال محمد إبراهيم المرابي، وعيد المرابي وكان شيخ قبيلة البياضية خلال سنوات الاحتلال وقدم مساعدات كبرى للجيش المصري بعد هزيمة يونيو عام ١٩٦٧ وحصل على نوط الامتياز من الطبقة الأولى عام ١٩٧٨، ومن أبطال البدو في شمال سيناء أيضا الحاج سلام سيد أحمد من قرية رابعة بالقرب من العريش، وكان لهذا الرجل دور بارز في مساعدة القوات المسلحة خلال حرب أكتوبر عام ١٩٧٣، وكان للحاج سالم مواقف إنسانية بارزة تؤكد على عمق انتمائه للوطن، فخلال عمليات القتال في أكتوبر عام ١٩٧٣ تحطمت إحدى الطائرات المصرية بالقرب من القرية التي يسكن فيها فسارع إلى موقع الطائرة وقام بدفن الطيار الشهيد على متنها وأبلغ القوات المصرية بهذه الحادثة يوم السادس عشر من أكتوبر ١٩٧٣.

قدموا العديد من الأبطال الذين سطروا تاريخا بأحرف من نور

ومن أبرز القبائل السيناوية التي ينتمي إليها الأبطال الحاصلون على نوط الامتياز قبيلة العليقات وقبائل العوارمة وأولاد سعيد والقرارشة والجبالية والسواركة، وقبيلتا الرميلات والترابيين اللتان تسكنان المنطقة جنوب غرب فلسطين وفي العريش ورفح.

مقاومة العدو

عقب هزيمة يونيو ١٩٦٧ سادت حالة من رفض الهزيمة واتسعت الظاهرة في جميع طبقات وقطاعات الشعب المصري، وهب الشعب بهتاف موحد وهو «ح نحارب ح نحارب»، فكان لبدو سيناء كجزء من الشعب المصري شعور أكثر بالمرارة من غيرهم، حيث كانوا يتطلعون إلى الخلاص من الاحتلال بأسرع وقت.

وهناك المئات من تلك البطولات والتضحيات التي قدمها شيوخ وأبناء قبائل سيناء، ومنها على سبيل المثال، تضحيات أحد شيوخ نويبع مزينة وهو البطل الراحل الشيخ محمد أبو فريج والذي ضرب أروع مثال في الوفاء والتضحية عندما رفض هو وأبناؤه تسليم نقطة حرس الحدود بمنطقة الدوم بنويبع، والتي كانت تحتوي على (١١ بندقية آلية وأجهزة لاسلكية وذخائر خاصة بالنقطة) للمحتل الإسرائيلي؛ ما عرضه لصنوف من التعذيب والتنكيل، ثم بعد ذلك حاولت السلطات الإسرائيلية تهجيره، لكنه رفض وأبى إلا أن يكون من الصامدين، وقد نهج ابنه الأكبر الشيخ سليمان أبو فريج على نهج والده البطل الذي حصل بعد التحرير على نوط الامتياز من الطبقة الأولى كأحد مجاهدي سيناء الذين يشير لهم التاريخ بكل فخار.















وبالتوازي مع أدوار بدو سيناء الاستطلاعية والفدائية على أرض الفيروز، كان في الوقت نفسه هناك دور وطني مشرف لا يقل بطولة وتضحية سجله التاريخ لأبناء القبائل السيناوية المتواجدين في القاهرة وضواحيها، مثل الدور المشرف الذي قام به الراحل محمد عواد المزيني والمرحوم الشيخ غريب أبوعبيد، وكان عملهم فيما كان يعرف بـ «اتحاد الإذاعة والتليفزيون ودور السينما»، حيث كان محمد عواد يقوم بتمرير الرسائل إلى أبناء سيناء من خلال قصائده البدوية لحثهم على الصمود والمقاومة، والتي كانت تبث عبر إذاعة صوت العرب، مثل قوله: «سينا يا شال وعقال على الراس *** يا رجال القبايل في الجبل والوادي صقور وذيابة على أرضك حراس *** صامدين وافيين من عهد الأجداد».

كما كان الشيخ غريب أبوعبيد يرسل رسائل مشفرة من خلال الأمثال البدوية التي كانت تبثها إذاعة صوت العرب «أم لقمان تعرف لغة عيالها» و«اطرد الذليل إلى بيت هله» و«اضرب شجر وصد أرانب» و«اللي عنده مجنون بيربطه» و«طاح في الفخ أكبر من العصفور» و««طق من القوم وطاح في السرية»، وغيرها من الأمثلة التي كانت تستخدم لتنفيذ بعض العمليات الفدائية أو وقفها أو بأمر شيخ القبيلة بجمع رجاله والانتظار لحين صدور أوامر أخرى.

ضيف الله سليمان

ومن الأبطال ضيف الله سليمان من أبناء قبيلة البياضية، من الرجال القلائل الذي دفع بنجله الأكبر سلمان ضيف الله ليلتحق بحرب اليمن لينال شرف الشهادة دفاعا عن الأمة العربية والإسلامية فاحتسبه عند الله بمنازل الصديقين والشهداء.

وهو الذى كان عينا للقوات المسلحة خلال فترة الاحتلال (حرب الاستنزاف) وكان سببا من أسباب تدمير مستعمرة نحال يام الإسرائيلية، حيث قام بحمل عناصر القوات الخاصة على الجمال وتوصيلهم لمنطقة بئرالعبد وذلك لاستهداف المستوطنة وقد تم ذلك بنجاح مما أدى إلى إلقاء القبض عليه وحوكم فى محكمة بئر السبع بعقوبة عامين وسجن فى سجون الاحتلال.

وبعد حرب أكتوبرالمجيدة وأثناء تبادل الأسرى أدرج اسمه ضمن الأسرى ليتم تسليمهم لمصر فرفض واختار البقاء فى سيناء لاستكمال المسيرة الوطنية حتى تم تحرير كامل التراب الوطني وعادت سيناء.

سالم الهرش

كما كان من بين الشيوخ الذي لمع اسمهم في تاريخ النضال القبلي السيناوي، الشيخ سالم الهرش، الذي كان لديه ١١ ولدًا و٨ فتيات، وبعد نكسة ١٩٦٧ وبعد أن دخل اليهود سيناء بدأوا في جمع القبائل في مخيمات واستخرجوا لهم «بطاقات هوية إسرائيلية».

وفي عام ١٩٦٨ كانت قوات الاحتلال الإسرائيلي تعد إلى مؤتمر الحسنة، واستمرت فترة التحضير لشهور عديدة، وكانت القوات الإسرائيلية حينها تمارس الترغيب والتدليل للشعب السيناوي لكي تجعل لسان حاله يقول إنهم «أكثر قربًا لهم من مصر»، وقد أقنعهم الشيخ سالم – حينها – بأن الأرض مهيأة تمامًا، وأن إسرائيل في قلب كل سيناوي، إلى أن جاءت اللحظة الحاسمة وعقد مؤتمر الحسنة وتجمع مشايخ سيناء جميعًا وحضر «موشى ديان» الذي اقتنع تمامًا بأن سيناء ستكون منطقة دولية لوقوعها في يد الاحتلال.

عقد المؤتمر وجاء ديان ومعه أشهر مخرج إيطالي في ذلك الوقت، لكي يكون الخطاب مذاعًا ومسموعًا للعالم أجمع واستضاف مجموعة لا بأس بها من رجال «الأمم المتحدة» وبدأت فعاليات المؤتمر الذي تحدث فيه اليهود عما قدموه للأهل في سيناء وعن طموحهم وآمالهم بالنسبة لهم.

وعندما طلبوا الكلمة من شيوخ سيناء وقع الاختيار – الذي كان متفقًا عليه مسبقًا – على الشيخ «سالم الهرش» الذي خدعه في بداية كلمته قائلًا: «أنتم تريدون سيناء دولية، يعني أنا الآن لو أعلنت سيناء كدولة ستضعون صورتي على الجنيه السيناوي»، فأجاب «ديان» بابتسامة مهللة، وكأنه يقول: «بالطبع»، وإذا بالشيخ سالم يقول: «أؤكد لكم أن سيناء مصرية وستظل مصرية ١٠٠٪ ولا يملك الحديث عنها إلا الزعيم جمال عبد الناصر»، فكانت الصاعقة التي نزلت على وجوه الإسرائيليين ، وما كان من موشى ديان إلا أن أطاح بالمنصة.

المصير الذي كان ينتظر الشيخ سالم هو الإعدام على يد الإسرائيليين ولكن عناصر القوات المسلحة المصرية التي كانت تعلم كل شيء انتظرته بسيارة جيب ورحلته إلى الأردن وأسرته عبر ميناء العقبة، فاستقبله الأردنيون استقبال الفاتحين هناك، وبعد مرور سنوات عاد مرة أخرى ليلتقي جمال عبد الناصر الذي قدم له مجموعة من الهدايا عبارة عن «طبنجة وعباءة وسيارة جيب» ولكن الشيخ سالم تبرع بكل شيء للقوات المسلحة عدا العباءة التي اعتبرها رمزا وتذكارا.

وبعد نصر ١٩٧٣ عاد الشيخ سالم إلى سيناء.

وكان إلى جانب الشيخ سالم علي الهرش، فى مقاومة الاحتلال، الشيخ شلاش خالد عرابي ومحمد إبراهيم محمد المرابي – وعيد إبراهيم محمد مرابي – ومحمد هجرس موسى – وعلي سالم الهرش – كانوا يتحركون لنقل المعلومات للقوات المسلحة والقيام بعمليات ضد القوات الإسرائيلية، وكانت عملياتهم تمهيدا للحرب والعبور، وكان من عملياتهم تفجير معسكر المدفعية الإسرائيلية فى رمانة، وعادوا إلى بور سعيد عن طريق الملاحات، وفى أعقاب كل عملية فدائية كانت تقوم القوات الإسرائيلية بمحاصرة المنطقة وعمل جولات بالطائرات، والقبض على المنفذين.

تفاصيل خداع سالم الهرش للصهاينة أثناء مؤتمر الحسنة

شيخ مشايخ سيناء يؤكد لديان أن سيناء ستظل مصرية 100%

المناضل «موسى أبو رويشد»، وهو بطل سيناوى فقد بصره إثر انفجار لغم في جسده كان يعده لتفجير محطة وقود إسرائيلية وسط مدينة العريش.

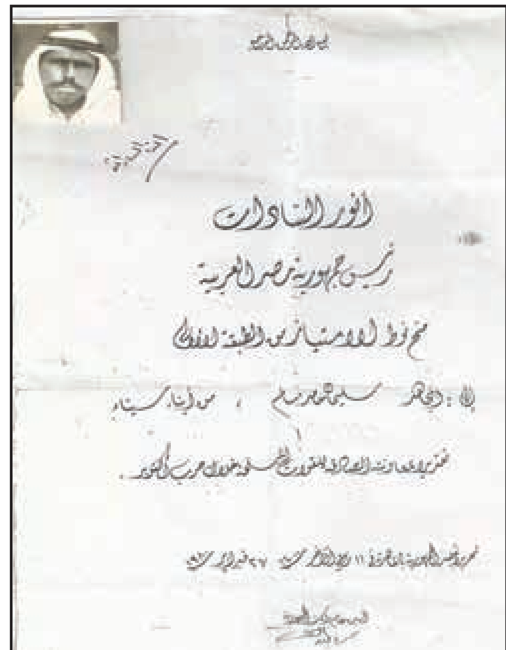
كان موسى أبو رويشد مع أسرته ووالده الذي قام بدور في استضافة الجنود على خلفية حرب يونيه ٦٧ ووالدته وشقيقه، وكان له الفضل في تعليمهم سر تفكيك وجمع الألغام ونقلها والتعامل معها حتى توفى والده، واستشهد شقيقه وهو يجهز لتفجير حافلات نقل جنود إسرائيليين.

وكان لوالدته دور في مساعدته وإعداده لتنفيذ عمليات بجهود فردية بحتة، من خلال قيامها بجمع ألغام ونقلها وتجهيزها له، وقام هو بتنفيذ عدد من العمليات كان بينها تفجير أتوبيس إسرائيلى على مشارف شرق العريش، وتفجير مخزن أسلحة في وسط سيناء.

والتسلل لمقر تدريب في إحدى الجامعات في إسرائيل بعد أن استغل مهنته كسائق في معرفة المكان ثم العودة ودخول الموقع مرتديا بدلة ضابط طيار إسرائيلى والحصول على وثيقة مهمة وتسليمها لمن قاموا بتأمين وصولها للجانب المصرى.

وقد فقد صديقا له وهو سلام عرادة وهما يجهزان




أنور السادات
رئيس جمهورية مصر العربية



لتفجير محطة وقود في العريش، عندما أطلق برج مراقبة النار عليهما وانفجر بهما اللغم واستشهد صديقه.

ونقل هو للسجون يعاني حروقا في كل جسده، ودخل مرحلة تعذيب شديدة للاعتراف استخدمت خلالها وسائل ضغط بينها إحضار والدته كي تضغط عليه وهي التي كانت تظنه استشهد وعندما رأته قالت «راح العود اللحم يجود شد حيلك»، ومن ألطاف القدر بحسب قوله أنه انتقل لمرحلة تعذيب بسكب الماء الساخن عليه ليشاء الله أن تكون سببا في تطهير جراحه، ثم أودع في السجون بإسرائيل حتى جاء قرار الإفراج عنه ضمن آخرين بعد زيارة الرئيس الراحل أنور السادات للقدس.

الشيخ خلف حسن

خلف حسن الخلفات هو أحد أبرز رموز سيناء القبلية التي لعبت دورا في مقاومة احتلال الأرض .

والشيخ خلف من سكان قرية الجورة، جنوب مركز الشيخ زويد، وبعد احتلال سيناء حدثت حالة عدم اتزان في المنطقة، فكان دور الشيخ خلف رائدا بتحفيز الأهالي على الثبات في أرضهم، والتمسك بحب الوطن والتأكيد على عقيدة أن كل احتلال لفى زوال.

ومما لا يعرف عنه قصة تؤصل لمعان كثيرة، وهي أنه عثر أحد رجال الشيخ على جريح من الجنود المصريين في أعقاب حرب ١٩٦٧ بعد أن دهسته دبابة إسرائيلية وتركته في منطقة صحراوية، وأمر الشيخ أن يتم عمل اللازم له ورعايته رعاية كاملة، وبعد فترة تماثله للعلاج لاحظ من حول الشيخ أنه أثناء دخولهم الصلاة في المسجد يتوارى المجند الجريح ولا يرافقهم، ولكنه كان فطنا ذكيا وعرف أنه غير مسلم، واقترب منه الشيخ وطلب منه أن يصارحه ولا يخاف من شيء فعرفه على نفسه أنه «مسيحي الديانة» واسمه مجدي برتبة نقيب.

ووجه الشيخ له الحديث قائلا ولما تتردد لا تخاف، ومن اليوم أنت في حمايتي وأحضر الشيخ أتباعه وقال لهم إن له من الأبناء ابنا واحدا وهو «محمد» ومن اليوم أصبح لديه ٢ من الأبناء وهما «محمد» و«مجدي»، ولا فصال في القول، واستمرت معاملته له على أنه أحد ابنيه حتى لا يتعرض لأي أذى أو إهمال في معاملته وبعد تماثله للشفاء التام قرأ الشيخ في عينه أنه يريد الرحيل، وهو لم يطلبه احتراما وأدبا.

وجهز له راحلة نقلته من قرية الجورة حتى بئر العبد، حيث أحد رجال المقاومة من أبناء قبيلة البياضية ممن ينقلون الجنود وأوصى من ينقله أن يبلغ الرجل أن هذا ابنه مجدي وعليه سرعة نقله وتدبير أمره وقد كان ذلك وعاد البطل.

وكان للشيخ دور في التصدي لبيع الأرض وقيام إسرائيل بتزوير حجج بيع أراض بأسماء الأهالي، واستخدم منابر سياسية إسرائيلية معارضة لفضح حكومتهم، كما رفض عروض أن تبنى له قرية جديدة بمسجد في سبيل التخلي عن قريته، انتهت تلك العروض بتهديدات وسجن إجباري بعد أن رفض مخططاتهم قائلا «أنتم لا تملكون شيئا لكي تعطوه أو تمنعوه الملك لمصرنا الغالية».

فهد سيناء

«حسن علي خلف» الملقب بفهد سيناء الأسمر، وهو شاب من منطقة الجورة في الجنوب من الشيخ زويد، كان حسن وقتها لا يزال طالبًا بالصف الثاني الثانوي عندما احتلت القوات الإسرائيلية سيناء، وقد شهدت منطقة الجورة والشيخ زويد ورفح مجازر حقيقية على يد القوات الإسرائيلية المحتلة التي كانت تقتل كل من يقابلها من المصريين في سيناء سواء من الجنود أو المدنيين رجالا ونساء.

وشاهد حسن كل ذلك أمام عينيه، وقد أرسله والده إلى بورسعيد عبر الملاحات خوفا عليه، ولكن بعد أن وصل حسن إلى البر الغربي التحق بأفراد منظمة سيناء العربية التي شكلتها المخابرات الحربية، وبعد تدريبه ذهب في أول مهمة في سيناء خلف الخطوط لتصوير المواقع الإسرائيلية شمال سيناء في مناطق رمانة وبئر العبد والعريش، ونجح حسن وتوالت العمليات الناجحة التي قام بها وأهم عملياته هي ضرب قيادة القوات الإسرائيلية في العريش التي تضم عناصر المخابرات ومبيتًا لطياري الهليكوبتر وكان مقرها مبنى محافظة سيناء القديمة بالعريش.

ماهر الكاشف

أما البطل «ماهر الكاشف» فقد نشأ في بيت بطولة وشاء قدره أن يكون من أصغر الأبطال في عمره عندما بدأت أدواره وهو في العاشرة، وكان بيتهم ملتقى للفدائيين من كل أنحاء سيناء، حيث كان والده تاجرا معروفا ووالدته أمينة سر كل ما يحدث، كانت تأتي المعلومات من الأبطال لتنقل للقيادة من مقر المنزل.

وكان من ضمن مهامه الرصد ونقل المعلومات لتحركات الجيش الإسرائيلي وتم القبض عليه وإيداعه بالسجن وهناك التقى بكثير من الأبطال.

أما فرحانة الرياشية فدورها البطولي يؤكد أن للمرأة السيناوية دورا حيويا في تلك الفترة، فقد هاجرت من الاحتلال وأقامت مع أسرتها في الصعيد، ثم حصلت على تصاريح للعمل في التجارة ونقل بضائع من مصر لسيناء، وكان هذا البداية لدور قامت به وهو عمليات نقل رسائل الأبطال في سيناء للقيادة، والعمل على توصيل لهم ما تريد أن تنقله القيادة، ورصد تحركات العدو وآلياته.

حكاية تخفى موسى أبو رويشد وتسلله لمقر قيادة القوات الإسرائيلية

أبو جرير

كان للشيخ عيد أبوجرير رحمة الله عليه دور بارز فى مقاومة المحتل فى العدوان الثلاثي ١٩٥٦ و بعد احتلال سيناء ١٩٦٧ حيث أمر مريديه وأتباعه بجمع الأسلحة التى تركها الجيش المصرى خلفه وإخفائها وإعادتها إلى القيادة بعد انسحاب إسرائيل ١٩٥٦ حتى أن الرئيس عبد الناصر خصص للسيد عيد أبوجرير سيارة خاصة وكارنيه بالتمويل من أى منطقة عسكرية وتسليح عشرة من رجاله و رشح السيد عيد أبوجرير مجموعة من الشباب تدربوا وتحققت على أيديهم نجاحات كبيرة فى مهام كلفوا بها داخل إسرائيل فى فترة ما بعد ١٩٥٦ وقد قام هؤلاء الشباب بجمع المعلومات وتحديد المواقع الإسرائيلية ورصد التحركات ألياتها.

ولقد كان السيد عيد أبو جرير على رأس قائمة المطلوبين لدى إسرائيل حيا أو ميتا، وبعد النكسة هاجر السيد عيد أبوجرير إلى محافظة الشرقية فى ثلة من أهله و عشيرته و أقام بجزيرة سعود بمركز الحسينية و قد قام بتكليف تلامذته و أحبابه بمقاومة المحتل من خلال منظمة سيناء العربية و كان يداوم على الذهاب لسيناء لمتابعة الجهاد و مواصلته حتى توفاه الله تعالى سنة ١٩٧١ ودفن بجوار مسجده .

وضمن أهم العمليات تدمير معسكر المدفعية الإسرائيلى فى رمانة

الطفل صالح

اسمه الحقيقي صالح عطية راعي غنم ودواجن سيناوي، كان يقيم مع والديه في كوخ صغير بالقرب من بئر قليل المياه داخل أراضي سيناء، شعر أحد الضباط بنشاط الطفل وهمته أثناء زيارته لبيت الشيخ عطية والد صالح.

من هنا بدأ تجنيد الطفل صالح، وأخذ يتلقى دروسًا على جمع المعلومات، وظل صالح يقوم بجمع البيض وبيعه في معسكرات الإسرائيليين في سيناء وأثناء عملية البيع يقوم بجمع المعلومات عن أعداد الجنود وأماكن نومهم والمعدات الموجودة بالمعسكرات.

وظل الطفل يجمع المعلومات ويبلغها لاجهزة المعلومات إلى أن تم تدريبه على وضع أجهزة تجسس دقيقة داخل حجرات القيادة تمكنت مصر من خلالها إلى الاستماع لجميع ما يحدث داخل وحدات قيادة الجيش الإسرائيلي، وبعد الانتصار في حرب ١٩٧٣ انتقل عطية مع أسرته إلى القاهرة.

وكان لمجاهدي سيناء أيضًا دور مهم في تحديد موعد انطلاق الضربة الأولى في حرب أكتوبر، قرار بدء المعركة في الساعة الثانية ظهرًا كان متوقفًا على نجاح عملية تجريبية للمجاهدين، حيث تم عمل هجوم تجريبي على الجيش الإسرائيلى نهارًا في منطقة «الحرث شمال القنطرة»، وتمكن الجنود بالفعل من تدمير دورية إسرائيلية كاملة وقتل جميع أفرادها، وبالتالي اتخذ قرار موعد الحرب نهارًا على غير العهد المتبع في بدء الحرب ليلًا، حيث كان عنصر المفاجأة سببًا رئيسيًا في عبور القناة والانتصار على العدو.

سر نجاح عمليات حسن خلف الملقب بفهد سيناء الأسمر خلف خطوط العدو

ولم تنس مصر أبدًا ذلك الدور البطولي لمجاهدي سيناء، ففي عام ١٩٨٧، أسست جمعية باسم أبطال سيناء، تقديرًا لدورهم الذي أسهم في نصر أكتوبر، أطلق عليها «جمعية مجاهدي سيناء» وتضم الجمعية نحو ٧٥٧ مجاهدًا منتشرين في محافظات القناة وسيناء وبعض محافظات الجمهورية، وقد كرمهم الرئيس الراحل «السادات» بمنحهم أنواط الامتياز من الطبقة الأولى، وتهدف إلى تقديم الخدمات لمجاهدي سيناء ورعايتهم.





"منظمة سيناء العربية" بيت البطولة

كان لمنظمة سيناء العربية، دور كبير في تحرير سيناء.. وقد تم تشكيل هذه المنظمة من بدو سيناء، عقب هزيمة يونيو ١٩٦٧.

وقامت هذه المنظمة بعدة عمليات عسكرية فدائية ضد الاحتلال الصهيوني، واستقطبت المنظمة عددًا كبيرًا من أبناء قطاع غزة وأعلن عن وجودها رسميًا في ديسمبر ١٩٦٨م وقد اشتد دور منظمة سيناء العربية إبان حرب الاستنزاف، وانخفض نشاطها بعد إعلان وقف إطلاق النار في أغسطس ١٩٧٠م، بعد موافقة الطرفين على مشروع روجرز؛ ولكن نشاطها العسكري استمر حتى حرب أكتوبر ١٩٧٣م، وبعد الحرب صدرت توجيهات بحلها بصورة نهائية.

وبعد النكسة التي تمت في ٥ يونيو ١٩٦٧، وفي محافظات القناة مثل محافظة بورسعيد والإسماعيلية والسويس وسيناء، كان لهؤلاء الأبطال المدنيين الذين أطلقت عليهم إسرائيل لقب «الأشباح»، دور مهم تجاه الاحتلال الإسرائيلي، حيث كبدوا إسرائيل خسائر كبيرة في الجنود وفي المعدات.

> قامت بعدة عمليات فدائية ضد الاحتلال ونشاطها العسكرى استمر حتى حرب أكتوبر

«الترابين» أبلغت عن «الدفرسوار»

هي إحدى أهم وأكبر القبائل بسيناء وابنها النجيب هو «عودة صباح الويمي»، وهو الذي أبلغ عام ١٩٧٢ أن القوات الإسرائيلية في سيناء تقوم بالتدريب على عبور مانع مائي عند منطقة سد الروافع بوسط سيناء، وأنه شاهد معدات عبور عبارة عن براطيم فوق ناقلات كبيرة.

وكان هذا الخبر من الأخبار المهمة جدًا والغريبة.. فكيف تقوم إسرائيل بالتدريب على مانع مائي فى هذا الوقت الذي تقوم فيه قواتنا أيضًا بالتدريب على عبور قناة السويس، وفي أكتوبر عام ١٩٧٣ وبعد عبور قواتنا المسلحة قناة السويس وقبل حدوث ثغرة الدفرسوار، أبلغ عودة الويمي أنه توجد معدات عبور تخرج من المخازن وتتجه نحو قناة السويس، وكان ذلك أول بلاغ صحيح عن احتمال عبور العدو لقناة السويس في الدفرسوار.

مهندس الألغام

هو شاب من أبناء سيناء المجاهدين، تخصص في زرع الألغام في طريق مدرعات وعربات القوات الإسرائيلية في سيناء، وقام بعدة عمليات ناجحة بعد وضع الألغام في أماكن مختلفة، وإخفائها بطريقة فنية رائعة يصعب على القوات الإسرائيلية اكتشافها، وهو المجاهد «موسى رويشد» مهندس الألغام وذاع صيته في سيناء وبدأت المخابرات العسكرية الإسرائيلية «أمان» في البحث عنه فى كل مكان دون جدوى.

الشيخ متعب هجرس شيخ قبيلة البياضية أول شيخ ينضم لمنظمة سيناء العربية وأول من فتح بيته لاستقبال الآلاف من الجنود المصريين المنسحبين من سيناء عام ١٩٦٧ وأول من قام بنفسه ورجاله بتوصيلهم إلى البر الغربي.

وتم القبض عليه هو ومجموعة من رجاله بواسطة القوات الإسرائيلية عام ١٩٦٨ ووضع بالسجون الإسرائيلية، وهو كذلك أول شهيد يتم دفنه في سيناء بعد عودة جزء منها عام ١٩٧٧.

قبائل جنوب سيناء

عودة موسى مطير أحد أبناء سيناء الذي قام بزرع الغام في منطقة جبل تنكة وأبوزنيمة، وكان معه من أبناء سيناء المجاهدين كل من سليمان سليم وجديع عيد وحسين مبارك سعيد من قبيلة الصوالحة بجنوب سيناء، قبض عليه لأول مرة عام ١٩٦٨ وتم التحقيق معه في سجن صرفند ثم نقل إلى سجن الرملة، لكن دون محاكمة حيث لم يثبت عليه شيء، وأفرج عنه بعد عدة أشهر، وقبض عليه مرة أخرى عام ١٩٧٢ مع زميليه سليمان سليم وجديع عيد، وقد أفرج عن سليمان وعودة، ولم يفرج عن جديع وبعد الإفراج عنه شُرد في الجبال، إلى أن تمكن من الحضور إلى وادي النيل عام ٧٤ واستقبله وزير الدفاع، وتم منحه نوط الامتياز من الدرجة الأولى.

ديب سيناء

ومن أبرز المجاهدين أيضًا في سيناء المجاهد عمران سالم عمران الذي كان يلقب بـ «ديب سيناء»، الذي نفذ الكثير والعديد من العمليات الكبيرة مع أعوانه المجاهدين من أبناء سيناء، الذين دمروا دفاعات العدو في رمانة وبالوظة ومطار العريش وقطعوا جميع خطوط الإمداد، وقاموا بنسف مستعمرة «نحال سيناء» التي كانت مقر قوات الهليكوبتر التي أغارت على جزيرة شدوان، حيث قام بإطلاق ٢٤ صاروخًا على المستعمرة أدت لقتل ٢١ ضابطا وجنديا إسرائيليا وتدمير ١١ طائرة، علاوة على تدمير مستعمرة الشيخ زويد بصواريخ الكاتيوشا وتدمير محطة رادار، وبلغت العمليات التى شارك فيها ضد الجيش الاسرائيلى قرابة ١٥٠ عملية.



سيناء المباركة..



ماجد بدران

كتب التاريخ صفحاته ولا يزال يكتبها على أرض سيناء التى ارتوت بدماء الشهداء، فكل حبة رمل من رمالها تحكى قصة من قصص كفاح أبناء شعب مصر، مائة ألف شهيد ارتوت أرض سيناء بدمائهم منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن.

تاريخ سيناء حافل بالحروب والحملات منذ عهد الفراعنة وإلى اليوم، فالتاريخ مازال حيًّا على أرض سيناء، فهى البوابة الشرقية لمصر وبها طريق حورس المتد من قناة السويس غربًا حتى رفح على الحدود مع فلسطين شرقًا، ومنه خرج الهكسوس مهزومين، كما خرج منه الإسرائيليون مدحورين، بعد أن اكتمل تحرير سيناء بعد رفع العلم المصرى على طابا عام ١٩٨٩.

وإذا كانت سيناء أرض الأمجاد والبطولات فهى أيضًا أرض الأنبياء والديانات السماوية بدءًا من الخليل إبراهيم – عليه السلام – الذى عبرها، وموسى – عليه السلام – الذى أقام بها مع بنى إسرائيل فترة من الزمن، والعائلة المقدسة التى عبرتها وهى فى طريقها إلى مصر، ودخل منها الفتح الإسلامى إلى مصر وإفريقيا، وقد شرفت سيناء بكونها معبرًا لأنبياء الله إبراهيم وإسماعيل ويعقوب ويوسف وموسى وهارون وعيسى وأمه البتول، ولسيناء مكانة عالية عند الله عز وجل حين أقسم بها فى كتابه العزيز بقوله تعالى: «وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ» التين (١-٢).

وسينين هى أرض سيناء وبها جبل الطور، وفيها الوادى المقدس «طوى» وهو البقعة الغالية التى قدسها الله تعالى فنادى موسى قائلاً: «هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى» النازعات (١٥-١٦)، ذلك الوادى الكريم الطاهر الذى قال فيه الله عز وجل لموسى: «فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى» طه ١٢، هذه هى سيناء المباركة التى أنعم الله بها علينا.

❑❑❑

ويرجع أصل قبائل سيناء إلى شبه الجزيرة العربية، حيث نزحت معظم قبائل سيناء إلى مصر على فترات زمنية متفاوتة.

وتضم شبه جزيرة سيناء نحو ١١ قبيلة، فى شمال سيناء تتركز قبائل السواركة والرحيلات وعرب قاطية والمساعيد والبلى، وقبائل وسط سيناء الترابين والعيايدة والأحيوات والتياها والحويطات والصوالحة والعقبان، أما فى الجنوب الجبالية ومزينة والعليقات والقرارشة والبدارة والطوارة.

وعلى مر السنين قدّم أهالى سيناء أمثلة رائعة فى التضحية والفداء والانتماء للوطن، ولأنهم على خط النار الأول دائمًا فقد كانت العلاقات بينهم وبين الجيش هى علاقة رفقاء السلاح، هكذا كان الأمر فى حربى ١٩٥٦ و١٩٦٧ وفى معارك الاستنزاف وصولاً إلى نصر أكتوبر العظيم.

ولا شك أن أهلنا فى سيناء يقفون بصلابة ووطنية مع جيشهم جبهة واحدة ضد أعداء الوطن والدين من جماعات الإرهاب ومن يقفون وراءهم فى الداخل والخارج، فهم حماة الحدود المصرية والحصن الأول ضد أى عدوان خارجى.. والشاهد على ذلك دورهم الباسل فى حربى ٥٦ و٦٧ وحرب أكتوبر وسجلات المخابرات خير دليل على ذلك،

ويتفق المؤرخون والخبراء العسكريون على أن حرب تحرير سيناء لم تبدأ بالسادس من أكتوبر، فالطريق أمام النصر كان مفروشًا بالبطولات التى شهدتها رمال أرض الفيروز، كان للعسكريين الدور الأكبر فى الحرب، لكن بطولات أصحاب الأرض المحررة كانت محورية وحاسمة.

لم تكن لدينا أقمار صناعية، لكن كانت لدينا هذه الأعين الثاقبة والصادقة من أبناء سيناء، لقد جعلوا المواقع الإسرائيلية كتابًا مفتوحًا أمام القوات المسلحة، فلولا أبناء سيناء ما كانت حرب أكتوبر وما تحررت سيناء.

إن البطولات والخدمات التى قام بها أبناء وأهالى سيناء بعد احتلال ٦٧ ومرورًا بحرب الاستنزاف وحتى نصر أكتوبر المجيد عام ٧٣.. يدخل الكثير منها فى مصاف المعجزات، منها بطولات قاموا بها من تلقاء أنفسهم وهى كثيرة.. ومنها ما قاموا بتقديمها بالتعاون مع ضباط المخابرات الحربية، فمنهم من استشهد ومنهم من سجن بالسجون الإسرائيلية، ولم تقتصر هذه البطولات على قبيلة معينة أو فئة، فكل أهالى سيناء شاركوا بلا استثناء وقدموا مساعدات هائلة للقوات المسلحة.

❑❑❑

وإذا كانت مصر تواجه تهديدًا إرهابيًّا حقيقيًّا وخطيرًا داخل سيناء، فإن الجيش لن يترك الإرهابيين فى أرض سيناء، وسيصل إليهم فى أى وقت وأى مكان حتى يتم تطهير سيناء بالكامل، فخلال العملية العسكرية الشاملة حققت القوات المسلحة تقدمًا كبيرًا وقضت على عناصر خطيرة وتقوم بعمليات التمشيط المستمر وتعمل هناك بمشرط الجراح حتى لا يصاب مدنى أو تتأذى ممتلكات.

وقد يتساءل البعض كيف لم يتم القضاء على تلك المجموعات الإرهابية بالكامل وتطهير سيناء منهم خلال السنوات الماضية.. والجواب هو أن العقيدة القتالية للجيش المصرى واضحة وصريحة ولن يحيد عنها، وهى عدم استهداف أى مواقع قد يكون بها مجموعات من الإرهابيين مع مدنيين أبرياء، فالجيش هو من يحافظ على أرواح المدنيين ولا يمكن أن يعرضهم للخطر، وكان الجيش يستطيع تطهير سيناء بالكامل من الإرهاب إلا أن عقيدته وأخلاقة تمنع ذلك، لأن الحفاظ على المواطنين هو أولى أولوياته، فالعناصر الإرهابية تختبئ وسط المدنيين ويتم استهدافهم لدى خروجهم.. فالعمليات العسكرية فى سيناء ستظل مستمرة، وسيظل العنصر الأكثر أهمية لحسم المعركة ضد الإرهاب فى سيناء هو ضمان كسب الأهالى والقبائل، ويجب أن يعلم كل مصرى فى سيناء أو فى أى مكان من أرض الوطن أن مصر تخوض حربًا ضد الإرهاب ولا توجد حرب بدون شهداء، ولا يوجد نصر بلا ثمن.

وأكرر أن الجيش كان يستطيع أن يتعامل بذخائر عالية العيار والانتهاء من الإرهابيين بصورة حاسمة ولكن المدنيين سيدفعون الثمن، ولا تريد القوات المسلحة أن يلحق الأذى بأى مدنى أو ممتلكاته أثناء مكافحة الإرهاب، وأن هذه العقيدة يدفع ثمنها أبناء القوات المسلحة.

❑❑❑

إن ذكرى تحرير سيناء تمثل إحدى الفترات من تاريخ مصر التى تمكن فيها المصريون من تأكيد سيادتهم على أراضيهم، وأن ما تم على أرض سيناء يمثل ملحمة صاغها أبناء مصر بفكرهم وجهدهم، فقد كانت سيناء وستظل أرض جميع المصريين، ستظل سيناء دائمًا مهدًا للحضارات ومهبط الديانات السماوية وأرض البطولات والسواعد المصرية على مر العصور والأزمنة، هى الأرض التى باركها الله سبحانه وتعالى.

الأرض التى ثار لها المصريون وحاربوا واستماتوا لعودتها إلى أحضان الوطن، لن ينسى التاريخ شهداءنا الأبرار وآباءنا وأجدادنا، فعلى ترابها سالت دماء الشهداء دون تمييز أو تفرقة فالكل كان يدافع ويقاتل لا فرق بين مسلم ومسيحى كلاهما له هدف واحد وهو تحرير الأرض وعودة الكرامة.

لقد ترك لنا أجدادنا وآباؤنا أرضًا لنا أن نفخر بها ونحافظ عليها ونعلم أبناءنا أن سيناء ليست كلمة أو مكانًا على الخريطة بل هى قصة كفاح وطن وكفاح شعب سطر بدمائه تاريخه المشرف، فيجب علينا أن ننظر إلى المستقبل ونحاول أن نجعله أفضل لأبنائنا وأحفادنا ونغرس فيهم الدافع القوى لاستكمال مسيرة الآباء والأجداد، ستظل سيناء للمصريين.. نعم للمصريين المحبين لأرضهم العاشقين لتراب وطنهم.

وإذا كنا نعرف سيناء كأرض الفيروز فهى أيضا أرض الشهداء.. ولن تزيدنا دماء أبناء مصر الغالية على أرض سيناء العظيمة إلا إصرارًا وعزيمة على أن نستكمل معركتنا من أجل البناء والبقاء.

ستظل سيناء دائماً مهداً للحضارات ومهبط الديانات وأرض البطولات على مر العصور هى الأرض التى باركها الله

أهلنا فى سيناء يقفون بصلابة ووطنية مع جيشهم جبهة واحدة ضد أعداء الوطن والدين من جماعات الإرهاب



«سيناء آمنة تماماً» هذا ما أكده اللواء محمود خلف، الخبير الاستراتيجى بمعهد ناصر للعلوم العسكرية، فى حواره مع مجلة أكتوبر مشيراً إلى أن سيناء فى قلب كل مصري، مقدماً التحية لأرواح الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عنها، ومشدداً على أن الاحتفال بعيد تحرير سيناء رسالة للأجيال الجديدة على نحو خاص برفض الهزيمة والعمل والإنتاج لتحقيق عبور جديد نحو التنمية التى أكد أنها معركتنا الحقيقية فى الفترة الحالية.

وليد فائق



اللواء محمود خلف:

سيناء آمنة تماماً

مصر تستطيع خوض 4 حروب فى وقت واحد وقواتنا المسلحة الأقوى فى الشرق الأوسط

● ونحـن نحتفل بعيد تحرير سـيناء.. ماذا تقول للمصريين؟

سـيناء فى القلـب.. خاصة لشـخص من جيلى شـهد جميع الجولات العسكرية على أرضهـا فعرف قيمتها أكثـر.. تحية لأرواح الشهداء الذين سقطوا دفاعًا عنها.. الاحتفال بتحرير سـيناء رسـالة مهمة للعالم.. ومن وجهـة نظرى الشـخصية رسـالة للشـعب المصرى خاصة أبنائنا جيل الشباب بالذات.. ملخصهـا أننا فـى مؤامرة يونيـو ٦٧ احتل العدو الإسـرائيلى سـيناء.. لكننا كشـعب مصرى رفض الهزيمـة.. وأنا من هذا الجيل الذى تصدينا له وأخرجناه وأعدنا سيناء لمصر من جديد..

التنمية معركتنا الحقيقية

ورسـالتى للشـباب ونحن نحتفل بأعياد تحريـر سـيناء أن المعركـة الحقيقيـة هى التنميـة.. أكـبر وأخطـر عـدو ممكـن أن نواجهه هـو توقف التنميـة.. درس النصر الحقيقى فى تقديرى الشخصى يجب أن يترجم ليس فقـط بالاحتفال به ولكن بتعلم الدروس الخاصة منه سواء دروس النصر أو الهزيمة.. لا نكرر الأسباب التى أدت للهزيمة.. وندعم الدروس الإيجابية لكى نكررها باستمرار.. ولنتذكـر أننا بدأنا من تحـت الصفر وحققنا الانتصار.. الآن ليـس المطلوب منا كمواطنين أن نحـارب.. الحرب لها رجالها وجيشـنا كفيل بها ومستعد لها.. ولكنى كمواطن لابد أن أجتهـد فى عملى.. فى مدرسـتى فى حقلى بنفس الأسـلوب الـذى حققنا بـه الانتصار فى الحرب.. وقتها سـوف نستطيع أن نعبر مشاكلنا.

> السلام يجب أن تكون له قوة تفرضه وتحميه

درس عبـور قنـاة السـويس نريـده أن يتحـول إلى درس لعبور الأزمـات.. الدرس فى كلا الأمريـن هـو الإرادة الوطنية.. هذا الدرس هو الذى جعلنـا ننتصر فى الحروب التى خضناها.. الإرادة الوطنية لأبناء مصر.. وهى نفس الإرادة المطلوبة لتحقيق النصر فى معركة التنمية.. المعادلة المطلوبة أن نقلل من الكلام ونكثر من العمل.. للأسف هذه المعادلة مقلوبة فـى مصر.. ويااليتنـا نعكس المعادلة الآن بمناسـبة ذكرى تحرير سيناء بأن نعمل أكثـر مما نتكلم.. وقتها نسـتطيع بناء مصر التى نحلم بها..

أما التنمية فى سـيناء فهـى بالفعل على قدم وسـاق.. أقمنا نفقا بريا لسـيناء.. ونفقا آخر للسكة الحديد من الدلتا إلى سيناء.. كما يقولون «وصل القطر.. وصلت الدنيا».. البنية الأساسـية فى سـيناء أقيمت بالفعل.. وجار تنفيذ أكبر ميناء فى شـرق قناة السـويس.. أنجزنا مشـروع ازدواج القناة «قناة السويس الجديدة».. كثير من المشـروعات الضخمة تم إنجازها فى سـيناء.. مـن لا يعرف كل هذا فهذه مشكلته.

● بعد العملية الشاملة «سيناء ٢٠١٨».. كيف ترى الوضع الأمني فى سيناء حالياً؟

سـيناء آمنـة تمامًـا.. يجـب أن نعلم أن مسـاحة سيناء تبلغ ٦٢ ألف كيلومتر مربع، تشـكل ٦٪ من مسـاحة مصر.. سيناء تعادل من حيث المسـاحة ١٨ محافظـة كاملة من محافظـات الداخـل.. إذا جمعنـا الحوادث اليوميـة العادية فى ١٨ محافظـة وقارناها بنفس المسـاحة فى سيناء سـنجد أنها أكثر أمانًا من كثير من المحافظات.. لذلك أؤكد أن سيناء فى منتهى الأمان.

وعندما نتحدث عن العملية الشاملة «سيناء ٢٠١٨» يجب أن نعلم أنها لا تختص بسيناء فقـط ولكنها تغطـى جميع اتجاهـات مصر الأربعة.. لدينا أربع قيادات عسـكرية فى ٤ اتجاهات اسـتراتيجية.. سيناء فى الشرق.. حدودنا مـع ليبيا فى الغـرب.. حدودنا مع السـودان فى الجنوب.. حدودنـا مع البحر الأحمر.. عدونا لا يأتى من سـيناء فقط.. لو عدنا لتصريحات المتحدث العسـكرى سوف نجـد أن العمليـات بطول هـذه الجبهات.. مصر تسـتطيع خـوض ٤ حـروب فى وقت واحد.. يجب أن نطمئن تمامًـا.. لدينا القوة المسلحة الأقوى فى الشـرق الأوسط، والـ ١٠ علـى العالم.. وأبلـغ دليل على ذلـك زيارة تفتيش الحرب الذى شهده الرئيس السيسى فى قاعدة محمد نجيب العسـكرية مؤخرًا.. هذه القاعدة مسـئولة عن أمن غرب مصر كله حتى ليبيا.. تفتيش الحرب لن لا يعلم يبرز مدى جاهزية قواتنا للحرب فى أية لحظة.. نقوم بعمل تجارب على عدو هيكلى أو تهديد عدائى، وكيف سـيتم التعامـل معه؟ ونقوم باسـتدعاء الاحتياطى للتأكد من جاهزيته.. وكل جنـدى مـن الاحتياطى بيكـون عارف مكانه ومكان دبابته بالضبط.. وبالتالى نكون جاهزيـن لخوض أى حرب مباشـرة بمجرد



من رحم الهزيمة يأتي الانتصار

ورود معلومات عن أى تهديد.. وتم إجراء أكثر من تفتيش حرب فى مناطق الجيوش فى الفترات السابقة، وبالتالى علينا أن نطمئن تمامًا..

لا تفريط فى التراب المصرى

● ماذا بشأن الشائعات حول أن صفقة القرن التى سوف يطلقها ترامب تضمن فى أحد بنودها توسيع غزة فى اتجاه العريش؟

ليس كل ما يثار صحيحا.. توسيع غزة فى اتجاه العريش كلام غير مضبوط تماماً.. حتى هذه اللحظة التى أتحدث فيها لا توجد أى تفاصيل عما يسمى بصفقة القرن.. ولكنى أؤكد أن رمل مصر لا يوضع فى أى صفقات.. هذا غير وارد أساساً.. ولا أتصور – حتى مع كل هذا الكلام المسرب – أن هذا الموضوع يمكن أن يتم فتحه مع القيادة المصرية بأية حال من الأحوال.. سيناء خارج القضية تماماً.. ما يطلق عليها صفقة القرن أمر يخص فلسطين وإسرائيل.. يتفقوا مع بعض ويعيشوا معاً فى سلام.. ويكون هناك ضمانات لهذا السلام داخل الأراضى الفلسطينية.. إنما سيناء أرض مصرية وأى حبة رمل مصرية لا تدخل ضمن أى صفقات، وهذا ما أعرفه وأؤكده على المستوى الشخصى.

● برأيك هل أنهت ٣٠ يونيو المؤامرات التى كانت تحاك لسيناء؟

لا تستطيع أى دولة أن تقول إن المؤامرات التى تدبر ضدها انتهت.. ولا نستطيع أن نركن إلى أننا فى حالة سلام مستقر.. السلام لابد أن تكون له قوة تحميه وتفرضه وتعطى رسالة حاسمة لمن يفكر فى الاقتراب من مصر أنه سيدفع الثمن غاليًا.. هذه هى لغة القوة الفعلية على الأرض.. لديهم بالتأكيد أجهزة مخابرات تعلم جيدًا حجم قوتنا، وتعلم أن رد فعلنا سيكون أضعاف أى مكسب قد يحققوه من الدخول معنا فى معركة غير محسوبة.. وهذه هى ببساطة فكرة الردع التى نطبقها بالشكل الحديث..اطمئنوا على سيناء.. فهى آمنة تماماً كما قلت.. وفيها قواتنا المسلحة التى تحميها من أى مؤامرات..

حديث الذكريات

● هل يمكن أن تحكى لنا ذكرياتك فى سيناء سلمًا وحربًا؟

تستطيع أن تقول عمرى كله قضيته فى سيناء.. تخرجت فى الكلية الحربية عام ١٩٦٤ وذهبت مباشرة لليمن.. رجعت فى مايو ٦٧، حيث اندفعنا إلى سيناء.. دخلنا حرب ٦٧ بدون أى استعداد لأن قواتنا الأساسية كانت فى اليمن.. دمرنا تدميراً كاملاً.. وارتدينا للضفة الغربية لقناة السويس.. أنا وعدد من الفصائل المحدودة.. كان المطلوب منا أن ندافع عن مصر والعدو الإسرائيلى أمامنا.. وأقولها صراحة كانت أسوأ هزيمة ولكن هذا ما علمنا أن نصبح جيشًا قويًا.. الهزيمة هى التى تعلم.. وهذه رسالة للشباب.. إذا تعلمت من الفشل تستطيع أن تنجح.. درس الفشل الأساسى أن تتعلم من أخطائك ولا تكررها.. من رحم الهزيمة يأتى الانتصار.. درس ٦٧ ثم حرب الاستنزاف تعلمناه جيداً فجاء انتصار ٧٣. وعندما حققنا النصر تعلمنا الدرس الثانى.. أن يكون لدينا قوة ردع لأى عدو يفكر فى الاقتراب منا..





اللواء محمود خلف خلال حواره مع الزميل وليد فائق

الإرادة الوطنية هي الدرس من كل الحروب التي خضناها

في عيد تحرير سيناء.. التنمية هي معركتنا الأهم حالياً

لا تفريط في حبة رمل مصرية واحدة في إطار صفقة القرن

أحفظ كل شبر في سيناء ذهبت إليها ملازماً عام 67 وخرجت منها لواء سنة 1994

نحن أكثر من حارب فى العالم..عندما كنت أذهب لبعثات وندوات حول العالم كانوا يقولون لى أنت أكثر جنرال حارب وأكثر من قادتنا.. لأن لدينا قيادات فى الجيش الأمريكى والإنجليزى لم تضرب طلقة واحدة حيث إن آخر حرب خاضوها كانت الحرب العالمية الثانية باعتبار أن حرب كوريا لم تكن على أراضيهم..

دخلت سيناء وأنا برتبة ملازم.. وحضرت فيها حرب ٦٧ والاستنزاف وانتصار أكتوبر المجيد.. كل قيادتى الميدانية كانت فى سيناء.. من قائد تشكيل فى الجيش الثانى، إلى قائد تشكيل بالجيش الثالث، وقائد قوات الشرق، ورئيس أركان الجيش الثالث، وقائد سيناء وجنوب سيناء.. وذهبت إلى رئاسة الجمهورية من سيناء حيث كنت رئيس أركان الجيش الثانى، ووقتها التقى بى الرئيس الأسبق حسنى مبارك فى إحدى مناوراتنا.. وتعرف على وتحدثنا وقتها عن ذكريات الحرب فى سيناء.. وبعدها مباشرة انتقلت إلى رئاسة الجمهورية.. يعنى دخلت سيناء سنة ٦٧ وأنا أحمل رتبة ملازم.. وودعتها لواء سنة ١٩٩٤.. حوالى ٢٧ سنة كاملة.. حتى أصبحت قائد الحرس الجمهورى ثم كبيراً للياوران.. قضيت عمرى كله فيها حتى بت أحفظ كل حبة رمل على أرضها.. ممكن أتوه فى القاهرة.. لكن فى سيناء أستطيع أن أمشى فى الظلام.



مع بدء العد التنازلي لحلول شهر رمضان

السلع والأسواق بلا أزمات

بدأت الحكومة مبكرا، وقبل حلول شهر رمضان المبارك، وموعد صرف الزيادات في المرتبات والمعاشات التي أقرها الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤخرا، في اتخاذ عدة إجراءات للسيطرة على ارتفاع الأسعار وتوفير كل السلع بأسعار مناسبة، من خلال المنافذ الحكومية وضمان وصولها إلى أكبر عدد من المواطنين خاصة بالقرى والمناطق الأكثر احتياجا، الأمر الذي انعكس على الأسواق واستقرارها، وبدأت المنافسة بين المنافذ الحكومية «مجمعات استهلاكية ـ معارض أهلا رمضان»، والتجار في المحافظات المختلفة، وأعلن بعضهما توفير السلع الرمضانية والسلع الأساسية بسعر الجملة ما يضمن ثبات واستقرار الأسعار وزيادة حركة المبيعات.

محمد الشرقاوي

تراجع أسعار الخضراوات

بداية أكد حاتم النجيب، المتحدث باسم اتحاد سوق العبور، أن الأسعار تراجعت نسبيًا بالأسواق، وإن معظم أنواع الخضراوات فى أسواق الجملة تراجعت وفى مقدمتها الطماطم والبطاطس والبصل، موضحا أن هذا الانخفاض جاء بسبب زيادة المعروض فى الأسواق بسبب المحصول الصيفى.

وأكد النجيب، أنه خلال شهر رمضان ستكون الأسعار أكثر استقرارا نتيجة زيادة المعروض من خلال الإنتاج الجديد أو زيادة منافذ البيع، وذلك تزامنا مع تواجد المجمعات الاستهلاكية ومنافذ البيع الحكومية والقوات المسلحة، فضلًا عن أسواق ومحال بيع الخضراوات، مؤكدًا أن تغير ثقافة المستهلك فى مقاطعة شراء السلع مرتفعة الأسعار أدى إلى تراجعها.

وأشار إلى أن المستهلكين مؤخرًا واجهوا الغلاء بالاستغناء وهو إجراء ضرورى لمواجهة أى مغالاة من قبل البعض فى رفع الأسعار، موضحًا أن التدافع على السلع يتسبب فى ارتفاع أسعارها فى أى وقت.

وشدد النجيب، على ضرورة استمرار المواطنين فى ترشيد الاستهلاك، داعيًا المواطنين إلى عدم تخزين السلع قبل شهر رمضان لوفرة المعروض وعدم تشجيع التجار على رفع الأسعار.

استقرار أسعار البقالة

من جانبه، أكد عمرو حامد، رئيس شعبة المواد الغذائية بغرفة القاهرة التجارية، تراجع أسعار عدد كبير من السلع الغذائية خلال الفترة الحالية كالمكرونة والزيت والدقيق والفول والعدس، فيما استقرت أسعار الأرز والسكر، مستبعدًا ارتفاع أسعار تلك السلع فى الفترة المقبلة مع توافر جميع السلع، خاصة الأساسية كالأرز والسكر والزيوت.

وأشار إلى أن الأسعار مستقرة منذ نحو شهر دون تغيير، مؤكدًا أن معارض «أهلا رمضان» تعمل على اتزان السوق، خاصة أن هناك معارض مستمرة طوال العام.

ولفت إلى أن جميع السلع متواجدة بكميات وفيرة، وأسعارها أفضل من العام الماضى، مناشدًا المواطنين بعدم التكالب على السلع حتى لا تحدث أزمة بها، موضحًا أنه تم تشكيل لجنة فى غرفة القاهرة لمتابعة سير عمل المعرض.

بالأرقام أسعار الأسماك

وتوقع أحمد جعفر رئيس شعبة الأسماك بغرفة القاهرة، زيادة الإقبال على الأسماك خلال الأيام التى تسبق شهر رمضان، مؤكدًا أن تجار الجملة لديهم استعداد كامل لمساندة الحكومة ومد المجمعات الاستهلاكية بكميات من الأسماك بأسعار الجملة لطرحها للمواطنين مع ضرورة وجود مراقبة على الأسعار بأسواق التجزئة.

ودعا جعفر، الحكومة لضرورة السعى إلى زيادة إنتاج الأسماك المحلية من خلال الاهتمام بالبحيرات والأنهار، خاصة أن هذا الملف مهمل منذ فترة طويلة ويحتاج لإعادة نظر على حد قوله، موضحًا أن أسعار الأسماك الجملة فى سوق العبور، تتراوح ما بين ٣٤ إلى ٣٦ جنيها للبلطى، والبورى من ٤٠ إلى ٤٨ جنيها، والقراميط الشيلان بأسعار تتراوح ما بين ١٠ و٢٠ جنيها للكيلو، والفيليه البلطى يباع بأسعار تتراوح بين ٣٠ و٩٠ جنيها للكيلو.



د. على المصيلحى

250 معرضا ثابتا و380 منفذا مُتنقلا أقامتها «التموين» بالتنسيق مع الغرف التجارية

ثبات الياميش

فيما أكد أحمد شيحة، رئيس شعبة المستوردين السابق، أن هناك فائضًا لدى التجار من العام الماضى مما سبب زيادة فى المعروض، وساهم فى استقرار الأسعار، موضحًا أن أسعار ياميش رمضان لم تشهد أى ارتفاعات هذا العام، خاصة مع تراجع أسعار الدولار.

وأوضح شيحة، أن مصر تستورد الياميش من عدة دول أبرزها أمريكا وسريلانكا والهند، مشيرًا إلى أن قيمة واردات الياميش خلال موسم رمضان ٢٠١٦ بلغت نحو ٤١,٥١ مليون دولار، وارتفعت فى العام التالى ٢٠١٧ إلى نحو ٥٤,٣٥ مليون دولار، ثم تراجعت لتصل إلى ٥٠ مليون دولار خلال عام ٢٠١٨.

وأضاف شيحة، أن المنافسة تخلق منافسة فى الأسعار، مشيدًا بالاتجاه الحكومى والشعبى للتصدى لأى مغالاة فى أسعار السلع فى الفترة المقبلة.



عمرو حامد

الأسعار مستقرة منذ نحو شهر دون تغيير

المجمعات الاستهلاكية

وفى نفس السياق، أكد اللواء أحمد حسنين، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية، أنه يتم العمل باستمرار لإمداد فروع المجمعات الاستهلاكية ومنافذ بيع السلع التموينية على مستوى الجمهورية باحتياجاتها من كل السلع التى يحتاجها المواطنون وإمداد ٤٠ ألف فرع ومجمع استهلاكى على مستوى الجمهورية لتحقيق التوازن



20 %
متوسط الانخفاض في أسعار السلع بمعارض «أهلا رمضان»

ومواجهة محاولات رفع الأسعار، موضحًا أنه تقرر طرح حوالى ٣٠ ألف طن من السلع الغذائية يوميا خاصة السكر والأرز والزيوت والمسلى، بأسعار تقل عن الأسواق بنسبة ٢٠٪ لتوفير احتياجات المواطنين، كما يتم طرح حوالى ألف طن من اللحوم الطازجة السودانية يوميا بسعر ٨٥ جنيها للكيلو بما يعادل حوالى ٢٥٠ كيلو فى كل مجمع.

التوعية المجتمعية

ورأى د. مصطفى بدرة، أستاذ التمويل والاستثمار، أن التوعية المجتمعية إحدى طرق تراجع الأسعار، من خلال مقاطعة شراء السلع التى يرتفع سعرها بشكل مبالغ فيه، موضحًا أن هناك بعض الحملات التى تم إطلاقها فى الفترة الأخيرة لمواجهة جشع التجار كما حدث فى حملة «خليها تصدى» الخاصة بالسيارات، والتى انتهى الأمر بتراجع أسعارها.

وأضاف بدرة، أنه طبقًا لكل المبادئ الاقتصادية فإن تواجد السلعة فى الأسواق بأكثر من الطلب عليها يعمل على خفض أسعارها، ويحجم الاقتصاد الموازى والتى يكون للتجار اليد العليا فى تحريك الأسعار فيه، لافتًا إلى أنه بالتوازى من تلك الإجراءات يجب تشديد الرقابة على الأسواق من خلال شرطة التموين وجهاز حماية المستهلك.

اتفق معه فى الرأى د. مصطفى أبو زيد، الخبير الاقتصادى، الذى أكد أن أهم آليات مواجهة جشع التجار هى التوعية المجتمعية من خلال حملات توعية المواطنين بعدم شراء السلع التى يرتفع سعرها بشكل مبالغ فيه، وكذلك يجب على الحكومة زيادة المعروض من السلع بالأسواق، لأن العرض والطلب مرتبطان بعضهما البعض، فإذا كان المعروض أكثر من الطلب ستقل الأسعار والعكس صحيح. لافتًا إلى أن المغالاة فى ارتفاع أسعار السلع تتطلب تفعيل الرقابة الحازمة من قبل الحكومة والمواطنين أنفسهم.

التحدي الذي تواجهه الحكومة

وأوضح أبو زيد، أن الحكومة تواجه تحديا صعبا فى عملية مراقبة الأسواق، وهى أنها تعتمد على الاقتصاد الحر، والذى يعتمد فلسفة العرض والطلب، وهو ما يمنع الدولة من التدخل الكامل فى تحديد الأسعار، مضيفًا أن الأسعار الجبرية تؤثر سلبًا على المستثمرين، وأننا دولة تتبع سياسة توسيع القطاع الاستثمارى بها، واستقطاب المستثمرين الأجانب والمحليين.

الوزير يتحدث

وأكد د. على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن ضبط الأسعار يعتمد فى الأساس على إتاحة السلع وتوفيرها، وأن منافذ «جمعيتي» إحدى آليات توفير السلع وإتاحتها بكمية أمام الجمهور، وأن دور وزارة التموين فى هذا الشأن يتمثل فى توفير الاحتياطى الاستراتيجى من كل السلع الأساسية، بالإضافة إلى وجود منافذ عديدة لإتاحة تلك السلع أمام المستهلكين من خلال شبكة توزيع كبيرة لتلك السلع للوصول إليهم وكذلك التوسع فى إنشاء المناطق اللوجيستية بكل المحافظات بما ينعكس على الأسعار ويخفضها.

أحمد حسنين

يتم العمل باستمرار لإمداد فروع المجمعات الاستهلاكية ومنافذ بيع السلع التموينية على مستوى الجمهورية

معارض بالجملة وتخفيضات كبيرة

وأشار إلى أن مساحة المعرض الرئيسى سوبر ماركت «أهلا رمضان» هذا العام تبلغ ١٥ ألف متر فى ٥ قاعات رئيسية، بالإضافة إلى معرضين رئيسيين بمحافظتى الجيزة والإسكندرية، و٢٥٠ موقعًا ومنفذ بيع ثابتا باسم معرض «أهلًا رمضان» بجميع المحافظات، إلى جانب ما يزيد على ٣٨٠ منفذا مُتنقلا وقوافل متحركة فى كل محافظات الجمهورية لتغطية المدن والقرى والمناطق التى لاتتوافر فيها منافذ دائمة لمعرض «سوبر ماركت أهلا رمضان»، وذلك بالتنسيق مع كل الجهات الرسمية وشركات القطاع الخاص وكبار المُصنعين ومُوردى السلع الغذائية، لتوفير السلع وإطلاق مبادرات لتخفيض أسعار المنتجات بمناسبة الشهر الكريم.

وأضاف الوزير، أن مُعدل التخفيضات فى أسعار المنتجات من خلال المعرض والمنافذ المتحركة تتراوح نسبته ما بين ١٥ إلى ٢٠٪، بالقياس لأسعار السوق، مؤكدًا أنه تم توجيه إدارات التموين والأجهزة الرقابية بالوزارة بتكثيف الرقابة على معرض «سوبر ماركت أهلا رمضان» فى القاهرة، وفروعه فى المحافظات، إضافة إلى متابعة الأسواق والمحلات؛ لضمان توافر السلع واستقرار الأسعار.

منافسة عادلة

ولفت وزير التموين إلى أن التوسع فى إقامة المعارض فى المواسم والمناسبات تساعد على ضبط الأسواق وتوفير منافسة عادلة تنعكس على خفض أسعار السلع وجودتها.

وأضاف أنه تم طرح كميات كبيرة من كل السلع التى يزيد الطلب عليها مع خفض أسعارها عن الأسواق، حيث تقرر طرح الأرز المستورد من الصين بسعر ٩ جنيهات للكيلو المعبأ لمواجهة المغالين فى أسعار الأرز بالأسواق، كما سيتم خلال أيام التعاقد مع عدد من الموردين لتوريد الأرز المصرى لطرحه فى فروع المجمعات الاستهلاكية والمنافذ بأسعار أقل من الأسواق. مشيرًا إلى أن العمل جار على تطوير خطة الوزارة لتوفير كل السلع بجميع مناطق الجمهورية.

أحمد شيحة

30 ألف طن من السلع الغذائية يوميا خاصة السكر والأرز والزيوت والمسلى



صباح جديد

حتى لا يسقط «السيستم» في الامتحانات

ما كشف عنه الامتحان التجريبى الإلكترونى لطلاب الصف الأول الثانوى باستخدام «التابلت» من مشكلة سقوط «السيستم» أثناء الامتحان نتيجة أنه لم يتحمل الأعداد الكبيرة من الطلبة وغيرهم الذين دخلوا على الموقع أثناء الامتحان وتجاوزوا الـ٤ ملايين وفشل محاولات وزارة التربية والتعليم فى احتواء المشكلة.. يجعلنا فى موقف المتخوف من تكرار هذه المشكلة فى الامتحانات القادمة وخاصة أن هناك امتحاناً قادماً يوم ١٩ مايو المقبل.. ويجعلنا نتساءل فى نفس الوقت: هل هناك حلول للتغلب عليها؟!

والحقيقة فقد أكد لى خبير الحاسب الآلى المهندس حسن يوسف أن هذه المشكلة ستستمر فى الامتحانات القادمة ومهما فعل وزير التربية والتعليم من إجراءات للحماية.. فهى تتطلب حلين فقط لا ثالث لهما للتغلب على هذه المشكلة.. الحل الأول بتعزيز قدرات الشبكة لتتحمل كل هذا العدد الكبير من الطلاب وغيرهم.. وهذا مكلف جدًا ويحتاج لملايين الجنيهات التى تفوق ميزانية الوزارة.. والحل الثانى بتقسيم الطلاب إلى مجموعات لدخول الامتحان وفى أوقات مختلفة تتمشى مع قدرات الشبكة الموجودة.. وهذا هو الحل الأقرب للتنفيذ.. وأنه بدون هذين الحلين فإن «السيستم» سيسقط ويقع فى المرات القادمة، ومهما فعل الوزير من إجراءات الحماية وذلك حتى لا نكون «بنضحك» على أنفسنا؟!

فكل ما نريده هو معالجة المشاكل التى تواجه النظام الجديد للثانوية العامة – أولا بأول – والنجاح لهذا النظام الجديد لما يمثله من نقلة نوعية سيحدثها فى التعليم فى مصر إذا أحسن التنفيذ وتوفير البنية الأساسية للتنفيذ.. ومن أهمها الانتقال من الحفظ والتلقين إلى الفهم والتفكير وفضلاً عن توفير آلاف الجنيهات التى كانت تنفقها الدولة على طباعة الكتب الدراسية حيث إن المناهج الدراسية كلها محملة على «التابلت» بما يعنى أن الطالب لن يحمل شنطة الكتب التى كانت تقصم «ظهره» وكل ما يحمله الطالب هو «التابلت» فقط.

وقد أبدى لى المهندس يوسف خبير الحاسب الآلى بعض المقترحات بأن يتضمن بجانب المناهج الدراسية المحملة على «التابلت» تحميل فيديوهات تعليمية مبسطة لشرح هذه المناهج بواسطة أكفأ المعلمين وأشهرهم بمعرفة الوزارة مما يساعد الطلاب على الاستغناء عن الدروس الخصوصية وبالتالى القضاء على هذه الظاهرة الأزلية والقضاء أيضا على ظاهرة الكتب الخارجية.. كما اقترح أن يتم إجراء التجارب على الشبكة خلال العطلة الصيفية.. وأن تجرى الامتحانات المقبلة للصف الأول الثانوى بنظام الورقة والقلم (مؤقتا) حتى يتم التغلب على مشكلة سقوط «السيستم».. وهذه مجرد مقترحات لعلها تجد طريقها لمعالجة المشاكل التى تواجه النظام الجديد للتعليم.

بهاء زيتون

أكد خبراء فى أسواق المال رفع وكالة «فيتش» قبل أيام التصنيف الائتمانى لمصر بكل من العملتين الأجنبية والمحلية، ومن قبلها وكالة «موديز»، هى شهادة ثقة للاقتصاد المصري، ولخطة الإصلاح التى تنفذها الحكومة بنجاح، بل إن البعض توقع أن ترفع المؤسسة الثالثة «ستاندرد آند بورز» تصنيفها الائتمانى لمصر أيضاً خلال تقييمها المقبل.

علا عبد الرشيد



رفع التصنيف الائتماني.. شهادة ثقة للاقتصاد

وشدد الخبراء على ضرورة استمرار الحكومة فى تنفيذ خطتهـا، بما يحقق استمرار الأداء الإيجابى للمؤشرات الاقتصادية والمالية، وبالتالى زيادة الثقة فى الاقتصاد المصرى، بما يحقق اجتذاب الاستثمارات، وأيضًا القدرة على مواجهة الصدمات الخارجية المحتملة فى الاقتصاد العالمى.

وكانت وكالة «فيتش» رفعت تصنيفها الائتمانى لمصر خلال الفترة المقبلة، عند مستوى B+ مع – نظرة مستقبلية مستقرة – مقابل التصنيف السابق B، وسبقتها وكالة «موديز» برفع تصنيفها الائتمانى لمصر إلى (B٢) – مع نظرة مستقبلية مستقرة – مقابل التصنيف السابق B٣ لإصدارات الديون الطويلة الأجل للحكومة المصرية بالعملة الأجنبية والعملة المحلية.

دعم القيادة السياسية

بداية أرجع الدكتور محمد معيط وزير المالية، رفع التصنيف الائتمانى لمصر من قبل المؤسسات العالمية المتخصصة، إلى الدعم القوى والمستمر من القيادة السياسية لبرنامج الإصلاح الوطنى الشامل الذى تنفذه الحكومة المصرية، بقوة وبكل انضباط والتزام، موضحًا فى بيان أن المرحلة الحالية من برنامج الإصلاح تضمنت تنفيذ إصلاحات هيكلية ضرورية للمساهمة فى تحقيق معدلات نمو اقتصادى مرتفعة ومستدامة واستمرار تحسن مؤشرات المالية العامة والإبقاء على المسار النزولى لمعدلات عجز الموازنة والدين كنسبة إلى الناتج.

وأوضح وزير المالية أن تحسن الأوضاع المالية سيساعد الحكومة على خلق مساحة مالية تسمح بزيادة الإنفاق على تنمية رأس المال البشرى وعلى برامج الحماية الاجتماعية الأكثر استهدافا بالإضافة إلى استمرار تحقيق معدلات نمو مرتفعة حيث حققت مصر فى ٢٠١٨ أعلى معدل نمو فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

انحسار التضخم

من جانبه أشار أحمد كجوك نائب وزير المالية، إلى أن التقرير الأخير لمؤسسة «موديز» أبرز استقرار القطاع المالى والأوضاع المصرفية بمصر خلال السنوات الثلاث الماضية، بالإضافة إلى عودة التدفقات والاستثمارات الأجنبية فى الأوراق المالية الحكومية بشكل ملحوظ منذ بداية ٢٠١٩، بينما أشاد تقرير «فيتش» بانحسار موجة التضخم بعد أن وصلت معدلات التضخم السنوية إلى أعلى مستوياتها فى يوليو ٢٠١٧، حيث وصلت إلى ٣٠٪، لتنخفض إلى ١٤,٤٪ فى فبراير الماضى ٢٠١٩.

وأضاف أن الفترة الماضية شهدت تحسن أداء القطاع الخارجي وانخفض عجز الميزان الجارى إلى ٢,٥٪ كنسبة إلى الناتج المحلى فى ٢٠١٨ مقابل ٣,٥٪ فى ٢٠١٧، مرجعا تحسن المؤشرات إلى ارتفاع الصادرات غير البترولية والنمو الملحوظ فى إيرادات قطاع السياحة وزيادة الإنتاج المحلى من الغاز الطبيعي، بخاصة من حقل «ظهر»، مما يؤكد قدرة مصر على التحول إلى مركز إقليمى لتجارة وتداول الطاقة.

تحديات مستمرة

وأشار نائب وزير المالية، إلى أن تقرير مؤسسة فيتش أوضح وجود بعض التحديات أمام الاقتصاد المصرى تتطلب التعامل معها بجدية، وعلى رأسها ضرورة استمرار تنفيذ الإصلاحات المستهدفة لضبط المالية العامة وخفض مؤشرات الدين العام، والحفاظ على مستويات مرتفعة ومطمئنة من احتياطى النقد الأجنبي، وتجنب حدوث تطورات تبطئ وتيرة التعافى الاقتصادي.

ورأى الدكتور فخرى الفقى المساعد الأسبق للمدير التنفيذى لصندوق النقد الدولى والخبير الاقتصادي، أن رفع كبرى المؤسسات العالمية المتخصصة لتصنيفها الائتمانى الخاص بمصر خلال الفترة الماضية، بأنه شهادة جديدة لنجاح الإصلاحات الحكومية والتزام الدولة بتنفيذ برنامجها الشامل للإصلاح الاقتصادى والمالى والذى يدعم التحسن التدريجى والمستمر للمؤشرات المالية والاقتصادية وأهمها تزايد معدلات نمو الناتج المحلى وتحسن هيكل النمو بالإضافة إلى انخفاض نسبة العجز الكلى بالموازنة وتحقيق فائض أولى للمرة الأولى منذ سنوات طويلة.

وأضاف أن المجتمع الدولى والمؤسسات المالية العالمية ينظر بإيجابية للاقتصاد المصري، حيث نجح فى لفت الانتباه نتيجة الإصرار المستمر من القيادة السياسية على تنفيذ خطة الإصلاح الاقتصادى.

شهادة ثقة

وقال محمد رضا الرئيس التنفيذى الإقليمى لمجموعة سوليد كابيتال وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للأوراق المالية، أتوقع أيضاً أن تحذو وكالة التصنيف الائتمانى «ستاندرد أند بورز» حذو «فيتش وموديز» خلال مراجعاتها القادمة، موضحًا أن رفع التصنيفات الائتمانية المتتالية والتى تعد المراجعة الإيجابية السابعة من وكالات التصنيف العالمية منذ بدء تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى فى عام ٢٠١٦، يعد بمثابة شهادة من أهم المؤسسات العالمية للتصنيف الائتمانى ويسهم فى زيادة درجة الثقة فى قدرات الاقتصاد المصرى.

محمد معيط

وزير المالية: تحسن الأوضاع المالية يساعد الحكومة على خلق مساحة مالية تسمح بزيادة الإنفاق على تنمية رأس المال البشري وبرامج الحماية الاجتماعية

وأضاف، كما يعد رفع التصنيف الائتمانى لمصر شهادة من المؤسسات الدولية بأن حجم المخاطر يقل وهذا يعطى رسائل إيجابية للمستثمرين ويعكس مدى التزام الحكومة بتنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى والجهود المبذولة لاستمرار الأداء الإيجابى للمؤشرات الاقتصادية والمالية ويعكس قدرة الاقتصاد المصرى على الصمود أمام الصدمات الخارجية لإعادة التمويل على الرغم من المتطلبات الكبيرة للاقتراض.

أسباب رفع التصنيف

وأرجع عضو الجمعية المصرية للتمويل، قيام موديز وفيتش برفع التصنيف الائتمانى لمصر إلى عدة أسباب ومنها بلوغ الاحتياطى النقد الأجنبى لدى البنك المركزى المصرى ٤٤,٠٦ مليار دولار بنهاية فبراير الماضي، إضافة إلى استمرار تراجع نسبة الدين العام إلى الناتج المحلى الإجمالى بدعم من التحسينات الهيكلية للميزانية وظهور فوائض بالميزانية مع توقعات أن ينخفض عجز الموازنة إلى ٨,٦٪ من الناتج المحلى الإجمالى خلال السنة المالية ٢٠١٩/٢٠١٨ .

وأوضح أن التوقعات بخفض عجز الموازنة سيأتى بدعم من زيادة الإيرادات بنسبة ٢٨٪ وخفض النفقات بـ١٧٪ على أساس سنوي، إضافة إلى التوقعات بتراجع إنفاق الدولة على الأجور والإعانات والفوائد بنسبة تقارب ٥٪ من الناتج المحلى الإجمالى خلال الفترة من يونيو ٢٠١٦ إلى يونيو ٢٠٢٠، واستهداف السياسة النقدية لخفض التضخم إلى أقل من ١٠٪، وزيادة الاحتياطيات من العملات الأجنبية لتغطى ٦ أشهر من المدفوعات الخارجية الحالية.

وتابع: كذلك تحسن أداء القطاع الخارجى والمتمثل فى استمرار انخفاض عجز الميزان الجارى إلى ٢,٥٪ كنسبة إلى الناتج المحلى فى ٢٠١٨ مقابل ٣,٥٪ فى

عودة الاستثمارات الأجنبية وخفض معدلات الفائدة على الأذون والسندات الحكومية وانحسار موجة التضخم أبرز الإنجازات


أحمد كجوك

الاقتصاد المصري نجح في لفت انتباه المؤسسات العالمية المتخصصة نتيجة الإصرار المستمر من القيادة السياسية على تنفيذ خطة الإصلاح الاقتصادي وإجراء مزيد من الإصلاحات الهيكلية


د. فخري الفقي

٢٠١٧ على خلفية ارتفاع الصادرات غير البترولية والنمو الملحوظ في إيرادات قطاع السياحة وزيادة الإنتاج المحلى من الغاز الطبيعي خاصة من حقل «ظهر» في ظل الخطط الطموحة لتحول مصر إلى مركز إقليمي لتجارة وتداول الطاقة، كذلك استهداف السياسة المالية خفض عجز الموازنة في العام المالي ٢٠١٩/٢٠٢٠ إلى ٧,٣٪ بدعم من خفض معدلات الفائدة وتراجع الدين بالإضافة لمجموعة جديدة من إصلاح الدعم من خلال تفعيل آلية تسعير الوقود التقائي.

توقعات إيجابية

وأشار رضا إلى أن «وكالات التصنيف» تتوقع نجاح الحكومة المصرية في خفض العجز إلى ٤,٥٪ من الناتج المحلي في عام ٢٠٢٠، مستطردا: كما سينخفض معدل الدين الحكومي إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى ٨٣٪ في ٢٠٢٠، من ٩٣٪ عام ٢٠١٨، والذي بلغ ذروته في ٢٠١٧ بـ ١٠٣٪.

وتابع: لم تتوقف وكالات التصنيف في توقعاتها عند ذلك، وإنما توقعت أن مصر ستكمل في عام ٢٠١٩ خارطة الطريق التي حددتها مع صندوق النقد الدولي لمدة ٣ سنوات، إذ أكدت أن هذه الإصلاحات ستستمر في توليد نتائج اقتصادية أفضل تتجاوز النتائج المتوقعة في برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تنفذه مصر بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، والذي تحصل بموجبه على قرض من الصندوق بقيمة ١٢ مليار دولار حصّلت منها بالفعل على ١٠ مليارات دولار، ومن المُنتظر أن تحصّل على الدفعة الأخيرة وقيمتها ملياري دولار في يونيو المُقبل.

وشدد خبير أسواق المال على الحكومة في ظل هذه التقارير العالية والإشادة المتتالية بتحسن نتائجها الاقتصادية ونجاحها الملفت للاهتمام من جميع المؤسسات العالمية والإشادة بنتائجها الإصلاحية، أن تبقى على وتيرة الإصلاح الاقتصادي وأن تستمر في تحقيق معدلات نمو مرتفعة خلال السنوات القادمة.

شبكات الضمان الاجتماعي

ورأى أن الإبقاء على المسار النزولي لمعدلات عجز الموازنة والدين كنسبة إلى الناتج المحلي من خلال الحفاظ على تحقيق فائض أولي للموازنة يخلق مساحة مالية لزيادة الإنفاق على شبكات الضمان الاجتماعي وتطوير البنية التحتية، مؤكدا على ضرورة ضمان وجود تمويل مستدام للإصلاحات المستهدفة، مع مزيد من التعديل للسياسة النقدية التي تتبعها بشكل يمثل تكامل وتناغم مع السياسة المالية من خلال مزيد من المرونة لتحديد سعر الصرف للجنيه أمام الدولار دون تدخل مباشر أو غير مباشر.

واستطرد: مع الاتجاه النزولي المستدام لأسعار الفائدة حتى تستقر تحت مستويات الـ١٠٪ للتحول لسياسة توسعية تضمن تخفيض تكاليف الاستثمار وحرية رؤوس الأموال مما يجذب العديد من الاستثمارات الأجنبية للاستثمار المباشر في قطاعات الاقتصاد المختلفة وكذلك الاستثمار الغير مباشر في أسواق المال، مما سينعكس إيجابيا على زيادة إنتاجية الاقتصاد المصري وتحسن معدل الدخل وارتفاع القوى الشرائية للمواطن مما يحقق توازن ما بين زيادة الإنتاج والاستهلاك لينعكس على زيادة معدلات النمو وخلق فرص العمل وهو ما سيدفع إلى مزيد من تحسّن الجدارة الائتمانية للاقتصاد المصري.



مصر تنضم إلى مبادرة «مجتمعات ملونة» لمساعدة الأطفال المحتاجين

إعادة تأهيل مبنى «مركز السلام» 30 مراهقاً وأكثر من 70 طفلا

أعلنت شركة «بي بي جي» للدهانات، المدرجة في بورصة نيويورك بالرمز (PPG)، عن مبادرتها الاجتماعية الأولى في مصر تحت عنوان COLORFUL COMMUNITIES لصالح «منظمة فيس للأطفال المحتاجين»، حيث شارك في المبادرة ١٨ متطوعاً ساهموا في إعادة تأهيل مبنى «مركز السلام» الذي استغرق العمل فيه ١٤٠ ساعة باستخدام ٤٠٠ لتر (١٠٥ جالونات) من منتجات الطلاء ومواد العزل.

وتقدّم منظمة «فيس» خدماتها للأطفال والأسر من المحتاجين في مصر، وتركز بشكل خاص على أطفال الشوارع وضحايا سوء المعاملة أو الإهمال. ويعد مبنى «مركز السلام» التابع لمنظمة «فيس» ملاذاً للأطفال المشردين والمحتاجين ومسكنًا مؤقتًا يقدّم الغذاء والمرافق النظيفة، والرعاية الطبية والنفسية، والتعليم غير الرسمي، والنشاطات الترفيهية. ويحتضن المركز حاليًا ٣٠ مراهقًا وأكثر من ٧٠ طفلاً، تعرّض العديد منهم للعنف الشديد أو سوء المعاملة ويستفيدون اليوم من الخدمات التي يقدمها المركز.

وقالت فلافيا شو جاكسون، المؤسس والمدير التنفيذي لمنظمة «فيس للأطفال المحتاجين»: «تهدف منظمة «فيس» إلى المساهمة في بناء عالم ينعم فيه الأطفال المحرومون والضعفاء في مصر بالأمان، والمحبة، والتعليم، والحلول المبتكرة والمستدامة حتى يبلغوا سن الرشد متمتعين بالقوّة والسعادة والاستقلالية. وثمنت «جاكسون» الدعم الذي تقدمه شركة «بي بي جي» ودورها في إعادة تجديد مبنى مركز السلام في القاهرة».

وقد بادر أكثر من ٤٠٪ من العاملين بشركة «بي بي جي» مصر إلى المشاركة في إعادة تأهيل وإضفاء لمسة جمالية على مبنى منظمة «فيس» وتصاميمه الداخلية والخارجية بتدرجات لونية رائعة، وتم اختيار هذه الألوان بعناية لتوفير مساحة مريحة ومشرقة تعبر عن المحبة والمودة التي يجب أن ينعم بها الأطفال حيث يتمتعون بالدعم والعناية من فريق منظمة «فيس» من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، وفريق الرعاية الطبية، والمعلمين وفريق الدعم.

من جانبه، قال أندى بوب، المدير العام لشركة «بي بي جي» في الشرق الأوسط ومصر: تقدّم منظمة «فيس» المساعدة العاجلة للأطفال والمراهقين المحرومين في المجتمع المحلي. ويفخر فريق عملنا في القاهرة بتوسيع نطاق مبادرة Colorful Communities ليشمل مصر للمرة الأولى، وتمكننا من المساهمة في توفير مساحة أكثر راحة وجمالاً في «مركز السلام».

بـ «اختراع سويسري صديق للبيئة».. وداعاً لـ «الحمأة والروائح الكريهة» الناتجة عن معالجة مياه الصرف الصحي

أعلنت مجموعة «ماتيتو» العالمية، المنفذة لعدد من المشروعات القومية المصرية في مجال محطات التحلية ومياه الشرب والصرف الصحي، أن أول أنبوب بيولوجي من نوعه لمعالجة مياه الصرف الصحي أصبح متاح حصريا في مصر، ودول عدة بآسيا وإفريقيا..

وتوفر ماتيتو تلك التقنية، والمسجلة كبراءة اختراع سويسرى، بالشراكة مع مخترعي التقنية وهما من المهندسين ورواد الأعمال الشباب.

وقد وصفت ماتيتو الأنبوب البيولوجي بأنه «النظام الثوري الجديد في الصرف الصحي»، حيث لا ينتج عنه حمأة أو رائحة أو مخلفات أو حتى ضجيج، وذلك خلافا لأنظمة الصرف الصحي التقليدية، مما يجعله واحداً من أكثر عمليات معالجة مياه الصرف الصحي صداقة للبيئة في العالم.

وتمر مياه «الصرف» في مرحلة ترشيح عالية الجودة لاستكمال عملية «المعالجة»، لتصبح من بعدها المياه المُعالجة جاهزة لاستخدامات الزراعة العضوية، والرى، وحقن المياه الجوفية تحت الأرض، أو حتى التفريغ الآمن في البحيرات، والأنهار أو البحار، أو حتى لتخزينها في خزانات المياه النظيفة لاستخدامها لاحقاً.

وقد أكد المهندس كريم مدّور العضو المنتدب لشركة ماتيتو بإفريقيا توافق هذه التكنولوجيا مع الاتجاه الجاد للدولة لتعزيز سياسات استخدام أحدث التكنولوجيات لمعالجة وإعادة استخدام مياة الصرف كمصدر ثروة والحفاظ على كل نقطة مياه بما في ذلك المياه الناتجة عن عمليات الصرف وتحقيق أقصى استفادة منها، وذلك تأكيدًا على أهمية ملف المياه والحفاظ عليها، وتعزيز مصادر المياه واستخدامها بالنسبه للدولة وللصالح العام.

وأوضح «مدور» أن النظام الجديد أحدث ضجة في عالم المياه، وسيكون منافسًا شرسًا للحلول المتواجدة حاليا لمعالجة وتدوير المياه خاصة بالنسبة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وذلك في العصر الذى يتوجه فيه العالم لتعزيز الأمن المائي، والاستدامة، حيث سيتمكن الأفراد حتى من معالجة مياه الصرف الصحى الناتجة عن استخدامات حياتهم اليومية بتكلفة معقولة، كما سيسهم في عملية زيادة الوعى حول أهمية حماية الموارد المائية الطبيعية والعمل بقوة نحو التدوير وإعادة استخدام المياه.



مدبولي يوجه بحصر الأصول غير المستغلة للدولة

تنفيذا لتكليفات الرئيس.. الحكومة تعلن إنشاء 4 مراكز لعلاج "فيروس سي" بإفريقيا

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعى برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، و فى مستهل الاجتماع وجه المجلس التهنئة للمصريين الأقباط داخل مصر وخارجها، بمناسبة قرب حلول عيد القيامة المجيد، كما وجه التهنئة لجميع عمال مصر الأوفياء، بمناسبة عيد العمال.

نشوى مصطفى

وأكد رئيس الوزراء خلال الاجتماع على ضرورة الانتهاء من مراجعة كافة الأصول غير المستغلة لدى مختلف الوزارات والهيئات التابعة لها، والتى تقدر قيمتها بالمليارات، مشيًرا إلى أن هناك أصولا تتبع الوزارات على النيل، وفى مناطق أخرى شديدة التميز، وهو ما يوجب حصر هذه الأصول، ومراجعة عقودها إذا كانت مؤجرة، واعتبار التعامل مع هذا الملف من الأهمية والأولوية بمكان للوصول إلى الاستغلال الأمثل لتلك الأصول، تنفيذًا لتكليفات رئيس الجمهورية فى هذا الصدد.

من جانبه، أشار هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال إلى أنه فى إطار تنفيذ تلك التكليفات، فقد تم رصد عدد ٢٤٨ قطعة أرض غير مستغلة، تشتمل على ٢١٩ مليون م٢، وقد بدأ بالفعل العمل على استغلال هذه الأراضي، وحول الزيارة التى قام بها رئيس الوزراء لمحافظة بورسعيد مؤخراً، أكد الدكتور مصطفى مدبولى أن الحكومة تعمل حالياً على مراجعة الاستعدادات لتطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل بمحافظة بورسعيد، وهذا سيمثل نقلة نوعية كبرى فى مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين

وأشارت وزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد إلى أن "حملة ١٠٠ مليون صحة" تسير بنجاح كبير، حيث تم حتى الآن الانتهاء من فحص ما يزيد على ٥٠ مليون مواطن مصري، بخلاف ٣,٥ مليون طالب بالمدارس الثانوية، مُشيرةً إلى أنه بدأت حالياً مراحل العلاج المجانى بالكامل لمن تثبت إصابتهم بالأمراض.

وأوضحت زايد أنه تنفيذاً لتكليفات الرئيس السيسى بعلاج الأشقاء الأفارقة من مرض " فيروس سى " فى إطار مبادرة علاج مليون إفريقي، بدأت وزارة الصحة فى إنشاء ٤ مراكز علاج فى إفريقيا حالياً، أولها فى تشاد، هذا بخلاف من يتم علاجهم فى مصر من الأخوة الوافدين.

وقد اصدر المجلس عددا من القرارات المهمة من بينها الموافقة على مشروع قرار بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢، بشأن إنشاء كلية الذكاء الاصطناعى بجامعة المنوفية سعياً لخلق جيل قادرعلى التميز والإبداع، وإسهاماً فى تلبية متطلبات أبناء المحافظة والمحافظات المجاورة بما يخدم الصالح العام تماشياً مع توجهات الدولة.

ووافق المجلس على مشروع قرار بشأن تنظيم الهيئة العليا لدراسة وتقديم الرأى فى قضايا التحكيم الدولي، ونص مشروع القرار على أن تشكل لجنة بمجلس الوزراء تُسمى" الهيئة العليا لدراسة وتقديم الرأى فى قضايا التحكيم الدولي"، تختص بدراسة وتقديم الرأى فى كافة القضايا التحكيمية؛ الاستثمارية والتجارية، التى تكون الدولة أو إحدى الجهات أو الهيئات أو الشركات التابعة لها طرفا فيها، كما تختص بإبداء المشورة وتقديم الرأى فى شأن الدفاع المبدئى فى جميع القضايا التحكيمية، وتحديد الرؤية فى شأن مدى قوة وملاءمة الدفاع والمستندات المقدمة واقتراح أية إضافات أوتغييرات تراها اللجنة فى سبيل تحسين الموقف المصري، هذا بالإضافة إلى تقديم كافة أنواع المساعدة القانونية التى قد تحتاجها هيئة قضايا الدولة أو مكاتب المحاماة التى يُسند إليها الدفاع أمام هيئات التحكيم، وكذا اقتراح التسوية الودية مع الأطراف الآخرى إن اقتضى الأمر ذلك، وللجنة فى سبيل تحقيق محاولات التسوية الودية عقد الاجتماعات للتفاوض مع أطراف النزاع أومن يمثلهم قانوناً وطرح كل الحلول المقترحة ووضع الخطوط العريضة اللازمة للتسوية.

ويكون للجنة أمانة فنية برئاسة مساعد وزير العدل للتحكيم والمنازعات الدولية وعضوية الاعضاء الفنيين بالادارة العامة للتحكيم والمنازعات الدولية، وممثلين عن الوزارات والهيئات والجهات المحددة بالمادة الاولى من هذا القرار، ويعاونهم عدد كاف من العاملين بوزارة العدل.

مد فترة تقديم طلبات توفيق أوضاع مكامير الفحم بدمياط 6 أشهر

ووافق المجلس على طلب محافظة دمياط، بشأن مد فترة تقديم طلبات توفيق الأوضاع البيئية الخاصة بمكامير الفحم النباتى لمدة ٦ أشهر أخرى، وذلك حتى يتسنى لأصحاب المكامير بالمحافظة توفيق أوضاعهم، لما لذلك من أهمية فى الحد من التلوث والحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية.

كما وافق المجلس على تقرير اللجنة العليا للتقييم بالهيئة العامة للخدمات الحكومية بوزارة المالية المتعلق بطلب محافظة الوادى الجديد بيع قطعة أرض بمساحة ١٥٠٠م٢، الكائنة بمركز الفرافرة بالمحافظة لصالح شركة "الصعيد للنقل والسياحة" لإنشاء محطة للركاب، وذلك فى إطار تنفيذ توجيهات وتكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسى.

إنشاء كلية للذكاء الاصطناعى بجامعة المنوفية

ووافق المجلس على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الجامعات الخاصة والأهلية الصادر بقانون رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٩، وذلك فيما يتعلق بالمادة ١٨، ونص التعديل على أن ينشأ بالوزارة المختصة بالتعليم العالى مجلس يسمى "مجلس الجامعات الخاصة والأهلية" برئاسة الوزير المختص بالتعليم العالي، وعضوية كل من رؤساء الجامعات الخاصة والأهلية وأمين المجلس الأعلى للجامعات وأربعة من رؤساء مجالس أمناء الجامعات، من بينهم ثلاثة من الجامعات الخاصة وواحد من الجامعات الأهلية يتناوبون العضوية فيما بينهم دورياً كل سنة بحسب أقدمية إنشاء الجامعة، بالاضافة إلى خمسة من الشخصيات العامة والخبراء فى التعليم يختارهم الوزير، وثلاثة من رؤساء الجامعات المملوكة للدولة يرشحهم المجلس الأعلى للجامعات، وتكون مدة عضويتهم سنة قابلة للتجديد.

ووافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن اتفاق بين حكومة جمهورية مصر العربية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "فاو"، بشأن إطار البرنامج الوطنى لجمهورية مصر العربية ٢٠٢٢/٢٠١٨، والموقع بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٣.



الوسائل الرقمية أصبحت متاحة للجميع، ولجأت الكثير من الدول إلى استخدام هذه الوسائل فى مجالات متعددة مثل التعليم، هذا ما أكده الخبراء خلال فعاليات المنتدى الثانى للابتكار فى التعليم، والذى نظمته المؤسسة الحديثة للتنمية وتطوير التعليم والجامعة الفنية المصرية الأوروبية، والذى ضم عددا من خبراء التعليم والعلماء، بالإضافة إلى مجموعة من الوزراء السابقين فى مجال التعليم من مصر وألمانيا، فضلا عن مشاركة عدد من أعضاء البرلمان المصرى.

أحمد النومى

أكد الخبراء أنها تسبب الاكتئاب وألزهايمر والسمنة..

التكنولوجيا الرقمية.. خطر يواجه العملية التعليمية

تحدث الحضور عن المخاطر والآثار الجانبية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة والوسائل الرقمية وخاصة على الأطفال والمراهقين، من خلال جلستين؛ الأولى «علم الأعصاب والتعلم.. المخاطر والآثار الجانبية لاستخدام الوسائل الرقمية فى الصحة والتعليم والمجتمع» وأدارها خبير التعليم الألمانى د.مانفريد سبيترز، والتى ناقشت تأثير التكنولوجيا الحديثة فى عالمنا المعاصر على الطلاب والمراهقين، خاصة وأن الأجهزة الرقمية والألعاب المختلفة، كأجهزة «الآيباد والبلاك بيرى والأيفون والكمبيوتر وألعاب الليزر» أصبحت فى متناول أيديهم دائما، ما قد يسفر عن مخاطر على الصحة، وقد تنتج عنها آثارًا سلبية على المجتمع أيضًا، ولا سيما أن الأجيال الحالية أصبحت أكثر عرضة للتكنولوجيا وتطورها السريع، بينما تضمنت الجلسة الثانية موضوع «إعادة الربط بين النظم التعليمية والمجتمع.. تطور البيئة التعليمية يحركها المستقبل» للخبير الألمانى الدكتور يوهان زيلكا المستشار فى مجال التعليم بألمانيا.

قالت الدكتور مارجريت روب نائب وزير التعليم فى جنوب ألمانيا، إنها ضد استخدام التكنولوجيا فى سن مبكرة للطلاب لأنها تسبب أخطارا متعددة على التلاميذ، كما تقضى على جانب مهم من المهارات والمواهب التى تحتاج إلى تنمية فى سن مبكرة مثل مواهب الرسم والتلوين والتفكير النقدى وغيرها من المهارات.

وأكدت روب أن الطلاب المصريين «شطار» جدا فى الصم والحفظ ، لكن لابد وأن ينفذوا عددا من المشروعات التى تساعدهم على تنمية مهارة التفكير والفهم، فالتلاميذ المصريون أحسن من نظرائهم الألمان فى الحفظ.

وحول المرحلة العمرية المناسبة لاستخدام التكنولوجيا بالنسبة للطلاب، أشارت مارجرت إلى أن المسألة تتوقف على تقييم أبنائنا وأن نجرى أبحاثا على أى المراحل التعليمية مناسبة لاستخدام التكنولوجيا، ويكون لدينا باحثون ومعلمون للوصول إلى المرحلة المناسبة لاستخدام التكنولوجيا ومقدارها، لكن نحن فى كل الأحوال ضد استخدام التكنولوجيا فى سن مبكرة.

وأكد أ.د مانفريد سباترز الخبير التعليمى الألمانى أن هناك مخاطر كبيرة لاستخدام التكنولوجيا فى سن مبكرة لأنها تعد المرحلة التى تتكون فيها النيورونات او النشاط العصبى، وهى تتكون عن طريق اللعب أو الأنشطة، وكلما يكرر ذلك تتكون لديه «النيورونات» التى تعطى له المهارات وما يتكون فى هذه المرحلة من خلال عدد النيورونات يسمح عند

تقلل من مهارات ومواهب التلاميذ فى مراحل التعليم قبل الجامعى

الكبر بتنمية المهارات بطريقة أكثر، وبالتالى إذا أعطيت الطفل جهازا وكل ما يفعله يلمس الجهاز ولا يلعب مع أقرانه، ولا يستخدم يديه فى الرسم أو التلوين أو يمسك وردة مثلا، فبالتالى «النيرونات» تقل وتموت ولا تسمح له عندما يكبر بممارسة مهارات أكبر، لذلك يفضل فى سن صغيرة إبعاد الأطفال عن الأجهزة الألكترونية بقدر الإمكان لانها ليست «البيبى سيتر» أو «الدادة» التى تسليه.

وعن الآثار السلبية للتكنولوجيا فى التعليم أكد «سباترز» أن الأبحاث أكدت أن البلاد التى استخدمت التكنولوجيا بشكل قوى مثل كوريا وفنلندا، انخفض مستوى التحصيل الدراسى للطلاب، وليس معنى ذلك عدم استخدامها، ولكن نفكر فى كيفية الاستفادة منها واكتساب مهارات محددة تناسب سوق العمل، كما أن مواقع التواصل الاجتماعى مثل الفيسبوك وتويتر تصيب الطلاب بالاكتئاب وألزهايمر والسمنة أيضًا وتقلل من التركيز.

وحول تطبيق مصر للتكنولوجيا فى التعليم مؤخرًا، قال «مانفريد» لابد من إجراء أبحاث للتأكد إذا ما كان استخدام التابلت فى الصف الأول الثانوى أضاف للعملية التعليمية أم لا، لو كانت النتيجة سلبية لابد من البحث عن بديل حتى نصل إلى المستوى الأفضل، المهم ألا انتظر لمدة ثلاث سنوات لمعرفة النتيجة، لاسيما وأن مصر غيرت من طريقة التعليم وأساليب التقويم وبالتالى المسالة تزداد صعوبة، لو كان شكل الامتحان كالسابق وأدخلنا التابلت كانت نتيجة البحث ستكون أسهل.

من جانبه قال هانى أباظة نائب رئيس لجنة التعليم بالبرلمان فى تصريحات لـ «أكتوبر» إننى مهتم بشكل خاص بالتحسين النوعى لنظامنا التعليمى الحالى، لذلك أرى أن التبادل خارج الحدود فى عالم آخر له أهمية، خاصة فى ضوء الاحتمالات التى تفتحها التطورات التكنولوجية، ينبغى لنا اغتنام الفرصة للتعلم من بعضنا البعض والاستفادة من آثار التآزر على نطاق دولي، وأود أن أؤكد دعم لجنة التعليم القوى لتأسيس الجامعة الفنية المصرية الأوروبية، لاسيما فى الآونة الأخيرة، تم إصدار عدد من القوانين لتعزيز إنشاء الجامعات والمعاهد التكنولوجية، وبالتالى فتح أبواب جديدة.

بناء الوعي بالأخطار المحتملة على استخدام النظم الإلكترونية ضروري

وقال الدكتور علاء بركات رئيس المؤسسة الحديثة للتنمية وتطوير التعليم ورئيس مجلس أمناء الجامعة المصرية الأوروبية للتقنية، فى تصريحات خاصة أننا كمؤسسة مهتمين بتطوير طرق التعليم سواء الفنى أو العام، وأكبر مشروع نقوم به فى المؤسسة هو الجامعة المصرية الأوروبية، كشراكة بين عدة جامعات حكومية من المانيا والنمسا وسويسرا مع المؤسسة.

وأوضح حرص المؤسسة على إقامة المنتدى بشكل سنوى، بهدف «توصيل» اللاعبين الرئيسيين والجهات الفاعلة الوطنية والدولية وخبراء التعليم وصانعى السياسات، والمبتكرين، المهنيين من خلال مناقشة وتبادل الآراء والأفكار حول أحدث الاتجاهات العالمية فى مجال الابتكار والتعليم وإلقاء الضوء على الموضوعات والقضايا الرئيسية الحالية والمستقبلية، التى تشكل الأجيال، ويمكن أن توفر لنا علميا التوجهات السليمة للقرارات والإجراءات فى قطاع التعليم.

وخرج المنتدى بعدد من التوصيات جاء أبرزها التطور التكنولوجى السريع المصاحب للثورة الصناعية الرابعة، يترتب عليه آثار ومعطيات يجب على النظم التربوية والعملية التعليمية تلبية مطالبها واحتياجاتها، كما يلزم كل من المعلم والمتعلم فى جميع مراحل التعليم قبل الجامعى والتعليم العالى أن يكتسب مجموعة ضرورية من المهارات والقدرات، حتى يتمكن من التعامل مع الوسائل الرقمية المتطورة دون أى عائق يؤثر على العملية التعليمية، ويجب العمل على بناء الوعى بالأخطار والآثار المحتملة والمترتبة على استخدام وسائط التكنولوجيا الرقمية للمراحل العمرية المختلفة وإيجاد السبل للحد من آثارها، ولابد من التخطيط الجيد والاستعداد من الآن لاستخدام التكنولوجيا الرقمية داخل الفصول، والتى تتطلب بالضرورة تغيير النظام التعليمى، حيث إن التطبيق الناجح يستلزم تغيير الأدوات والوسائل الحالية فى التعليم وإنشاء البنية التحتية اللازمة، ويستلزم التغيير كذلك الكثير من التفاعل فى المجتمع بين المعلم والمتعلم و الأسرة حتى تؤتى الثمار المرجوة، وإعداد برامج تعليمية تواكب الثورة الصناعية الرابعة وتساعد على خلق وظائف جديدة غير مسبوقة والتى سوف تحل محل الكثير من الوظائف التى يتوقع أن تتلاشى مع التطورات الصاحبة لهذه الثورة الصناعية كما يجب مراعاة متطلبات التنمية المستدامة والتوعية لها وتحقيق أهدافها فى البرامج التعليمية.

إشراف: سوسن أبو حسين



حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي على التشاور مع قمة "الترويكا" ورئاسة لجنة ليبيا رفيعة المستوى وذلك بمشاركة رؤساء رواندا وجنوب إفريقيا عضوى ترويكا إدارة الاتحاد، ورئيس الكونغو بصفته رئيساً للجنة المعنية بليبيا فى الاتحاد، فضلاً عن مشاركة رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي.

قمة "الترويكا" تدعو لاستئناف العملية السياسية..

السيسي: آنَ للفوضى فى ليبيا أن تنتهي

تر أس الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الاتحاد الإفريقى الاجتماع واتفق على دعم العملية السياسية وإعطاء الفرصـة للجهود الإفريقيـة والأممية لطى الصفحات المؤلمة التى يعانى منها الشعب الليبى.

وأكد الرئيس فى مسـتهل حديثه، أن الاجتماع يخـص بلدًا إفريقيًا عزيزًا علينـا جميعا، هو ليبيا الشـقيقة، التى ارتبطت بالاتحاد الإفريقى ولاتزال تعد مكونًا أساسيًا فى مسار العمل الإفريقى المشترك.

وأوضـح أن الاجتمـاع جـاء تلبيـة للمسـئولية المشـتركة تجاه دعم اسـتقرار ووحدة ليبيا الشقيقة وسلامتها الإقليمية، وحمايتها من مخاطر الإرهاب والتدخلات الخارجية المسـتمرة فى ليبيا على مدار الأعوام الماضية، وشدد أن دول الاتحاد الإفريقى هى الأقرب بالجوار والتاريخ والمصير إلى ليبيا، وبالتالى فهـى الطرف الأكثر تضررًا من اسـتمرار الفوضى، والأكثر حرصًا على اسـتعادة الاسـتقرار فى ليبيا، وهى الطرف المعنى أكثر من غيره بالاستقرار هناك، وتوحيد مؤسسـات الدولـة للعمل فى هـذا البلد، وتمكين قـوات الجيش والشـرطة المدنيـة من أداء واجبها فى الحفاظ على السـلم والاستقرار والقضاء التام على أشكال الإرهاب كافة.

مطالبة الأطراف المتناحرة بالتجاوب مع المساعى الإفريقية والأممية

وطالب الرئيس المجتمع الدولى بتحمل مسئوليته كاملة وبغـير إبطاء لاسـتئناف الحل السياسـى، وندعو المبعوث الأممى الدكتور غسـان سلامة للقيام بواجبه فى تيسـير العودة للمفاوضات السياسـية، بشـكل شـفاف وبما يتسـق مع الاتفاق السياسـى الليبى، من خلال تنشـيط قنوات الاتصال مع جميع الأطراف الليبية المعنية دون استثناء والوقوف على مسافة واحدة منها جميعا.

واعتبر أن القمة من أجل ليبيا تعطى رسالة الأمل المطلوبة للأشـقاء فى ليبيا، وسـتقدم دفعة أساسية لجهود احتواء الأزمة الحالية إفريقيا وأمميا.

وثمن الرئيس السيسـى، جهود الرئيس دينيس ساسو نجيسـو رئيس جمهورية الكونغو، ورئيس اللجنـة الإفريقيـة رفيعة المسـتوى حـول ليبيا، لمبادرتـه الكريمة باقـتراح عقد هـذا الاجتماع فى القاهرة، وكذلك جهود الرئيس بول كاجامى رئيس جمهورية رواندا، و الرئيس سيريل رامافوزا رئيس جمهوريـة جنـوب إفريقيا، وموسـى فقيه رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقى على سـرعة استجابتهم للدعـوة لهذه القمة، تأكيدا على مسـئولية الاتحاد الإفريقى تجاه ليبيا، والتزامه بدعم الحل السياسى وعودة الاسـتقرار إليها، انطلاقا من مبدأ راسخ فى الاتحـاد الإفريقى منذ تأسيسـه، وهـو العمل على إيجاد حلول إفريقية لمشاكل القارة، والرفض القاطع للتدخل الخارجى.

تورط بعض الدول فى تهريب السلاح والإرهابيين إلى ليبيا

ولفـت الرئيس إلى أن الشـعب الليبى الشـقيق، تعرض لعملية اسـتنزاف لقدراته ومـوارده، على مدار السـنوات الماضية، كما انتقـد ورفض الفوضى غير المسـبوقة للميليشـيات والتنظيمات الإرهابية والتهريب والاتجار بالبشـر، التى رسختها حالة ممتدة من الانسـداد السياسـى، وتغليـب الأهواء الشـخصية والمصالح الضيقة علـى المصلحة الوطنية الليبيـة، والاسـتقواء بأطـراف خارجيـة دعمت الفوضى والتنظيمات الإرهابية وتورطت فى تهريب السـلاح والإرهابيـين إلى ليبيـا، وتهريـب النفط والأمـوال إلى خارج الأراضـى الليبية، وقد آن لذلك كله أن ينتهى.

وأكد الرئيس على حق جميع أبناء ليبيا أن تُطوى صفحة هذه الحقبة المؤلمة، وأن يسـتعيدوا دولتهم، وأن يبـدأوا مرحلة إعـادة البناء. وقـال: لن يتأتى ذلك إلا باسـتئناف الحل السياسـى فى أسرع وقت ممكن، وتمكين مؤسسـات الدولـة الليبية، وحدها دون غيرها، مـن أداء واجباتها، بحيث يُتاح لهذه المؤسسـات تلبية مصالح واحتياجات الشعب الليبى الشـقيق، وحماية مقدراتـه، وكذلك تمكين الجيش الوطنـى والشـرطة المدنية من القيام بمسـئولياتهما فـى توفير الأمن والاسـتقرار والقضـاء على مخاطر الإرهاب والتشـكيلات الحاملة للسلاح خارج نطاق الشـرعية، حتى يتوافر المناخ الداعم لمسار سياسى يفضى لانتخابات تستعيد من خلالها البلاد مقومات الشرعية.

السفير بسام راضى: مصر تدعم إرساء قواعد الدولة المدنية المستقرة والبدء فى إعمار ليبيا

ومن جانبه أكد السـفير بسـام راضى، المتحدث الرسمى باسـم رئاسة الجمهورية دعم مصر لجهود مكافحة الإرهاب والجماعات والميليشـيات المتطرفة لتحقيق الأمن والاسـتقرار للمواطـن الليبى فى كل الأراضى الليبية وبما يسـمح بإرسـاء قواعد الدولة المدنيـة المسـتقرة ذات السـيادة والبدء فـى إعمار ليبيـا والنهوض بها فى مختلـف المجالات تلبية لطموحات الشعب الليبى العظيم.

وقال راضـى، إن القمة هدفت إلى مناقشـة آخر التطورات على الساحة الليبية وسبل احتواء الأزمة الحالية وإحياء العملية السياسـية فى ليبيا والقضاء على الإرهاب.

وأضـاف أن رئيـس مفوضية الاتحـاد الإفريقى عـرض رؤية المفوضية بشـأن تطـورات الأوضاع فى ليبيا، حيث أكد التزام الاتحاد بتعظيم انخراطه فى معالجة ملف الأزمة الليبية بالاسـتعانة بالجهود والسواعد الإفريقية المخلصة، وذلك بهدف استعادة زخم الحل السياسى فى البلاد.

وشـهدت القمة مشـاورات صريحـة وجادة بين القـادة والزعمـاء الأفارقـة، واسـتعراض رؤاهـم بشأن سـبل التعامل مع الشـأن الليبى، كما أعربت الوفود المشـاركة عن تقديرها البالغ لمبادرة الرئيس باسـتضافة أعمال القمة لمناقشة الأوضاع فى ليبيا، وتم تأكيـد أهمية اسـتمرار الترويـكا ولجنة ليبيا بالاتحاد الإفريقى فى التشـاور مع الأطراف الليبية والأمم المتحدة للعمل على احتواء الأزمة الحالية فى ليبيا واستئناف العملية السياسية، فضلاً عن مطالبة الأطـراف الليبية بالتجاوب مع المسـاعى الإفريقية والأممية للتوصل لوقف إطلاق نار، والجهود الرامية لوقف المعاناة الإنسانية فى ليبيا، بالإضافة إلى دعوة المجتمع الدولى إلى تحمل مسـئوليته لوقف عمليات تهريب السـلاح والمقاتلين الأجانـب والتنظيمات المسلحة فى البلاد، والتصدى لكل أشكال التدخلات الخارجية التى تسـعى لتحويل ليبيا لسـاحة صراع بالوكالة بهدف استنزاف موارد الشعب الليبى.

وقد تم اعتماد البيـان الختامى الصادر عن القمة فـى نهايتها بعـد تضمينه كل النقـاط والملاحظات التى تمت إثارتها بخصوص جهود تسـوية الأزمة الليبية.

أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي عن التوصل لاتفاق على إعطاء المجلس العسكرى السودانى الانتقالى مزيدا من الوقت لترتيب الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية وذلك خلال القمة التى انعقدت فى مصر الأسبوع الماضى للتشاور حول التطورات فى السودان.

سوسن أبو حسين



الرئيس يؤكد خلال القمة التشاورية للشركاء:

دعم مصر الكامل لخيارات الشعب السوداني

فقد ترأس الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الاتحاد الإفريقي، القمة التشاورية للشركاء الإقليميين للسودان، وذلك بمشاركة رؤساء تشاد وجيبوتي والكونغو ورواندا والصومال وجنوب إفريقيا، فضلاً عن نائب رئيس وزراء إثيوبيا، ومستشار رئيس جنوب السودان للشئون الأمنية، ووزراء خارجية كل من أوغندا وكينيا، والسكرتير الدائم لوزارة خارجية نيجيريا، إلى جانب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي.

وخلصت أعمال القمة إلى آلية عمل لما تم الاتفاق عليه وهى مهلة ثلاثة أشهر للسلطات السودانية وتكليف وزراء خارجية الدول المشاركة لمتابعة التنفيذ وتقديم تقرير إلى القمة خلال شهر وتكليف رئيس المفوضية بمتابعة الحوار مع السلطات السودانية.

واعتبر الرئيس عبد الفتاح السيسي أن الاستجابة للدعوة الطارئة لعقد الاجتماع تجسد الإيمان بالمسئولية المشتركة، والحرص على تعزيز العمل الجماعي الإفريقي، كما تأتي اتساقًا مع روح ومبادئ التضامن والأخوة والوحدة، مع السودان الشقيق الذى يشهد حالياً مرحلة استثنائية من تاريخه، وتفعيلاً لمبدأ الحلول الإفريقية للمشكلات الإفريقية.

وأشاد الرئيس بالسلوك المتحضر للشعب السوداني وقدرته على التعبير عن إرادته وطموحاته المشروعة فى التغيير، وسعيه إلى تحول ديمقراطى قائم على سيادة القانون، ومبادئ الحرية، وإرساء العدالة، وبناء دولة المؤسسات وتحقيق التنمية. وأضاف أن كل هذا يعكس الإرث الحضارى والتاريخي للسودان الشقيق، وأكد دعم مصر الكامل، لخيارات الشعب السوداني وإرادته الحرة فى صياغة مستقبل بلاده، وما سيتوافق عليه فى تلك المرحلة المهمة والفارقة من تاريخه.

وقد أكد الرئيس خلال القمة أهمية العمل على وضع تصور مشترك لتحقيق الاستقرار فى السودان، بما يضمن الملكية الكاملة للشعب السودانى لبلورة العملية السياسية بالبلاد، ويحافظ على مؤسسات الدولة، منوهًا سيادته فى هذا الصدد إلى ضرورة قيام الزعماء الأفارقة بتبنى موقف موحد لمساعدة الشعب السودانى الشقيق خلال الظرف الراهن عن طريق إيصال رسالة إلى العالم تؤكد ملكية دول القارة لوسائل حل النزاعات والخلافات بها بعيداً عن التدخلات الخارجية.

وأوضح أن الاجتماع يهدف لبحث التطورات المتلاحقة فى السودان، ومساندة جهود الشعب السوداني، لتحقيق ما يصبو إليه من آمال وطموحات، فى سعيه نحو بناء مستقبل أفضل، كما ثمن الجهود التى يبذلها المجلس العسكرى الانتقالي، والقوى السياسية والمدنية السودانية، للتوصل إلى وفاق وطني يُمكنهم من تجاوز تلك الفترة الحرجة وتحدياتها، لتحقيق الانتقال السلس والسلمي للسلطة، وإتمام استحقاقات المرحلة الانتقالية، والحفاظ على مؤسسات الدولة ووحدتها وسلامة أراضيها، من أجل الحيلولة دون الانزلاق إلى الفوضى، وما يترتب عليها من آثار مدمرة على السودان وشعبها الشقيق، وعلى المنطقة برمتها.

> مهلة ثلاثة أشهر للمجلس العسكرى السودانى لترتيب الأوضاع.. وتكليف وزراء الخارجية بالمتابعة

وذكر الرئيس بأهمية ترسيخ مبدأ الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية، باعتباره السبيل الوحيد للتعامل مع التحديات المُشتركة التى تواجه الدول الإفريقية باعتبارها أكثر قدرة على فهم تعقيدات مشاكلها وخصوصية أوضاعها، ومن ثم فهى الأقدر على إيجاد حلول ومعالجات جادة وواقعية، تُحقق مصالح شعوبها وتصونها من التدخل الخارجي فى شئونها، أو فرض حلول خارجية لا تتلائم واقعها، فلكل قارة خصائصها، ولكل دولة خصوصيتها.

وأكد على أهمية استعادة النظام الدستورى وإقامة الحكومة المدنية، فى إطار عملية ديمقراطية يشارك فيها السودانيون كافة، وبما يسهم فى إيجاد حلول تتوافق مع طبيعة الأوضاع على الأرض، وتُراعي مُتطلبات المنعطف الخطير الذى يمر به السودان. كما أشار إلى زيارة موسى فقيه، رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، إلى السودان مؤخرًا وشرح الجهود التى يبذلها ورؤيته للتعامل مع التطورات على الساحة السودانية، لتتيح المجال لبحث سبل معاونة السودان على تخطى هذه المرحلة بسلام.

> التأكيد على أهمية ترسيخ مبدأ الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية

وأفاد الرئيس أن هذا السياق للحل سيكون من صنع السودانيين أنفسهم، عن طريق حوار شامل جامع، بين القوى السياسية المختلفة فى السودان، يؤدى إلى التوصل إلى حل سياسي توافقي، يحقق تطلعات الشعب السوداني في التغيير والتنمية والاستقرار، ويضع تصوراً واضحاً لاستحقاقات هذه المرحلة، ويقود إلى انتخابات حرة ونزيهة، ودعا إلى أهمية إتاحة الفرصة والوقت الكافى للأطراف السودانية للوفاء باستحقاقات هذه المرحلة. وقال إن مهمة دول جوار السودان ودول الاتحاد وكشركاء إقليميين، تقديم العون والمؤازرة للشعب السوداني، وصولاً إلى تحقيق الاستقرار والرخاء الذى يتطلع إليه ويستحقه.

ولفت إلى أهمية تحديد المسار السياسى ومواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية على الساحة السودانية، ودعا المجتمع الدولى إلى إبداء التفهم وتقديم الدعم والمساندة، للمساهمة فى تهيئة المناخ المناسب للتحول الديمقراطى السلمى الذى ينشده الشعب السوداني، وكذلك أهمية دور المجتمع الدولى فى تخفيف وطأة الأزمة الاقتصادية الضاغطة، التى تمثل عقبة حقيقية أمام تحقيق الطموحات المنشودة وتقوض من فرص تحقيق الاستقرار، وطالب الدول الشقيقة والصديقة للسودان، وكل الأطراف الدولية، بتقديم الدعم والمساعدات لتمهيد الطريق أمام انطلاق السودان لرسم مستقبل جديد.

ودعا إلى تعزيز الجهود الوطنية فى السودان نحو مستقبل أفضل، فى ظل وحدته وسيادته وسلامة أراضيه واستقلال قراره الوطني.

وكانت الدول المشاركة أصدرت بيانا فى ختام أعمالها بالقاهرة أكدت على كامل تضامنها مع الشعب السودانى وأعلنت تأييدها لمبادئ وغايات الاتحاد الإفريقى لتعزيز الأمن والسلم والاستقرار فى القارة. كما أكدت التزامها بوحدة وسيادة وتماسك السودان وشددت الدول المشاركة على أن هناك حاجة لقيام السلطات السودانية بالعمل معا بحسن نية لمعالجة الأوضاع فى السودان من خلال حوار مع القوى السياسية لتعزيز حقوق الإنسان وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

انتقال عاصمة الشباب العربى إلى تونس

خصص مجلس وزراء الشباب العرب فى الدورة الـ 42 والدورة الـ 63 لمكتبه التنفيذى بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة 100 ألف دولار لوزارة الشباب التونسية للصرف على الفاعليات وذلك بعد تسلمها راية ومفتاح عاصمة الشباب العربى للجمهورية التونسية لسنة 2019.

هبة محمد

وتسلمت وزيرة شئون الشباب والرياضة التونسية سنية بن الشيخ شارة "تونس عاصمة الشباب العربى ٢٠١٩" من مصر وذلك بمناسبة أعمال الدورة الـ٤٢ لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والدورة الـ٦٣ لمكتبه التنفيذى بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة بحضور وزير الشباب والرياضة ورئيس المكتب التنفيذى د. أشرف صبحى وعدد من وزراء الشباب والرياضة العرب للدول الأعضاء.

وأعربت "بن الشيخ" عن سعادتها بلقاء الرئيس عبد الفتاح السيسى والاستماع إلى رؤيته فى مواجهة التحديات التى تواجه الشباب العربى. معتبرة أن اللقاء كان مثمرًا خاصة أنه أكد على توافق الرؤى بين مصر وتونس فى دعم الشباب العربى وإتاحة الفرصة للاستجابة لتطلعات وطموحات الشباب العربى فى إطار تعاون عربى مثمر.

وأكدت وزيرة الشباب والرياضة التونسية فى تصريح خاص لـ"أكتوبر" على أهمية الدور المصرى فى دعم الشباب العربى. مشيدة بفعاليات القاهرة عاصمة الشباب العربى لسنة ٢٠١٨ ومنتديات الشباب التى كانت تحت رعاية الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى لدعم الشباب العربى ولإعدادهم فى جميع المجالات الحياتية الاجتماعية والرياضية والسياسية والتشريعية خاصة أنهم عماد الوطن العربى وقادة المستقبل وذلك من أجل تحقيق التنمية المستدامة وبناء مستقبل آمن للمنطقة.

وقالت إنها ستسعى لترسيخ ثقافة العمل الشبابى العربى المشترك بما يسمح بتعزيز ثقافة المواطنة والإحساس بالانتماء العربى ونشر القيم الإنسانية المشتركة والنأى بالشباب عن التطرف والإرهاب والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر.

وحذرت وزيرة الشباب والرياضة التونسية من محاولات استقطاب الشباب العربى من قبل الجماعات الإرهابية ومحاولة غسيل عقولهم للانضمام معهم واستغلالهم، وخاصة استغلال الفئات التى تعانى من مشاكل مادية واجتماعية.



سنية بن الشيخ والزميلة هبة محمد

وأعربت الوزيرة عن الاعتزاز بتسلمها راية ومفتاح عاصمة الشباب العربى للجمهورية التونسية لسنة ٢٠١٩، مؤكدة أن المسئولية ستكون مضاعفة من أجل إنجاح الدور التونسى فى دعم الشباب العربى.

فيما أعرب وزير الشباب والرياضة العراقى أحمد العبيدى – عن أمله فى أن تلعب تونس دورًا كبيرًا لدعم الشباب العربى، مضيفًا أن العراق تقوم بالاستعدادات اللازمة من أجل إنجاح فعالية "بغداد عاصمة الشباب العربى ٢٠٢٠" كاشفًا عن اتفاقيات تعاون عقدتها وزارته مع نظيراتها فى السعودية ومصر وتونس والكويت. لافتًا أن هناك إجماع عربى على أهمية تطوير آلية التعامل مع الشباب العربى خاصة فى ظل التطورات الجوهرية والدقيقة التى يمر بها الوطن العربى على المستوى السياسى والأمنى والاقتصادى.

وأعرب عن سعادته لإعادة فتح معهد إعداد القادة الشباب والذى تم غلقه عام ٢٠٠٣ وذلك بعد موافقة المكتب التنفيذى لوزراء الشباب والرياضة العرب لإعادة تفعيله معتبرًا أن الإجماع العربى على إعادة تفعيل المعهد بمثابة بصمة حقيقية لإعادة التفاعل العربى داخل بغداد ولتجاوز هذه المرحلة التى فرضت على العراق بشكل خاص والمنطقة بشكل عام.

وأكد العبيدى أن المنتديات الشبابية التى أقيمت فى مصر خلال عام ٢٠١٨ "القاهرة عاصمة الشباب العربى" تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى ستكون شعلة نستنير بها فى العراق خاصة أنها تمثل تجربة حقيقية أبدت نتائجها الإيجابية ونحاول أن نستنسخ هذه الرؤى الناجحة بما يتوافق ويناسب مجتمعاتنا العراقية لإنجاح فعالية "بغداد عاصمة الشباب العربى ٢٠٢٠".

ومن جانبه، أعرب شفيق السيد عمر – وكيل وزارة الشباب والرياضة بالكويت – عن شكره للرئيس عبد الفتاح السيسى وحسن استقباله لوزراء الشباب العرب وحرصه الشديد على الاهتمام بالشباب من خلال المنتديات الثقافية والسياسية والاجتماعية التى عقدها تحت رعايته خلال العام الماضى لدعم الشباب العربى. مضيفًا أن نجاح التجربة المصرية لدعم الشباب العربى سيجعلها نموذج يحتذى به.

وأشار "عمر" إلى أن مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب أوصى برفض اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلى مبنى اللجنة الأولمبية الفلسطينية ورفع الحظر الكامل على الملاعب العراقية والعمل على منح العراق حق استضافة البطولات العربية والآسيوية والدولية فى الألعاب والفعاليات الأخرى.

مسقط أول عاصمة عربية بدأ فيها التصويت على التعديلات الدستورية




مظاهرة حب لمصر أكدت على التأييد الوطنى للرئيس السيسى وكذلك على تميز العلاقات المصرية العُمانية



شهدت سلطنة عُمان مظاهرة حب لمصر واحتفالات وأفراح أكدت على التأييد الوطنى للرئيس عبد الفتاح السيسى، وكذلك على تميز العلاقات المصرية العمانية حيث حرصت السلطات العمانية على نجاح مراحل التصويت.

استمر العرس الديمقراطى فى السلطنة طوال أيام الاستفتاء على التعديلات الدستورية، وواصلت حشود كبيرة من أبناء الجالية المصرية التوافد على مقر سفارة مصر فى مسقط للإدلاء بأصواتهم.

من جانبها قدمت الجهات والمؤسسات العمانية الحكومية والخاصة كافة التسهيلات لتيسير أداء الواجب الوطنى على أعضاء الجالية.

كما تابعت وسائل الإعلام العمانية باهتمام بالغ التصويت فى مصر، وركزت على حدوث إقبال كبير جدا فى جميع المحافظات وفى مختلف دول العالم منذ اليوم الأول.

أعرب المشاركون فى التصويت فى مسقط عن تأييدهم للتعديلات الدستورية من أجل المستقبل ولكى تواصل مصر انطلاقتها نحو آفاق عصر الازدهار والتنمية.

من جانبه أشار السفير محمد غنيم سفير مصر لدى سلطنة عمان، إلى أن السلطنة تقع فى أقصى شرق العالم العربى وهى أول نقطة تشرق عليها الشمس فى الأمة العربية، وبالتالى هى من أوائل الدول العربية التى بدأ فيها التصويت.

وقد توافد المواطنون على الصناديق بمقر لجنة السفارة وبأعداد كبيرة منذ فتح أبوابها وحتى اللحظات الأخيرة.

وفيما يخص التجهيزات التى أعدتها، قال السفير محمد غنيم خلال مداخلة لقناة إكسترا نيوز، أن هناك مجموعة من الإجراءات اتخذت للتيسير على المصريين، وعملت السفارة على خلق التواصل «الأسرى» مع المواطنين ونظمت مجموعة من الفعاليات لإعطاء الأسرة بالكامل فرصة للتواجد بالسفارة منذ اليوم الأول، خاصة أن سلطنة عمان مساحتها كبيرة.

كما فتحت القسم القنصلى لإنهاء جميع المعاملات، ونظمت صلاة الجمعة لمجموعة المواطنين المتواجدين بها، مؤكدا أن السفارة حرصت على التفاعل مع المواطنين فى إطار اجتماعى وطنى.

اهتمت أيضا بالتوعية بأهمية المشاركة، وفى مدخل اللجنة الانتخابية تم وضع لافتات عن التعديلات الدستورية ليكون كل مواطن على دراية كاملة بما جاء للاستفتاء حوله.

وأشار إلى أن السفارة قامت بإرسال مجموعة من الدعوات والإرشادات للمواطنين للحضور للإدلاء بأصواتهم، وهى تعمل على أن يكون هناك تواصل أسرى مع الجميع وليس مع الناخبين فقط، وتحثهم دائما على الحضور إلى مقرها مع أبنائهم، للمشاركة فى مجموعة من الفعاليات بمساعدة الجالية، ونادى رجال الأعمال.

القرارات الدولية والتهور الأمريكي

سوسن أبو حسين

صفقة القرن لن تمر لأن هناك شعب يعيش فى الشتات وتحت الاحتلال وتوجد قرارات دولية تؤكد وتوثق ذلك، لا يجوز ضم الأراضى بالقوة وأن الأوطان ليست صفقة تباع وتشترى حتى ولو كان المشترى أكبر دولة على اتساع العالم ولأن الأوطان لها أصحاب ولا يحق لأى رئيس مهما كان سلب وتصفية هذه الحقوق فى ظل مرحلة تعانى منها المنطقة العربية من تفتت وضعف ولكن هذا المشهد مؤقت ولن يدوم ومرحلة وتنتهى ويظل حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية حق يقف خلفه الأجيال وإذا كان الجيل الحالى لا تساعده الظروف حتما هناك أجيال وظروف أخرى قادمة.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس والذى تحدث عن ثلاث نقاط الأولى العلاقة مع إسرائيل والثانية العلاقة مع أمريكا والثالثة العلاقة مع حماس منذ اتفاق أوسلو ١٩٩٣ وحتى اليوم لم يحدث شيء سوى الكلام، ولفت نظرى ما قاله الرئيس محمود عباس عن العلاقة مع أمريكا ولقاءاته الأربعة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عندما قال: جلست معه نصف ساعة شعرت بأن حل القضية لن يستغرق أكثر من نصف ساعة فقد وافق على حل الدولتين على حدود ٦٧ والأمن والقدس الشرقية وبعد أسبوعين نقل السفارة الأمريكية الى القدس وأعلنها عاصمة لدولة إسرائيل وأصبح الأمن والاستيطان لإسرائيل.

وقال: لم يعد هناك شيء تقدمه أمريكا فى صفقة القرن سوى ضم الأراضي.

وحول العلاقة مع إسرائيل قال محمود عباس: لم يحدث أى جديد منذ اتفاق أوسلو لعام ١٩٩٣ سوى أننا نسير من سيئ إلى أسوأ وقد تم اغتيال إسحاق رابين ومعه الاتفاق ومع وصول نتنياهو فقد أغلقت كل الأبواب وهو لا يؤمن بالسلام كما تحدث عن مرحلة إيهود أولمرت الذى ذهب إلى السجن ولم يتم التوصل لأية تفاهمات وأضاف: وإلى اليوم لم يعد يجمعنا شيء مع إسرائيل والتى لم تلتزم أو تحترم اتفاق أوسلو٩٣ بينما ظل الجانب الفلسطينى يلتزم بكل شيء بمناسبة ومن غير مناسبة وقد أعلنت إسرائيل مؤخرًا أنها بصدد ضم مستوطنات الضفة الغربية إليها وربما كل الضفة، واستطرد أن إسرائيل ليس لديها شيء تقدمه، هم أعلنوا بأنهم لن ينسحبوا من الأراضى المحتلة ولن تطبق بندًا واحدًا مما اتفق عليه فى عام ٩٣ وحتى اليوم وحتى قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة وهى ترفض كل شيء لأنها مدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية.

وفى العنوان الثالث الخاص بحركة حماس قال الرئيس الفلسطينى: إنه منذ عام ٢٠٠٦ منذ نجاح حماس فى الانتخابات التشريعية وبدأت المشكلة وذهبنا الى السعودية بدعوة من الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز وأقسمنا على أستار الكعبة بإنهاء الانقسام ولم تلتزم حماس وبالعودة الى الجامعة العربية تم تكليف مصر بالملف وتوصلنا لاتفاق فى أعوام ٢٠١١ و٢٠١٢ ولم يحدث شيء وفى أكتوبر عام ٢٠١٧ أبدت حماس رغبتها فى المصالحة وتشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء انتخابات وهذا يعنى وحدة الحكومة والسلطة والسلاح ثم حدثت عملية فى غزة ضد رئيس الوزراء ومدير المخابرات وتوقف وعادت المحاولات عدة مرات واليوم كشفت إسرائيل بأنها تدعم الانقسام حتى تعود غزة إلى عباس، واستطرد قائلا: ثم تدعى حماس بأنها محاصرة فى الوقت الذى تدفع السلطة مع كل أول شهر مائة مليون دولار لحساب قطاع غزة ورغم ذلك ترفض حماس المصالحة وتبحث فقط عن التهدئة من أجل التهرب من المصالحة والوحدة الوطنية.

> عباس: لم يحدث أى جديد منذ اتفاق أوسلو لعام 1993 سوى أننا نسير من سيئ إلى أسوأ

وطالب الرئيس الفلسطيني، الوزارى العربى بالموافقة على أمرين هما موقف سياسى وتوفير شبكة أمان لدعم صمود الشعب، كما أوضح بأنه لم يعد هناك شيء تقدمه أمريكا فى صفقة القرن سوى ضم الأراضي.

وقد حصل الرئيس الفلسطينى على ما طلبه من الوزارى العربى بالإجماع وهو أنه لا يمكن قبول أى خطة أو مبادرة أو حتى صفقة لا تستند إلى مبادرة السلام العربية عام ٢٠٠٢ والمبنية على أساس القانون الدولى وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

والتزام الدول العربية بدعم موازنة دولة فلسطين وتنفيذ قرار قمة تونس بتفعيل شبكة أمان مالية بمبلغ (١٠٠) مليون دولار أمريكى شهريًا دعمًا لدولة فلسطين لمواجهة الضغوط السياسية والمالية التى تتعرض لها.

> لا يمكن قبول أى خطة أو مبادرة أو حتى صفقة لا تستند إلى مبادرة السلام العربية عام 2002 والمبنية على أساس القانون الدولى وقرارات الشرعية الدولية

إشراف: داليا كامل

قبل سنوات، لعب «فلاديمير زيلينسكي» الممثل الكوميدي الأوكراني دور رئيس جمهورية في مسلسل كوميدي بعنوان «خادم الشعب»، حيث قام بدور مدرس تاريخ قادته الصدفة ليصبح رئيساً لجمهورية أوكرانيا، ويعمل هذا الرئيس على محاربة الفساد، وهدم مراكز البيروقراطية، ورموز السلطة الفاسدة.

واليوم، يقف «زيلينسكي» ليقوم أيضاً بدور الرئيس، ليس في مسلسل أو فيلم جديد، ولكنه أصبح بالفعل رئيساً لأوكرانيا عقب فوزه في انتخابات الرئاسة التي جرت الأسبوع الماضي، وإن كان البعض لا يرى في الأمر مفاجأة، خاصة في ظل موجة العداء للنخب التي تجتاح العالم، والاتجاه للتصويت الاحتجاجي.

الممثل الذي أقنع الناخبين بأدواره التليفزيونية

أوكرانيا على موعد مع « خادم الشعب» !

روضة فؤاد

كان «زيلينسكى» قد فاز بـ٧٣,١٪ من الأصوات مقابل ٢٤,٥٪ للرئيس المنتهية ولايته «بترو بوروشنكو».

ويلاحظ عدم امتلاك «زيلينسكى» للخبرة الكافية، إذ قال فى مقابلة سابقة مع وكالة الصحافة الفرنسية « نعم، ليس لدى خبرة، لكن لدى ما يكفى من الطاقة والقوة، بالتأكيد لا أعرف كل شيء، لكنى فى طور التعلم»، كما أنه لم يقدم برنامجًا واضحًا خلال حملته الانتخابية أو وعودًا للشعب الأوكرانى إن توج رئيسًا، حتى أنه قال فى ليلة ترشحه «لن أقدم أى وعود غير ضرورية»، وكان شعاره خلال حملته الانتخابية «لا وعود ولا خيبات أمل»، ورغم ذلك فقد حصل على ثقة الشعب الأوكرانى.

أسباب عديدة يمكنها تفسير تلك النتائج، وإن كان السبب الرئيسى يعود إلى خيبة أمل الأوكرانيين تجاه الرئيس «بوروشنكو» – ٥٣ عامًا– وعلى الرغم من أن الرئيس المنتهية ولايته قرّب بلاده من الغرب، إلا أنه لم ينجح فى تحسين مستوى المعيشة فى بلد يعتبر من الأفقر فى أوروبا، كما أنه فشل فى وضع حد للحرب مع الانفصاليين الموالين لروسيا التى أوقعت حوالى ١٣ ألف قتيل خلال خمس سنوات، كما أنه لم ينجح فى مكافحة الفساد المستشرى فى البلاد.

وإذا كان الأوكرانيون وضعوا ثقتهم وآمالهم بالممثل الشاب الذى أقنعهم عبر فنه وإخلاصه لأدواره التليفزيونية، فإن التحديات التى يواجهها عديدة، خاصة فى ظل عدم وجود غالبية برلمانية تسانده، فالانتخابات التشريعية لن تُجرى قبل ٢٧ أكتوبر، ما ينذر بمرحلة جديدة من الصراعات السياسية، وفى هذا الإطار يقول الخبير السياسى «ميكولا دافيديوك» لوكالة الأنباء الفرنسية «الخطر الأول والأكبر لن يأتى من الجيش ولا من الحرب، بل يكمن فى تشكيل فريقه»، مضيفًا «الانتخابات التشريعية المقبلة مقررة فى ٢٧ أكتوبر، أى بعد فترة طويلة جدًا على مقياس الحياة السياسية الأوكرانية، ومن المعقد للغاية من وجهة النظر القانونية تقريب موعدها لتوظيف زخم الانتخابات الرئاسية»، أما «أناتولى أوكتيسيوك» الخبير بمركز «ديموكراس هاوس» فقال «سيجد زيلينسكى صعوبة كبيرة فى الحصول على دعم البرلمان».

تحدى آخر سيواجهه الرئيس الأوكرانى الجديد يتعلق بالأزمة الاقتصادية الخانقة التى تشهدها البلاد، وذكر تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية أن أوكرانيا –التى تقف على حافة الهاوية– حصلت عام ٢٠١٤ على خطة مساعدة غربية يديرها صندوق النقد الدولى، لكن الأموال لم تُقدم لها إلا بدفعات بطيئة معدودة، بسبب صعوبة إقرار بعض تدابير التقشف ومكافحة الفساد المطلوبة من كييف فى المقابل، ونقل التقرير عن «ألكسندر باراشتشنى» المحلل فى مصرف «كونكورد كابيتال» قوله «يتحتم على أوكرانيا سداد أكثر من عشرين مليار دولار من الدين العام، ولا أحد يرى كيف يمكن أن يحدث ذلك»، مشيرًا إلى أن مواصلة التعامل مع صندوق النقد الدولى أمر ذو أهمية حاسمة، وأضاف قائلًا «ينبغى على الرئيس المقبل أن يجد وسيلة لجعل المواطنين يتقبلون فكرة إقرار تدابير تقشف فى بلد يعتبر من الأكثر فقرًا فى أوروبا، وهو خارج للتو من انهيار اقتصادى فى ٢٠١٤-٢٠١٥، لايزال يجد صعوبة فى النهوض من بعده».

فى نفس السياق، سيكون على «زيلينسكى» اعتماد خط حازم حيال الفساد، وهو مطلب أساسى للغربيين الذين لم يخفوا استياءهم فى السنوات الأخيرة حيال عدم تحقيقه تقدمًا فى مكافحة هذه الآفة.

وبعيدًا عن التحديات الداخلية، تبقى قضية التعامل مع الغرب واستئناف الحوار مع موسكو التحدى الأهم الذى يواجهه الرئيس الجديد، فالعلاقات بين أوكرانيا وروسيا متوترة منذ ثورة ٢٠١٤ التى أطاحت بالرئيس الموالى للكرملين، وأدت لقيام سلطة مؤيدة للغرب، فقامت موسكو بضم جزيرة القرم، ودعمت انفصاليين فى نزاع فى الشرق الأوكرانى أودى بحياة نحو ١٣ ألف شخص.

«زيلينسكي» يواجه مثلث الفقر.. والفساد..والحرب مع الانفصاليين

التعامل مع الغرب واستئناف الحوار مع موسكو التحدي الأهم الذي يواجهه الرئيس الجديد

خبير سياسي : الخطر الأكبر لن يأتي من الجيش ولا من الحرب بل يكمن في تشكيل فريقه

فيما يتعلق بعلاقته بالغرب يرى العديد من المراقبين أنه لن يحيد عن الخط الموالى للغرب، ولعل هذا ما دفع الداعمون الغربيون لأوكرانيا إلى تهنئة زيلينسكى، وطمئنته بشأن دعمهم، مثل المستشارة الألمانية «أنجيلا ميركل» التى قالت إنها تأمل أن تساهم هذه الانتخابات فى استقرار البلاد، أما فيما يتعلق بروسيا فلا أحد يعرف حتى الآن فرص تحسين العلاقات بين موسكو وكييف، خاصة أن رد الفعل الروسى على فوز زيلينسكى بالرئاسة جاء مختلطا، حيث رفض الكرملين تهنئته، ولكن فى نفس الوقت صرح رئيس الوزراء الروسى «ديمترى ميدفيديف» أن فوز زيلينسكى يشكل فرصة لتحسين التعاون مع بلادنا، إلا أنه أكد أنه «لا أوهام» لديه بشأن الرئيس المنتخب، أما المتحدث باسم الكرملين «ديمترى بيسكوف» فصرح أن روسيا تحترم إرادة الأوكرانيين، إلا أنها تحتاج إلى رؤية خطوات حقيقية من الرئيس المنتخب، مضيفاً: «لا يزال مبكرًا جدًا الحديث عن تقديم الرئيس بوتين تهنئة لزيلينسكى».

وذكرت قناة ٢٤ الفرنسية فى تقرير لها أن اعتبار موسكو «زيلينسكى» شخصية أكثر ليونة، نظرًا لكونه أصغر سنًا وأقل خبرة من بوروشنكو سيكون خطأ، ونقل التقرير عن «أندرى كوليسنيكوف» المحلل فى مركز كارنيجى قوله «روسيا ليس لديها استراتيجية لأنها لم تكن تتوقع مطلقًا انتخاب زيلينسكى»، وأضاف: «هناك بعض الآمال الآن بالتغيير فى علاقات أوكرانيا بروسيا، لأن حملة زيلينسكى تختلف عن خط بوروشنكو المؤيد للغرب والمعادى لروسيا»، وتابع «ولكن أى تصريح غير مدروس من بوتين أو زيلينسكى يمكن أن يمنع ذلك».



لم يكد العالم يلتقط أنفاسه من حادث نيوزلندا الإرهابي الذي تعرض له مسلمون على يد أحد المتطرفين وراح ضحيته عشرات القتلى والجرحى، حتى استفاق العالم من جديد على 8 انفجارات دامية استهدفت كنائس وفنادق بالعاصمة السريلانكية كولومبو يوم عيد الفصح، أسفرت عن سقوط نحو 359 قتيلًا، و500 جريح ودمار هائل دفع الحكومة لإعلان حالة الطوارئ.

التنظيم أعلن مسئوليته والحكومة تتهم «التوحيد الوطنية»

هل عبثت أصابع داعش بسريلانكا؟

هبة مظهر

وجاءت تفجيرات الكنائس فى سريلانكا لتمثل حلقة جديدة فى سلسلة الهجمات التى تستهدف دور العبادة فى أنحاء متفرقة من العالم، وتؤشر إلى أن تلك الدور أصبحت هدفا سهلًا للإرهابيين.

وبينما لا يزال الغموض مستمرًا حول التنظيم المسئول عن حوادث التفجيرات التى استهدفت عدد من الكنائس والفنادق فى سريلانكا، اتهمت الحكومة السريلانكية جماعة «التوحيد الوطنية» التى يترأسها زهران هاشم، بالتورط فى الهجوم والتى خرجت لتعلن مسئوليتها عن الحادث، وهى جماعة انشقت عن جماعة إسلامية أخرى متشددة فى البلاد تدعى جماعة التوحيد السريلانكية، وربطت بعض التقارير بين جماعة التوحيد المنشقة والمتهمة فى الأحداث الأخيرة وبين موجة من التخريب حدثت العام الماضى استهدفت معابد بوذية فى مدينة ماوانيلا وسط سريلانكا.

فى الوقت الذى أعلن فيه تنظيم داعش الإرهابى تبنى الهجمات عبر وكالة «أعماق» التابعة له، وذلك من خلال إصدار «مرئى» يظهر فيه مبايعة زهران هاشم ومجموعة من الملثمين للبغدادى، وسط سباق بين التنظيمين نحو إعلان مسئوليتهما عن الهجمات.

ويشير مراقبون إلى أن إعلان تنظيم داعش الإرهابى مسئوليته عن الحادث، هى محاولة لإبراز نفسه من جديد على الساحة الإعلامية، خاصة بعدما فقد السيطرة فى سوريا، وأن تبنيه للهجمات جاء مغايرًا للاستراتيجية التى يتبعها التنظيم خلال السنوات الماضية والمتعلقة بسرعة الاستجابة الإعلامية مع الهجمات المنفذة والإعلان شبه المرافق للعمليات، وذلك من أجل السبق الترويجى للعمليات الإرهابية التى ينفذها، وهو ما يؤكد على أن تورط التنظيم المركزى «داعش بسوريا والعراق» طرح ضعيف، وأن العمليات الإرهابية فى سريلانكا قد تمت من أطراف بعيدة عن قيادة التنظيم ودون تخطيط مسبق معها، وأن مبايعة زهران للتنظيم لا تثبت بشكل قاطع أن منفذى الهجوم كانوا من بين الملثمين الموجودين بالفيديو، وأن الفيديو لم يشر إلى أى عمليات سينفذها المبايعون، ولكن بشكل كبير أثبت الفيديو تورط زهران، وجماعته بشكل مباشر فى الهجوم، وأن إظهار داعش لفيديو المبايعة إنما هدفه الترويج لداعش بعد إعلان خسارته فى سوريا وأنه ما زال قادرًا على تنفيذ عمليات دامية.

من جانبهم، أكد مسئولون فى سريلانكا، على عدم قدرة مجموعة صغيرة مثل جماعة التوحيد الوطنية على تنفيذ هجوم بهذا الحجم، واستبعد خبراء أن تكون الجماعة تحولت من أنشطة تخريب تماثيل بوذية العام الماضى إلى تنظيم وتنسيق عملية إرهابية من هذا الحجم من دون الحصول على مساعدة خارجية، حيث أشار مراقبون إلى الدور المحتمل الذى يمكن أن يكون لعبه تنظيم داعش الإرهابى، خصوصا بعد هزيمته الجغرافية فى سوريا والعراق.

ولفت خبراء أمنيون إلى أن التفجيرات فى عيد الفصح تحمل بصمات داعش، إذ إنها معقدة، وقال الخبراء إن استهداف الكنائس والفنادق التى يرتادها سائحون أجانب فى سريلانكا يعد تطورًا جديدًا مقلقًا فى الدولة ذات الأغلبية البوذية بالنظر إلى أن الكثير من التفجيرات الانتحارية التى شهدتها البلاد من قبل كانت تستهدف مسئولين ومنشآت حكومية خلال الحرب الأهلية.

وقال التو لابتوبون، خبير مكافحة الإرهاب، والذى أجرى أبحاثا عن التنظيمين المتشددين لنحو عشر سنوات، إن تلك الهجمات المتزامنة خارجة عن المعتاد فى سريلانكا بالمقارنة مع هجمات مماثلة فى الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا، ولها سمات الهجمات التى تنفذها داعش والقاعدة، وأضاف أنه لا يعتقد أن محليين فحسب هم من نفذوا الهجوم بالنظر إلى نطاق الهجمات.

وقال مسئول آسيوى كبير فى مجال مكافحة الإرهاب إن الهجوم نفذته على الأرجح جماعة لديها قدرات عملية كبيرة وقادة مهرة.

ويرى روهان جوناراتنا، وهو خبير أمنى فى سنغافورة، أن الجماعة السريلانكية قد تكون فرع تنظيم داعش هناك، وأن الجناة كان لهم صلات بسريلانكيين سافروا للشرق الأوسط للانضمام لصفوف التنظيم المتشدد فى سوريا والعراق.

مراقبون: إعلان «التنظيم الإرهابي» مسئوليته عن الحادث محاولة للعودة إلى الساحة الإعلامية

مسئول آسيوي: الهجوم نفذته على الأرجح جماعة لديها قدرات عملية وقادة مهرة

محللون: جماعة التوحيد امتداد للتنظيم الإرهابي بعيدا عن أوروبا والعالم العربي

ويقول الخبراء إن هجمات الأحد تشكل بذلك تحولا نحو استهداف الكنائس والأماكن المرتبطة بالمصالح الغربية فى سريلانكا، وأضافوا أن تاريخ الصراع فى البلاد يعنى أنه من المحتمل أن يكون منفذو هجمات الأحد تمكنوا من الوصول لأسلحة ومتفجرات، لكن من المرجح أيضا أن يكون الأمر قد تم بضلوع عناصر أجنبية.

ويرى برانيوش راو، المحلل المتخصص فى شئون جنوب آسيا فى مؤسسة كونترول رسكس الاستشارية، أن المتفجرات متاحة على نطاق واسع فى سريلانكا، وقال راو إنه على الرغم من أن نطاق الهجمات وتعقيدها يشير إلى وجود صلات خارجية إلا أنه لا يبدو أن هناك أى دليل حتى الآن يربطها مباشرة بما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية، وأضاف أنه بالرغم من ذلك، إلا أنه من المعقول أن تكون الهجمات استلهمت أسلوب داعش وفكرها.

ويقول ريتشارد سبانسر، الكاتب فى صحيفة التايمز البريطانية، إن الأسلوب المعتمد فى الهجمات والتنسيق بينها يذكر بأسلوب هجمات إرهابية سابقة، مشيرا إلى أن الهجمات التى استهدفت الكنائس فى عيد الفصح سمة مميزة لداعش.

وبعد اتهام جماعة التوحيد المحلية، رجح عدد من الخبراء أن تكون سريلانكا محطة جديدة لتنظيم داعش بعد انهياره فى عدد من البلدان العربية، ورجح هؤلاء المحللون أن تكون جماعة التوحيد امتدادا للتنظيم بعيدا عن أوروبا والعالم العربى، وذكر محللون بأن التنظيم يعمل على توسيع قاعدة انتشاره لإيجاد فرصة للبقاء، حيث يهدف من هذه العملية إلى تأكيد قدرته على توسيع الإطار الجغرافى لعملياته، وأوضحوا أن جماعة التوحيد السريلانكية المتهمة بارتكاب التفجيرات من المرجح أن تكون الباب الذى ينفذ منه تنظيم داعش الإرهابى إلى سريلانكا وربما شرق آسيا كله.

ومن ناحية أخرى، عبر مراقبون عن مخاوف من احتمال أن تؤدى هذه الهجمات إلى تجدد العنف الطائفى بعد إعلان الشرطة عن هجوم بقنبلة حارقة على مسجد وحرائق متعمدة بمتجرين يملكهما مسلمون.

المبتكر والوافد في فساد الذمم وطبائع الاستغلال



محمد نبيل

> هل حاسب كل منا نفسه يوميا لماذا قصر في حق نفسه أولا وترك إنسانيته؟

الشيء هو ذاته.. تلك أكثر التعريفات الوافية الشافية، والشاملة المانعة، التى يمكننا أن نعرف بها الأشياء كما قال أرسطو، ومن منطق فلسفة التجريب، وهو أن نطلق الحكم على الأشياء بعد التأكد بالتجربة، وكسرًا لتابوهات صنعها الخوف من مواجهة الذات، تلك الذات الواجب محاسبتها باستمرار للوقوف على ناصيتها إما بتحسين أفعالها وتصويب سلوكياتها عندما تخطئ، أو بعلاج عللها وشفاء أمراضها التى من المحتم أن تقضى إلى فنائها، وربما يخشى البعض محاسبة نفسه كل يوم حتى يعتاد خصامها، ويستعذب هجرانها، فما أقصى حساب المرء لذاته من غيره!، يدعوننا أفلاطون صاحب المدينة الفاضلة لحساب الذات نهاية كل يوم، ربما لأسباب عدة أجد منها – شخصيًا – أن السبب الرئيسى هو بقاء تلك الذات الإنسانية فى وعائها البشرى أو ما اتُفق عليه (الجسد) فما يمارسه الإنسان فى حساب ذاته يومياً وباستمرار هو بذلك يحفظ لنفسه إنسانيته التى يختلف بها عن غيره من المخلوقات ومن دونه من الكائنات، وبالتالى عندما يسأله آخر أو يطلب منه تعريف نفسه، ويجد فى هذا الجسد ذاتا بشرية ونفسًا إنسانية يفخر بها ويسارع بإظهارها للآخرين فهى أسمي ما يملك لأنها ذاته، وبذلك يكون تعريف الإنسان بكونه إنسانا!.

وما كان الإنسان سوى مجموعة من المبادئ والقيم التى تشكلت عبر مراحل نشأته وتطوره – بعيدًا عن نظريات دارون التى أثبتت فشلاً وإهانة للإنسان – وخلال تلك المراحل كانت (تراتبية) الأخلاق التى أخذت هذا الإنسان إلى الارتقاء حتى يستحق تكريم خالقه له وتميزه على من سواه من الكائنات، وبدأ يتخلى ذاك الإنسان عن طبائع البدايات الهمجية التى هجرها عندما اكتشفها لا تناسب أسباب بقائه، وماهية وجوده، وترك معظمها للمخلوقات الأقل رتبة منه، وشيئا فشيئا كان الإنسان بمعناه الحقيقى وجودًا حقيقيًا، وبالممارسات الحياتية اكتشف الإنسان نفسه بمن حوله فكان المجتمع ومن المتفق عليه علميًا أن المجتمع المصرى هو أول كيان مجتمعى تطور وبنى لأفراده نسقًا أخلاقيًا اتفقت معظمها مع المقدس من الرسائل السماوية، وقاد هذا المصرى حضارة الإنسانية – دون جعجعة عنترية – وبشهادة المنصفين من المستشرقين وغير الحاقدين على بزوغ فجر الضمير من مصر، فأصبح المتفق عليه قياس تحضر الغير بالنسبة للمصريين، فكنا الثابت فى منظومة المقارنات وغيرنا من المجتمعات هو المتغير، أى أننا الأصل، وهذا نتاج آلاف السنين، إنما أن يتحول البعض منا الآن لطبائع البدايات من جديد بدلاً من إثراء التراكم الأخلاقى الموروث من الآباء والأجداد، ونجد فينا من يترك صفاته الإنسانية إلى ما دونها، فكما يقتل الحيوان أخيه ويسرق وليفته، ويأكل أطفاله كما فى معشر الأسود، وكما يتلذذ الضبع بأكل فرائسه أحياء، أو تنفث الحيات سمومها بسبب وبدون سبب، ويتسلق اللبلاب على سيقان غيره من النباتات حتى يسرق منهم ضوءًا أكثر من أشعة الشمس، وكما سكون التماسيح الهادئات تفترس النباتات الجميلات الحشرات العابثات التائهات، وتلتقط الطيور الرقيقات دقائق الحشرات المظلومات، وتمتص خفافيش الظلام دماء الوليدات الضعيفات، وكما فى قبة الأرض وسمائها يحدث المتشابه فى قاعها وقعر محيطاتها فتلتهم الأسماك الأكبر الأصغر والأخيرة كانت هى الأخرى قاتلة ظالمة لمن هم أصغر منها، والكثير من سلوكيات العنف المتوارث فى معاشر الحيوانات والطير والنباتات والبحريات وربما الطفيليات أيضًا، وهذا ما فُضّل به الإنسان على من سواه من الحشرات والحيوانات وغيرهما، أما أن نعود للمربع رقم صفر وبيننا من يتلذذ بشرب دماء أخيه، وليس القصد هو شرب الدماء كما يفعل مصاصو دماء هوليود ولكن أليس الطمع فى مال غيرك مقابل أن تؤدى خدمة أو أن تقوم بمتطلبات وظيفتك يُعد شرباً لدماء الآخرين، كيف يستمرئ البعض منا استغلال غيره وطلب ماله مقابل خدمة عامة هو مطالب أخلاقيا وقانونًا بآدائها، وكم من الدماء يسلبها الكثيرون منا وهم يعلمون ويتغاضون عن إنسانيتهم وبالطبع هؤلاء لا يلومون أنفسهم نهاية كل يوم ولا يحاسبون أيديهم كيف اكتسبت الحرام، وبأى منطق ارتضوا أن يُرضعوا أطفالهم دماء بنى جنسهم، ربما انتشرت أفكارا سوفسطائية لا غاية منها إلا البحث عن منطق – واهى – لطمأنة الذات أو قل لتخديرها لتظل بعيدًا عن منصة الحساب اليومي، وشيئًا فشيئًا يفقد الوعاء هويته، ويفترقان، ويتحول الجسد رداءً لغيره من الكائنات شريطة ألا يكون رداء للإنسانية المؤلمة فى حسابها، وتجد الدرج المفتوح فى الشارع، وداخل الجدران المغلقة، وتحت الأسقف الواسعة، وأمام عدسات المراقبة العاطبة، وعلى مرأى من الضمائر الضريرة، ملايين أو قل مليارات الأموال المُهدرة ليست لإنهاء مصالح الآخرين قدر إنها تُنهى ما تبقى من إنسانية داخل هذا المجتمع الذى تشهد نقوشه الواضحة، وجدرانه العملاقة، ومسلاته الشاهقة، وبردياته الخالدة، على إنه (ابن أصول) لكل هذه الحضارات إلا الحاضر منها فجميع سلوكياتنا الآنية وافدة علينا وليست أصيلة فينا، فمقبول جدًا لولايات اتحدت من هجين البشر المهاجر نفيًا وقسرًا غرب الأطلنطى منذ أقلٍ من ثلاثمائة عام، من الجائز بل من المقبول أن يأكل بعضهم بعضاً، حتى أن كريستوفر عندما اكتشفها بحملات الاستكشاف الممولة من الغرب لطرد المنبوذين والمشعوذين والقتلة والخارجين على القانون ومن ليس لهم أصل أو أسرة من المشردين والكثير من العبيد غير النافعين وجميعهم تم ترحيلهم فى مغامرة لاستعمار هذه الأرض وقتل سكانها الذين تعدوا العشرات من الملايين فى إبادة جماعية هى الأقرب لأزمنة ما قبل الإنسان البدائى الهمجي، وتلك الصفات تصلح أيضًا لجماعات من البشر كانت تعيش على هامش الحيوانات فى الحضارات المتباينة تاريخيًا وجغرافيًا، وكانت طريدة فى هجرة دائمة وخروج مستمر من مكان إلى آخر، حتى إنها لم تحترف من الأعمال إلا البغاء، ولم تمتهن سوى الربا – رحم الله عبد الوهاب المسيرى وروجيه جارودى وجيمس بريستد وهيرودوت – أما الآن وقد ألبسهم الواقع قشرة زائفة من الحضارة ومازالت الروح جاهلية – مع الاعتذار لنزار قبانى – عندما تعّرينا نحن من قيمنا، وتجردنا من مبادئنا، وتخلينا عن دورنا الأزلي كحراس للحضارة، وتركنا الريادة للأقزام ولأشباه البشر يصدّرون لنا ما يهدم إنسانيتنا من سلوكيات متدنية، وأفكار هشة، ومشاعر زائفة، تعود بنا إلى ما قبل الإنسانية، ويتشدق هؤلاء الآن بأنهم قلعتى الحضارة عالميًا وإقليميًا، وهم جمع من شتات، لا أصل لهم، ولا رابط بينهم، ولا أخلاق فيهم، وربما هم فى رِداء البشر وفقط بلا روح إنسانية حقيقية، وهم فقط ارتقوا – مؤقتا – عندما انزلقنا نحن فى تقليدهم!

> التملق والرياء والتقزم وغيرها من سلبيات وافدة ليست من طبائع المصريين لكنها أفسدت حاضرنا

الآن يقتضى الحال أن يسأل كل منا نفسه ويحاسبها ليس سعيًا ليوتوبيا أفلاطون بل تأكيدًا على سر الوجود وحقيقته، فما ضرورة أن يتكبد المرء منا عناء الحياة وهو فيها ليس بإنسان، وليس فقط من باب الحلال والحرام والعيب والصواب أن تمنع نفسك من فساد الذمم، و(الأنمالية) واللامبالة واللامسئولية، وشهادات الزور وتصديق الكاذب وتكذيب الصادق، وترديد الباطل وطمس الحق، وفضح الشريف الضعيف وستر الدنئ القوى، ومجاملة أهل الثقة والعشيرة على الكفاءات وتثبيط الهمم وهدم العزائم واختيار من لا يصلح وترك من يصلح، والابتسامات الباردة وعلاقات المنفعة والمصالح، والنميمة والغوص فى الأعراض، والتدنى والتقزم أمام الجاه والمال والنفوذ، والمحسوبية والمداهنة والانبطاح والوصولية والتملق والرياء، والرشوة وهدر المال العام واستغلال وظيفتك ومص دماء المحتاجين من الفقراء – وكلنا فقراء، إنما – الأهم – من أجل أن تنادى على نفسك بكونك إنسانًا، وأترك أفعال الحيوانات والحشرات لأجناسها، وإن لم تسأل نفسك وتحاسبها كل يوم لتحفظ لنفسك إنسانيتها سيأتيك يومًا – قريب – ستقف أمام الخلائق الأقزام واليافعين، الأقوياء والضعفاء، الأثرياء والفقراء، والسود والملونين، والرجال والنساء، والشيوخ والعجائز والأطفال، وبالطبع المتبقى من الكائنات الأقل رقيًا، وسيكون السؤال الأوحد لماذا لم تكن إنسانًا؟ وقبل أن ينفلت الزمن – أغلى سلعة يملكها الإنسان – سأحاسب نفسى من الآن لأبقى كما خلقنى الله وكما علمنى المصريون الأقربون والأقدمون، (إنسانا).



أنيس منصور والقضية الفلسطينية



محمد بكر البوجى

الكاتب والمفكر العربى المصرى أنيس منصور لم يكن رجلًا عاديًا تجاه القضية الفلسطينية، إنه يربط الكلمة بالميدان، عام ١٩٦٤م زار غزة ضمن وفد أدبى رفيع، فيه الشعراء صلاح عبد الصبور، وعبد الرحمن الشرقاوى والعوضى السيد الوكيل وملك عبد العزيز وأحمد إسماعيل، انطلق القطار من محطة رمسيس باتجاه غزة، الثالثة عصرًا توقف القطار فى محطة الشجاعية بغزة، كان فى انتظارهم عدد كبير من الأدباء والصحفيين خاصة من صحيفة فلسطين التى كان يصدرها زهير الريس، منهم الروائى عبد الكريم السبعاوى والصحفى موسى سابا ومحمد آل رضوان وزهير الريس وهارون هاشم رشيد، حطوا رحالهم فى فندق الأمل على شاطئ بحر غزة، فى المساء على سطح الفندق كانت فعاليات الشعر والفكر والسياسة فى جو ربيعى لطيف، ثم زاروا مزرعة زهير الريس وقضوا يومًا كاملا أمام الأسلاك الشائكة التى تفصل بين قطاع غزة والأراضى المحتلة، بينهم قوات الطوارئ الدولية، أشار أنيس منصور بكف يده إلى أعلى: أكيد هناك صحراء النقب ومدينة بئر السبع، أجابه موسى سابا (أبو عيسى) نعم، أنا من هناك، غادرنا مع أسرتى بيتنا فى بئر السبع تحت قصف الطائرات ومدافع الدبابات التى تركها الإنجليز لليهود أثناء انسحابهم من فلسطين، فى اليوم التالى بصحبة مدير المخيمات فى وكالة غوث اللاجئين مع عدد من شخصيات غزة زاروا مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين، تجول الوفد فى المخيم، وهو عبارة عن بيوت صغيرة مسقوفة بالقرميد بلون أسمنتى، تجولوا داخل الأزقة وشاهدوا كيف يعيش هؤلاء، حمامات عامة وحنفيات مياه عامة، يعيش الناس أزمة نفسية حادة، كانت زيارة وفود مصر ترفع نوعًا من معنوياتهم وتمنحهم أملًا قليلًا أن مصر لا زالت على عهدها، كلمة طيبة من صحفى مصرى لشعب بائس مقهور يعيش حالة ضياع وفقدان للأرض والبيت تفعل فعلها فى النفس. دخلوا أحد بيوت المخيم شاهدوا بساطة المحتويات، سأل أنيس منصور صاحب البيت ماذا أنت فاعل، قال: – لن أشترى عفشًا كثيرًا ولن أرفع جدار البيت أكثر نحن سنعود إلى قريتنا حيث أرضنا وبيتنا، رد أنيس منصور: – فعلا المخيم مكان لإشعال الثورة حتى العودة وليس مكانًا دائمًا لجموع اللاجئين.

كان أنيس منصور غيورًا على القضية الفلسطينية بمساراتها المعقدة

أنيس منصور مع الفدائيين فى أحراج نهر الأردن، دموعنا مثل دمنا لا تجف يا فلسطين

قبل نهاية السبعينيات زار أنيس منصور ضمن وفد صحفى الجبهة الأردنية، من عمان ركب السيارة إلى أحراج جرش ثم نهر الأردن الفاصل بين الأردن والأراضى المحتلة، كان فى استقبال الوفد قيادات العمل الميدانى، تحدث مع الفدائيين الفلسطينيين، وجد الروح المعنوية أقوى مما يتخيل، وأعلى من أى وقت مضى، قال: – دموعنا مثل دمائنا لا تجف يا فلسطين.

لا لحل الدولتين، فلسطين المغتصبة كلها

كتب أنيس منصور حول التطبيع مع الكيان الغاصب لفلسطين، قال: – قبل عملية التطبيع على إسرائيل أن تغسل يدها من دم الفلسطينيين، ليس فى غزة والضفة بل الدم الفلسطينى المهدور فى كل مكان، غير ذلك يصعب على أى عربى أن يوافق على الهدف الصهيونى للتطبيع، كان يعتبرها قضية العرب الأولى، شن هجومًا عنيفًا على بعض الأنظمة التى تحاول التطبيع مع الكيان الصهيوني، وقد أسماهم (سلطة القاطعة) حتى أنه كان يرفض حل الدولتين، يريد فلسطين كاملة، بل هاجم اتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير وإسرائيل واعتبرها اتفاقية عربية لشرعنة اغتصاب فلسطين، كان يذكر فلسطين المحتلة بدلا من إسرائيل. كان أنيس منصور غيورًا على القضية الفلسطينية بمساراتها المعقدة، كتب ذات يوم عن الصراع الداخلى بين الفصائل الفلسطينية وهو كأى عربى غيور هاجم الفصائل ودعاها للتوحد فى صف واحد وبندقية واحدة، ومن شدة غيرته على القضية هاجم فى أحد مقالاته عام ١٩٧٥ بعض عناصر القيادة الفلسطينية التى تعيش حياة رفاهية، بينما المقاتل الحقيقى يعيش على الحدود يضع إصبعه على الزناد وروحه فى مهب رياح التحرير. أنيس منصور كغيره من الإعلاميين العرب كانت القضية تصارع أفكاره بين الحالة المأمولة وبين الواقع السياسى الرديء لقادة الفصائل والحالة العربية عمومًا.

شن هجومًا عنيفاً على بعض الأنظمة التى تحاول التطبيع مع الكيان الصهيوني

قد يغضب بعض أصدقائى فى اليسار هنا وهناك بسبب زيارته فلسطين المغتصبة، أقول: فى لقاء جمعنى معه بالقاهرة، سألته عن زيارته هناك قال، لا يعنى هذا الاعتراف بهم، لقد فرضت علينا هذه الزيارة كغيرى من كبار الإعلاميين، لا اعترف ولن أعترف غير فلسطين كاملة.

❑❑❑

الصورة – المنشورة مع المقال – للوفد الإعلامى المصرى إلى قطاع غزة عام ١٩٦٤ فى مهرجان الشعر العربى السابع، وقد أمر الرئيس ناصر أن يكون فى غزة، حصلنا بالمصادفة على الصورة من كومة صور فى أرشيف الصحفى الراحل موسى سابا (أبو عيسى) لم نعرف أسماء الفريق، فورًا أرسلت الصورة إلى صديقى المخضرم الروائى عبد الكريم السبعاوى المقيم فى استراليا وطلبت منه معرفة أسماء من بالصورة، بعد وقت قصير أرسل لنا من اليسار: – عبد الكريم السبعاوى، عيسى سابا، زهير الريس، أنيس منصور، محمود حسن إسماعيل، ملك عبدالعزيز، عبد الرحمن صدقى، صلاح عبد الصبور، مرافق أمنى، العوضى الوكيل، عبد الرحمن الشرقاوى. رحم الله رجالات مصر كانوا على قدر المسئولية، أدوا واجبهم الوطنى، ولا زال العطاء مستمرًا.

خريطة متنزهات أعياد الربيع فى المحافظات

وسط أجواء من الفرحة يحتفل المواطنون بأعياد الربيع في الحدائق والمتنزهات العامة والمناطق الأثرية، وتتعدد مظاهر الاحتفالات علي حسب المتنزهات التي تشتهر بها كل محافظة؛ ما بين متنزهات شاطئية وحدائق وأماكن أثرية وترفيهية، وأخرى متنزهات نيلية وأغلب هذه المتنزهات تناسب الأسر محدودة الدخل، حيث أغلبها خدمية تابعة للمحافظات.."أكتوبر" رصدت خريطة المتنزهات بالمحافظات.

رشيد تحتضن أعياد البحيرة

البحيرة : سمير البرعي

البحيرة من المحافظات التي تحرص علي توفير المتنزهات فى مدنها. ففي مدينة رشيد يشهد تل أبو مندور زحاما شديدا من المواطنين خاصة في أعياد الربيع ، كما تحرص قناطر أدفينا علي جذب الشباب والفتيات بالرحلات النيلية والمراكب وركوب الخيل، كما يحظي شاطئ كورنيش رشيد بإقبال العديد من الأسر محملين بما لذ وطاب من أكلات الربيع المفضلة بدءا من البيض والسمك والملوحة والفسيخ.

وفى دمنهور يشهد النادى الاجتماعى وحديقة الجمهورية ونادى التجديف إقبالا كثيفا من المواطنين وسط إقامة الحفلات والمسابقات لرواد النادي، وفى مدينة إيتاى البارود تتوافد الأسر علـى حديقة الطفل لوجود ألعاب تناسب أطفالهم وأحوالهم الاقتصادية.



الشواطئ تخطف رواد الحدائق

الإسماعيلية: سليم عبد العال

" الشواطئ " كلمة السر في أعياد الإسماعيلية حيث يوجد بالمحافظة عدد كبير من الشواطئ التي تجذب الأسر والعائلات ، ويعد شاطئ التعاون عند الكيلو ٧ شرق الإسماعيلية – السويس ونادي الشاطئ " الدنفاة" التابع لهيئة قناة السويس من أروع المتنزهات بالمحافظة، كما يوجد شاطئ الشراع في منطقة الجمرك على بحيرة التمساح من الأماكن التي يقبل عليها مواطنو المحافظة وزوارها .

بالإضافة إلى شاطئ الفيروز التابع لمحافظة الإسماعيلية، والذي يقع في طريق البلاجات، فضلا عن وجود مجموعة متميزة من الشواطئ على البحيرات المرة بمنطقة فايد التي تبعد عن القاهرة بنحو ٨٠ كيلومترا فقط وهي من أكثر الأماكن قبلة لأبناء محافظات القاهرة الكبري لأنها تتميز بسياحة اليوم الواحد، كما توجد عدد من البحيرات المرة من الدفرسوار عند الكيلو ٩٧ جنوب الإسماعيلية وحتى الكيلو ١٣٠ جنوبا .

وبعيدا عن الشواطئ توجد العديد من الحدائق ومنها حدائق الملاحة والتي تقع بالقرب من شاطئ التمساح وحدائق نمرة ٦ بمنطقة نمرة ٦ وحديقة الغابة علي الطريق الدائري وحديقة الخالدين بمنطقة الشيخ زايد.

الشرايا للعائلات وسيدي عبدالرحيم للمحبين

قنا – محمد فتحي :

في قنا يوجد العديد من الحدائق والمتنزهات التي يُقبل عليها المواطنون في المواسم والأعياد والمناسبات، ولعل أبرز ما يجذبهم خاصة في فصل الربيع والأعياد كورنيش النيل والممشى بمدينة قنا ، فضلًا عن حديقة الشرايا المطلة علي النيل والمغطاة بالعشب الأخضر وتحتوى على أماكن مخصصة للعائلات وألعاب للأطفال. كما يُعد معبد دندرة على الضفة الغربية لنهر النيل مقابل مدينة قنا الجديدة مكانا تاريخيا يجذب أبناء المحافظة للتنزه، كما يُعد مسجد سيدي عبد الرحيم القنائي من المزارات التي تلقي قبولًا لدى أبناء المحافظة في مختلف المناسبات والأعياد.

وفي مدينة نجع حمادي يعتبر كورنيش النيل مقصدا هاما للتنزه في الأعياد ومختلف المناسبات حيث يقوم الزوار بعمل الرحلات النيلية وتأجير الخيول . كما يُعد نادي الألومنيوم أحد الأماكن المفضلة لدي الأهالي للتنزه في المناسبات العامة والأعياد وإقامة الحفلات، كما تُعد قرية طوبية بنجع حمادي من الأماكن الجاذبة للمواطنين أيضًا في مختلف المناسبات لموقعها المتميز، فضلا عن وجود حمام للسباحة . بخلاف الحدائق الخاصة بالوحدة المحلية بمناطق الجوازات و١٥ مايو والمجتمع الجديد بنجع حمادي.

كما تُعد قناطر نجع حمادي القديمة وحدائقها من أبرز الأماكن الجاذبة للمواطنين في مراكز شمال المحافظة لاحتوائها علي العديد من الألعاب الترفيهية وأماكن بيع الحلوى ومحال الأسماك والنادي الرياضي بالخزان.

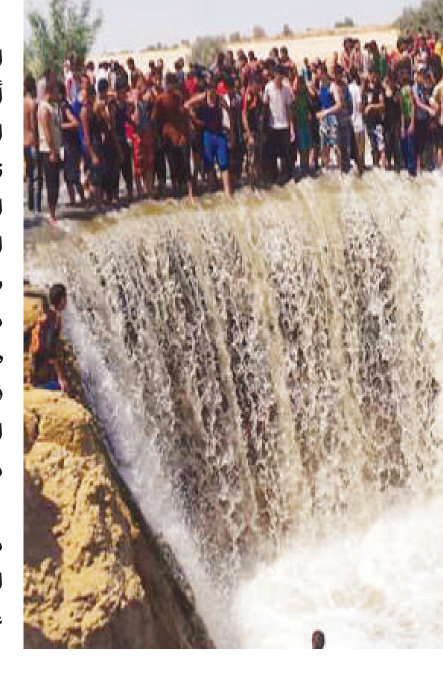


حفلات للمطربين والفرق الشعبية فى الشرقية

الشرقية - هلال زايد :

في الشرقية تجذب الطبيعة الخلابة والمساحات الخضراء الشاسعة أبناء المحافظة في الأعياد خاصة في أعياد الربيع ويعد نادي الشرقية الرياضي بالزقازيق من النوادي الرئيسية بالمحافظة ويفتح أبوابه للجمهور خلال الأعياد والعطلات الرسمية برسوم مخفضة ويتميز بإقامة حفلات لمطربين والفرق الشعبية. كما يعد شارع الجنانين من أقدم

السحر والجمال بشلالات وعيون الريان



الفيوم - هاني البنا

في الفيوم تخطف شــلالات وادي الريان بمنطقة السـحر والجمـال أهالـي المحافظــة وزوارها في أعيـاد الربيع وينتشـر رواد الـوادي في البحيرة العليا والبحيرة السـفلى ومنطقة الشـلالات التي تصـل بين البحيرتين ومنطقة عيون الريان جنوب البحيرة السـفلى ومنطقة جبل الريان وهى المنطقة المحيطة بالعيون ومنطقة جبـل المدورة التي تقع بالقـرب من البحيرة السـفلى ويعـد وادى الريان مزارا بيئيا بما يحتويــه من كثبان رملية وعيون طبيعية وحياة نباتية مختلفة وحيوانات متنوعة، فضلا عن وجود حفريات بحرية. كما تعد حديقة الحيوان ومنطقة هـرم هوارة وقصر قارون بالفيوم من المزارات المهمة .

كـما يوجد العديد من المتنزهـات التي يقصدها مواطنـو الفيوم ومنهـا وادى الحيتـان والحديقة الدولية وميدان السواقي ونادى المحافظة ومنتجع عين السليين والحدائق العامة

"فريال" تنافس النباتات في أسوان

أسوان - صلاح حسن

في أسـوان تعد حديقة النباتات وسـط النيل المتنزه الأهم لأبناء المحافظة بمدنها وقراها، فضلا عن كونها مقصدا لزوار المحافظة من الداخل والخارج ليس في أعياد الربيع فقط، بل في كل وقت لكونها مزارا سـياحيا ، وتعد الرحلات النيلية وركوب الفلوكة النهرية والتنزه في الجزر النيلية من الرحلات المحببة للمواطنين في أسوان .

ومـن الحدائق الكبرى أيضا حديقة فريال، فهي المتنفس الأشـهر في أعياد الربيع وطوال العام خاصة في فصل الصيف وذلك لموقعها الخلاب وأشجارها النادرة على ضفاف النيل .

وفي مدينــة كـوم أمبو يقصد الأهالـي المزرعة اللاسـتوائية وهي حديقــة تابعة للحديقة النباتية بأسوان وتحتوي علي أشهر النباتات الاستوائية وأشجار الفاكهة سواء التقليدية أو غير التقليدية، كما توجد أشـجار النخيل المختلفة وأشـجار المانجو والموز. وفي مدينة إدفو يقصد الأهالي الحدائق العامة وكورنيش النيل والمزارع الخاصة .



"زكي عابدين" تخطف العائلات

بني سويف : خالد عباس

في بنى سـويف المتنزهات أشكال وألوان ما بين حدائق وأندية ومتنزهات عامة وحمامات سباحة وملاه للأطفـال، ومع الاحتفـال بأعياد الربيع تفتح كل هذه الأماكن أبوابها للجمهـور ومن هذه الأماكن حديقة الحيوان بمنطقة العبور وبها حيوانات وطيور نادرة.

تقبل الأسـر عليها لالتقاط الصـور التذكارية مع أطفالهم ، ويحفظ كورنيـش النيل بالمحافظة مكانته ليحتل رقم واحد بين المتنزهات للتمتع بالهواء الطلق وتنظيم الرحلات بالمراكب الشراعية، فضلا عن عشق الأسر للجلوس داخل الحدائق الموجودة على الكورنيش، ومن بين المتنزهات النادى الرياضي بشارع البحر لكونــه يحتوي على حديقة للعائلات وملاه وحمام سـباحة ، بالإضافة لحديقة النيل التي توجد بها أيضا ملاه للأطفال وحديقة للعائلات ، ومن المزارات الهامة في الأعياد والمناسـبات حديقة "الشـلالات" بمدخل مدينة بني سويف من الطريق الزراعي .

وحديقة زكى عابدين بطريق كوبري السادات المتجهة لشرق النيل حرصت علي تخصيص أماكن للألعاب الأطفال وتخصيص أماكن للعائلات ومن بين المتنزهات في بني سويف حديقة الحيوانات بنهاية شارع صلاح سالم تضم بين أسوارها مجموعة من الحيوانات الشهيرة وأهمها الأسد صديق الأطفال والفتيات.



حديقة الحيوان وشاطئ بلطيم الأشهر بكفر الشيخ

كفر الشيخ - إبراهيم الصعيدى

في كفر الشـيخ تتعدد مقاصد المواطنين، كل حسـب ما يناسبه ويناسب أسـرته؛ فمنهم من يشد الرحال للحدائق من الساعات الأولى ليوم شم النسيم ومنهم من يقصد الأندية والبحيرات والشواطئ.

من أشهر هذه المتنزهات حديقة الأسرة والطفولة بمدينة دسوق التي تجد إقبالا كثيفا من الأسر والأطفال والشباب لوجود الملاهى للألعاب المتنوعة.

وفـي مدينة كفر الشـيخ توجد حديقة صنعاء وهى المقصد الأساسـي لأبناء المدينة لكونها الحديقــة الوحيدة والأقدم بالمدينة. وفي مدينة فوة تعد حديقة الحيوان هي المقصد الرئيسـي لسـكان المدينة والقرى المجاورة، يليها حدائق زويل والخالدين بكفرالشـيخ وقناطر ادفينا فى مطوبس والجزر المنتشرة فى بحيرة البرلس وحديقة أم القرى وحدائق الميدان الإبراهيمى بدسوق والتى أصبحت مزارا سياحيا .

ولم يخل مصيف بلطيم من المواطنين في أعياد الربيع حيث يشـهد زحامًا شديدًا وإقبالاً من أبناء المحافظة والمحافظات المجاورة .

شوارع الزقازيق يمتد من ميدان الصاغة حتى ميدان عرابي وهو من أكثر المناطق ازدحاما خلال الأعياد والعطلات .

ومن المقاصد المهمة لمواطني الشـرقية في أعياد الربيع وباقي المناسبات نـادي الـرواد بمدينة العاشـر من رمضـان بمحافظة الشـرقية حيث يوجد بـه حمام سـباحة أوليمبي وحمام الغطس وحمام سباحة خاص بالأطفـال. كما توجد بالمحافظة حديقــة للحيوان كثيرا ما يقبل عليها المواطنون في أعياد الربيع وكل المناسبات.



إشراف: **شيماء مكاوى**

طرق مبتكرة لتزيين البيض فى أعياد الربيع

الأطفال ينتظرون «شم النسيم» لكى يستيقظون فى الصباح من أجل تلوين البيض لكن سعادتهم هذه لا تكتمل عندما يخيب آمالهم ويظهر البيض بمظهر غير لائق، لذا يجب على الأم مشاركة أطفالها فى تزيين البيض حتى يشعروا ببهجة هذا اليوم وقدوم الربيع.

وتقول الفنانة التشكيلية منى الابيارى: إن هناك طرقًا مبتكرة لتزيين البيض حتى أنه من الممكن تزيين البيض وتلوينه وتقديمه كهدية لأصدقائنا فى هذا اليوم. فمن الممكن تلوين نصف البيضة والنصف الآخر نلصق عليه زرارًا أو حلية مستديرة الشكل حتى يظهر على شكل وجه. وهناك طريقة أخرى فمن الممكن رسم وجه على البيضة ثم تزيين البيض بالورق المقوى الملون.

ومن الممكن بدلا من تلوين البيض أن نغلف البيض بقماش الدانتيل الملون ثم نقوم بلصق وردة بشكل جانبى ثم نضعها فى ورق الحلوى المزخرف. وهذا الشكل يصلح لتقديمه كهدية فى أعياد شم النسيم. أيضا من الممكن بعد تلوين البيضة أن نحضر ورقة ونقوم بتفريغ أى شكل مثل شكل الأرنب أو شكل وردة أو شكل قلب ثم نضع تلك الورقة المفرغة على البيضة ونقوم بتلوين الشكل المفرغ فيظهر على البيضة هذا الشكل.

كما يمكن أن نضع البيضة الملونة فى قالب من الورق المقوى ونلصق فوق البيض ريش ملون فتظهر على شكل فروج أو دجاجة. ويمكن استخدام أعواد الخشب الرفيعة فى الرسم على البيض بشكل دقيق.

وبإستخدام الورق المقوى من الممكن أن نحول شكل البيضة إلى أشكال كرتونية محببة للإطفال.

بإستخدام الورق المقوى يمكن تحويل شكل البيضة لأشكال كرتونية

ومن الممكن أن نحضر البيضة ويتم عمل ثقب صغير فى أسفلها لتفريغ البيض فى طبق ثم نحضر ورقة ونقطع شريط رفيع ونقوم بكتابة الرسالة المراد توصيلها ثم نقوم بلف الورقة رفيعا جدا لتمر من الثقب الصغير الذى أفرغنا منه البيض ثم نقوم بتزيين البيضة وتقديمها بلفة هدية جميلة ومميزة ليتفاجأ صاحب الهدية بالرسالة الموجودة داخل البيضة.

وبدلا من تلوين البيض من الممكن أن نستخدم فن الديكوباج وهو فن القص واللصق ونقوم بلصق مجموعة من الأشكال الجذابة حول البيضة.

كيفية تفادي مخاطر أطعمة شم النسيم

الأسماك المملحة وخاصة الفسيخ والرنجة تمثل خطراً كبيراً على صحة الإنسان نظرا لاحتوائها على نسبة كبيرة من الأملاح والسموم.

منال سليم

وتقول الدكتورة مها رادميس استشارى التغذية والسمنة: هناك مجموعة من التعليمات والتى يجب أن نتبعها عند شراء تلك الأسماك المملحة، فيجب أولا أن نقوم بشراء الفسيخ من مصدر نظيف ويجب التأكد قبل الشراء أن عملية التمليح الخاصة بالأسماك تمت فى براميل خشبية وليس فى صفائح معدنية، وذلك لأن البراميل الخشبية يتوفر بها عنصر التهوية أما فى الصفائح المعدنية لا توجد بها تهوية فيتكاثر ميكروب يسمى «الكلوستريديم بوتيولزم» الخطير الذى يسبب التلوث الغذائى مما ينجم عنه أضرار خطيرة.

ومن الأفضل تجميد تلك الأسماك قبل تناوله بيومين وذلك لقتل أى طفيليات عالقة بها. وعند تناولها يجب عصر الليمون عليها حتى يتم قتل أى بكتريا، ويفضل أن نعرض تلك الأسماك للنار سواء الرنجة او الفسيخ وذلك لتقليل نسبة الأملاح بها وأيضا لقتل أى بكتريا بها.

تناول كميات من البصل الأخضر والخس للتخلص من الملح

وأضافت: ومرضى القلب والمرارة والكلى أصحاب الضغط المرتفع ممنوع عنهم تناول تلك الأطعمة بشكل نهائى. ويجب الحرص أيضا على عدم تناول كميات كبيرة منها نظرا لارتفاع الملاح بها ويفضل تناول قطعة صغيرة فقط.

ومن الأفضل تناول كميات كبيرة من البصل الأخضر والخس والملانة والترمس معها لأنها تساعد على التخلص من الملح، حيث تقوم بامتصاص الملح الزائد وطرده فى البراز، معٍ الحرص على غسل تلك الخضراوات جيداً باستخدام الخل لتجنب الإصابة بالدودة الكبدية.

و فى حالة حدوث أى أعراض للتسمم الغذائى مثل نوبات الإسهال أو الأعراض التنفسية أو العصبية يجب الاتصال بالطبيب المختص فورا أو الانتقال إلى أقرب وحدة صحية.

الملح الكثير الذى يعمل على تجمع الماء فى الجسم بالنسبة للسالمون والفسيخ و الرنجة يساعد على زيادة الوزن، وتقول الدكتورة شريفة أبو الفتوح استشارى التغذية الشاملة: على الرغم أن السمك المدخن والمملح طعمه لذيذ إلا أنه يحتوى على كمية عالية من الصوديوم والبيورين لذا فعلى المصابين بالنقرس أو ارتفاع ضغط الدم أن لا يتناولوه وإذا تناولوه فليكن بكميات صغيرة وعلى فترات متباعدة وخاصة السردين والانشوجة لاحتوائهما على كمية كبيرة من البيورين.

حيل لتجنب زيادة الوزن

أما عن الطريقة الصحية لتناول الرنجة والفسيخ فأوضحت: أولا لا بد شرب ٢ كوب من الماء مضافا إليها ملعقة صغيرة خل تفاح ومن الممكن تناول مع الأسماك المملحة بعض الخضراوات الورقية التى تعمل على خروج الماء من الجسم مثل البصل الأخضر، الجرجير، الخس، الفجل.

وغير مستحب تناول المياه الغازية مع هذه الوجبات وذلك لاحتوائها على الكثير من بيكربونات الصودا مما يزيد من تجمع و احتباس الملح فى الجسم على عكس ما هو دارج من أنها تروى العطش ومن الممكن شرب الماء، الشعير، الشاى الأخضر، الكركدية، الينسون، الكراوية.

ويجب أن تكون هذه الوجبة مستقلة أى لا يصاحبها أى بروتين آخر حتى لا تزيد العبء على الكلى وحتى يسهل هضمها.

وإذا قمت بتناول الخبز فيكون خبز الردة ليعطى الإحساس بالشبع وعدم تناول المشروبات الغازية فى هذا اليوم لسهولة إدرار البول من الجسم. والحرص على تناول الخضراوات السابق ذكرها مع الوجبة وعدم تناول كمية كبيرة والقيام فور الإحساس بالشبع، وهناك بعض

يجب تناول خبز الردة ليعطى إحساس بالشبع

المشروبات الخضراء التى تفيد فى حالة الإكثار من الأسماك المملحة منها عصير الخيار الطازج يسكن العطش وينقى الدم وإدرار البول، وعصير البنجر والكرفس: (عودان من الكرفس نصف ثمرة بنجر– بضعة أوراق بقدونس– ثمرة برتقال) يخلط فى الخلاط ويقدم مثلجا، وعصير الجزر والكرفس والتفاح: (٢ ثمرة جزر، عود كرفس كبير، ٣ ورقات من الكزبرة الخضراء– تفاحة) يخلط جميعا فى الخلاط.



خطة شراء مستلزمات رمضان بدون إسراف

أيام قليلة ويهل علينا شهر رمضان بنفحاته الإيمانية، ويعد من أكثر الأشهر التى نستهلك فيها الطعام، وذلك نظراً للعزومات وغيرها، وفى هذا الأمر، تتحدث الدكتورة رشا عطية استشارى العلاقات الأسرية والاجتماعية، عن بعض النصائح التى تساعد المرأة على شراء السلع التى تحتاجها فى رمضان بذكاء ودون إسراف لكثير من الأموال الطائلة كالتالي:

سارة رفعت

يجب على ربة المنزل أن تحسب احتياجاتها فى الأسبوع وتضاعفها ٤ مرات، لتكفى الشهر كاملا، وذلك بناء على المبلغ الذى تحدده حتى لا تتجاوزه طوال رمضان، ومن ثم تضع خطة لشراء السلع التى يحبونها.

على ربة المنزل أن تخطط لعزائمها فى رمضان وأى أكلات ستصنع حتى يمكنها شراء مستلزماتها من الآن، ثم تنزل إلى السوق أو السوبر ماركت بهذه القائمة.

تجنبى التسوق العشوائى حتى لا تجرى وراء العروض، وتفاجئ أنك قمت بشراء أشياء لست بحاجة إليها، أو تقاسمى هذه العروض إذا كانت موفرة مع أحد أقاربك أو جيرانك، إذا كان زائدا عن استهلاك أسرتك.

على ربة المنزل أن تذكر نفسها دائمًا أن العروض تتكرر وأن السلع موجودة بالسوق طول السنة، حتى لا تندفع فى الشراءٍ، كما عليها أن تتجنب اعتبار التسوق نوعاً من التسلية أو الهروب من المشكلات والمشاعر السلبية.

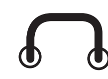
قوم أيضًا بتحديد عدد أيام الشهر التى سنتناول الطعام فيها بمنزلنا، والأيام التى سنكون مدعوين فيها خارج المنزل على مائدة الإفطار، من أجل تحديد كافة المستلزمات التى تكفى الأسرة، على مدار الشهر.

عمل قائمة بالطلبات مقسمة إلى احتياجات ضرورية، وهى الحاجات التى لا يمكن الاستغناء عنها أو استبدالها بأى منتجات أخرى، وتحديد الكمية المطلوبة منها، وكذلك تحديد سعرها وفقا لمتوسط سعرها فى الأسواق فى الوقت الحالى، والبند الثانى يندرج تحته المستلزمات التى قد نتمكن من الاستغناء عنها، وكذلك الكمية المراد شرائها ومتوسط سعرها فى الأسواق.

إعداد قائمة مقسمة الاحتياجات الضرورية

من الضرورى الانتباه والنظر إلى تاريخ انتهاء الصلاحية خاصة بالنسبة للسلع التى عليها خصم كبير لأن أغلبها يكون قد أوشك على الانتهاء، كما يفضل شراء هذه المستلزات قبل رمضان (سواءٍ طعام أو ملابس للعيد) إلا ما يجب شرائه أولاً بأول وذلك حتى تعطى فى رمضان وقتاً أكبر للعبادة.

عند الشراء، يجب على ربة المنزل أن توازنٍ بين جودة السلع وأسعارها فليس صحيحاً دائماً أن «الغالى تمنه فيه»، كما يفضل أن تمسك سلة التسوق بدلا من عربة التسوق خاصة إذا كنتِ لا تخططين لشراء أشياء كثيرة حتى لا تغريكِ العربة بملئها.



طرق تخزين الطعام والمشروبات الرمضانية

مع اقتراب قدوم شهر رمضان المبارك تبدأ كل ربة منزل فى الاستعداد والتأهب لتخزين أنواع مختلفة من الطعام حتى يسهل عليها الإعداد، وتقدم الشيف ريمو أبو علقة، طرقاً سهلة لتخزين الطعام فى شهر رمضان بحيث يكون الطهى وقت الصيام أسهل، والتى تتمثل فى الآتي:






الشعرية واللسان عصفور:

هناك طريقتـان لتخزينها الأولى، افتحـى كيسين أو ثلاثة شعرية وفى صاج الفرن وحمصيها وقلبيها وتابعيها كل دقيقة عندما تبرد احتفظى بيها فى برطمان، والطريقة الثانية تحميرها فى السمنة وعندما تبرد قسميها على برطمانات، ستفيدك كثيرًا فى طهى الأرز والشوربة وممكن أيضا تعمليها طاجن باللحم أو الدجاج.



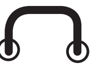
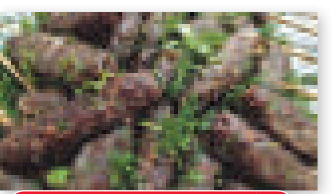
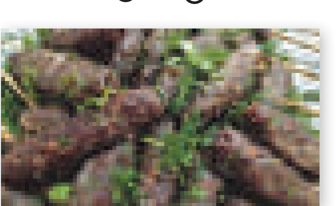
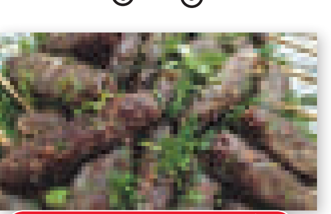

البشاميل:

اصنعى البشاميل كالعادة وحينما يبرد ضعيه فى أكياس لكل طبخة وحينما تستعمليه يمكنك إضافة الحليب أو الماء إذا كان كثيفا ويمكنك ضربه بالمضرب الكهربائى على النار.

كذلك يمكنك تحضير كل أنواع صوانى البشاميل المكرونة والكوسة والباذنجان واللازانيا والفاهيتا والنيجريسكو وتخزينها بالفريزر بحيث تكون جاهزة على الفرن فقط.

اللحمة المفرومة:

عصجى اللحم المفروم وقسميه إلى أكياس كيس لكل طبخة.

شوى اللحم والكفتة والدجاج

احفظيهم بمجرد أن يبردوا فى الفريزر عند الاستعمال ستفاجئين بالطعم كالطازج تماما.



الطماطم:

يمكنك ضربها فى الخلاط وتقسم على أكياس وتستعمل عند الحاجة أو يمكنك تقطيع الطماطم الحمراء ثم تضرب فى الخلاط وتصفى ووضعها فى وعاء مع القليل من الماء وتغطى وتغلى وتهدئ النار وتترك حتى تجف المياه ثم تترك لتبرد وتقسم إلى أكياس.

الملوخية:

تقطف وتوضع فى أكياس وتضرب وهى مجمدة فى محضر الطعام بدون أى إضافات قبل طهيها مباشرة.

التقلية:

حاولى أن تجعلى كيسًا به ثوم مع فلفل أخضر مع كمون لتتبيل السمك السريع، وكيس به ثوم وكسبرة للتقلية الخاصة بالملوخية، وكيس به ثوم مع شطة للاستعمال السريع للكبدة الأسكندراني.



الثوم:

يفرم كل كيلو مع نصف ملعقة صغيرة ملح وملعقتين زيت ويقسم بأكياس وتفرد بواسطة الأيد وتغلق جيدًا ويمكن تسخين سكينة ومرورها على طرف الكيس ليغلق تماما وتجمع الأكياس فى علبة بلاستيكية محكمة الغلق حتى لا تنتشر الرائحة داخل الفريزر.

السبانخ:

تغسل وتجفف أوراقها وتقطع وتعبأ فى أكياس ويراعى تفريغ الهواء من الأكياس.

القلقاس:

يقشر القلقاس ويقطع ثم يوضع فى وعاء ويضاف إليه حوالى نصف كوب خل ويترك حوالى خمس دقائق ثم يضاف إليه ماء ساخن جدا ويقلب بملعقة ويوضع فى مصفاة ويفتح عليه الماء البارد ويغسل بواسطة اليدين جيدًا وهذه الطريقة أحسن طريقة لعسل القلقاس ويمكنك الاحتفاظ بالتقلية (الثوم والكزبرة الخضراء المحمرين وأيضا أوراق السلق المحمرة فى السمن على نار هادئة والمفرومة جيدا بعد أن تبرد) فى أكياس مقسمة مع كل كيس قلقاس حسب حمية القلقاس ويقسم إلى أكياس متساوية كل كيس أكله حسب عدد أفراد الأسرة.

البصل:

يفرم ويفرد فى كيس بلاستيك ويحفظ فى علبة محكمة الغلق حتى لا تنتشر رائحته فى الفريزر، والبصل الأخضر يقطع إلى شرائح ويحفظ فى زجاجة بلاستيكية لحين الاستخدام كذلك الفلفل الأخضر.



الليمون:

يبشر القشرة الخارجية أولا ثم يعصر الليمون ويجمد فى مكعبات الثلج وتنقل المكعبات إلى أكياس محكمة حتى الاستعمال.



طرق تخزين مشروبات رمضان:

لأن ياميش ومشروبات رمضان أصبح مرتفع القيمة المالية مما يصعب على الكثيرين شراؤه، فهناك طرق بسيطة لتخزين مشروبات رمضان وصنعها بالمنزل، كالتالي:




البسلة والفاصوليا والجزر والبامية

ينظف كل صنف ويسلق في ماء مغلى لمدة ٣ دقائق ويراعى تغطية الوعاء ثم تبرد تبريدًا مفاجئًا في ماء مضاف إليه مكعبات ثلج حتى نقوم بإيقاف عملية الطهي ثم تصفى وتقسم إلى أكياس محكمة الغلق ومفرغة من الهواء.




حضرى كفتة الأرز

واقليها وعندما تبرد قسميها في أكياس واحفظيها في الفريزر وقبل الإفطار على الصلصة فورا .



يمكنك لف السمبوسة

وصنع الكبيبة والكفتة وكفتة الأرز والكفتة البانية والبرجر والفراخ البانية وحضرى الكوردون بلو تتبل وتوضع في البيض والبقسماط ويراعى وضع طبقات من أكياس النايلون بين قطع الدجاج أو السمبوسة أو اللحوم حتى لا تلتصق. كذلك تتبل الشورما والشيش طاووق وضيعها في أكياس للاستعمال.



اشوى كمية من الباذنجان

وهو ساخن قومى بوضعه في أكياس نايلون واربطه لعشر دقائق سيسهل عليكى تقشيره وفي رمضان استمتعي ببابا غنوج سهل وسريع.



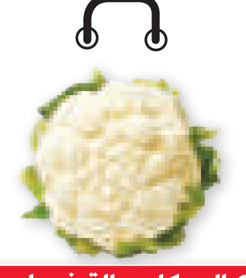

القطايف:

يمكنك تحضير كمية محشوة لحين استعمالها تخرج من الفريزر وتقلى فورا والشربات جاهز.



الشربات:

اصنعي برطمانات الشربات واحرصي على صنع نوعين شراب خفيف للقمة القاضي وبلح الشام وشراب سميك للحلويات.



البروكلى والقرنبيط:

يقطع إلى وحدات متوسطة وينزل في ماء مغلى به ملح وعصره ليمون لثوان ويخرج مباشرة إلى ماء مثلج ويصفى ويحفظ في أكياس.

الخروب:

نضع السكر مع الخروب المجروش ويقلب تقليبا مستمرا على النار حتى لونه يغمق وانتبهى حتى لا يحترق وضيف له ماء يغطى الكمية في الإناء ونتركه يغلى وعندما يبرد يصفى ويصب في أكياس ونضعها في الفريزر سيصبح لديك خروب مركز مجرد إضافة ماء بارد وقت الإفطار.



البرتقال:

يقشر قشرته الخارجية البرتقالية ويقطع نصفين ويعصر ويحفظ في مكعبات الثلج ثم ينقل إلى أكياس.



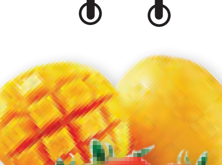
العصائر الطازجة:

تضرب الفاكهة في الخلاط مع السكر وتصفى وتقسم إلى أكياس وتوضع بالفريزر.



الخوخ:

يغسل و يوضع لكل كيلو خوخ نصف كيلو سكر وكوبين ماء ويغلى سيتحول إلى كمبوت ثم يقطع إلى نصفين وينزع البذرة ويمكنك تقطيع الخوخ مربعات لتحويله إلى عصير.



الفواكة:

مثل المانجو والفراولة والجوافة والرمان والعنب تخزن كما هي ولكن الجوافة تنزع منها القطعة السوداء أعلى الثمرة وتقطع شرائح أو حسب الرغبة والرمان يفرط من القشرة والعنب يفرط أيضا من العنقود.



الكركدية:

يغسل في مصفاة ويضاف إلى ماء مع سكر ويترك ليغلى و نصنع كركدية مكثف مثل الشربات وعند الاستعمال يزود بالماء المثلج.

اورنج مصر تطلق خدمات Home VDSL الجديدة في السوق المصري

أعلنت اورنـج مصر، الرائـدة في مجال تقديم خدمات الاتصالات المتكاملـة، عن إطلاق خدمات Home Internet المتكاملـة بعـد الإعـلان عن باقـات Home VDSL لمشـتركيها في مصـر بسرعات إنترنت غير مسبوقة تصل إلى ١٠٠ ميجا في الثانيـة. وتم إطلاق المرحلـة الأولى من الخدمة الجديدة في القاهرة والإسكندرية وستتوسع لتشمل باقي المحافظات الأخرى قريبًا.

ولأول مـرة تتعـاون اورنج مصر مـع جوميا، واحدة من أكبر مواقع التسوق الالكتروني في مصر، حيـث يمكن للعملاء الآن التسـوق بسـهولة عبر الإنترنت واختيار من بين باقات Home VDSL الجديدة.

توفـر باقات Home VDSL الجديدة لعملاء اورنج تجربة لا مثيل لها وقيمة غير مسبوقة مما يسمح لهم الاسـتفادة من جميع خدمات الانترنت المتقدمة إلي جانب إمكانية اسـتخدام جميع أفراد الأسـرة لشـبكة الإنترنـت في نفـس الوقت دون التأثير على جودة الخدمة.

وبهـذه المناسـبة قـال السـيد بيـير إتيـان سـيزيرون، نائـب الرئيـس التنفيـذي للقطـاع التجاري بشركة أورنج مصر» مع إطلاقنا لخدمات VDSL الجديـدة نؤكد مكانتنا كمشـغل رائد في تقديم خدمات الاتصالات المتكاملة غير المسـبوقة للسوق المصري».

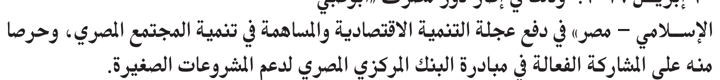
«اسـتطعنا بنجاح إطلاق العديـد من الخدمات سـواء للأفـراد أو الشـركات وذلـك بعـد ضـخ اسـتثمارات ضخمة في البنية التحتية التي أثمرت عن حصول شـبكة اورنج مصر على شهادة اعتماد من شـركة Ookla كأسرع شـبكة في مصر من قبل شـركة Ookla العالمية، بعد اختبارات لسـرعة البيانات الـتي جاءت مطابقـة للمعايير الدولية.

«نركـز في اورنـج ليس فقـط على تقديـم خدمات جديدة ومتميزة ولكننا نولي اهتمامًا إضافيًا بتقديم أفضل تجربة عملاء لمشتركينا على الإطلاق».

وكانـت اورنج مصر أول شـركة توقع اتفاقية شـراكة مع الشـركة المصرية للاتصالات من أجل إتاحـة خدمات الإنترنت فائق السـرعة لعملائها في السـوق المصري. ومع باقـات Home VDSL الجديـدة تمكنت اورنج من تقديم سـرعات فائقة تصل إلى ١٠٠ ميجـا في الثانية (Mbps) بدلاً من ١٦ ميجا في الثانية (Mbps) المعمول بها حاليًا.


بيير إتيان سيزيرون

مصرف "أبوظبي الإسلامي - مصر" يشارك في معرض "تكنوبرنت الدولي العاشر لصناعات الطباعة 2019"



شارك مصرف «أبوظبي الإسلامي – مصر» في معرض «تكنوبرنت الدولي العاشـر لصناعات الطباعة ٢٠١٩»، أكبر معرض دولي في الشـرق الأوسـط وأفريقيا، والذي ينظمـه مركز تحديـث الصناعـة واتحـاد الصناعات المصريـة والجمعيـة التعاونيـة الإنتاجيـة لصناعات الطباعـة ومسـتلزماتها، والذي أقيـم في مركز القاهرة الدولـي للمؤتمـرات بمدينة نصر في الفـترة من ١٨ إلى ٢٠ إبريـل ٢٠١٩. وذلك في إطار دور مصرف «أبوظبي الإسـلامي – مصر» في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والمساهمة في تنمية المجتمع المصري، وحرصا منه على المشاركة الفعالة في مبادرة البنك المركزي المصري لدعم المشروعات الصغيرة.

سامسونج تطرح سلسلة تليفزيونات QLED بتقنية 8K الجديدة في السوق المصرية

أزاحت شركة سامسونج إلكترونيكس مصر الستار عن أحدث شاشاتها التي تتمتع بتقنية 8K الفائقة، حيث تم استعراض وظائف هذه الشاشات المبتكرة التي تعمل على نقل تجربة المشاهدة إلى مستوى جديد من التميز لتُشكل بداية مرحلة جديدة من الإمكانـات في عالم شاشـات التليفزيون.

وتقـدم سلسـلة "QLED" لعام ٢٠١٩ صـور فائقة الدقـة والوضوحوالجـودة العالية في التصميم، وذلك لاحتوائها على معالج بتقنية العرض النقلي بدقة 8K، إضافـة إلى مجموعـة من الميـزات الذكية بأحجام مختلفة أكثر من السابق.

صـرح السـيد جايهـوان لـي، المدير التنفيذي لشـركة سامسونج إلكترونيكس قائلاً: «لدينا اليوم أكثر من كشـف نخص بهم الأسواق المحلية في مصر، والتي نعمل مـن خلال تواجدنا فيهـا على أن تصبح مركزًا يستقبل أحدث ابتكاراتنا، لأننا نهتم بهذه السوق كسوق رئيسي في المنطقة».


م. قاسم حسن

ومن جانبه فقد أعرب المهندس قاسم حسن رئيس قطاع التليفزيونات في شركة سامسـونج إلكترونيكس مصر عن فخره بمـا أحرزه قطـاع التليفزيونات من تقدم على مـدار السـنوات الماضية، ليشـهد القطـاع طفـرة مميـزة بعد بنـاء مصنع بني سـويف لتصنيـع الشاشـات، وهو ما يعكس التزام شـركة سامسـونج تجاه تطوير القطاع في مصر وبالتالي المسـاهمة في تحسـين مكانة المنتج المحلي وتحويل مصر إلى منصة تصدير من الدرجة الأولى على مستوى المنطقة والعالم فيما بعد.

مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات يعلن عن الإصدار الأول لنموذج البنية المؤسسية للجامعات الذكية

أعلـن مركز تقييـم واعتمـاد هندسـة البرمجيات «SECC» بهيئـة تنمية صناعـة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» رسمياً عن أول إصدار من «نموذج البنية المؤسسية للجامعات الذكية Smart University Reference- Architecture (SURA)»، وذلك خلال الملتقى الذي نظمه المركز بمقره بالقرية الذكية وحضره عدد من رؤساء وأسـاتذة الجامعات ونخبة من المسـئولين المتخصصين في مجالات تكنولوجيا المعلومات والتعليم.

ونجـح فريـق العمل مـن الاستشـاريين والمقّيمين المعتمدين دولياً بالمركز في تصميم النموذج ليمثل خارطة طريق للجامعات التي تسـعى إلى تنفيذ مشروع التحول إلى جامعات ذكية حيث يعد هذا النموذج مرجع بقائمة بنية الأعمال وبنية البيانات وبنية التطبيقات والبنية التحتية التقنية وكذلك القدرات والخدمات والوظائف والمؤشرات التي يستلزم تطويرها خلال المشروع.

ويأتـي إطلاق هذا النمـوذج انطلاقاً من دور المركز الريادي في تطبيق أحدث الممارسـات في صناعة هندسة البرمجيات في مصر وتماشـياً مع اسـتراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيـا المعلومات لدفع ودعم عمليات التحول نحو المجتمع الرقمي من خلال دمج وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في مختلف القطاعات.

وأكـدت المهندسـة هالـة الجوهـري، القائم بأعمال الرئيس التنفيـذي للهيئة أن إطلاق المركز للإطار المرجعي للبنية المؤسسية لتحويل الجامعات إلى جامعات ذكية طبقا للمعايير والممارسات العالمية هو إحـدى المبادرات التي تدعمها الهيئة بقوة منذ إطلاق المبادرة من جانـب المركز عام ٢٠١٧، وذلك في إطـار تحقيق اسـتراتيجية الدولة للتحول نحو المجتمع الرقمي.

وأشـارت إلى أن المركز نجح في تنفيذ تطبيق عملي للإطـار المرجعـي بجامعة مصر الدوليـة حيث شملت التجربـة نقـل العديـد من الخـبرات لتطويـر النظم التعليمية وستقوم الجامعة بتنفيذ الهيكل المقترح على أرض الواقـع لتخرج أولى الجامعـات الذكية إلى النور قريباً مما يسهم بشكل فعال في بناء مجتمع المعرفة من خـلال تطوير مخرجات التعليـم الجامعي ورفع كفاءة العملية التعليمية والإدارية بالجامعة.

وأوضح الدكتور/ حسـام عثمان، رئيس مركز تقييم واعتماد هندسـة البرمجيـات «SECC» ونائب رئيس الهيئـة أن المركز يعمـل كبيت خبرة معتمـد لتطبيق الأطر المؤسـسية العالمية في مجال هندسـة البرمجيات والمشـروعات المرتبطة بها، مشـيراً إلى أن إصدار المركز لنموذج البنية المؤسـسية للجامعـات الذكية وتجربته داخل جامعة مصر الدولية بنجاح سيعمل كنقطة انطلاق لتعميـم تطبيقه داخـل الجامعات وأن المركز سـيعمل باسـتمرار علـى تلقي مقترحـات التطويـر من خلال تجارب التطبيق للوصول الى أعلى درجات الجودة.

جمعية مستثمري أكتوبر توافق على ميزانية 2018 وتناقش تنظيم الإيرادات في 2019

عقـدت جمعيـة مسـتثمرى السـادس مـن أكتوبر، برئاسـة الدكتـور محمد خميس شـعبان، جمعيتهـا العموميـة العاديـة، حيـث تمت الموافقـة على محضر الجمعيـة العموميـة، والميزانية والحسـاب الختامى لعـام ٢٠١٨ المنصـرم، وتم عـرض ومناقشـة الموازنة التقديريـة للعام الجديد ٢٠١٩، بعـد اكتمـال النصـاب القانوني للجمعيـة.


د. محمد خميس شعبان

وحضـر الجمعية من مجلـس إدارة الجمعية كل مـن الدكتور محمـد خميس شـعبان رئيس مجلس الإدارة، والدكتـور وائل الخـولى، نائب الرئيس، والمهندس عبـد المجيد زيد، الأمـين العام، وعمرو أحمد أمين الصندوق، محمود برعي، وصابر سرور، ومصطفـى التونى، وعبير عصام، وحسـام رفعت، وأسـامة العرقسوسى، ورومون نبيل، وأحمد داوود، وامير فرج من أعضاء مجلـس الإدارة، بالإضافة إلى الجمعية العمومية.

كما ناقشـت الجمعية العموميـة تنظيم إيرادات الجمعية خلال ميزانية عام ٢٠١٩ من خلال تشجيع المستثمرين على سـداد رسـوم العضوية، والتبرع لكل أنشطة الاجمعية.

وناقشـت الجمعيـة العمومية مشـروع إنشـاء مقـر الجمعيـة الجديـد، والمقرر الانتهـاء منه خلال الربع الأول من عام ٢٠١٩، بالإضافـة إلى مشـروع المدينـة السـكنية الجارى تنفيذها والتى تشـتمل على ٥١١ عمارة سكنية مقسمة إلى ١٢٥٠٠ شقة سكنية.

ومن المقر إنشـاء المقـر الجديـد للجمعية على مسـاحة٨٠٨٠ مترًا مربع، ويعتبر نموذجًا مصغرًا لنظام الشـباك الواحد الذى تنفذه وزارة الاستثمار، حيث يشـتمل على مقر للسـجل التجارى، والشهر العقارى، ومكتب لهيئـة التنمية الصناعية، علاوة على أفرع البنوك المختلفة.

وتم تعيين مراقب الحسابات لعام ٢٠١٩ وتحديد أتعابـه، وعرض تقريـر مجلس الإدارة عن نشـاط الجمعية عام ٢٠١٨.



إشراف: علا عبد الرشيد

الشركات الناشئة تشارك في إعداد استراتيجية «الذكاء الاصطناعي»

استعرض الدكتور عمرو طلعت – وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات– مع عدد من ممثلي الشركات الناشئة العاملة في مجال الذكاء الاصطناعي العديد من المقترحات والآراء المتعلقة بتجهيز وتهيئة بيئة ملائمة لنمو مجتمع أعمال الشركات العاملة في هذا المجال ، في إطار الجهود التي تبذلها الدولة للحاق بركب الثورة الصناعية الرابعة والتي يعد من أبرز تجلياتها استخدام الذكاء الاصطناعي.

و أشار الوزير إلى الجهود المبذولة لإعداد استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي بالتعاون بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي من المقرر أن يتم تنفيذها خلال فترة تتراوح بين ٣ إلى ٥ سنوات ، موضحًا أنه من المهم الاستماع إلى مختلف وجهات النظر لاستعراض الآراء ومناقشة المقترحات التي من شأنها المساهمة في دعم استراتيجية الدولة في هذا الاتجاه.

وأشار الدكتور عمرو طلعت إلى اهتمام وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ببناء قدرات الشباب في مجالات علوم البيانات والذكاء الاصطناعي، وتشجيع القطاع الخاص للعمل في سوق الذكاء الاصطناعي، موضحًا أهمية زيادة أعداد الشركات العاملة في هذا المجال.

و أضاف: يتم التعاون مع دول القارة الإفريقية في مشروعات التحول الرقمي الأمر الذي يمثل فرصة كبيرة لنمو الأعمال الخاصة بالذكاء الاصطناعي.

حضر اللقاء المهندسة هالة الجوهري مساعد الوزير لشئون تنمية القدرات البشرية والمؤسسية والقائم بأعمال الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات، والدكتور حسام عثمان مستشار الوزير لصناعة الإلكترونيات، والمهندسة جلستان رضوان مستشار الوزير للذكاء الاصطناعي، والدكتورة هبة صالح رئيس معهد تكنولوجيا المعلومات.

واستعرضت المهندسة جلستان رضوان أهم ملامح الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي والتي هي في طور الإعداد، حيث قدم ممثلو الشركات آرائهم وأفكارهم حول الاستراتيجية.

واستمع الوزير إلى مقترحات ممثلي الشركات والتي كان من أبرزها ضرورة الاهتمام بمحور التعليم والتدريب لمواجهة نقص العمالة المدربة في مجال الذكاء الاصطناعي، وإعطاء الفرصة للشركات الناشئة للاشتراك في مشروعات مع جهات الدولة المختلفة في مجال الذكاء الاصطناعي.

ووجه الوزير نحو بذل أقصى الجهود لتذليل العقبات التي تواجه الشركات الناشئة العاملة في هذا المجال ، وعقد سلسلة من ورش العمل التي تضم ممثلي هذه الشركات ، ومنها ورشة يتم تنظيمها بالتنسيق مع معهد تكنولوجيا المعلومات لتحديد أهم المهارات التي يجب صقلها للشباب لإعدادهم للعمل في مجال الذكاء الاصطناعي، وتصميم المناهج المطلوبة لبناء قدرات الشباب في هذا المجال؛ بالإضافة إلى عقد ورشة أخرى بالتنسيق مع هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» للتعرف على أوجه المساعدة التي يمكن أن تقدمها «ايتيدا» للشركات الناشئة العاملة في هذا المجال.

«حماية المستهلك» يتعاون مع شركة عالمية لمكافحة الغش في التجارة الإلكترونية

أعلنت مجموعة «أولكس» العالمية المتخصصة في التجارة الإلكترونية عن تعاون جديد من نوعه مع جهاز حماية المستهلك المصري لإطلاق الحملة الأولى من نوعها على منصات التواصل الاجتماعي لتوعية المستهلك بكيفية استخدام مواقع التجارة الإلكترونية بشكل آمن ومكافحة الغش والإعلانات المضللة.

تهدف الحملة إلى توعية المستهلك بأهم الإرشادات التي يجب عليه مراعاتها عند إتمام عملية بيع أو شراء لمنتج ما بما يحافظ على أمانه الشخصي.

و أشارت دينا جبران مدير عام «أولكس مصر» إلى أن تعاون جهاز حماية المستهلك يهدف بالأساس إلى المساهمة في تفعيل قانون حماية المستهلك الجديد والذي من المنتظر أن يحدث طفرة حقيقية في هذا المجال موضحة أن اتباع النصائح والإرشادات التي ستعلن من خلال حملة التوعية سيساعد في تنقية منصات الإعلانات الإلكترونية من الإعلانات الزائفة مما يزيد من ثقة المستهلكين والمجتمع في هذه المنصات ويعزز نمو قطاع التجارة الإلكترونية في مصر.

وأوضح اللواء الدكتور راضي عبد المعطي رئيس جهاز حماية المستهلك أن هذه الحملة التي تعد الأولى من نوعها تفعيلاً للشراكة بين القطاعين العام والخاص لمكافحة الإعلانات المضللة وزيادة الوعي حول إرشادات الأمان أثناء التسوق الإلكتروني مضيفًا نسعى في الفترة المقبلة لتكثيف التعاون مع كبرى شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات العالمية ومنصات التواصل الاجتماعي والتجارة الإلكترونية لتوعية ملايين من المستخدمين بحقوقهم.

SECC يصدر النموذج الأول للبنية المؤسسية للجامعات الذكية

أصدر مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات «SECC» بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» رسميًا عن أول «نموذج للبنية المؤسسية للجامعات الذكية –Smart»، خلال ملتقى نظمه المركز بحضور عدد من رؤساء وأساتذة الجامعات ونخبة من المسئولين المتخصّصين في مجالات تكنولوجيا المعلومات والتعليم.

ونجح فريق العمل من الاستشاريين والمقيِّمين المعتمدين دوليًا بالمركز في تصميم النموذج ليمثل خارطة طريق للجامعات التي تسعى إلى تنفيذ مشروع التحول إلى جامعات ذكية حيث يعد هذا النموذج مرجع بقائمة بنية الأعمال وبنية البيانات وبنية التطبيقات والبنية التحتية التقنية وكذلك القدرات والخدمات والوظائف والمؤشرات التي يستلزم تطويرها خلال المشروع.

جاء إطلاق هذا النموذج انطلاقاً من دور المركز الريادي في تطبيق أحدث الممارسات في صناعة هندسة البرمجيات في مصر وتماشيًا مع استراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لدفع ودعم عمليات التحول نحو المجتمع الرقمي من خلال دمج وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في مختلف القطاعات.

وأكدت المهندسة هالة الجوهري ، القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للهيئة أن إطلاق المركز للإطار المرجعي للبنية المؤسسية لتحويل الجامعات إلى جامعات ذكية طبقاً للمعايير والممارسات العالمية هو أحد المبادرات التي تدعمها الهيئة بقوة منذ إطلاق المبادرة من جانب المركز عام ٢٠١٧ ، وذلك في إطار تحقيق استراتيجية الدولة للتحول نحو المجتمع الرقمي.



وأشارت إلى أن المركز نجح في تنفيذ تطبيق عملي للإطار المرجعي بجامعة مصر الدولية حيث شملت التجربة نقل العديد من الخبرات لتطوير النظم التعليمية وستقوم الجامعة بتنفيذ الهيكل المقترح على أرض الواقع لتخرج أولى الجامعات الذكية إلى النور قريبًا مما يسهم بشكل فعال في بناء مجتمع المعرفة من خلال تطوير مخرجات التعليم الجامعي ورفع كفاءة العملية التعليمية والإدارية بالجامعة.

ويرتكز النموذج على ٦ محاور رئيسية تتضمن التعلم الذكي والتقييم الذكي والفصول الذكية والدعم الذكي والعمليات الذكية والحرم الجامعي الذكي حيث يتضمن ٣٨ من القدرات والكفاءات التي تحدد الإطار العملي المعني بالمخطط العام والذي يحدد هيكل وتشغيل وحوكمة الأطر الخاصة بالعمل داخل الجامعة الذكية.

أنا حر



الإخوان ومحاولة تخريب المشهد السياسى فى السودان

تنظيم الإخــوان الإرهابــى أينمــا حل جلب معــه الخــراب والفوضــى والتخريــب ولعل ما يحدث فى الســودان الآن من محاولة سرقة ثورة الشعب وسعى الإخوان والتنظيمات المتحالفة معه للســيطرة على المشهد السياســى فى السودان بعد الإطاحة بنظام البشير الإخوانى الفاسد الذى كان يتستر ويحتمى تحت عباءة التنظيمات المتأسلمة بــكل توجهاتها الإخوانية والصوفية السياســية والســلفية الجهادية بل والجماعــات التضليلية المتطرفة ســواء كانت دعوية عنصرية أو جهادية إرهابيــة وغيرها من المســميات التى تم ابتداعها للتضليــل والمراوغــة ومحاولــة خــداع الشــعب السودانى المتدين بطبعه ولكن بعد مرور أكثر من ثلاثة عقود من حكم وسيطرة تلك الجماعات على السلطة فى السودان أدرك الشعب السودانى كذب وتضليل هذه الجماعــات وخطورتها التى تمثلت فى فســاد اقتصادى وتخبط سياسى زاد من محنة وعزلة شــعب السودان الشــقيق فلم يجد الشعب أمامه إلا الثورة على البشــير ونظامه الفاســد من أجــل التغيير وتصحيح مســار وتوجهات الدولة والســلطة فى الســودان وتنقية المشــهد السياسى مــن التلوث الفكــرى والعقائدى الذى استشــرى فى جسد الدولة الســودانية وما جلبه من خراب اقتصادى وعزلة سياســية وخلق كيانات انفصالية تهــدد بمزيد مــن التقسيــم والتفتــت للأراضى السودانية حتى أصبح السودان من أفقر بلاد العالم رغم كل ما لديه من ثروات طبيعية كان من الممكن أن تجعل السودان من أغنى بلدان إفريقيا؟! ولكن حال دون ذلك ســيطرة الجماعات المتأســلمة على القرار السياســى طوال حكم نظام البشــير الفاسد الذى كان لا يخفى توجهاته الإخوانية ويظهرها تــارة ويتراجــع عنها تــارة أخرى ليقــرب إليه جماعات ســلفية أو صوفية سياســية ثــم ينقلب عليهــم ويرجع إلى انتمائــه الإخوانى مرة أخرى إلى أن اكتشــف الجميع أن البشــير ونظامه يلعب على كل الحبال وأن ولاءه لكرســى الســلطة فقط ولا يعنيه مصلحة الشعب السودانى من قريب أو مــن بعيد بل إنه لم يكــن يقرب إليه إلا من يعزز ويرسخ اســتمراره على رأس السلطة فى السودان وكان لا يعــادى إلا القــوى السياســية الوطنيــة المخلصة والتى عمل طوال فترة حكمه البغيضة إلى إبعاد كل القوى الوطنية ذات الانتماء الســودانى الخالص كما عمل البشــير علــى إذكاء الفتنة بين القوى السياســية وقوى الإســلام السياســى التى ينتمــى إليهــا بغــرض إضعاف الجميــع لضمان بقائه فى الســلطة دون منــازع ولم يكن يضع فى اعتباره أن الشعب الســودانى هو القوة الحقيقية القادرة على إزاحة كل شــراذم الانتهاز السياسى بما فيهم جماعة الإخــوان وحلفاؤها حتى قامت الثورة الشعبية التى فضحت نظام البشير وكشفت عورته وكان الجيش نصيرًا للشعب وداعما وحاميا لمطالب الجماهير لتحقيق أهداف الثورة الشعبية السلمية والتى احتضنها الجيش السودانى.

حسن زعفان

خطوات الإقلاع عن لغة «المسخ»

إلى كل مــن لا يعرف أن فرنســا حين أدركت خطورة الهجمة الشرســة للغة الإنجليزية على لغتها الأم، أصدرت تشــريعًا عام ١٩٩٤ وأطلقوا عليه اســم «لزوم الفرنســية»، ويقر بحظر استخدام أى مواطن فرنسى كلمــات أجنبيــة لهــا نظيــر بالفرنســية، وشملت مجــالات الحظــر الوثائــق والمســتندات والإعلانات وجميع الأشــكال الدعائيــة والمحــلات التجارية، وألزمــت الحكومة بقصر دعمها المادى على المؤتمرات والندوات الناطقة باللغة الفرنسية.

❑❑❑

واشترطت لنشــر الأبحاث الأجنبية فى مؤسساتها أن يرفــق بها ملخصــا عنها مكتوبًا بالفرنســية، ويمثــل هذا القانون نخوة وغيرة عشــاق اللغة على لغة وطنهم، وكذلك حرص المســئولين بالدولة على حمايــة الحضارة والتراث الفرنســى من الاندثار، ودفاعًا عن هوية الأمــة، وذلك بعد ملاحظة توغل مفــردات الإنجليزيــة عبر غزو الميديــا الأمريكية بغــزارة إنتاجها الفنــى المبهر، وفــرض البرلمان الفرنســى فى هذا التشــريع عقوبة علــى المخالف بالســجن أو بدفع غرامة لا تقــل عن ٢٠٠٠ دولار، وللأســف فى الجانــب الآخر على مســتوى لغتنا الجميلة نلمس هوانها على كثير فى أمتنا العربية، وإشــارة إلى تردى حال اللغة العربية، حيث شــاع بين العديد من شــبابنا لغة تحتوى مكوناتها على مزيج من ألفاظ وحــروف عربية ولاتينية يتخللها أرقام حســابية، وهــى أقرب إلى رمــوز المعادلات الكيميائية أو الرياضية، وظهرت بشكل مرضى مع انتشار الإنترنت والهواتف المحمولة.

❑❑❑

ولم يعد مســتغربًا بــين الكافة فى وطننــا العربى كتابــة كلمات عربيــة باللغة الأجنبيــة، ويعتنق مؤيدو هذه اللغــة «المزيج»، رؤية أنها لغة تخاطب عصرى تتناســب وثقافة العولمة، وأن الواقع فرضها لتصبح لغة مشتركة تتيح التواصل مع العالم، وهذا يدفعنا إلى حذو المبادرة الفرنســية الســابق ذكرها، والتــى انطلقت فــى أواخر القرن العشــرين حفاظا على كيان اللغة الفرنســية، وعلى النقيض نشــاهد أهلنــا فى وطننــا العربى يتركون المشــكلة تتضخم ويغضون الطرف عــن الانتهاكات الممنهجة فى حق لغتنا الجميلة، وحراكهم تجاه الدفاع عنها يســير كالســلحفاة، ونرى إعلامنا غائبًا عــن تلك القضية التــى تهدد عضد الأمة، والتى تودى بها إلى تراجع كيانها أمــام الأمم الأخرى، وتدفعهــا إلى تقويض تراثها وحضارتها.

ويكفينا أن تأتى الشــهادة من علماء الغرب عن سمو مكانــة لغة الضاد، وهؤلاء مــن نلهث وراء الإغراق فى لغتهــم، فقد قال عنها العالم والمؤرخ الفرنســى «إرنســت رينان»: (هذه اللغة تبــدو لنا فجأة على غاية مــن الكمال، وهــذا أغرب ما وقــع فى تاريخ البشــرية، فليس لها طفولة ولا شــيخوخة)، وقال عنها المستشــرق الأمريكــى «ريتشــارد كونهيل»: (قليــل منا نحن الغربيين من يقــدر اللغة العربية) ونعتهــا العــالم الألمانــى «فريتاج»: (أغنــى لغات العالم)، ويبدو أننى استغرقت فى استعراض بعض الإشــادات عن اللغــة العربية، حتــى يدرك الجيل الحالى قيمة لغة القرآن الكريم.

❑❑❑

وفى ذات الوقت لكى يتحرك الجميع بســرعة للزود عنها ولمواجهة كل الظواهر الداعمة لترســيخ العامية ولغــة المزج، أو بشــكل أدق لغة «المسخ» المنتشــرة علــى مواقــع التواصل الاجتماعــي، ونريد حملة من عــدة جهات للدعوة إلى إحياء المســابقات الثقافية فى مجالاتها المختلفة لتحفيز الشباب على القراءة، وذلك بالتوازى مع مسابقات المواهب المنتشرة فى الفضائيات الخاصــة بالأغانى بالمهارات الفردية، بجانب إصدار وزارات التعليــم فى الدول العربيــة قراراتها بإلزام المعلمــين وأســاتذة الجامعات بالتحــاور مع الطلاب وإلقاء محاضراتهم باللغة العربية الفصحى، والتوسع فى إنتاج أفلام الكارتون الناطقة بالعربية، وأن تشمل الحملة تشجيع ودعم الفضائيات على تبنى الموهوبين فى الغناء والتمثيل باللغة العربية.

❑❑❑

حتى يســمو فى الفضاء العربى والعالمى أمثال أم كلثوم وعبد الوهاب فى الغناء وعبد الله غيث ويوســف وهبى فى فن الإلقــاء والتمثيل بالعربيــة الفصحى، وأخيرًا دعوة خاصة للشباب من محبى لغتنا الجميلة أن ينشئوا صفحات على مواقع التواصل الاجتماعى يتحاورون من خلالهــا باللغة العربية، ويحرصون على إلقاء النكات بينهم وكل ألوان الكوميديا الســاخرة بنفس الكيفية، وقد نجد فــى البداية صعوبة فــى تداولها، ولكن مع مرور وقت قصير ســوف يعتاد عليها باقى الشباب ثم ستلقى قبولاً شديدًا، وعند تطبيق خطوات هذه الحملة نمكن للشــباب محاولة الإقلاع عن لغة «المسخ»، والحد من الهجمة الشرسة على لغة الضاد.

سطر وسطر



حسين خيرى

كم من مسافر خطت رحلته حياة ومستقبلا أفضل، ورحلة سيد الخلق خطت للبشرية مكانا عليا

رحلة تخطت الزمن:

كانت أول رحلة عرفها الإنســان، هبوط أبونا آدم على الأرض وبرفقتــه حواء، وما أصعــب الأيام الأولى لأول إنسان تطأ قدميه سطح الأرض ليمارس حياته، بحثا عن الطعام والشــراب ويداه خاوية من أى أدوات، وفوق هذا ثقّل معاناة الغربة على نفسه، والغربة يحترق بها أهل الإيمــان، ويحياها أهل العلم وســط كثرة من الجهلاء، وفــى عالمنا اليوم تتســع دائرة الغربة من ظلم الإنســان لأخيه الإنسان، وفيهم قال رسولنا «طوبى للغرباء».

وقالوا فى الســفر ســبع فوائــد، فقد ســاهم ترحال الإنســان عبر العصور فى تطور نمــط الحياة، وكانت دعوة المسافر مستجابة، ويعد ترحال الإنسان بمثابة اعتراف بوجوده، وكم من مسافر خطت رحلته حياة أفضل ومستقبلاً باهرًا بعيدًا عن بلاده.

ولذا كانت رحلة الإســراء والمعراج لسيد الخلق ليخط للبشرية مكانا عليا، ويختصه الخالق بها تشريفا له، وتصبــح أرقى وأفضل رحلة فى الوجود، وتمثل أطول مســافة لم ولن يبلغها بشر من قبل أو من بعد، وأول رحلة تتخطى حاجز الزمن، وسيد الخلق أول إنسان لا يرهقه عناء الســفر فى مثــل هذه الرحلة، والناس تسافر لتشــاهد أجمل بقاع الأرض، وســيدنا يرتقى أسمى مكان لا شــبيها لــه على أرض أو فى سماء، ألا وإنه سدرة المنتهى، والناس ترتحل لتلتقى بالأحبة، والرحمة المهداة يلتقى بالحبيب خالق الكون.

شكراً للإخوان !



إسماعيل منتصر

أكدت الصور والفيديوهات القادمة من أمام اللجان الانتخابية أن الإقبال كان فوق كل التوقعات

فـي تقديرى أن نتائج الاسـتفتاء علـى التعديلات الدسـتورية فاقت كل التوقعات.. وعندما أتحدث عن التوقعات فإننى أعنى كل التوقعات سـواء للمؤيدين أو المعارضين.

بالنسـبة للمؤيدين فقد كانت توقعاتهم أن تشـهد لجان الاسـتفتاء نوعًا من الإقبال.. لكن أحدًا لم يتوقع أن يصـل الإقبال إلى درجة الزحـام على أبواب لجان الاستفتاء والوقوف طوابير أمامها.

وبالنسـبة للمعارضين فقد كانـوا يتمنون أن يجىء الاسـتفتاء فضيحة للنظام وكانت توقعاتهم أن الإقبال سيكون ضعيفًا جدًا فإذا بهم يصدمون صدمة مروعة!

وربما لهذا السـبب وجدت قنوات الإخوان نفسـها مضطـرة.. ليس للكذب والادعاء بأن لجان الاسـتفتاء خاوية على عروشـها وإنما راحوا يبررون أسباب هذا الإقبال الذى فاق التوقعات.

قالوا إن الحكومة والنظام قدموا رشاوى انتخابية.. الرئيس السيسـى قدم للمواطنين زيـادة فى رواتبهم ومعاشـاتهم.. والحكومة قدمت رشاوى أخرى كثيرة منها عبوات غذائية لشهر رمضان.

وقالـوا إن رجـال الشـرطة كانـوا يقومون بخطف المواطنين من الشـوارع وشـحنهم فى عربات الشرطة للإدلاء بأصواتهم فى اللجان الانتخابية.

وقالوا إن نجوم الفن والرياضة ورجال الدين المسيحى والإسلامى انحازوا إلى النظام على حساب الشعب.

وانتقـدوا الاحتفالات التى أقامهـا بعض المواطنين والمواطنات أمام لجان الاسـتفتاء واعتبروها مخالفات جسيمة للعملية الانتخابية.

باختصار قالوا كل شىء فيما عدا التركيز على مسألة مقاطعة الاسـتفتاء وخلو اللجـان وضعف الإقبال بعد أن أكدت الصـور والفيديوهات القادمة من أمام اللجان الانتخابية أن الإقبال كان فوق كل التوقعات.

والحقيقـة أن كل هـذه الادعـاءات «كلام فـارغ» لا علاقة لـه بالواقـع وإنما هو محاولـة من جانب المعارضيـن ومن يؤيدهـم لحفظ ماء الوجــه.. فليس منطقيًـا أن تقوم أجهزة الشـرطة بخطـف المواطنين وشـحنهم للجان الانتخابية فى عربات الشـرطة.. ببسـاطة لأن المواطـن لا يسـتطيع الإدلاء بصوته إلا فـى اللجنـة المحددة له مـن قبل الهيئـة الوطنية للانتخابـات وليس منطقيًا أن تقوم عربات الشـرطة بتوصيل كل مواطن إلى لجنته الانتخابية.

أما عن الرشاوى الانتخابية فقد أكدت بعض المصادر أن أحـد أحزاب المعارضـة الموالية لجماعـة الإخوان والذى يقدم نفسـه على أنه حزب ديمقراطى علمًا بأنه مسنود من الإخوان سرًا.. يقوم بشراء «كراتين» يملأها ببضاعـة رخيصة للتحضير لمؤتمر صحفى يزعمون فيه أن هذه الكراتين توزعها أحزاب مؤيدة للتعديلات.

أما بالنسـبة للاحتفالات فهى مسألة لا نعيب على أصحابهـا.. ببسـاطة لأنهم يعتبرون اشـتراكهم فى الاستفتاء نوعًا من الانتماء للوطن يستحق الاقتداء به.

فـإذا وضعنـا فـى الاعتبـار أن الناخبيـن عادة لا يتحمسـون للاستفتاءات بقدر تحمسهم للانتخابات..

وإذا وضعنا فى الاعتبار أن نسـبة كبيرة من الشـباب شاركت فى عملية الاسـتفتاء على عكس الاستفتاءات والانتخابـات السـابقة.. إذا وضعنـا ذلـك كلـه فى الاعتبـار فإن السـؤال الذى يطرح نفسـه هـو.. لماذا نجح النظام بهذه الدرجة ولماذا فشـلت المعارضة لهذه الدرجة؟.. والحقيقة أن الإجابة ببساطة هى.. الفضل للإخوان (!!!).

❑❑❑

منـذ أن طرحـت التعديـلات الدسـتورية كفكرة مطروحـة للنقاش وقنوات الإخوان وعلى رأسـها قناة الجزيـرة.. لا شـاغل لهـم إلا التعديـلات وانتقادها والتنديـد بهـا على طـول الخـط.. وقبـل أن تنطلق بالفعل عملية الاسـتفتاء علـى التعديلات زادت حدة الانتقادات ووصلت إلى درجة البذاءات وهو ما اسـتفز المصريين بشدة.

فى نفس الوقت قامت قنوات الإخوان بتبنى حملات دعائيـة ضـد النظام كانـت محل سـخرية المصريين بامتياز.. حملة اطمن وحملة باطل وحملات للاستقواء بالخارج اسـتعانوا فيها ببعض الشـخصيات المصرية مثـل الممثل خالد أبو النجا وعمـرو واكد وغيرهما من الشخصيات العامة مثل طارق حجى.

وليس هناك شـك أن المواطن المصـرى أصبح يعرف بخبرتـه أن تركيز القنوات الإخوانية على أى موضوع يعنى أنهـا صاحبة توجه وأن لهـا غرضًا.. والغرض مرض كما يقولون.

الحقيقة أيضا أن عملية اسـتقواء الإخوان بالخارج استفزت المصريين إلى درجة كبيرة وجعلتهم يشاركون فى الاستفتاء نكاية فى الإخوان.

فى نفس الوقت فإن ما تتعرض له دول مثل السودان والجزائـر وليبيا جعـل المصريين علـى عكس ما كان الإخوان يتمنون ويأملون يشـعرون بالخطر ويسـعون لتحقيق الاستقرار والتمسك به.

ثم إن الإخوان فشـلوا بمنتهـى النجاح فى الوقيعة بين الشعب المصرى وبين رئيسه عبد الفتاح السيسى.. ذلـك لأن المصريين رغم شـكواهم مـن ارتفاع تكاليف المعيشـة فإنهم لا يزالون يحتفظون للرئيس السيسـى بالفضـل فى تخليصهم من جماعة الإخوان وإنقاذ مصر من مصير دول مثل سوريا وليبيا واليمن.

أضـف إلى هذا كلـه أن جسـور الثقـة على عكس مـا يزعم الإخـوان.. موجـودة وممتدة بين الشـعب ورئيسـه.. فهناك قناعة كاملة بأن الرئيس عبدالفتاح السيسى حقق فى فترة وجيزة إنجازات أقرب ما تكون إلى المعجـزات وأن منحـه الثقة لفترة أطـول بالتأكيد ستعطيه الفرصة لاستكمال إنجازاته.

ببسـاطة واختصـار المصريون لا يطيقـون الإخوان ويعرفـون أن الطريـق الصحيح للمسـتقبل هو عكس الطريق الذى يختاره الإخوان!

❑❑❑

مـن الدولـة المصريـة شـعبًا ونظامًـا إلى جماعـة الإخوان.. نشـكركم على حُسـن تعاونكم.. وإلى اللقاء فى استفتاءات أخرى إن شاء الله.

لماذا نجح النظام بهذه الدرجة ولماذا فشلت المعارضة لهذه الدرجة؟.. والحقيقة أن الإجابة ببساطة هى.. الفضل للإخوان

أمسيات روحانية وسهرات عربية فى برنامج الأوبرا الرمضانى

محمد الدوي

اعتمدت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزير الثقافة، البرنامج الفنى والثقافى لدار الأوبرا المصرية خلال شهر رمضان والذى يقام على مسارحها بالقاهرة والإسكندرية ودمنهور.

وقال الدكتور مجدى صابر، رئيس دار الأوبرا، إن البرنامج يضم ٤٥عرضاً تبدأ جميعها فى التاسعة والنصف مساءً ويجمع بين سهرات للدول العربية وأمسيات موسيقية وغنائية متميزة ذات صبغة روحانية ودينية تسمو بالمشاعر والوجدان بالإضافة إلى فرق فنية شابة متفردة مع ليالى لنجوم الموسيقى والغناء فى مصر والوطن العربى هذا إلى جانب فعاليات برنامج الموسم الفنى للأوبرا.

وأشار صابر إلى أن برنامج الليالى الرمضانية يتضمن ٢٧ حفلت منها ٤ سهرات عربية يحتضنها المسرح الصغير وتتضمن ملامح من التراث الموسيقي والغنائي مع نماذج من العادات والتقاليد التي تميزها لدول تونس "مجموعة روضة عبد الله"، الكويت "فرقة معيوف المجلي"، المغرب "الفرقة المحمدي، لبنان "فرقة فهد العبد الله"، ويشهد المسرح المكشوف حفلات لكل من الموسيقات العسكرية، الحضرة للإنشاد الصوفي، مدحت صالح، ابو شعر للإنشاد (سوريا)، المنشد جواد الشاري (المغرب)، تانيا صالح (لبنان)، عايدة الأيوبي، فريق فؤاد ومنيب، المنشد علي الهلباوي، دينا الوديدي، نور النبي للإنشاد الديني، خالد سليم، نسمة محجوب، المنشد ياسين التهامي، غالية بن علي (تونس)، المولوية المصرية بقيادة المنشد عامر التوني، كما يحتضن معهد الموسيقي العربية أمسيات لكل من الشيخ إيهاب يونس، نوران أبو طالب، فرقة ريجا كايرو وياسر أنور وتنتقل بعض الأمسيات إلى مسرحى الأوبرا فى الإسكندرية ودمنهور.

كما يستمر برنامج الموسم الفنى للأوبرا على مختلف مسارحها بـ ١٨حفلا لأوركسترا القاهرة السيمفونى، فرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية، أمسية موسيقية لعازفة البيانو العالمية مشيرة عيسى، فرقة أوبرا القاهرة، بث مباشر من أوبرا المتروبوليتان لعرض ديالوج دى كارميليتس لـ فرانسيس بولينس، وهابيات، فرقة الموسيقى العربية للتراث، كلثوميات، كورال أوبرا القاهرة، فرقة الإنشاد الدينى، الفرقة القومية العربية للموسيقى، فرقة أوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء العربي إلى جانب ١١ ليلة للعرض المسرحى قواعد العشق الأربعين من إنتاج قطاع الإنتاج الثقافى تقدم على مسرح سيد درويش "أوبرا الإسكندرية".

45 عرضاً موزعة على مسارح أوبرا القاهرة ودمنهور والإسكندرية







تقنية عزف مبتكرة لثنائى العود فى الأوبرا

قدم ثنائي العود دينا عبد الحميد وغسان اليوسف حفلا علي المسرح الصغير بالأوبرا.
أعد الثنائى برنامجاً فنياً متميزا، تضمن مجموعة من مؤلفاتهما الخاصة منها سماعي ميرامار، سماعي زعفران، بالإضافة الي بانوراما لأعمال أم كلثوم ولأول مرة ميدلي سيد درويش، كما قدم الثنائي تقنية مبتكرة للعزف على آلة العود يظهر خلالها براعتهما وتوافقهما فى الأداء، هذا إلى جانب استضافة مواهب شابة من فصل الايقاع التابع لمركز تنمية المواهب وأسرة فنية تعزف علي آلات العود، القانون والكمان.

الجدير بالذكر ان السوري غسان اليوسف وزوجته دينا عبد الحميد يعد أول ثنائى عربي لآلة العود وأول دويتو يعزف علي آلة واحدة، درسا العود فى طفولتهما وتخرجا في بيت العود العربي، شاركا فى العديد من المهرجانات الدولية المتخصصة منها مهرجان العود بتطوان (المغرب)، معهد الموسيقي باسطنبول (تركيا)، مهرجان العود الدولى الذى اقيم تحت رعاية دار الأوبرا المصرية، وقاما بوضع الموسيقي التصويرية للعديد من المسلسلات والبرامج التليفزيونية الناجحة.

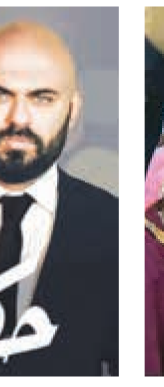


شعار دراما رمضان..

كثير من الحب قليل من العنف

بعد أن سيطرت مسلسلات "الأكشن" والدراما البوليسية على مسلسلات رمضان خلال السنوات الماضية، وغابت قصص الحب عن الشاشة، تعود الأعمال الرومانسية من جديد هذا العام من خلال ثنائيات عاطفية تسعى إلى العودة بالجمهور إلى زمان القصص المخملية الناعمة.. ونقدم من خلال السطور القادمة بعضاً من تلك القصص.





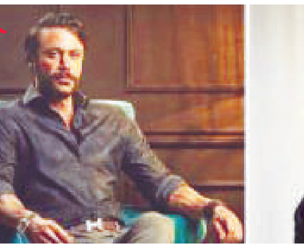
زلزال

في أجواء رومانسـية تظهر قصة الحب التي تجمـع بين محمد رمضان "زلزال"، وحلا شـيحة "صافية"، الفتاة الشـعبية التـي تملـك عربة فـول داخـل موقف ميكروباصات.

حكايتى

قصة حـب تجمع النجمين أحمد صلاح حسـنى وياسمين صبرى، ضمن أحداث مسلسل "حكايتى"، والذى يعد أولى بطولات ياسمين في الدراما التليفزيونية، كما يظهر أحمد صلاح حسـنى بشخصية "علي البـارون" رجل أعمال، وتتصاعد الأحداث بينـه وبين عائلته، التي تعد من كبار العائلات فى مدينة الإسكندرية بسبب حبه لياسمين.





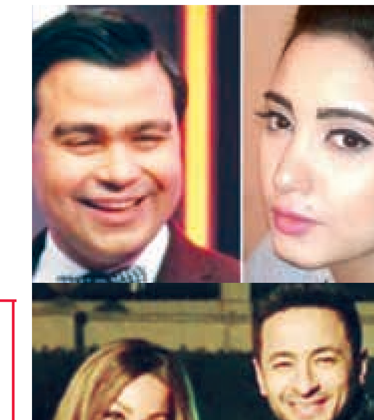
هوجان

صـة حب محمد إمام وهاجر أحمد فى مسلسـل "هوجان"، ويظهر إمام خلال الأحداث بشـخصية "بودي جـارد" مع والد الفنانـة هاجر أحمد وهو الفنان رياض الخولى، ومع الأحداث سـوف يغتنى ويصبح رجل أعمال ثري ويمتلك إحدى الشركات.

البرنسيسة بيسة

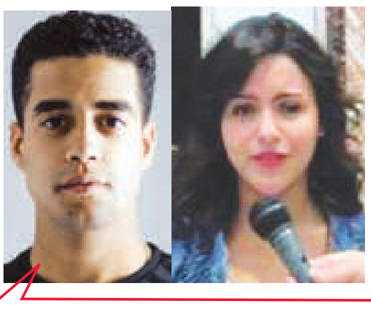
ضمن أحداث هـذا العمل، تظهر علاقة حب بين كل من أمير المصرى ومى عز الدين.
والمسلسـل يشـارك في بطولته محمـد أنور، حسام داغر، إيمان السيد، حجاج عبد العظيم، وآخرون، تأليف مصطفى عمر وفاروق هاشـم، وإنتاج شركة سينرجى، وإخراج أكرم فريد.





ابن أصول

مـن جانبهـا، شـوقت الفنانة سوزان نجم الدين، جمهورها لمسلسل ابن أصول وأحداثه الشيقة، وكتبـت سـوزان، عبر حسـابها علـى إنسـتجرام، قائلـة: "ما علاقة ميشـو بصـولا وما هـى الأخطار التي تحيـط بعلاقتهما تابعونا في ابن أصول لتعيشـوا معنا أحداثا تشبه ما يدور في كل بيـت عربي من المحيط إلى الخليج والله ولي التوفيق".
ويشـهد المسلسـل أيضا حالة حب أخرى، تجمع بين هبة حسن "زينة"، و"شـريف" الذى يجسده الفنان إسلام إبراهيـم، صديق النجـم حمادة هلال والمسئول عن أعماله فى شركة ألماظ.





طلقة حظ

يظهـر خلال أحداث العمـل الدرامي قصة الحب التي تجمع بين الفنان خالد أنور والذي يظهر خلال الأحداث بشخصية "حسن" معيد فى جامعة يقع فى قصة حب مع الفنانة الشابة ألحان المهدى شـقيقة الفنان مصطفى خاطر من خلال أحداث المسلسل.

والذى منه

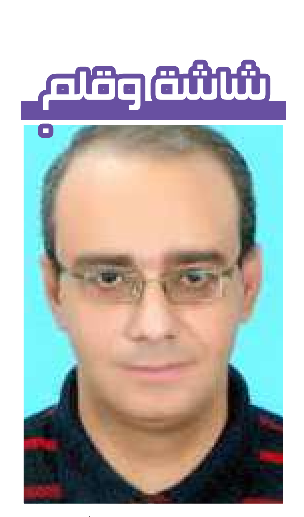
في عشـرينيات القرن العشـرين عرفت مصر الإذاعة ..في صورة اذاعات أهلية يملكها اشخاص غرضها الأول والأخير البزنس والإعلانات إلا ان حالة المنافسـة بـين هذه الإذاعات قـد أدت بعد سنوات قليلة من التجربة إلى حالة فوضى.
الأمر دعى الحكومة المصرية فى عام ١٩٣١ إلى وقف بث كل الإذاعـات الأهلية تقريبا. .(اغلاق الإذاعات احدث فراغ شعر به الناس واستشعرته الحكومة المصرية وقتها).
من هنا جاءت فكرة انشاء اذاعة تملكها الدولة في مصر فقد اتفقت الحكومة مع شركة ماركونى على إقامـة اذاعة لاسـلكية وتضمن الاتفـاق ان تقوم شـركة ماركونى بمهمة تشغيل الإذاعة الجديدة (اتفقـوا علـى ان تكـون برامج الإذاعـة للناس للتسـلية والتعليـم فقط تحت إشـراف لجنة من خمسـة ٣ أعضـاء من حكومة مصـر وعضوين من ماركونى.
امـا مفتش مصلحـة التليفونـات والتلغراف المصرية فقد تم تعيينه في الإذاعة مستشارا فنيا) بخصـوص الفلـوس فـى مشـروع الإذاعـة فالمعلومـات التـي وفرتها الوثائـق التي اطلعت عليها اشارت إلى ارقام اوجزها للقارئ فيما يلي..
...تدفـع الحكومة المصرية لشـركة ماركونى مقابـل تشـغيلها للاذاعـة ٥٧٩٤ جنيه مصرى و٥٦٠ مليـم ...وقد قامت الحكومة بفرض رسـم علـى كل مواطن يمتلك جهاز اسـتقبال (راديو) واتفقنا مع شـركة ماركونى على ان يوزع الايراد الآتـى من حصيلة تحصيل هذا الرسـم ٤٠٪ منه لوزارة الاتصالات و٦٠ ٪ لشـركة ماركونى ونص العقد على ان تكون نسبة ٧٥٪ من العمالة الدائمة فـي الإذاعة مصريـين ويكون ٩٠٪ مـن العمالة المؤقته فـي الإذاعة أيضا مصريـين (وهم العمال الذين يتقاضون أجر باليومية).
فـي مارس عام ١٩٤٧ تم تمصير الإذاعة قامت حكومة الوفد وقتها بألغاء عقد ماركونى وتشكلت لجنة لإستلام الإذاعة ضمت الأسماء الآتية:
...راضي بك أبوسـيف. وكيل وزارة الشـئون الاجماعية ومعه الوكيل المسـاعد محمد بك قاسم وأبو العنين بك مستشار الرأى فى مجلس الدولة ومعهم وكيل مصلحة السكة الحديد.
هـذه باختصـار سـريع بداية قصـة الإذاعة فى مصـر وبالطبع حصلت شـركة ماركونى على تعويض كان أجرها عن الإدارة حتى نهاية العقد الملغـى كما دفعت الحكومة لمديـر المحطة أجرة حتى آخر العقد أيضا.

محمد ناصر العمدة



"دشْرة" .. الرعب على الطريقة التونسية!

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

أدهشني هذا الفيلم التونسى الذى يحمل اسم "دشرة"، وهى الكلمة التى تطلق على القرية فى تونس، سبب الدهشة هو براعة مخرجه الشاب عبد الحميد بوشناق، ابن المطرب المعروف لطفى بوشناق، فى تقديم فيلم رعب حقيقى ربما لأول مرة فى السينما العربية، لأن التجارب السابقة، بما فيها أفلام الرعب المصرية، إما أن معالجتها كوميدية بالأساس، كما فى "إسماعيل ياسين فى متحف الشمع"، أو أنها تتحول إلى كوميديا بسبب ضعف تنفيذها وكتابتها، مثلما رأينا فى فيلم "كامب"، أو فى فيلم "وردة"، ولكن مخرج "دشرة" فهم سر صناعة أفلام الرعب، ودرسها جيدا، ثم قدم موضوعا محليا مستوحى من قصة حقيقية، حيث عثر من عدة سنوات على طفل مقتولا، وتبين أنه قتل كجزء من طقوس فتح الكنوز، والبحث عن الذهب، لكن محلية القصة وحدها لا تكفى لصناعة فيلم رعب جيد، إذ لابد من أن يبدأ الخوف من بناء السيناريو، من مفاجآته، ومن مشاهده المرعبة، ثم يأتى دور التنفيذ، فهذه النوعية من الأفلام تتطلب أداءً تمثيليا قويا وصادقا، وتكاملا بين عناصر المونتاج والتصوير والموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية والبصرية، وكل ذلك تحقق بصورة جيدة جدا فى "دشرة"، وبمستوى جعل الفيلم يعرض فى ختام أسبوع النقاد فى مهرجان فينسيا ٢٠١٨، واستقبل هناك استقبالا يليق بجودة صناعته السينمائية.

بطلة الفيلم ياسمين تدرس الصحافة، وتعيش مع جدها العجوز، وتطاردها كوابيس ليلية مرعبة، ولكنها ترفض محاولات جدها لعلاجها من خلال أحد المشايخ. فى إطار عمل مشروع لموضوع غير تقليدى، يقترح أحد زملائها أن يقوما باكتشاف قصة امرأة تعيش فى مستشفى للأمراض النفسية، اسمها مُنجيّة، وعثر عليها نصف مذبوحة فى الطريق، وبعد علاجها، اعتبروها ساحرة، تخوض ياسمين مع زميلين لها مهمة البحث عن سر منجيّة، يزورونها فى المستشفى، ولكن صمتها يزيد من غموض اللغز، فيذهبون إلى المكان الذى عثر على مُنجيّة فيه، وهناك يستضيفهم رجل مريب فى قريته الأكثر غرابة، حيث النساء الصامتات، وقطع اللحم المنتشرة، والطفلة الغامضة التى تأكل الحمام ميتا، تتكشف تدريجيا أسرار الكارثة، حيث تذبح هذه القرية البشر، وتحديدا الأطفال، ضمن طقوسها للبحث عن الكنوز، ونكتشف أن مُنجية تعرضت أيضا لنفس التجربة، وأن زميل ياسمين ينتمى أيضا إلى نفس القرية الملعونة، وأنه استدرجها مع زميلهما الثالث للمكان للتضحية بهما، ورغم وصول الجد إلى المكان لإنقاذ ياسمين، إلا أنه يقتل بطريقة بشعة، وتبقى ياسمين فى انتظار التضحية بها. هناك مشاهد كثيرة ممتازة مثل كل مشاهد القرية، ومشهد غُسل الموتى، ومشاهد كوابيس ياسمين، ومن أفضل تصرفات المخرج تلك المساحات البيضاء التى تحتل معظم الكادر، هذا الفراغ المتكرر يجعل الشخصيات ضئيلة ومهمشة، ويفتح على مجهول مخيف، تلك المساحات فى رأيى أضافت فزعا افتراضيا من شىء غامض لا نعرفه، حتى قبل الوصول إلى تلك القرية المتوحشة، كما تضمن الفيلم توظيفا لأيقونات معروفة فى أفلام الرعب مثل الكوابيس، وأكلة لحوم البشر، والطفلة المرعبة، مما يدل على دراسة واعية للنوع السينمائى، وقدرة على استلهامه، وتقديمه بصورة قوية ومقنعة.





رانيا يوسف: "مملكة إبليس" يعيدني للوراء 10 سنوات

رغـم سـعادتها بالشـخصية التي تجسـدها من خلال مسلسـلها الجديد "مملكة إبليس"، والـتي تعتبرها نقلة فنيـة جديـدة في مشـوارها كممثلـة، إلا أن الفنانة رانيا يوسف أبدت حزنها الشـديد لتخفيض أجرها في المسلسل إلى أكثر من نصف ما كانت تتقاضاه في الأعمال التي قدمتها خلال السنوات الماضية.

وأكـدت "رانيا" أنهـا وافقت على تخفيـض أجرها في المسلسـل بشـكل كبير، طبقـاً للمواصفات الجديدة التي تفرضها متطلبات تسـويق العمل، لافتـة إلى أنها لم تكن لتوافق على ذلك لو لم يعجبها السيناريو.

وأشـارت إلى أنهـا شـعرت بالضيق لأنها ليسـت من النجمـات اللاتي يتقاضين أجوراً كبـيرة في العادة، حيث كانت تزيد أجرها بنسـبة ١٠٪ فقـط، وأحيانا تقل قليلاً لاعتبـارات السـوق، لكنها كانت تتقاضـى أجرها أو أقل بقليل مما تستحقه، لكنها هذه المرة شعرت بالحزن لأنها بأجرها الجديد ستعود ١٠ سنوات إلى الوراء.

يذكـر أن "مملكة إبليس"، هو التعـاون الخامس الذي يجمع بين رانيا والسيناريست محمد أمين راضي، والثاني مع المخرج أحمد خالد موسـى الـذي تعاونت معه من قبل كمسـاعد مخرج بفيلم "واحد صحيـح" قبل عامين، وتقدم من خلاله شـخصية "حنيـة"، التي رفضـت الإفصاح عن تفاصيلها التزاماً بتعليمات المخرج.

ختام الدورة السابعة لمهرجان الطبول والفنون التراثية

تُختتم اليوم السبت، فعاليات الدورة السابعة للمهرجان الـدولى للطبول والفنون التراثية، والـذي تم افتتاحه يوم السبت الماضي الموافق ٢٠ ابريل، وذلك بمسرح بئر يوسف بقلعة صلاح الدين.

شارك في المهرجان أكثر من عشرين فرقة تمثل ثقافات شـعوب العالم المختلفة، حيث تنصهر وتتوحد مع الفنون التراثيـة المصرية لتُنسـج معزوفة فنية تعبر عن السـلام لـكل العالم برؤية فنية للفنان انتصـار عبد الفتاح رئيس ومؤسـس المهرجان، تحت شـعار "حوار الطبول من أجل السـلام"، وأقيم علـى هامش المهرجان أكبر سـوق تراثي للمنتجات الشعبية من أقاليم مصر المختلفة.

وفي اليوم الثانـي للمهرجان، تم انطلاق أكبر كرنفال دولى بشـارع المعز يوم ٢١ أبريل الجارى، بمشاركة جميع الفـرق، كما تم تكريـم كل من الراحلـين د. بطرس غالى حكيم أفريقيا، محمد حمام، محمود شـكوكو، وإحياء فن الأرجواز.

ومن الأحياء المكرمين رئيس الاتحاد الإفريقي السـابق بول كاجامى، السـفير أبو بكر حفنى محمود، حياة علي حسن.

وتنوعت أماكـن العروض بين "قلعة صلاح الدين– قبة الغورى– شـارع المعز– مركز الطفل للحضـارة والإبداع، مسرح ساحة الهناجر، حديقة حى شرق شبرا الخيمة.

كلام فى الفن

مكاسب الصعيد من مهرجان الجنوب

"العدالة الثقافية".. أعجبني جداً هذا التعبير الذي قاله الدكتور أحمد عواض، رئيس هيئة قصور الثقافة، في كلمته في افتتاح الدورة الرابعة لمهرجان مسـرح الجنوب، برئاسـة الكاتب الصحفي هيثم الهواري في مدينة أسيوط.

هـذا هـو الهدف الحقيقي الذى سـعى صحفي عاشـق للمسـرح ولأهلـه في الجنوب لتحقيقه من خلال منارة ثقافية اسمها مؤسسـة "س"، قام "الهواري" بتأسيسـها بمجهود فردي ودعم حكومي من فنانين مبدعين تولوا مواقـع ثقافية مهمة وأصبح لديهم القدرة على الفعـل واتخاذ القرار، وعلى رأسـهم وزيرة الثقافـة الفنانة إيناس عبد الدايم، ورئيس أكاديمية الفنون الفنان أشـرف زكي، فشـهدنا أحداثاً ثقافية وفنيـة ملهمة، ومن أهمها هذا الحدث الثقافي الفارق "مهرجان مسرح الجنوب".

والحقيقـة أنني لم أكن أتوقـع كل هذا التعطـش للفن من جانب أهالي الصعيد، الذين رفعوا لافتة "كامل العدد" في كل العروض التي شهدتها، سواء على مسرح قصر ثقافة أسيوط، أو في السرادقات التي أقامها المهرجان في شوارع مراكز وقرى المحافظة وبعض المحافظات المجاورة التي انتقلوا إليها بعروضهم.

وانعكـس هذا الإقبال الجماهيري حتـى على الورش الفنية التي أقيمت على هامش المهرجان في التمثيل والماكياج والديكور والتأليف المسـرحي، ومسـرح العرائس، وحاضر فيها أسـاتذة كبار في حجم أسـتاذ السـينوغرافيا د.عايدة علام، والماكييرة الجزائرية الشهيرة حكيمة خطاب، والفنان د. أسـامة عبـد الرءوف مصمم عرض ختام المهرجـان الرائع، والكاتب المسـرحي الكبير بكـري عبد الحميد، وفنان العرائس الموهوب عمرو حمزة.

واكتملت الفائدة بالتثقيف وزيادة الوعي والتذوق الفني من خلال الندوات التي أعقبت كل العروض المسـرحية، واتسـمت مناقشاتها بدرجة عالية جدا من الصراحة والنقد الموضوعي البناء، والذي شارك فيه بعض أعضاء لجنة التحكيم وعلى رأسـهم المسـرحي الكبير د. حسـن عطية، والمخرج والمؤلف المسـرحي المثقف شاذلي فرح، فضلاً عن المخرج المسـرحي الكبير إميل شوقي، والناقدة المسرحية المبدعة مروة الجبالي.

ويبـدو أن هذا الحمـاس والظمأ للفن الراقي، قـد انتقل إلى كبار المسـئولين عن الثقافة، فأعلن أشرف زكي عن منح من خمسة من شباب المسـرحيين في الجنوب منحا للدراسـة في معاهـد أكاديمية الفنون بالقاهرة، ووافقت وزيـرة الثقافة على افتتاح فرع لأكاديمية الفنون بالصعيد، فيما أسـفرت جهود مؤسس المهرجان هيثم الهواري على صعيد تقوية العلاقات الثقافية والفنية مع أشـقائنا في القارة السمراء في فـوز مصر بالدورة الأولى لاتحاد المسـرحيين الأفارقة، والذي تم الإعلان عن تأسيسه في اليوم قبل الأخير للمهرجان.

ونجحت كتيبة الإعلام في توصيـل صوت المهرجان وأهل الصعيد وعـروض المهرجان بالكلمة والصورة لكل مـكان في مصر، من خلال تغطية صحفية وإعلامية نموذجية، بقيادة الكاتبة الصحفية المتميزة دينـا ديـاب، والزميل الصحفـي النابه محمد عز، كمـا كان حفلا الافتتاح والختام فرصة جيدة لاكتشـاف مواهب فنية شـاركت من قبـل في عروض للهواة والمحترفـين، لكنها أثبتت وجودها وتألقها من خلال المهرجان، مثل الفنانة الشاملة رشا جميل.

محمد رفعت

إشراف: مروة علاء الدين

تنويــه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب:
٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف:
ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

قال تعالى:

{لا خَـيرَ في كَثِـيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إلاّ مَنْ أمَرَ بِصَدَقَةٍ أوْ مَعْرُوفٍ أوْ إصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أجْراً عَظِيماً}.

صدق الله العظيم

جبل الهموم

فـى حجرتـين بالإيجـار يعيـش أربعة أطفـال مع والدتهم، ليختار القدر مـن بينهم آخر العنقود ليصاب بالسرطان .

اجتمـع الفقر والمرض فـى طفل ليمثـل بصورته قمة المأســاة والمعاناة. وليس في يد والدته شـيء تساعده به سـوى الدعاء له ليلا ونهارا وهى تزفـر الدموع الحارة عليه، فهى لا تملك من الدنيا شـيئا سوى معاش تأمينى بسيط لا يكفى نفقات أولادها وعلاج طفلها الصغير. الحياة صعبة والأسعار تزيد يومًا تلو الآخر.. فما بالك بتلك الأرملة الوحيدة، التي لا حول لها ولا قوة تعينها علـى تخطى عقبات الحيـاة.. فهى تسـتحلفكم بالله أن تساعدوها لاستكمال مشـوار أبنائها وهى محافظة على كرامتها كإنسانة وكذا كرامة أولادها.

من يريد المساعدة فليتصل بصفحة ربنا كريم.



رجـل وزوجتــه ولديهمـا أربعـة أولاد فـى مراحـل تعليمية مختلفة، تملك المرض من الأب وقضى على صحته وشبابه وعمله .

فهو مريض بالســرطان « سـرطان الغـدد الليمفاوية» وأصبح عاجزًا عن العمل وعن الحياة بأكملها .

أمـا ابنه الأصغر فهـو يعانى من ضعف عـام وقصر بالقدم اليمنى وهو بحاجة إلى متابعة مستمرة وجلسات علاج طبيعى. ظروف الأسـرة صعبة للغاية خاصة أن الأب يقف عاجزًا ولا يستطيع أن يوفر أى مصدر دخل للأسرة ..

من يريد المساعدة فليتصل بصفحة ربنا كريم..

عـاش الزوجان بالبحيرة سـنوات عجـاف دون أولاد، وبالكاد يكفـى دخل الزوج الأرزقى احتياجاتهم المعيشـية من مأكل ومشــرب، ففقره ووحدته هو وزوجته دون إنجاب استمرت لسنوات وسنوات وهم من الصابرين..

ولكن شـاء القدر أن يرزقهما بتوأم وهما فى سـن كبير، ولكن تأتى الرياح بما لا تشـتهى السفن، فلقد أصيبت البنت بورم سـرطانى فضمر جسـد الفتاة العليلة وشحب وجهها وزاغت عيناها.

وتخطى الأب السـتين عاما و يسير علـى الأرض بخطى واهنـة ضعيفة، وأصبح غير قادر علـى العمل، وليس لديهم مصدر رزق إلا ٣٠٠ جنيه معاش ضمانى، وبالطبع هذا المبلغ لا يكفى احتياجات تلك الأسـرة المسكينة من مأكل ومشرب وتعليم ولا يكفى أيضا مصاريف العلاج ..

من يريد مساعدتهم يتصل بباب ربنا كريم .

تنبيه:
من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة "ربنا كريم"

عندما تنتصر الكوميديا على السياسة

أسامة أيوب

> نتيجة الانتخابات الرئاسية الأوكرانية وفوز زيلينسكى لن تتغير معها سياسة أوكرانيا الخارجية الحالية بالضرورة وهو الأمر الذى تبدّى واضحاً فى أول تصريح له بعد إعلان فوزه

رغم أن فوز رونالد ريجان برئاسة الولايات المتحدة عام ١٩٨١ كان سابقة سياسية فى التاريخ الأمريكى باعتباره أول ممثل سينمائى يصل إلى البيت الأبيض، إلا أن ذلك الحدث السياسى غير المسبوق كان من الممكن تفهّمه وتقبّله فى بلد السينما العالمية ومدينتها هوليود، ومع ذلك لم يكن متوقعًا تكراره لاحقًا فى وقت قصير سواء فى الولايات المتحدة أو فى أى دولة أخرى فى العالم على الأقل فى هذه الأيام.

□□□

غير أن الممثل الكوميدى الأوكرانى الشهير فولوديمير زيلينسكى (٤١) عامًا فعلها فى الانتخابات الرئاسية فى أوكرانيا بفوزه الساحق بنسبة (٧٥٪) من أصوات الناخبين على منافسة الرئيس بترو بوروشينكو المنتهية ولايته وذلك فى جولة الإعادة التى جرت الأسبوع الماضى.

هذه الهزيمة القاسية التى لحقت بالرئيس بوروشينكو والذى كان قد فاز فى انتخابات (٢٠١٤) بعد الإطاحة بالرئيس فيكتور يانوكوفيتش الموالى لروسيا والتى سيطرت على القرم وما تبع ذلك من اشتعال المعارك شرق البلاد.. هذه الهزيمة كانت ضربة قاصمة للرجل الذى سعى لحشد الأوكرانيين ضد روسيا والذى قدم نفسه باعتباره حصنًا ضد العدوان الروسى ومناصرًا للهوية الأوكرانية، وهى الهزيمة التى عكست تراجع شعبيته بسبب استشراء الفساد وانهيار الاقتصاد وتدنى مستوى معيشة الأوكرانيين، بينما كان لافتًا أنه بعد اعترافه بالهزيمة وتهنئته لمنافسه الفائز أكد أنه لن يعتزل العمل السياسى.

□□□

نتيجة الانتخابات الرئاسية الأوكرانية وفوز زيلينسكى لن تتغير معها سياسة أوكرانيا الخارجية الحالية بالضرورة وهو الأمر الذى تبدّى واضحًا فى أول تصريح له بعد إعلان فوزه حيث تعهّد بالوقوف إلى جانب العربى، وفى هذا السياق جاء تعهد الرئيس الأمريكى دونالد ترامب خلال اتصاله الهاتفى بالرئيس زيلينسكى لتهنئته بدعم وحدة أراضى أوكرانيا، ونفس المعنى جاء فى تهنئة رئيس المجلس الأوروبى الذى وصف نتيجة الانتخابات بأنها مشهد للنضج الديمقراطى.

□□□

أما تعليق رئيس الوزراء الروسى ديمترى ميدفيديف على فوز زيلينسكى على صفحته فى (فيسبوك) بأن لدى موسكو فرصة لتحسين العلاقات مع أوكرانيا، ثم استدراكه بقوله (ليس لدى أوهام فى هذا الشأن)، فهو تعليق تفرضه التقاليد السياسية والدبلوماسية فى تلك الأحوال، إلا أنه لا تخفى دلالته فى نفس الوقت والتى تعنى أن أوكرانيا ماضية قدمًا بعيدًا عن روسيا وأن الاعتقاد بغير ذلك يُعدّ ضربًا من الأوهام حسبما عبّر ميدفيديف فى ختام تعليقه.

□□□

مفاجأة فوز زيلينسكى الساحق فى الجولة الثانية والذى كان متوقعًا بعد الجولة الأولى من الانتخابات بعد أن تصدّر النتيجة متقدمًا ومتفوقًا على الرئيس المنتهية ولايته ورئيسة الوزراء السابقة يوليا ثيموشينكو وبفارق كبير.. مفاجأة فوزه ليست بسبب أنه ممثل كوميدى فقط ولكن أيضًا لأن هذه هى المرة الأولى منذ استقلال أوكرانيا عن الاتحاد السوفيتى السابق عام ١٩٩١ التى يتولى فيها الرئاسة رجل بلا أى خبرة سياسية، ولعل ذلك ما دعاه إلى تأكيده بعد إعلان فوزه بأنه لن يخذل الشعب الأوكرانى، وهو الذى تعهد خلال حملته الانتخابية بالقضاء على الفساد وتحسين الاقتصاد وإنهاء الحرب فى شرق البلاد.

□□□

المفارقة المثيرة للدهشة فى فوز زيلينسكى هى أنه جاء محاكاة لمسلسل كوميدى شهير قام ببطولته ولاقى نجاحًا كبيرًا حيث أدى دور أستاذ تاريخ وصل فجأة إلى منصب الرئيس، ومن ثم فقد كان المسلسل الكوميدى استشرافًا لما حدث فى الحقيقة، أو لعله كان حلمًا سعى لتحقيقه فى الواقع، بينما كانت خبرته السياسية الوحيدة هى تمثيله لدور الرئيس دراميًا والذى سيؤديه عمليًا وسياسيًا بعد هذا الفوز الساحق.

اللافت فى تلك الانتخابات الرئاسية الأوكرانية هو أن زيلينسكى أدار حملته بأساليب غير تقليدية.. أضفى عليها الطابع المسرحى مع اعتماده بدرجة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعى.

□□□

من بين أهم أسباب فوز زيلينسكى الساحق أنه حظى بدعم كبير من إحدى القنوات التليفزيونية الأوكرانية المملوكة لرجل أعمال يدعى كولومويسكى وهو من أشد أعداء بوروشينكو الرئيس المنتهية ولايته والتى أذاعت عشية الجولة الأولى العديد من العروض الكوميدية لـ زيلنسكى إضافة إلى فيلم وثائقى عن الرئيس الأمريكى رونالد ريجان بينما كانت المفاجأة أو لعلها المفارقة هى أن زيلنسكى هو من أدى صوت ريجان فى دبلجة الفيلم، وهو الأمر الذى أسهم فى تصدره نتيجة الجولة الأولى.

ورغم الاتهام الموجه لـ زيلينسكى بأنه دمية فى يدى مالك القناة التليفزيونية والمعادى للرئيس المنتهية ولايته، إلا أن هذا الاتهام لم يفلح فى أن يحول بينه وبين تصدّر نتائج الجولة الأولى بفارق ضخم ثم إحرازه الفوز الساحق فى الجولة الثانية ليصبح رئيس أوكرانيا.

□□□

الطريف أن زيلينسكى دفع غرامة مالية بعد فوزه بسبب أنه أظهر ورقة اقتراعه علانية للجمهور أثناء إدلائه بصوته فى الانتخابات، وهو الأمر الذى يُعد مخالفة للحفاظ على السرية فى العملية الانتخابية وفقًا للقانون الأوكرانى.

□□□

يبقى أن الفوز الساحق للمثل الكوميدى زيلينسكى على منافسه الأول بوروشينكو الرئيس المنتهية ولايته والذى يُطلق عليه ملك «الشيكولاتة» لامتلاكه أكبر مصنع حلويات فى أوكرانيا، إنما يعنى أن الكوميديا لم تنتصر على «الشيكولاتة» فقط رغم حلاوتها وإنما انتصرت على السياسة أيضًا.

ومع أن السياسة تعتمد فى الأساس على ممارسة التمثيل على الجماهير والناخبين، إلا أن الناخبين الأوكرانيين فضّلوا التمثيل الدرامى والتمثيل الكوميدى تحديدًا على التمثيل فى السياسة.

□□□

لذلك ولكل الأسباب السابقة فاز زيلينسكى فى الانتخابات ليكون أول ممثل كوميدى يتولى رئاسة أوكرانيا، وليكون أول ممثل كوميدى يصل إلى الرئاسة فى العالم.

> الفوز الساحق للممثل الكوميدى زيلينسكى على منافسه الأول بوروشينكو الرئيس المنتهية ولايته والذى يُطلق عليه ملك «الشيكولاتة» لامتلاكه أكبر مصنع حلويات فى أوكرانيا، إنما يعنى أن الكوميديا لم تنتصر على «الشيكولاتة» فقط رغم حلاوتها وإنما انتصرت على السياسة أيضا

إشراف: محمد عرفة





السوشيال ميديا تهدد مسار القلعة الحمراء

تضاربت الأنباء حول مصير المدير الفني لفريق الأهلي، الأورجوياني مارتن لاسارتي، عقب النتائج السيئة الأخيرة التي حققها الفريق الأحمر، سواء بالخروج من مسابقة دوري أبطال إفريقيا، أو في الدوري الممتاز، ما بين استمراره حتى نهاية الموسم، ثم رحيله حتى في حال حصد لقب الدوري، وبين إقالته على أن يتم إسناد المهمة لمحمد يوسف أو عماد النحاس حتى نهاية الموسم، ولكن وسط هذا وذاك، بات المشهد الأكثر وضوحا على ساحة الأحداث داخل الأهلي.

مصطفى يحيى

منصات السوشيال ميديا الخاصة بجماهير النادى أصبحت لها الكلمة العليا والمؤثرة فى الفصل فى القضايا المهمة داخل القلعة الحمراء، والتى أصبحت تنادى بشكل كبير برحيل لاسارتى، وإن كان محمود الخطيب، رئيس الأهلى، لا يزال يقاوم هذا التيار الجارف من غضب الجماهير بشأن فريق الكرة وجهازه الفني، ويسعى جاهدا لبقائه حتى نهاية الموسم، حفاظا على القواعد والأسس التى تعمل بها القلعة الحمراء طوال تاريخها، ودعما للاستقرار خوفًا من حدوث هزة أكبر، على أن يكون الحساب فى نهاية الموسم. وأصبح مجلس إدارة الأهلى، برئاسة محمود الخطيب، يتأثر كثيرا فى قراراته بغضب الجماهير من أى هزة يتعرض لها فريق الكرة، أو أى أزمات أخرى إدارية تحدث داخل النادى، والشواهد فى ذلك كثيرة، ولعل أبرزها أزمة الخلاف الشهيرة مع مالك نادى بيراميدز، ومن قبلها أزمة الاستغناء عن عبد الله السعيد، بعد أن تم التجديد له، عقابا له على توقيعه للزمالك، وبعدها أزمة تعيين هيثم عرابى مديرًا للتعاقدات ثم إقالته، بعدما زعم أنصار الثنائى حسام غالى ومحمد فضل – صاحبا الأزمة معه – بأنهما يملكان مستندات تدينه وأن عودته ليست فى صالح الأهلى. السوشيال ميديا الأهلاوية لم تتوقف عند حد المطالبة برحيل الخواجه لاسارتى، بل ازدادت حدتها بالتدخل فى حسم مصير لاعبى الفريق، إذ اتجه كثيرون منهم للمطالبة برحيل المغربى وليد أزارو والنيجيرى جونيور أجايي والأنجولى جيرالدو، إذ يروهم لا يناسبون طموحات الفريق الأحمر، مطالبون بالتعاقد مع ٣ لاعبين أجانب سوبر يكونون أكثر شراسة على المرمى، وهو الأمر الذى تكرر مسبقا بالضغط فى اتجاه التعاقد مع حسين الشحات من العين الإماراتى. وبات لاسارتى مهددًا بمواجهة مصير سابقيه الفرنسى باتريس كارتيرون وحسام البدرى، بالرحيل بسبب الغضب الجماهيرى،

جماهير الأهلي تحدد مصير لاسارتي

وهو الذى يدعمه مجلس الأهلى، لرؤيته أنه تم توفير للأورجويانى كل الصفقات التى يحلم بها أى مدير فنى يتولى مسئولية الفريق، والتى كلفت خزينة المارد الأحمر نحو ٢٥٠ مليون جنيه فى أكبر قيمة للصفقات يعقدها النادى عبر تاريخه. إن بداية النجاح فى الأهلى تكمن فى قطع رقبة غول السوشيال ميديا، وهذا وفقا لسياسة ثابتة تربى عليها أجيال كتبت بأحرف من ذهب تاريخ القلعة الحمراء، وبات أعضاء مجلس إدارة الأهلى على المحك، ومطالبين بصم آذانهم وهم يجلسون على مقاعد أعرق أندية القارة السمراء، وأن يمتلكوا الشجاعة الكافية بعدم تسليم آذانهم لهذه المنصات، لأنها ليست المرة الأولى التى يخسر فيها الأهلى بطولة.

250 مليون جنيه صفقات الأهلي هذا الموسم

ولعل التاريخ يحفظ الكثير من الدلائل على ذلك، وليست مقولة رئيس الأهلى الراحل، صالح سليم، عام ١٩٩٦، بعيدة بـ «أن الأهلى لا تحكمه المدرجات»، والتى جاءت ردًا على مطالبة الجماهير وقتها بإقالة الألمانى راينر هولمان بعد خسارة البطولة العربية فى تونس وتراجعه فى مسابقة الدورى بفارق ١٣ عن الزمالك المتصدر فى الدور الأول، وعلى غير رغبة أعضاء مجلس الإدارة فى اجتماعه الشهير، رفض المايسترو إقالة الألمانى، بل وجدد عقده لمدة سنتين، وكانت النتيجة حسم الأهلى اللقب فى مباراة القمة أمام منافسه التقليدى الزمالك.

أزارو خارج الخدمة.. لماذا ؟!

وأيضا ما حدث عام ٢٠٠٧ خير دليل على التأثير السلبى للمنصات الإلكترونية، عندما رفض حسن حمدى وقتها إقالة البرتغالى مانويل جوزيه، عندما خسر من النجم الساحلى بنتيجة ١ – ٣، ولم ينصع لمطالبات الجماهير، بل تمسك بالمدير الفنى انتصارا لقيم الاستقرار داخل النادى وعدم تأثر القرارات بسلبيات العواطف الجماهيرية، حتى عاد البرتغالى للفوز بالبطولة الإفريقية فى الكاميرون ليعود لكأس العالم الأندية باليابان. ويبقى أن الأهلى صنع تاريخه من قوة إدارته وعدم تأثرها بالعوامل الخارجية وتقييم الأمور بمنطقية بعيدا عن الأهواء والحسابات، فهل تكون مجابهة السوشيال ميديا الخطوة الأولى على طريق النجاح أم يقع مجلس الإدارة الحمراء رهينة لتوجهاتها وآرائها؟



أزارو

بعد منافسات شرسة

أسوان.. طنطا.. إف سي مصر في دوري الأضواء والشهرة

يوسف رفعت

حسـمت ثلاثة أنديـة تأهلها لمسـابقة المحلية، فنجح نادى طنطا فـى احتلال قمة المجموعة الثالثة «بحرى»، بينما صعد أسوان بعد اعتلائه قمة مجموعة الصعيـد الأولى، ثم تأهل نادى «إف سـى مصر» بعد احتلاله صدارة المجموعة الثانية « القاهرة والقنال».

صعد فريق طنطا إلى مسـابقة الـدورى الممتاز، بعد فوزه على نظيره سيدى سالم بهدفين دون رد، فى الجولـة قبل الأخيرة، ضمن منافسـات دورى الدرجـة الثانيـة، ليتصـدر المجموعـة الثالثة، برصيد ٤٩ نقطة، متفوقا على بلدية المحلة صاحب المركز الثانى بـ ٤٢ نقطة.

ويعود طنطا إلى الدورى الممتاز، بعد غياب موسم وحيد، عقب الهبوط فى الموسم الماضى، ليكون الصعود السـابع له للأضواء، والمشـاركة رقم ١٥ لأبناء السيد البدوى إلى المسابقة المحلية فى تاريخهم، وذلك قبل انتهاء مسابقة دورى القسم الثانى بعد ابتعاده بفارق ٥ نقاط عن أقرب منافسيه ألعاب دمنهور والرجاء.

ويقود الجهـاز الفنـى لطنطا أيمن المزيـن، الذى اسـتطاع الصعود بثلاثـة فرق من قبل وهـى الرجاء والأسـيوطى والشـرقية، ومعه محمد عطية كمدرب عـام، ووليـد المحروقـى وأسـامة ليلـة كمدربين مسـاعدين، وعادل الخطيب كمدرب لحراس المرمى، فى الوقت الذى يشـرف فيه علاء عكاشـة على الكرة منذ منتصف الموسم قبل الماضى.

وتأسـس نادي طنطا عام ١٩٢٨، وشارك بالدورى الممتـاز ١٤ مـرة بالإضافـة إلى صعوده الموسـم المقبل لتكون المشاركة رقم ١٥ له فى تاريخ الدورى الممتاز، وكان أول مشـاركة لنادي طنطا بالممتاز موسـم ١٩٥٦ – ١٩٥٧، وحقق المركـز الخامس عام ١٩٦١، و كان أفضل ترتيب له فى المسابقة.

كما صعد فريق أسـوان رسميًا إلى بطولة الدورى الممتاز، بعد غيـاب لمدة موسمين بين المظاليم، لضمانه تصدر المجموعة الأولى «مجموعة الصعيد» بدورى القسم الثانى، عقب فوزه على نظيره النصـر للتعدين ٢/١، ليرفع فريق زهرة الجنوب، بقيادة مديره الفنى مجدى عبدالعاطى، رصيده إلى ٥٢ نقطة، وبفارق ٦ نقاط عن بنى سويف صاحب المركز الثانى. وأصبح أسوان أول فريق يصعد للدورى الممتاز الموسـم المقبـل ٢٠١٩ – ٢٠٢٠، بعدما خاض ٢٤ مبـاراة فى القسـم الثانى ضمن مجموعـة الصعيد، حيث فاز فى ١٥ مبـاراة وتعادل فى ٧، ولقى الهزيمة فى مباراتين فقط، وسـجل لاعبـو أبناء النوبـة ٤٢ هدفا، ليكون أفضل خـط هجوم بالمجموعة الأولى، فيما اسـتقبلت شـباكهم ١٩ هدفا، كمركز ثانٍ فى أقوى دفاع فى المجموعة، بعد تلفونات بنى سويف.

ونجح فريق أسـوان فى الصعود للدورى الممتاز فى ١٠ مواسم، قبل أن يحصد بطاقة الصعود هذا الموسـم، بعد آخر ظهور له فى موسم ٢٠١٦ / ٢٠١٧، وهبوطه للدرجة الثانية، واحتلاله المركز الــ ١٦ فى جدول الترتيب، ويعد الموسم المقبـل ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ هو الـ ١١ لأسـوان بين الكبار فى الدورى الممتاز، بعد أن استهل مشاركته فى موسم ١٩٩٠ / ١٩٩١ وهبط فى نفس الموسم باحتلاله المركز الـ ١٨ فى جدول الترتيب.





وجـاء نادى إف سـى مصر كثالث الأنديـة الصاعدة للأضواء، لأول مـرة فى تاريخه، بعد احتلالـه صدارة المجموعة الثانية « القاهرة والقنال»، بعد تعادله مع مضيفه فريق المريخ دون أهداف فى بورسـعيد، ضمن مباريات الجولة الـ ٢٦ والأخيرة من دورى الدرجة الثانية.

ويعـد التأهل هو الأول فى تاريخ نـادى مصر، فيما هو ثالث المتأهلين للدورى الممتاز فى الموسـم المقبـل، بقيادة محمد صلاح، بعدمـا وصل للنقطة ٥٢ فـى المركز الأول، ويليه سـيراميكا فى المركز الثانى برصيد ٥١ نقطة، ثم القناة فى المركز الثالث برصيد ٥٠ نقطة بعد تعادل القناة مع سـيراميكا ٢ – ٢. وتأسـس الوافد الجديـد كأول نـادى مصرى متخصص فى كـرة القدم فى نوفمبر ٢٠٠٩، وشـارك فى الدورى القسم الرابع موسم ٢٠٠٩/٢٠١٠ ولم يصعـد، وفى ٢٢ فبرايـر ٢٠١٣ ضمن نادى مصر التأهل للقسـم الثالث قبل انتهاء ٣ جولات من انتهاء مجموعة أكتوبر فى دورى القسـم الرابع، وذلك بعد فوزه على فريق ميت رهينة، وفى عام ٢٠١٤ صعد رسميًا للممتاز بعد حصوله على الدورى بدون هزيمة.

كلمة حرة مباشرة

من مصر إلى تونس

■■ احتضنـت مصر علـى مدار العام الماضى الشـباب العربى بحفاوة وأكدت أنها بحق بلد الأمن والأمان ومؤخرًا سـلم د. أشـرف صبحى، وزير الشـباب والرياضة، راية ومفتاح عاصمة الشـباب العربى للجمهورية التونسـية، خلال فعاليات حفل ختام القاهرة عاصمة الشـباب العربى والـذى تم تنظيمه بقاعة المنـارة، وحضـر فعالياته هيفاء أبوغزالة – الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع الشـئون الاجتماعية، وعدد من وزراء الشباب والرياضة العرب، وعدد من سـفراء الدول العربية، وشباب من مختلف الدول العربية والإفريقية.

د. أشـرف صبحى أكد أن الشـباب العربـى هم الأمل والطاقـة الإيجابيـة، وعماد هـذه الأمة وأسـاس الرخاء والتنمية، وأن وزراء الشـباب والرياضة العرب يتحملون مسئولية تنمية الشباب والاستثمار فيهم.

وأن مصـر على مدار عام كامل اسـتضافت الشـباب العربى فـى فعاليات القاهرة عاصمة الشـباب العربى تحت شـعار «حلـم واحد.. هدف واحـد»، وتم تنفيذ أنشـطة شـبابية ورياضية متكاملة كانت تسـتهدف فى المقام الأول الشـباب مفتاح المسـتقبل، وكانت تلك الفعاليات جسراً للتواصل بين الشباب العربى.

وتمنـى د. صبحـى كل التوفيق والنجاح فـى فعاليات تونس عاصمة الشباب للعربى ٢٠١٩ – ٢٠٢٠.

هيفـاء أبـو غزالة أرسـلت تحية وتقديـر إلى الرئيس عبد الفتاح السيسـى والذى يؤكد دوما دعمه لملف الشباب علىالمسـتوى الإقليمي والدولى حتـى أصبحت مصر منصة لـكل شـباب العالم، وأشـادت بجهـود وزارة الشـباب والرياضـة المصرية لإعلاء مسـيرة العمل الشـبابى، ودفع الشباب ليكونوا محورًا للتنمية والتقدم.

الوزيرة د. سـونيا بن الشـيخ، وزيرة الشـباب والرياضة بتونس، قالت: «نسـعد بتسلم راية عاصمة الشباب العربى، وسـنزداد فخرا بتواجد الشـباب العربى فـى بلدهم تونس، وسـنعمل علـى إنجاح هـذه الفاعلية، ونشـكر مصر على جهودهـا فى إنجاح وحسـن تنظيم القاهرة عاصمة الشـباب العربـى، وأؤكد جاهزية تونس لاسـتقبال عاصمة الشـباب العربى بالتعاون والتشارك مع إخوتنا فى الوطن العربى».

تضمن حفل ختام القاهرة عاصمة الشـباب العربى عـرض فيلم عـن فعاليـات القاهرة عاصمة الشـباب العربى، وتقديم عدد من الفقرات الاسـتعراضية منها تابلـوه «مرحبا بكم يا عرب»، وفقرات غنائية للفنان محمد الحلو والفنان محمد ثروت، وعدد من الفقرات الغنائية لأوركسترا وزارة الشباب والرياضة.

علامة ؟

لماذا لم يعترض أى مسئول على أخطاء الحكام الأجانب في الدوري المصري ؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com



فرجاني يغيب شهراً ونصف الشهر عن الملاعب



تكرار إصابة مروان محسن.. علامة استفهام !

الطب الرياضي في قفص الاتهام

إصابات اللاعبين تكبد الأندية خسائر فادحة

أثارت دراسة جديدة ظهرت مؤخرا بلندن عن إحدى الشركات الرياضية المتخصصة عن حجم خسائر الدوري الإنجليزي من كثرة إصابات اللاعبين، والخوف من تراجع شعبية الدوري بسبب تعرض نجوم الأندية الإنجليزية المحترفين للإصابات المتنوعة .
ورصدت تلك الدراسة بأن 190مليون دولار تم صرفها على علاج لاعبين مصابين هذا الموسم، حيث احتل مانشستر يونايتد المرتبة الأولى في الإصابات بـ 17مليون جنيه إسترليني .

عبد المجيب دعبس

كما رصدت الدراسة تكرار إصابات الركبة والتى تعد الأكثر ميزانية فى حين أن إصابات العضلة الأمامية والخلفية هى الأكثر انتشارا.

أندية وأرقام

الأمر الذى أعاد للأذهان مأساة النادى الأهلى مع إصابات لاعبيه منذ بداية الموسم مما أثر على نتائج الفريق فى جميع البطولات لدرجة أن ١٤ لاعبًا من قائمة الفريق تعرضوا دفعة واحدة للإصابات منذ انطلاق هذا الموسم إلى الآن.

ثم سار على النهج نادى الزمالك الذى تعرض أكثر من ٨ لاعبين مؤثرين بالفريق لإصابات مختلفة هذا الموسم، أما الإسماعيلى فسجل الفريق إصابة ٥ من العناصر المؤثرة والواعدة تسببت فى تراجع مسيرة الفريق فى البطولات المحلية والإفريقية.

كما تراوحت نسبة الإصابات فى بقية الأندية من ٣ إلى ٤ لاعبين طوال مشوارهم فى مباريات الدورى هذا الموسم.

نوعية الإصابات

لاحظ المتابعون لمباريات الدورى خلال الآونة الأخيرة حجم الإصابات التى تعرض لها اللاعبون فى معظم الأندية بنسبة تزيد على ٣٥٠٪ عن أى موسم سبق، مما يعد مؤشرا على وجود قصور فى أحد أهم عناصر اللعبة فى مصر وهى الطب الرياضي، حيث تراوحت غالبية الإصابات بين التهاب المفاصل، تمزق الأربطة، الشد العضلى، آلام الركبة، وهشاشة العظام التى كان لها تواجد بنسبة ليست بالقليلة هذا الموسم.

إلا أن المثير لحفيظة المتابعين للدورى هو تسجيل ١٢حالة رباط صليبى هذا الموسم فى أندية مختلفة سواء تنافس على القمة، أو تسعى للهروب من القاع.

الغريب أن هناك تشابها إلى حد كبير بين إصابات الدورى المصرى ونظيره الإنجليزى، لكن فى إنجلترا انتفض القائمون على كرة القدم هناك فور ظهور آخر الإحصائيات من أجل إنقاذ سمعة ومستقبل الدورى الإنجليزى، مع فتح تحقيقات وتشكيل لجان متخصصة لبحث الأمر وتفادى أية سلبيات من شأنها أن تؤثر على مسيرة الكرة هناك.

فى مصر لم يعبأ أى مسئول رياضى بالأمر، سوى محاولات فردية وتصريحات نارية أطلقها بعض مسئولى الأندية تارة يتهمون منظومة الطب الرياض، وتارة أخرى يتهمون سوء أرضية الملاعب.

خبراء الطب الرياضي

يرى د. رضا الهميمى، خبير الطب الرياضى، أن منظومة الطب الرياضى فى مصر لا تتحمل مسئولية إصابات اللاعبين، فالأزمة تكمن فى معايير محددة وواضحة لنوعية التدريبات التى يتلقاها اللاعب المصرى وطريقته فى تأديته لتعليمات مدربه خلال المباراة، فضلاً عن عدم تأسيس اللاعب منذ صغره من ناحية التغذية ومتابعته بدنيًا وصحيًا والإشراف عليه بشكل فعال من ناحية التغذية كلها عناصر أسهمت فى تكرار إصابات اللاعب المصرى مؤخرًا.

> **سوء تغذية الناشئين منذ الصغر من أسباب الإصابات البالغة**

يقول د. عمرو عباس، خبير الطب الرياضى، يجب أن تكون هناك وقفة جادة وحاسمة مع منظومة الطب الرياضى، فالقصور فى تلك المنظومة تسبب فى تراجع مستوى عدد مؤثر من اللاعبين، وساهم فى تحقيق خسائر فادحة لبعض الأندية.

وطالب بضرورة وضع معايير وأسس دولية وعلمية فى التعامل داخل المنظومة الرياضية بين الهيئات الرياضية واللاعبين.

وقال د. محمد علام، خبير الطب الرياضى وطبيب نادى بيراميدز، إن عنصر الطب الرياضى فى مصر ناجح ومؤهل بأحدث الوسائل العلمية المتقدمة، لكن هناك بعض الملاحظات على أداء وطريقة اللاعبين لا بد من التركيز عليها والاهتمام بها لتفادى الإصابات والخسائر الفادحة التى يتعرض لها البعض فى المباريات.

> **التدريبات غير الممنهجة تسبب الرباط الصليبي**

وأشار إلى إصابات مثل الرباط الصليبى «ما ذنب الطب الرياضى بها؟»، وما دخله فيها فهى خاصة باللاعب ولا علاقة بالطبيب والمدرب بها، كذلك العضلة الأمامية والخلفية إما إجهاد أو أداء من لاعب بطريقة غير صحيحة.



الإصابات المتكررة أحبطت موهبة أحمد الشيخ

عمالقة الزمالك يفوزون بكأس الجيزة



فريق الزمالك مع الجهاز الفني والإداري وكأس البطولة

فاز فريق الزمالك تحت ١٦ سـنة لكرة السلة ببطولة الجيزة بعد منافسـة شرسـة في النهائي أمام فريق الفيوم بخلاف تفوقهم على أندية الصيد وقارون وصيد ٦ أكتوبر.

أشاد الكابتن أحمد عادل عبد الفتاح رئيس جهاز كرة السلة بنادى الزمالك بأداء الفريق الذى يضم عمر فطيم، ومازن محمد عرفة، وعبد الرحمن صقـر، وأحمد زكريا، وجورج هانـى، وحمزة الجوهرى، ومحمد عزت، وعادل شـهاب، ومحمد طارق، وعبد الله الحسينى، وعلى شوكت، ومحمد حملى، وسـيف أبو السعود، ومحمد طارق، وأحمد العجيزى، وعمر زكريا، وعصام فاروق، وآدم حسام، وزياد.

يدرب الفريق كابتن هادى المحضر وإدارى الفريق الكابتن حلمى الشـلقانى، وطبيـب الفريق د. إسـلام الخـلال، والكابتن البيرت موريس، مدير إداريي الجهاز، وإشـراف خـاص من نجم الزمالك الكابتن الحسينى سمير، وفى حضور خبير كرة السلة الكابتن عادل عبد الفتاح.



دجلة يكرم ذوى القدرات الخاصة

نظم نـادى وداى دجلة حفلًا لتكريم أبطاله من ذوى القدرات الخاصة بعـد تحقيقهم العديد من الإنجـازات فى البطـولات المحلية والدولية فى الفترة الأخيرة، خاصة بطولـة الأوليمبياد الخاص العالمى الذى أقيم مؤخرًا فـى أبو ظبى، والذى يعد أكبر حدث رياضى إنسـانى فى العالم يهتم بتمكين اللاعبـين المتفوقين من ذوى القدرات الخاصة والذى أقمت فعالياته للمرة الأولى فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منذ تأسيس حركة الأوليمبياد الخاص منذ أكثر من ٥٠ عامًا.

تم تكريـم عدد مـن أبطال وادى دجلة منهم اللاعبـة نيرة عصام بعد فوزها بميداليتان فضيتان فى منافسـات الفروسـية، وتم تكريم السباح أيمـن صبور بعد فوزه بميداليـة ذهبية وفضيتين، كما تم تكريم اللاعبة مريم نعيم بعد فوزها بالمراكز الرابع والخامس والسابع فى البطولة.

وتم تكريم اللاعب محمد شـريف بعد حصوله على مراكز متقدمة فى منافسات الدراجات الهوائية، بالإضافة إلى تكريم اللاعبة رحمة رمضان بعد حصولها على ميدالية برونزية أثناء مشاركتها ضمن المنتخب الوطنى لكرة القدم النسـائية فى بطولة الألعاب الإقليمية التاسـعة للأوليمبياد الخاص ٢٠١٨.

أكد حسـن المسـتكاوى، رئيس نادى وادى دجلة بأن الإنجازات التى حققها هـؤلاء الأبطال تجعلنـا فخورين بهم فى بطولة شـارك فيها ٨ آلاف رياضى يمثلون ١٩٠ دولة، وهو ما يعكس اهتمام الدولة نحو ذوى القدرات الخاصة، والاهتمام بقضيتهم ودمجهم فى المجتمع.

كما أكد الكابتن حسـن العروسـى، رئيـس القطـاع الرياضى لأندية وادى دجلة أن المنتخب الوطنى لكرة القدم النسـائية الموحدة توج بوسام الرياضة من الدرجة الثالثة من الرئيس عبد الفتاح السيسـى بعد فوزهم ببطولة كأس العالم للأوليمبياد الخاصة عام ٢٠١٨.

استاد الثورة



عقيدة الاستثمار

بعيـدًا عن نغمـة التعصـب التى تطل برأسها بين الحين والآخر.

لمـاذا الدوريـات الأوروبيـة تجـد المدرجـات كاملـة العـدد وكل شـىء تم إعداده بنظام..؟

الإجابـة بسـيطة وسـهلة.. هنـاك أشـخاص يمتلكون هـذه الأندية سـواء رجـال أعمال أو جمعيات المشـجعين كل حسب نسبته..

وعندمـا خضنا هـذه التجربـة قامت الدنيـا ولم تقعـد حتـى هـذه اللحظة.. لأنه ببسـاطة انحصر التفكير فى تشجيع ناديـين فقط.. بل انحصر التفكير فى لغة الغيظ تارة والتشـفى تارة أخرى.. هكذا تخلفنا.

انغلقنا على أنفسـنا فى تلـك الدائرة وعـن عمد جعلنا لسـان حالنـا التعصب الأهوج.. كرة القدم من أكبر الاستثمارات فى العالم.

لهذه الأسباب رواتب اللاعبين تختلف والبيـع وشـراء اللاعبـين مختلف.. كل الأشـياء تـدار بنظام ولا مجـال، لخفة الدم.. السمسـرة.. الضـرب تحت وفوق الحزام.. السرقة والنصب.. التربح..

بـكل تأكيـد ليس مسـئولًا عـن ذلك المشجع البسـيط بل هناك أشـخاص تقع على عاتقهم تنفيذ هذه الأدوات.. للأسف غافلون ومتغافلـون عن تنفيذ ذلك، رغبة منهم فى استمرار حالة التخلف والجهل لتنفيذ مخططاتهـم الإجرامية فى التربح تحـت دعاوى كثـيرة.. أبرزهـا احتلال منابـر إعلاميـة للتضليل والخـداع.. بل الأكثر مـن ذلك اسـتخدام إعلاميين دون وعى لتدعيم ذلك المفهوم والاستمرار فيه..

تلـك هـى خيبـة الأمـل التـى نحن بصددها.

ويبقى الحال كما هو عليه فى انحصار التفكـير فـى دائرة مغلقة لحين إشـعار آخر.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

خطابك وصل




عاجل إلى

شركة مياه الشرب

نحن سكان العقار رقم ٥ شارع الجد العقار به محلات تجارية وجراج بدون عدادات مياه.

وهذا يظلم سكان العقار بدفع فواتير مياه عالية، بسبب سحب المياه من العقار، وقد تقدم اتحاد الملاك بشكاوى، فذهب اتحاد الملاك إلى العباسية ومن العباسية إلى رمسيس ثم إلى عين الصيرة وهناك المسئول قال احضروا سباك وافصلوا عنهم المياه.. هل نحن جهة اختصاص؟! يريدون إدخال اتحاد الملاك فى مشاكل مع المحلات التجارية..

لذا نستغيث بالمرفق لحل هذه المشكلة.

اتحاد ملاك العقار رقم 5 شارع الجد

شكرًا للرد

الداخلية: إزالة إشغالات محطة مترو السيدة

الأستاذ رئيس تحرير مجلة أكتوبر..

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٢ مارس ٢٠١٩ متضمنا الإشارة إلى انتشار الباعة الجائلين بمدخل محطة مترو السيدة زينب بمحافظة القاهرة..الأمر الذى يؤدى إلى تعطيل حركة سير المواطنين.. نود الإحاطة أن الإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات قامت بتوجيه العديد من الحملات الأمنية بالمحطات النفقية والسطحية بخطوط مترو الأنفاق الثلاثة.. وداخل عربات القطارات خلال الآونة الأخيرة لضبط المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها.. والتى أسفرت جهودها عن ضبط ١٥٥٥ بائعًا متجولا وتنفيذ ٣٨٩٧ إزالة فورية.

كما قامت مديرية أمن القاهرة بتوجيه العديد من الحملات الأمنية والمرورية بالمنطقة محل الشكوى لضبط كل المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيالها.. وقد أسفرت تلك الجهود عن تحرير ١٤٥ محضر إشغال طريق.. و٢٤ محضر بائع متجول.. و١٧ محضر تلوث بيئة.. و٢٥ محضر إدارة بدون ترخيص.. ورفع ٩٢٤ حالة اشغال طريق.. وسحب ٩٩٧ رخصة متنوعة.. وتكبيل ٤٩٥٠ سيارة للانتظار الخاطئ.. وتحرير ١١٩٥٤ مخالفة مرورية متنوعة.. وحجز ٢٤ مركبة متنوعة مخالفة «توكتوك – سيارة – دراجة نارية».

لواء/ خالد فوزى مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات

الهيئة القومية لمياه الشرب: عزبة السلام تحت الدراسة

إيماءً إلى ما نشر بمجلتكم الموقرة تحت عنوان (عاجل إلى وزير التنمية المحلية).. نحيط سيادتكم علما بأن عزبة السلام غير مدرجة ضمن مشروعات الهيئة.. وسيتم دراستها فى الخطط المستقبلية بعد نهو القرى الرئيسية المحرومة ذات الكثافة السكانية العالية كأولوية أولى وعند توافر التمويل اللازم.

محاسب/ غادة عبد المنعم مدير العلاقات العامة

الشركة القابضة لمياه الشرب: مياه الجيزة بحالة جيدة

بشأن ما نشر تحت عنوان: شركة مياه الشرب بالجيزة يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالجيزة قد أفادت بأن المياه موجودة وبحالة جيدة بالشارع المذكور.. ولايتم قطع المياه إلافى حالات تطهير الصرف الصحى أو حدوث كسر بأحد الخطوط الرئيسية ويتم إعادة فتح المياه فور الانتهاء من هذه الأعمال.

لواء مهندس/حسن عبد الغنى المتحدث الرسمى للشركة القابضة

حروف من ذهب

الخلوة مع النفس شىء ضرورى ومقدس بالنسبة لإنسان العصر الضائع فى متاهات الكذب والتزييف.

د. مصطفى محمود

سر الوطنية المصرية

الشعب العجيب.. والوطنية الخالدة.. إنها كلمة السر التى بهرت العالم.. فبالأمس أخرست الوطنية المصرية كل المزايدين وأصابت كل المعارضين بالإحباط وخيبة الأمل.. فوقفت جميع طبقات الشعب على قلب راجل واحد أمام التحديات وأظهرت للعالم أجمع أن الوطنية فى مصر لافصال عليها.. ولم يجد الإخوان والمعارضون إلا اتهام الشعب بالجهل والفقر وأنه تم شراؤهابالكرتونة.. ألا تخجلون.. ألم تروا المصريين فى الكويت والسعودية وأغلبية الدول مجتمعين على قلب رجل واحد.. نعم يا شعب مصر إنى فخور بكم... فخور بأنى من أصل مصرى.. فخور بالوطنية المصرية الفريدة من نوعها.. فخوربهذا الشعب الذى يقاتل ضد الفقر والمرض وبرغم كل ذلك وقف على قلب راجل واحد وقت الخطر..وأظهر للعالم أجمع لماذا ذكرت مصر فى الكتب السماوية.. هل فهمتم سر الوطنية المصرية أم أنكم صم عمى.. انظروا حولكم واسمعوا ولا تفسدوا فى الأرض وآمنوا كما آمن الناس.

طارق سالم

رمضان جالنا!

وحوى ياوحوى.. اياحة

رمضان جالنا بسماحة

افرحوا ياولاد.. واعرفوا معناه.. شهر بطوله.. بنعيش وياه.

فيه صلاة وصيام.. رحمة بأيتام.. نصحى ولاننام..

ونصلى قيام وصغار وكبار.. زينة وأنوار.. والفول مسمار.. للمعدة قرار وقلوب طيبة.. دمعة قريبة..

والجار للجار.. كحك غريبة وصلاة تراويح فيها ابن فصيح.. ورضا وتفاريح.. ودعا وتسابيح.

مصطفى كذلك

اضحك كركر!!

نظمت نقابة التجاريين احتفالا بعيد الأم قامت فيه بتكريم ٢٠ أمًا مثالية من التجاريات.. فى نفس الوقت الذى طلعت فيه النقابة عين أم صديق أحيل للمعاش منذ عام ٢٠١٥ ولم يصرف له المعاش الهزيل المقرر له حتى الآن.. ورغم انتظامه فى سداد الاشتراك سنويا.. وقد صرف نظر وكثيرون من أمثاله بعد طول المدة الزمنية لسنوات بعد سنوات!

محمد كامل

أنفاس ع الورق



آلة الكذب!!

من الآخر وبلا مقدمات أؤكد أن السخرية من إرادة الشعب المصرى.. ووصف وتسمية استفتائه على تعديل الدستور باستفتاء الكرتونة وقاحة لا يقدر على تصديرها إلا هؤلاء المرضى، الذين ابتلينا بهم ويعيشون بيننا.. ويدورون فى فلك الضالين المضللين بكسر اللام وفتحها، التى لم تتوقف آلة كذبهم لحظة واحدة قبل وأثناء وبعد الاستفتاء رغم حصادهم لما يحاولون زرعه من يأس وإحباط طول الوقت، الذى لم يجنوا من ورائه إلا فشلا من بعد فشل.. لا ترى أعينهم إلا كل ما هو أسود كسواد نواياهم وقلوبهم، يضخمون السلبيات، يحولون الايجابيات إلى سلبيات.. لا يتوقفون عن بث الكراهية معذورون.. فكل إناء ينضح بما فيه.

كانت الهجمة شرسة ولا زالت، لكن رد المصريين جاء أكثر شراسة.. صلبا قويا.. تحطمت عليه كل دعاويهم.. ولم يفلحوا فى أى مرة، صاروا نكتة مضحكة.. وتحولت برامجهم لمسرحية هزلية.. وفقرة كوميدية يومية.. بداية من الدعوة إلى خبط الحلل.. إلى الصفارة.. وارتداء الأسود.. والتصويت بلا.. إلى التراجع والدعوة إلى المقاطعة.. ثم محاولة تشويه الصورة بفيديوهات الرقص والكرتونة.

وجاءت الأرقام لتزيدهم هذيانا ووهما.. فكما صوروا وادعوا فى قنواتهم أنها ليست تعديلات دستورية بقدر ما هى بدلة جديدة على مقاس الرئيس.. انطلق المصريون مؤكدين دعمهم وتجديد بيعتهم إلى الرئيس فى صورة استفتاء على تعديلات دستورية لتكون الصفعة القوية بموافقة بلغت نسبتها ٨٩٪.

إن تصويت المصريين على تعديلات الدستور بما فيها مدة الرئاسة جاءت لتؤكد من جديد اصطفاف الشعب خلف رئيسه.. والأمل فى تخطى كل الصعاب معه.. وتحقيق الحلم بمصر جديدة، كما تؤكد نهاية هذه الجماعة الإرهابية وإلى الأبد بعد أن انكشف زيفها.. وسقطت أقنعتها.. وإن استمروا فى كذبهم مكملين!!

طارق جلال

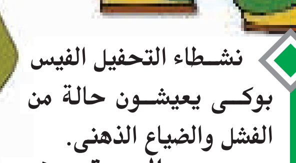
tarekgalal45 @ yahoo.com

مصطفى على محمود
mostafa8961@gmail.com



كلام جرايد

دفتر الأحوال



- نشطاء التحفيل الفيس بوكى يعيشون حالة من الفشل والضياع الذهنى.
محمد الدسوقى رشدى
فى مقال بجريدة (اليوم السابع)
- أغانى مطربى المهرجانات تشبه مشاجرات الأحياء الشعبية.
الموسيقار حلمى بكر
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (واحد من الناس) على شاشة (النهار)
- القوات المسلحة هى العمود الفقرى لمصر.. وبدونها تضيع الدولة وتتفكك.
د. على عبد العال
فى حوار مع جريدة (الأخبار)
- وسط إقليم ملتهب لا يهدأ.. تقف مصر ثابتة وصامدة وصاحبة رؤية استراتيجية.
محمود مسلم
فى مقال بجريدة (الوطن)
- مصر أفشلت صفقة القرن.
مصطفى بكرى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (حقائق وأسرار) على شاشة (صدى البلد)
- الولايات المتحدة ستصنف الإخوان منظمة إرهابية قريبًا.
أحمد الجار الله
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)
- لا إصلاح اقتصادى حقيقى دون إصلاح إدارى جذرى.
وائل ممدوح
(الإسكندرية)
- الفريق كامل الوزير وزير النقل يمثل رؤية جديدة فى الإصلاح الجاد والمتابعة الدءوبة.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

مرحلة النضج!

ضحكت كثيرا وأنا أشاهد حوارًا تليفزيونيًا مع أحد نواب البرلمان أكد فيه أن المواطن المصرى فى مرحلة النضج.. وقبل أن أتوقف عن الضحك.. سألنى صديقى مبتسمًا: يعنى إيه فى مرحلة النضج؟ قلت بتلقائية: يعنى لسه على النار.. بيستوى!!

كهربا زيادة!



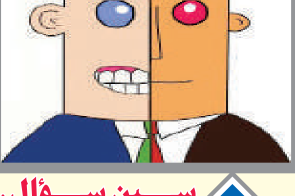
معظم المتصارعين على صدارة المشهد بيعملوا مع بعض قفلة.. علشان عندهم كهربا زيادة!!

يدوم الشاى!

لو عندك واسطة وعاوز تاخد حق مش حقك.. حتقعد وتحط رجل على رجل..
ويتعملك اللازم..
بعد ما تشرب الشاى!
ولو ماعندكش واسطة وعاوز تاخد حقك..
برضه حتقعد وتحط رجل على رجل..
ويتعملك اللازم..
لكن بعد ما تدفع الشاى!!

سين سؤال جيم جواب





سين سؤال: وزير التموين قال إن الأسعار مستقرة.. مستقرة فين؟
أحمد يوسف أحمد
(الفيوم)

جيم جواب: فى الدور العاشر!!

فكر واربح



أستاذ بجامعة الأزهر أكد فى حوار صحفى أن الضمائر فى مصر تكاد تكون مرقعة!!
مرقعة بلون إيه؟
١ - أحمر.. بلون الدم الناقص من السوق!
٢ - أصفر.. بلون الحقد السائد على الساحة!
٣ - أسود.. بلون القلوب التى هى كالحجارة أو أشد قسوة!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وابحث معنا عن الضمائر المستترة... خجلا!!

اشتباك!

- مراجعات شباب الإخوان يجب التعامل معها بجدية.
اللواء فؤاد علام
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (رأى عام) على شاشة (TEN)
- مراجعات شباب الإخوان مراوغة للخروج من السجن.
مختار نوح
فى تصريح لبوابة (فيتو)



بريشة الفنان أمجد رسمي جريدة (الشرق الأوسط)

نزيف الحبر!

كل من يهوى (السواقة) فى الهبل.. ماعهوش (رخصة)!

(الروح) الرياضية (ماتت).. التعصب (خنقها)!

الانبطاح مثل المخدرات.. إدمان!

الحياة فنكوش.. والبشر مايتعشروش!

المبادرات المصرية لإنقاذ ليبيا والسودان



محمد نجم

أعتقد أن الجميع بات يعلم الآن أن مصر عادت لممارسة دورها المتوقع والمنتظر فى دعم ومساندة أشقائها من العرب والأفارقة.

وأن رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى ليست «شرفية»، وإنما هى «منصة» للانطلاق والتطبيق العملى لما تدعو إليه مصر دائمًا من تحقيق الاستقرار والسلام لجميع شعوب العالم.

فالتحرك السريع والمبادرة من قبل الرئيس السيسى لعقد قمتين إفريقيتين لبحث الأوضاع فى ليبيا والسودان لم يكن بسبب «الجوار» فقط، وأن ما يحدث فيهما يتعلق بالأمن القومى المصرى والعربى، وإنما لأن هذا ما كان يتوقعه الأشقاء فى ليبيا والسودان من الشقيقة الكبرى.. مصر، كما أن هذا التحرك يؤكد عودة مصر الجديدة التى تملك توجيه «دفة» الحركة فى المنطقة.. وكما كانت من قبل.

ومن المؤسف.. أن ما سُمى بالربيع العربى قد تأخر كثيرًا فى الوصول إلى السودان الشقيق.. الذى عانى أبناؤه كثيرًا سياسيًّا واقتصاديًّا من الحكم «الذى شاخ فى موقعه»، فضلًا عن تحالفه المعلن والمستتر مع جماعة الإخوان، وهو ما انعكس على مواقفه المترددة والمتغيرة فى المفاوضات الثلاثية بشأن سد النهضة الإثيوبى!

لقد صبر الأشقاء فى السودان كثيرًا على حكم الرئيس البشير، وعندما انتفضوا ضده أصروا على اقتلاع جميع رموزه ومحاكمتهم على ما ارتكبوه من فساد سياسى ومالى، خاصة بعد المفاجأة التى أعلنها رئيس المجلس العسكرى هناك من العثور على ملايين الدولارات المخبأة فى خزن حديدية بمنزل الرئيس السابق والذى كان يدعى التدين!

وكما حدث فى مصر.. ساندت القوات المسلحة السودانية المواطنين فى ثورتهم السلمية، وتولت - كفترة انتقالية - إدارة شئون البلاد، وهو ما أدى إلى اصطدام السودان الشقيق مع مبادئ وقواعد الاتحاد الإفريقى، حيث منحتهم مفوضية الاتحاد خمسة عشر يومًا فقط لتسليم الحكم لحكومة مدنية، وهو ما يصعب تحقيقه فى ظل تباين وجهات النظر بين قيادات الثورة وقوى التغيير، وكذلك الأحزاب السودانية الفاعلة على الأرض والعريقة نسبيًّا ومنها أحزاب الأمة والاتحاد والمؤتمر وغيرها.

مصر عادت للإمساك بدفة الحركة في المنطقة

ومن ثم كانت مبادرة الرئيس السيسى رئيس الشقيقة الكبرى (مصر) ورئيس الاتحاد الإفريقى بدعوة دول الجوار لعقد قمة موسعة للتشاور والبحث عن حل للخروج من هذا المأزق، وكانت الاستجابة السريعة من قبل رؤساء تشاد والكونغو وجيبوتى ورواندا وجنوب إفريقيا والصومال وإثيوبيا وأوغندا وكينيا ونيجيريا.. وممثل عن السودان.

وقد كللت الجهود المصرية بالنجاح، حيث انتهى المجتمعون بمنح الأشقاء فى السودان ثلاثة أشهر، بدلا من ١٥ يومًا فقط، لتشكيل حكومة مدنية، والكشف عن ملامح الانتقال إلى الحكم المدنى.

ولم يختلف الأمر كثيرًا فيما يتعلق بالشأن الليبى مع اختلاف الأسباب والأحداث، حيث استجاب رؤساء رواندا وجنوب إفريقيا والكونغو ورئيس المفوضية الإفريقية للمبادرة المصرية، وانتهت قمة «الترويكا» - كما أطلق عليها - إلى الدعوة إلى وقف فورى غير مشروط لإطلاق النار فى ليبيا وضرورة تعاون المبعوث الأممى إلى ليبيا مع الاتحاد الإفريقى بإيجابية وشفافية، فضلًا عن ضرورة توقف البعض عن تهريب السلاح والإرهابيين للأراضى الليبية، وتمكين القوات المسلحة الليبية من ممارسة مهامها فى بسط الأمن فى جميع الأراضى الليبية.

وفى الحقيقة ما يحدث فى ليبيا يختلف عما حدث فى السودان، فقد تحولت الأراضى الليبية إلى «مقرات آمنة» للعديد من الجماعات الإرهابية المسلحة وبمسميات مختلفة، حتى أن بعضها «تحكم» فى مؤسسات البلاد ومدنها ومواطنيها.

تحولت الأراضي الليبية إلى مقرات آمنة للجماعات الإرهابية

ويكفى الإشارة هنا إلى ما كانت تعانيه ليبيا من انقسامات، فهناك حكومة السراج والتابعة للمجلس الرئاسى، ثم الحكومة المؤقتة برئاسة الثنى والتابعة للبرلمان الليبى، هذا بخلاف حكومة الإخوان، ثم هناك الجيش الوطنى الليبى بقيادة المشير خليفة حفتر والمدعوم من قبل البرلمان الليبى، وأيضًا ما سمى بالقوات المسلحة الليبية الموالية لحكومة السراج.

والمشكلة أن حكومة السراج لم تكن تحكم العاصمة طرابلس ولا ليبيا بكاملها، حيث تحكمت فيها الميليشيات المسلحة وحددت تحركاتها، خاصة بعد أن استولى بعضها على مقرات بعض الوزارات كمقر لقيادتها.

هذا بخلاف سيطرة الحكومة المؤقتة على ما سمى بالشرق الليبى، حيث برقة وبنغازى مع وجود قوات القبائل وأنصار النظام السابق «القذافى» فى الجنوب.

والمعنى أن ليبيا لم تكن دولة، وإنما مناطق ومدن يتحكم فى كل منها ميليشيات مسلحة، خاصة مصراتة التى عانى أهلها كثيرًا من فلول داعش والقاعدة وبعض الكتائب المسلحة التى تحالفت معها بعد أن انفصلت الجيش الوطنى الليبى.

أضف إلى ذلك أن مؤسسة النفط الليبية كانت تعانى من سيطرة ما سمى بقوات الحرس النفطى بقيادة اللواء الجضران والذى انشق عن رفيق دربه المشير حفتر قبل أن يتمكن الأخير من دحره وتشتيت قواته.

والطريف أن مؤسسة النفط الليبية كانت تسلم عوائد تصدير النفط إلى البنك المركزى فى طرابلس، حيث كان يقوم رئيس حكومة الإنقاذ «السراج» بتوزيعها على الميليشيات المسلحة التى تتحكم فى العاصمة.

والخطير فى الأمر أن ليبيا تحولت إلى مقرات آمنة لفلول داعش بعد هزيمتها فى كل من العراق وسوريا، بخلاف حركات المعارضة المسلحة لدول الجوار، والتى اتخذت مدن الجنوب مقرًا لها.

كل هذه الأوضاع المأساوية دفعت القوات المسلحة الليبية للتحرك لتحرير المدن الليبية من تلك الميليشيات وبدأت بمدن الشرق ثم الجنوب وبعض مدن الغرب، وهى الآن على أبواب العاصمة طرابلس، حيث الاستعداد للمعركة النهائية مع الميليشيات المتمركزة فيها والتى عاثت فيها فسادا وتدميرا.

وأعتقد أنه بعد التحرك المصرى السريع والفعال سوف يستعيد السودان استقراره، كما ستعود ليبيا إلى سابق عهدها.. موحدة وقوية وفاعلة فى الشأن العربى والإفريقى.

بريجو

بريجو جبنة
أحلى جبنة

فيتا
إسطنبولي
نباتي الدهن

بريجو عصير
أحلى عصير



إنجازات بنك مصر عن العام المالي 2017 / 2018

أفضل بنك فى مصر من "فاينانشيال تايمز" تتوج حصول البنك على 23 جائزة ومركزاً متقدماً من كبرى المؤسسات العالمية

القيام بدور رائد فى المسئولية المجتمعية وتقديم مساهمات بـ 14.3% من صافي الربح

البنك الأسرع نمواً فى مجال تمويل المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة

محفظة التجزئة المصرفية
25 مليار جنيه مصري
72.4%
2016: 14.5 — 2017: 19.7 — 2018: 25

عدد الفروع
624 فرعاً محلياً ودولياً
2016: 517 — 2017: 594 — 2018: 624

المركز المالي
884 مليار جنيه مصري
105.5%
2016: 430 — 2017: 787 — 2018: 884

اسهامات المسئولية المجتمعية
نحو 581 مليون جنيه مصري
373.6%
2016: 123 — 2017: 351 — 2018: 581

تمويل متناهي الصغر/ صغيرة/ متوسطة
12.3 مليار جنيه مصري
547.4%
2016: 1.9 — 2017: 5.6 — 2018: 12.3

ودائع العملاء
670 مليار جنيه مصري
96.2%
2016: 341 — 2017: 532 — 2018: 670

العملاء
أكثر من 10 ملايين في مصر

نعمل عبر 8 دول
مصر، لبنان، الإمارات، فرنسا، ألمانيا، الصين، روسيا، كوريا الجنوبية

شبكة صراف آلي
أكثر من 2530 ماكينة

* المؤشرات فى 30 يونيو 2018

#عام_بنك_مصر
#مع_بعض_نقدر

سنستكمل الريادة.. معتزين بثقتكم الغالية







www.banquemisr.com

/BanqueMisr.1920 /banquemisr1920